

(مؤتمرات ومسيرات)

حزب التحرير

1425 هـ - 2004 م

الطبعة الأولى

1425 هـ - 2005 م

محتويات الكتاب

صفحة	
5	بين يدي هذا الكتاب
7	(1) حزب التحرير - ولاية تركيا
59	(2) حزب التحرير - ولاية لبنان
	(3) حزب التحرير - ولاية اليمن
141
	(4) حزب التحرير - ولاية الكويت
173
	(5) حزب التحرير - إندونيسيا
195
	(6) حزب التحرير - ولاية العراق
213
	(7) حزب التحرير - ولاية باكستان
245
	(8) حزب التحرير - ولاية السودان
275
	(9) حزب التحرير - بريطانيا
289

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي هذا الكتاب

كان أهل المدينة، قبيل قدوم رسول الله ﷺ، كانوا شعلةً تتقد، تضيء بنور الإسلام، يتطلعون إلى قدوم رسول الله ﷺ كل يوم بل كل ساعة، يخرجون، الرجال والنساء والأطفال من يومهم إلى ظاهر المدينة يرقبون مقدم رسول الله ﷺ، ويمكنون هناك حتى ترتفع الشمس من الظهيرة ويشتد الحر، ومن بعدُ يرجعون إلى بيوتهم ثم يعودون ... وهكذا دواليك إلى أن وصلهم رسول الله ﷺ، وأقام دولة الإسلام الأولى في المدينة المنورة.

لقد فتح الله على مصعب بن عمير وفتح به فقد وفقه الله، منذ أرسله رسول الله ﷺ إلى المدينة المنورة، في السنوات الثلاث التي قضاها، أن يدخل النور الذي أنزله الله سبحانه على رسوله ﷺ، عقول أهل المدينة وقلوبهم، فلم يبق بيت لم يدخله الإسلام، أو لم يعلم ما هو الإسلام، فكان الخير في المدينة غامراً، وكان الجو بأفكار الإسلام عامراً.

هكذا كان المسلمون في المدينة قبيل قيام الدولة: أهل القوة منهم يلقون رسول الله في منى يبايعونه صلوات الله وسلامه عليه، بيعة الحرب، بيعة الحكم، نصرته لله ورسوله. ثم هم في المدينة يعدّون أنفسهم في جو مفعم بالحركة الفاعلة من أجل الإسلام، ينتظرون قدوم رسول الله ﷺ بفارغ الصبر، ليسعدوا بلقائه ويعزوا بالإسلام ودولة الإسلام وراية الإسلام.

وهكذا نريد المسلمين اليوم: أهل القوة منهم ينصرون الله ورسوله، وباقي الأمة تُعدُّ نفسها في حركة فاعلة من أجل الإسلام. ولأجل هذا كانت هذه المؤتمرات والمسيرات التي بلغت ضعف ما كانت عليه العام المنصرم رغم (الحرب) التي شنت عليها من منع واعتقال وملاحقة، وبخاصة في الكويت واليمن وباكستان. ومع ذلك فقد كانت تلك المؤتمرات والمسيرات، سواء منها ما مرَّ بسلام، أو ما لوحق بعنف، كانت ذات أثر بالغ في توجيه الناس الوجهة الصحيحة، ليتطلعوا بشغف إلى قدوم دولة الإسلام فيتوقوا لاستقبالها ويعزموا على احتضانها وحماتها والذود عنها. ولتري الأمة في هذه المؤتمرات والمسيرات شباب الحزب، إخوانها وقادتها، حتى إذا أزم الأمر كانوا لهم عوناً وسنداً إن لم يكونوا منهم روحاً وجسداً.

ومن الجدير ذكره أن الحزب، بالإضافة إلى مؤتمراته ومسيراته في بلاد المسلمين للغرض المذكور، فإنه كذلك قام بأعمال مع الجالية الإسلامية في بلاد الغرب لِشَدِّ المسلمين هناك إلى دينهم وأمتهم وإلى قضاياها كي لا يدوبوا ولا يندمجوا في مفاهيم الغرب الساقطة، وحضارته الهابطة.

نسأل الله سبحانه أن يعجل لنا نصره، وأن يسبغ علينا نعمه وفضله.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

7 شوال 1425هـ

2004/12/19م

(1)

حزب التحرير - ولاية تركيا

(استانبول)

الأحد 27 رجب 1425 هـ الموافق 12 أيلول

2004م

(مترجم من التركية)

(1)

مؤتمر التغيير الأول لإقامة الخلافة

استانبول - تركيا

- تاريخ عقد المؤتمر: الأحد 27 رجب 1425 هـ الموافق 2004/9/12م
الزمن: الساعة 14.00 ظهراً إلى 17.30 مساءً
المكان: فندق الجواهر الكبيرة، حيث يملك ثاني أكبر قاعة مؤتمرات دولية مغلقة في تركيا، وتتسع لنحو (2200) شخص.
- عدد الحضور: يقدر عددهم نحو (2000)، من الرجال والنساء
- الدعاية والإعلان 1. لقد تم طباعة وتوزيع 500 ألف إعلان ورقي، تم توزيعها باليد في المناطق المكتظة وعلى أبواب المساجد وفي الأسواق.
2. لقد تم طباعة وإصاق 3 آلاف بوستر (إعلان) كبير، تم إصاقها على جدران المناطق المختلفة المكتظة بالسكان في إسلامبول.
3. تم توزيع 3 آلاف بطاقة دعوة خاصة باليد ومن خلال البريد المسجل على رجال الصحافة والإعلام وعلى أعضاء المجلس النيابي وعلى مدراء ورؤساء دوائر الدولة المختلفة، وعلى أهل القوة والتأثير في المجتمع.
4. تم رفع وتعليق 20 إعلان كبير من القماش على الجسور وعلى ممرات المشاة المعلقة.
5. تم الإعلان عن المؤتمر عشر مرات يومياً ولمدة أربعة أيام من خلال 6 إذاعات (راديو) محلية والتي تعرف بتوجهها الإسلامي.
- الإعداد للمؤتمر: لقد أشير علينا أن نحاول أخذ ترخيص للمؤتمر، فالقانون لا يمنع

المؤتمرات السياسية. فتقدمنا للجهات المختصة بذلك وبذلنا جهداً مضميناً للحصول على الترخيص، لكن السلطات المختصة صارت تضع العراقيل وتفتش عن تبريرات للتعامل مع المؤتمر معاملةً تختلف عن كونه مؤتمراً سياسياً فكرياً فكان مما فعلوه من مضايقات تجاهنا، على غير ما يتعاملون به مع المؤتمرات المماثلة للجماعات الأخرى. ولقد سِرْنَا في مراحل استئجار المكان المناسب والأمور الأخرى ذات العلاقة كما يلي:

أ - لقد قمنا بالبحث عن أماكن عقد المؤتمرات في استانبول، وبعد بحث طويل توصلنا لنتيجة مفادها، أن أفضل مكان يمكننا أن نعقد فيه المؤتمر وسيؤدي إلى إيجاد نتائج كبيرة ورأي عام، هو المكان نفسه الذي عقدت فيه قمة حلف شمال الأطلسي في شهر حزيران هذا العام، أي اننا سترد عليهم وباسم الحزب من المكان نفسه الذي اجتمعوا فيه يتآمرون على الإسلام والمسلمين ويتداولون فيه مشروع الهيمنة على الشرق الأوسط. إن البناء هو ملك خاص، وكنا قد قمنا بالالتقاء بصاحبه في 2004/7/31.

ب - في 8/12 ذهب الموظف المختص باستئجار المكان الذي كنا قد حددناه، ولكنهم وبعد أن وعدونا أخلفوا معنا ورفضوا تأجيرنا، ثم ذهب لمكانين آخرين ولكنهما أيضاً رفضا تأجيرنا. ويبدو أن ضغوط الاستخبارات عليهم كانت سبب رفضهم.

ج - بعد عدة محاولات، وجهود من هنا وهناك نجحنا في استئجار قاعة جديدة، وهي أيضاً قاعة ممتازة، في إسلامبول، وتتسع لـ 2500 شخص. وقمنا بعقد اتفاق مع صاحبها. ودفعنا الأجرة قبل أسبوع من موعد المؤتمر.

د - في 2004/8/31 قامت مديرية الأمن بالرد على طلبنا (الحصول على إذن) بعقد المؤتمر، بعد أكثر من أسبوعين من تقديمه قائلين إنهم يريدون أسماء وعناوين وبطاقات الهوية للمحاضرين كاملةً قبل الموافقة على عقده، وهذا غير مألوف بالنسبة لعقد المؤتمرات السياسية الفكرية، فعادةً هم يكتفون بمعرفة عناوين

المحاضرات ولكنهم فعلوا ذلك للمضايقة والتهديد باعتقالهم قبيل موعد المؤتمر. وهكذا ظهر للعيان أن الأجهزة المختصة تضع العراقيل في طريق عقد المؤتمر وكأنها لم تجد سنداً قانونياً لمنعه باعتباره مؤتمراً فكرياً سياسياً لهذا لجأت إلى وضع العراقيل بالتهديد والتخويف.

فلما تبين لنا أن الأجهزة المختصة تبحث عن إيجاد مبرر، حتى وإن كان غير قانوني، لمنع المؤتمر، وأن هذا الاحتمال أصبح وارداً، عليه قررنا أن نقوم باتصالات مكثفة بالناس حول المؤتمر وموعده المقرر والمكان المستأجر، وكذلك بتغطية إعلامية واسعة ما استطعنا إلى ذلك من سبيل، كل ذلك لنتمكن من تحويل المؤتمر إلى تظاهرة في المكان نفسه عند منع انعقاده. لهذا قمنا بحشد المؤيدين لنا ومن يؤثرون عليهم، ولم نترك نقابة أو جمعية أو جماعة إلا أوصلناهم الدعوة للمؤتمر (وقد ذكرنا الدعاية للمؤتمر سابقاً).

وبعد أن بدا لنا احتمال المنع قائماً، وأن الحصول على إذن بعقده صعب لذلك قمنا بتجهيز بيان صحفي وطبعنا منه (5000) خمسة آلاف نسخة لتوزيعها على الحضور في حال قامت السلطات بإيقاف أعمال المؤتمر ومنعه. غير أن الله سبحانه قد أيدنا بنصره، ففي اللحظات الأخيرة وقبيل انعقاد المؤتمر أعلمتنا الجهات المختصة الموافقة على عقده.

ومع أن الترخيص للمؤتمر حصل إلا أننا خشينا من مضايقات مفتعلة تقوم بها الأجهزة الأمنية، ولذلك اتخذنا التدابير التالية:

١. قمنا بتعيين أربعين شاباً ليقوموا بحراسة المحاضرين الأربعة، في حال محاولة تدخل الظلمة، وذلك لأن من بين المحاضرين من هو مطارده ومن بينهم من يوجد عليه قضايا ومحاكم.

٢. قمنا باتخاذ كافة التدابير اللازمة في حال قامت السلطات بقطع التيار الكهربائي وما شاكله لإجهاض المؤتمر، فقمنا بتجهيز كل ما يلزم للاستمرار بالعمل في كافة الظروف والأحوال.

١. قمنا بترتيب أمر حضور المدعوين بطريقة منظمة لنحول دون الحضور (الفوضوي) لنقطع أية إمكانية لاختراق المؤتمر من قبل عناصر مشبوهة. فكان لشبابنا دور فاعل في حضور الناس بالباصات وبخاصة من المناطق البعيدة عن استانبول مثل أنقرة، وبورصة وأضنة، وكذلك بترتيب كيفية الوصول للمؤتمر وحضوره من المناطق القريبة.

وهكذا كانت قاعة المؤتمر منتظمة ومنضبطة، في قسميها، المخصص للرجال والمخصص للنساء.

ولذلك فعلى الرغم من الوجود البارز للشرطة بلباسها الرسمي، ولرجال الاستخبارات باللباس المدني، فإن ترتيب المؤتمر لم يترك ثغرة يمكن أن تخترق ضدنا أمنياً، مع أنه استمر فوق ثلاث ساعات. وذلك بفضل من الله.

وسائل الإعلام:

أرسلنا عشرات الدعوات لوسائل الإعلام التركية والأجنبية، إلا أن عدد وسائل الإعلام التي حضرت لم تزيد عن خمس عشرة.

وقد قمنا بتسجيل وقائع المؤتمر على اسطوانات ممغنطة (سي دي) وسلمناها إلى 14 وكالة أنباء باليد، وهي: وكالة أنباء الأناضول، وكالة أنباء إخلاص الإخبارية، وكالة أخبار تركيا، تلفزيون (NTV)، تلفزيون القناة الثامنة، تلفزيون القناة السابعة، تلفزيون قناة (A)، تلفزيون قناة (D)، سي.إن.إن التركية، تلفزيون (ATV)، تلفزيون ستار، وكلاء و مندوبي قناة الجزيرة الفضائية، وكلاء و مندوبي قناة العربية الفضائية، وكلاء و مندوبي قناة المنار الفضائية اللبنانية.

ومع ذلك فلم ينشر في وسائل الإعلام ما يتناسب مع الجهد الكبير الذي بذلناه معهم، ما يدل على أن سياسة من التعتيم مقصودة دولياً وإقليمياً ومحلياً. غير أن ما لاحظناه من تفاعل الناس مع المؤتمر شكّل الرد الصحيح على ذلك التعتيم.

إجراءات سير المؤتمر:

- ١ ألقى عريف الحفل كلمة قصيرةً مفتتحاً المؤتمر، ومقديماً أحد الشباب لتلاوة آيات من الذكر الحكيم. (142-148) من سورة البقرة.
 - ٢ بعد التلاوة العطرة لآيات الله سبحانه تم عرض فيلم وثائقي ابتداءً من قيام الدولة الإسلامية في المدينة المنورة ومن ثمَّ عز المسلمون إلى القضاء على الخلافة الإسلامية في استانبول. وبعد ذلك يبين الفلم كيف انقلب حال الأمة بعد زوال خلافتها من القوة إلى الضعف ومن العزة إلى الذلة ومن الفتح المبين ونشر الإسلام إلى احتلال بلاد المسلمين ونشر الثقافة الكافرة في بلاد المسلمين. وانتهى الفلم بوجود العمل لإعادة الخلافة، وذكر حديث الرسول ﷺ بهذا الخصوص.
 - ٣ بعد ذلك قرأ عريف الحفل البرقيات التي وصلت المؤتمر.
 - ٤ ثم ألقى عريف الحفل كلمة قصيرةً حول ما حدث في شهر رجب من حوادث بارزة في تاريخ الإسلام، وتصميم الأمة على العمل لإعادة خلافتها وإعادة عزها وتحرير ما احتل من أرضها وبخاصة فلسطين المباركة.
 - ٥ بعد ذلك أعطى الكلمة إلى (المهندس خلوq أوز دوغان)، وموضوعها (واقع الاتحاد الأوروبي)
 - ٦ ثم أعطى الكلمة إلى الاقتصادي (محمد حنفي يغمور) وموضوعها: عداء الاتحاد الأوروبي للإسلام والمسلمين
 - ٧ وبعدها أعطى الكلمة للسيد (رمضان طوسون) وموضوعها: فرضية إقامة دولة الخلافة
 - ٨ ثم اختتم المؤتمر بالأسئلة والأجوبة وتوزيع نشرة:
- (ألم تكف ثلاث وثمانون سنةً ليدرك المسلمون أن عزهم لا يعود إلا بإقامة الخلافة).

كلمات المؤتمر: (ليست كاملةً بل مجتزأة أحياناً ومختمة أحياناً أخرى...)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة وتعقيبات عريف الحفل "سليمان أوغرلو"

شهر رجب وأهمية حادثتي الإسراء والمعراج وإلغاء الخلافة اللتين وقعتا فيه

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، نبي الرحمة وبشيره المجتبي وعلى آله وعلى أصحابه وعلى من سار على هديه إلى يوم الدين.

السلام عليكم ورحمة الله،

ثم قال:

أهلاً بكم في مؤتمرنا الذي موضوعه "هل مكان تركيا هو: عضو في الاتحاد الأوروبي، أم قيادة الأمة الإسلامية؟؟".

والآن أدعو أخي (نهاد)، لقراءة ما تيسر من آيات الذكر الحكيم، ولقراءة معانيها باللغة التركية، لننال من الخير الذي جاء به الوحي الإلهي.

- قام نهاد (وهو من مواليد بورصة ومن شبابه، عمره 39، خريج كلية الشريعة، متزوج، كان قد اعتقل في 2001 وأمضى فيها 15 شهراً، والآن هناك محكمة مرفوعة ضده بسبب نشاطاته في الجامعة) بقراءة آيات من الذكر الحكيم، حيث قرأ الآيات 142-148 من سورة البقرة باللغة العربية ومن ثم قام بترجمة معانيها إلى اللغة التركية. وهي قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (142) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا

عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ (143) قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِعَافٍ لِمَا يَعْمَلُونَ (144) وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (145) الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (146) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (147) وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْحِزْبَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (148) ﴿﴾

• بعد قراءة الآيات الكريمة تمّ عرض الفلم الوثائقي، الذي تناول إقامة الدولة الإسلامية الأولى على يدي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ومن ثم تناول أهمية الخلافة وضرورتها، وتناول مدى الخطر والذل والمهانة الذي وقعت به الأمة الإسلامية قاطبة بعد إلغاء الخلافة، وتناول مدى أهمية وفرضية إعادة دولة الخلافة، وفي ختام البرنامج وجه سؤال للحضور وهو: بعد كل هذا الشرح الوافي لحال الأمة الإسلامية كيف كانت بخلافتها في عز ومجد يحسب لها ألف حساب.. وكيف انقلب حالها وأصبحت في ذل وهوان يهدم وإلغاء خلافتها.. نسألکم: هل بعد كل هذا يجب أن تكون تركيا عضواً في الاتحاد الأوروبي النصراني؟ أم أن تعود إلى موقعها عضواً فاعلاً في الأمة الإسلامية؟ واعلموا، أيها الإخوة، أن عيون المسلمين وأنظارهم تتطلع إلى هذه البلاد التي هدمت الخلافة فيها بشوق وأمل... وأذا هم صاغية تنتظر البشرية التي ستترف إليهم من

هذه البلاد بإعلانها خلافة من جديد... والكلمة الأخيرة هي لتركيها إما أن تعلق عيونها عن المطالب الجماهيرية وعن معاناتهم وتمسك بأوروبا وتشاركهم في ظلمهم ووحشيتهم ضد الأمة الإسلامية؟ وإما أن تعود لرشدها وتعود لقيادة الأمة الإسلامية وتنتهي الظلم، وتتبوأ شرف رفع الرايات الأولى التي سيكون لها شرف حمل السعد والطمأنينة للعالم أجمع؟

ومن ثم اختتم البرنامج بحديث رسول الله:

«تكونُ التُّبُوَّةُ فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها. ثم تكونُ خِلافةً على منهاجِ التُّبُوَّةِ، فتكونُ ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها. ثم تكونُ مُلكاً عاصياً، فتكونُ ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها. ثم تكونُ مُلكاً جبريَّةً، فتكونُ ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها. ثم تكونُ خِلافةً على منهاجِ التُّبُوَّةِ»

وبعد رب العزة لعباده المخلصين بالآية:

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

● بعد البرنامج الوثائقي عاد سليمان للمنصة.

والآن، أود قراءة الرسائل التي وردت إلينا عبر التلغراف من السادة الذين اعتذروا عن تلبية دعوتنا ولم يتمكنوا من الحضور:
- محسن يزيجي أوغلو / الرئيس العام لحزب الاتحاد الكبير BBP: "يؤسفني عدم تمكني من التواجد بينكم بسبب برنامجي المعد مسبقاً، أشكركم على دعوتكم

الكريمة، أقرؤكم سلامي ومحيتي".

- المحامي خليل أوزيوجلجو/ عضو المجلس النيابي عن مدينة آغري [مدينة آغري
تبعد عن إسلامبول ما يزيد عن 27 ساعة برأاً، وهو من حزب العدالة والتنمية: "أعتذر عن عدم
تمكني من تلبية دعوتكم الكريمة وذلك بسبب وجودي الآن في آغري. أرجو أن
يكون مؤتمركم وسيلة خير للحاضرين، أبعث بحبي وسلامي لكم وللحاضرين".

- إرسونيز يازيبي/ عضو المجلس النيابي عن مدينة أنقرة العاصمة من حزب
العدالة والتنمية: "أشكركم على دعوتكم الكريمة، وأرجو أن ينتهي مؤتمركم بنجاح،
وأبعث بحبي العميق والاحترام لكم وللحاضرين".

- الدكتور محمد مؤذن أوغلو/ مدير عام فرع حزب العدالة والتنمية في مدينة
استنبول: "أشكركم على دعوتكم الكريمة، أعتذر عن عدم تمكني من حضور مؤتمركم
الأول للتغيير وذلك بسبب برنامجي المرتبط بالاتحاد الأوروبي والذي يصادف في
نفس اليوم، أرجو أن يكون مؤتمركم وسيلة للخير، مع فائق الاحترام".

- ثورغوت ألتينوك/ رئيس بلدية كيتشي أوران في مدينة أنقرة العاصمة وهو من
حزب العدالة والتنمية: "لقد استلمت دعوتكم الكريمة التي أرسلتموها، شكراً جزيلاً،
بسبب برنامجي المكتنظ لم أتمكن من حضور مؤتمركم. مع فائق الاحترام".

- إيسال تيرياكي/ رئيس بلدية آلتين داغ في مدينة أنقرة العاصمة
وهو من حزب العدالة والتنمية: "لقد استلمت دعوتكم الكريمة، أرجو أن
يكون مؤتمر التغيير الأول وسيلة لكل خير".

نشكركم جميعاً على رسائلهم هذه.

نود الآن تذكيركم بحديث شريف، والذي نرجو أن يكون قراء مجلة التغيير

الجذري التي يصدرها حزب التحرير - ولاية تركيا على إلمام تام به:

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: "لا يحقر أحدكم نفسه" قالوا:
يا رسول الله! كيف يحقر أحدنا نفسه؟ قال: "يرى أمراً لله عليه فيه مقال ثم لا يقول
فيه. فيقول الله عز وجل له يوم القيامة: ما منعك أن تقول في كذا وكذا؟ فيقول:

حُشية الناس. فيقول: **فإياي كنت أحق تخشى** " [في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات].

هذا اليوم، هو اليوم الذي حق علينا أن نعطي الله حقه، هو اليوم الذي سنكشف فيه كافة الخدع، والأكاذيب، والحيل والمكائد التي تحاك ضد الأمة، هو اليوم الذي يقال فيه إلا الحق بإذن الله.

وقبل أن نبدأ بدعوة المحاضرين، أود التحدث عن الأهمية التاريخية لشهر رجب الذي فيه ليلة الإسراء والمعراج، تلك الليلة التي يحتفل بها المسلمون في هذه الأيام. فمع تذكّر القيام بالعبادات من النوافل والسنن في هذا الشهر المبارك، أود مشاركتكم في استذكار الأحداث الجليلة التي وقعت في 27 من رجب.

أول تلك الأحداث، حادثة الإسراء والمعراج والتي وقعت في 27 من رجب، أي قبل عام ونصف من الهجرة النبوية، ذلك اليوم الذي شرف الله رب العالمين به رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم والذين آمنوا، ورفعهم إلى منزلة مباركة. كلمة المعراج تعني العلو والارتفاع. الله سبحانه وتعالى الذي رفع المسلمين لحضرته في شخص الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكافأهم بالمعراج الذي لم يرغب عن أذهان المسلمين منذ وقوعه إلى يومنا هذا.

بالأمس كان معظمنا صائماً النهار استعداداً لاستقبال هذه الليلة المباركة، وقمنا الليل بالنوافل والطاعات مستذكّرين هذا الحدث المبارك من جديد.

ولكننا نسينا، أو كدنا أن ننسى، حال أرض الإسراء والمعراج، وحاولنا تجاهل استذكار هؤلاء الأطفال الذين تكسّر أيديهم بالصخور والذين تحطّم أجسادهم تحت الدبابات، والذين تدمّر منازلهم فوق رؤوسهم، والذين يقتلون برصاص يهود الملعونين!!

كم واحد منا وعد نفسه بأن يسعى لوضع حدٍ لهذه الجرائم البشعة، متذكراً إياها عندما يتوجه بدعائه إلى السماء؟؟ وكم منا بقي صادقاً مخلصاً لدعوته؟؟

نعم، في هذا اليوم، أرض الإسراء والمعراج ترزح تحت حراب المحتل الغاشم، تماماً كما هو حال أفغانستان والعراق والأندلس...

بل أمة الوسط، خير أمة أخرجت للناس، أصبحت أمة مهانة، مذلولة، تعذب وتغتصب وتقتل وتعامل بكل ما هو لا إنساني من قبل الكفار المستعمرين...

ولكن لماذا؟ مالذي حل بهذه الأمة المختارة الخيرة؟؟

إن السبب الحقيقي وراء هذا السقوط والانحدار المأساوي هو غربة الإسلام عن واقع الحياة، غربة العقيدة الإسلامية التي أرسلها الله وما ينبثق عنها من أنظمة وقوانين. إن الابتعاد عن تطبيق الإسلام وأنظمتها أدى إلى ظهور سنة الله في خلقه، فكتنتيجة حتمية لتغير ما في أنفسنا انقلبت أيام العزة والكرامة إلى الذل والهوان اللذان يملآن حياتنا.

ففي مثل هذا اليوم، في 28 من رجب 1342 للهجرة، أصيبت الأمة بأعنف الهزات التي أصابتها والتي باتت الأمة مدركة لها، تلك الهزة التي تمثلت بإلغاء دولة الخلافة وإبعادها عن معتك الحياة، تلك الخلافة التي هي أمل المسلمين المستضعفين الذين باتوا يعيشون بعد القضاء عليها حياة ذليلة، مشوشة، لا حول لهم ولا قوة. في ذلك اليوم الأسود ركعت الأمة، وكسر قوسها، ودمر درعها!! وفي ذلك اليوم، تمّ نفي آخر خليفة للمسلمين، أولئك الخلفاء الذين كانوا يشعرون بما تشعر الأمة يقلقون إذا قلقت، يذرفون الدمع إذا ذرفت، ويكون إذا بكت، وحكم عليه بالفقر والبؤس. ومن أين؟؟! من هذه الأرض التي نحن مجتمعون فيها الآن.. اسطنبول.

بعد سرد هذه الأحداث المريرة التي تقطع القلب، لا بد من أن أذكر حادثة ثالثة حدثت في 27 من شهر رجب، والتي يتوجب أن تكون عبرة لنا. فقد كان هم الجيش الذي كان تحت إمرة القائد المظفر صلاح الدين الأيوبي، صلاح الدين الذي لم يضحك أبداً ولم يرفع رأسه أبداً، والذي لم يكن يعرف النوم بعد أن علم بالمجازر التي ارتكبتها الكفار الصليبيون في القدس ضد المسلمين، كان همه الوحيد هو استعادة بلاد المسلمين المباركة وتحريرها من يد الصليب من جديد. ففي ليلة الإسراء

والمعراج وهب الله سبحانه وتعالى الفتح المبارك واسترجاع الأرض المباركة على يدي صلاح الدين الأيوبي وجيشه بعد افتراق دام أكثر من 88 عاماً. فملاّت الابتسامة وجوه المسلمين بانتصارهم.. ورفعوا رؤوسهم شامخة.. وناموا وهم مطمئنون برضا الله عليهم.

واستمر الحال كذلك إلى أن وقعت القدس فريسة الاحتلال البريطاني الكافر أولاً، ومن ثم فريسة لاحتلال كيان يهود المعونين.

نحن نعلم أن صلاح الدين الأيوبي الذي حرر القدس والأرض المباركة لم يعد موجوداً، والسلطان عبد الحميد الذي حافظ على القدس وأرض الإسراء والمعراج لم يعد موجوداً، ولكننا نحزم بأن أحفاد صلاح الدين والسلطان عبد الحميد مازالوا موجودين. فلا يجب أن نتبسم ولا يجب أن نعرف النوم والراحة ولا أن نرفع رؤوسنا وأرض الإسراء والمعراج مغتصبة من قبل يهود، فلا راحة لنا إلا بعد أن نطهرها من رجسهم.

فبإذن الله، سنستمر بالعمل الدؤوب المتواصل متسنمين طريق رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، مضحين بأرواحنا وأموالنا في سبيل الله إلى أن يتم تحرير القدس وكافة بلاد المسلمين المغتصبة.

بعد هذا التذكير الموجز للأصدقاء وللأعداء، بفضل هذه الأشهر الثلاثة المباركة وعلى رأسها شهر رجب، ذلك الشهر المليء بالأحداث العظام عله يوقظ المسلمين من كبوتهم ويكون سبباً في نهوضهم.. أود أن أدعو السيد خلوق أوزدوغان ليحدثكم حول "ما هي دوافع تركيا للانضمام للاتحاد الأوروبي؟ وما هي الوعود الزائفة إذا ما تمت العضوية في الاتحاد الأوروبي؟ ومغامرة تركيا في كونها خادماً أمام الاتحاد الأوروبي؟".

بسم الله الرحمن الرحيم

(الكلمة الأولى)

كلمة المهندس خلوق أوزدوغان

واقع الاتحاد الأوروبي من الناحية الاقته مادية والسياسية
والاجتماعية وفساد أنظمتة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، رب اشرح لي
صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، ربنا آتينا من لدنك
رحمة، وهبى لنا من أمرنا رشداً، ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير، ربنا لا
تجعلنا فتنة للذين كفروا، ربنا واغفر لنا أنت العزيز الحكيم.

في وقتنا هذا الذي نعيش فيه عُكرت أذهان الناس من خلال وسائل
الإعلام التي تروج لمشروعات الهندسة الاجتماعية، وللمناقشات الدائرة حول الاتحاد
الأوروبي الموجهة من قبل المتفاعلين من ذلك. لقد وصل المجتمع إلى حال من الحيرة
لا يعرف ماذا يختار بين الدعاية المكثفة للمجموعات المؤيدة لأوروبا والتي تعمل
بتركيز لدفع المجتمع للسير معها وبين المجموعات الداعية لأخذ الموضوع على محمل
الجدية، والذين يظهرون أسباباً لذلك. في حقيقة الأمر، فإن الجمهورية التركية لا
تعير اهتماماً لما يريده الناس، لأنهم ينظرون للمجتمع على أنهم كتلة مكونة من
هؤلاء الذين عليهم أن يقبلوا بما يفرض عليهم من قبل المؤسسات الأهلية غير
الحكومية (NGO's) ومن خلال وسائل الإعلام المختلفة. فباستثناء بعض
التجمعات في تركيا، فإن معظم الأحزاب السياسية والمؤسسات الأهلية غير
الحكومية (NGO's) يريدون ويطالبون بالعضوية المحتملة في الاتحاد الأوروبي. وجميعهم
ودون استثناء ينظرون إلى المسألة من زاوية علو وتقدم الغرب الأوروبي عما نحن عليه
من جميع النواحي، لذا فهم يرون في عضوية الاتحاد الأوروبي تقدماً لنا. فهم يرون في

أنفسهم الصغار والضعف والهزال أمام المجتمع الأوروبي والقيم الأوروبية. فهم ليشبتوا صحة أي موضوع كبيراً كان أم صغيراً يحضرون الأدلة والبراهين من المجتمعات الأوروبية وكيفية معالجتهم لمثل هذه المواضيع. فدائماً نسمع منهم أمثال العبارات التالية:

- سيدي، في الغرب هكذا كذلك.
- عندما كنت في ألمانيا، رأيت أنها مثل ذلك.
- الأميركان يفعلون هذا بمثل هذا.
- لقد أتميت دراستي العليا في أوروبا، لذا فأنا أعلم ما هو الصحيح أكثر منك.

وأقرب مثال حي حول هذا، هو المناقشات الدائرة حالياً حول الزنا، وهل يعتبر الزنا جريمة أم لا؟! ذلك الموضوع الذي لم يخل يوم من الأيام ولفترة متواصلة من بحثه من على شاشات التلفاز ووسائل الإعلام الأخرى، حتى أصبح حديث الناس جميعاً.

ولهذا أصبحنا مجتمعاً أوصلونا به لدرجة القبول بفكرة أن الغرب هو المرجعية لنا في كافة المسائل والقطاعات والمستجدات لعلوه وتقدمه عنا. لقد نقشوا في عقولنا أن الحضارة الإسلامية والمسلمين لا يجوز في حال من الأحوال أخذهم بعين الاعتبار. حتى استطاعوا قطع العلاقة بين الأمة الإسلامية وبين ماضيها وتاريخها العريق. ولم نعد نلقي بالاً للحضارة الإسلامية والتاريخ الإسلامي الذي امتد على مدار أربعة عشر قرناً من الزمان.

في حقيقة الأمر، إن أصحاب فكرة عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي يعملون ليل نهار لتضليل المسلمين وإبعادهم عن دينهم بالتركيز على أمرين:
الأول: أن الغرب والثقافة الغربية والنصرانية هم أعلى وأجل من الإسلام والحضارة الإسلامية والمسلمين.

والثاني: أن الإسلام ليس نظام حياة ولا يملك المعالجات الكفيلة لإسعاد

الناس، وهو متأخر عن النصرانية، وهو دين يقيد ويمنع النهضة والتطور في جميع المجالات. لهذا السبب بقي المسلمون في تخلفهم ورجعيتهم ومجتمعاتهم بعيدين عن الحضارة والتقدم والإنسانية.

وتنفيذاً لهذين الأمرين فقد أعلنوا الحرب لإلغاء كافة المصطلحات والكلمات الإسلامية من مثل جهاد، خليفة، السياسة الإسلامية وغيرها من المصطلحات التي تُذكر المسلمين بالخلافة. ولجعل المسلمين يتبنون نظم الحياة المنبثقة من الثقافة الغربية قاموا بحركات انقلابية باطلة في مجالات سياسية وثقافية عدة تحت مسمى "التمدن والتحضر". وقاموا بإبعاد الحياة الإسلامية عن أذهان المسلمين، موهمين الناس أنهم بتركهم الإسلام سينهضون! لكن ماذا نرى اليوم بعد أكثر من ثمانين سنة على إلغاء الخلافة واللاهات وراء الغرب؟ إننا نرى أنه لم تحدث أية نهضة في أي من المجالات والقطاعات سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، بل وعلى العكس من ذلك، نحن نزداد غرقاً وخطاراً في كافة القطاعات. كل هذه حقائق لا يستطيع صاحب عقلٍ إنكارها.

إن النتيجة التي وصل لها الحكام في هذا البلد أنهم لا زالوا يطرقون أبواب الاتحاد الأوروبي ليسمحوا لهم بالدخول، ولكنهم يصدونهم في كل مرة، ويطلبون منهم التنازل هنا وهناك و(الإصلاح) في هذه وتلك، والحكام يستجيبون حتى وصلوا إلى أن (ينسلخوا) من جلدتهم ومع ذلك يطلبون منهم المزيد.

إن السبب في مماطلة الاتحاد الأوروبي لإدخال تركيا هو خشيتهم من إسلامكم، أيها الإخوة، إنه خشيتهم من عودة خلافتكم فتصبحوا أنتم الأعداء وهم الأذلاء، إنهم يخشون من حضارة الإسلام العظيمة أن تغزوهم فتتحقق فساد حضارتهم.

لقد ظن الغرب الكافر أنه بالقضاء على الخلافة أوائل القرن الماضي قد قضى على الإسلام والمسلمين، وأنهم يعد بالإمكان أن تقوم للإسلام قائمة بعد ذلك فأفرعه أن يرى المسلمين في سعي دؤوب لإعادة الخلافة إلى بلاد المسلمين

وقض مضجعه أن يسمع رنين إرهاباتها. لهذا أصبحوا يتوجسون خيفةً من كل مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. إنهم لم يكتفوا من الحكام في هذا البلد بأن جعلوا الإسلام وراء ظهورهم وحاربوه بضراوة، بل يريدونهم أن يزيلوا أفكاره وشعائره من قلوب المسلمين، وأن يضعوا مكانه أديانهم وحضاراتهم وثقافتهم الفاسدة. لقد أظهرت محاولات حكام تركيا المستميتة للدخول في الاتحاد الأوروبي وردة فعل الغرب، أظهرت حقيقة الصراع بأنه:

- المسلمون أو النصارى؟

- الإسلام أو النصرانية؟

- الحضارة الإسلامية أو الحضارة الغربية؟

لذا، فعندما ندرس ونتدارس موضوع الانضمام لعضوية الاتحاد الأوروبي علينا أن ننظر للمسألة من هذه الزاوية. ليس من الصحيح النظر للمسألة من زاوية الاقتصاد ومن الزاوية الجنونية التي لا يقبلها العقل والتي يسمونها بـ "الحرية". إن النظر من هذه الزوايا خطأ فادح. هنا أرى أنه من الفائدة أن أذكر لكم أقوال بعض الأوروبيين، لأبرهن لكم لماذا من الخطأ دراسة مسألة العضوية في الاتحاد الأوروبي من هذا المنطلق. فاسمعوا ماذا يقولون:

- نيكول فونتين، رئيس برلمان الاتحاد الأوروبي: "إذا قلنا نعم لتركيا فلمن سنقول لا؟!".

- فيلغين، رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي: "لا مكان لتركيا في أوروبا، لأن تركيا لا تملك القيم الثقافية والإنسانية التي تمتلكها أوروبا".

- فريتس بولكنستين، عضو في مفوضية الاتحاد الأوروبي ومسؤول عن السوق الداخلي: "إذا تمَّ قبول تركيا في الاتحاد الأوروبي، فلن يبقى أية قيمة للهزيمة التاريخية التي ذاقوها أمام "فينا" منذ حوالي 300 سنة... لا أدري إذا كان

حدثاً كهذا سيحصل أم لا!! ولكن إذا حصل، فإن إنقاذ "فينا" عام 1683م سيكون بلا فائدة... على تركيا أن تتغير بشكل هائل قبل عضويتها، وكذلك هويتها يجب أن تتغير بشكل جذري".

والآن دعونا نلقي نظرة على تصريح بولكنستين: "على تركيا أن تتغير بشكل هائل قبل عضويتها، وكذلك هويتها يجب أن تتغير بشكل جذري." ما الذي يعنيه هذا الرجل؟! ما الذي يريده منا؟! ما الذي علينا أن نغيره تغييراً جذرياً؟! الآلات والمعدات التي نستخدمها!! أم علينا تحسين صورتنا التكنولوجية لتصبح كذلك التي في الغرب!! أم ماذا!! عندما ننظر إلى القوانين المحوّرة، تلك القوانين التي تمّ تشريعها أو تعديلها في البرلمان التركي حتى تنهياً تركيا لعضوية الاتحاد الأوروبي، والتي حتى الآن تم استصدار تسعة مجموعات من القوانين والتعديلات، وهم بصدد إكمالها في هذه الأيام. من خلال هذه القوانين والتعديلات الجديدة سيظهر للعيان أنهم لا يريدون منا تقدماً تكنولوجياً، ولكنهم يريدون منا تغيير طريقة عشنا لتصبح مطابقة للقيم والمقاييس الأوروبية ولطراز العيش الأوروبي في جميع نواحي الحياة. هذه هي تصريحات فرهوغن حول المناقشات الدائرة في تركيا حول قانون الزنا، والتي ذكرها قبل يومين من الآن: "البند الخاصة بالزنا في قانون العقوبات التركي الجديد، سوف يساء فهمها في الخارج، أي في أوروبا، وسوف يستعمل من قبل البلدان التي تعارض عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي ضد تركيا".

عندما نتفحص هذا التصريح وأمثاله من التصريحات، ندرك أن الغرب يريد منا باختصار، قائلاً لنا بصراحة ووضوح:

- كل أنواع الزنا والدعارة محرمة في دينكم. ولكنها كلها مباحة حسب قيمنا. لذا عليكم أن تتركوا أوامر ربكم بدون أية شروط، لقد سمعنا أنكم تريدون تجريم الزنا بقانون، فكيف ذلك؟ أيجعلونه جريمةً خلاف ما نراه نحن؟ إن عليكم أن تطيعوا أوامرنا نحن، وإلا فلن نقبلكم في الاتحاد الأوروبي.
- شرب الكحول محرم في معتقداتكم، ولكن جميع أنواع الخمور، إنتاجها،

شراؤها، بيعها، واستعمالها مباح حسب قوانيننا ومعتقداتنا المتعلقة بالحريات. لذا إذا أردتم أن نقبل بكم في الاتحاد الأوروبي فعليكم أن تتركوا أوامر ربكم بدون شروط وأن تقبلوا بأوامرنا.

- من وجهة نظركم، الإسلام هو الدين الوحيد عند الله، وأنه الناسخ للأديان قبله، وأنه الآن واجب التطبيق. ولكن من وجهة نظرنا فجميع الديانات وأتباعها متساوية، ولا فرق لواحدة عن الأخرى بل إن النصرانية هي أعلى من دينكم وأسمى، وفي جميع الحالات لا شأن للدين في الحياة، لذا عليكم أن تتركوا أوامر الله وتطيعوا أوامرنا، وإلا فلن نقبل بكم في الاتحاد الأوروبي.

- لقد أمر الله النساء بارتداء الحجاب في معتقداتكم، وكل امرأة في الشارع يجب عليها أن تلبس الحجاب. ولكن من وجهة نظرنا فلا ستر ولا حجاب. إننا نشكر حكومتكم أن سارت في ذلك مثل بلادنا ولكن غالبكم لا يوافق الدولة في منعها الحجاب بل تحتجون على الدولة، وما لم تتركوا الاحتجاج على منع الحجاب وتقتنعوا بالقيم الغربية وإلا فلن نقبل وجودكم في الاتحاد. إن ما ينطبق على هذه الأمثلة ينطبق على مئات المواضيع التي لا يمكن حصرها في هذه الكلمة. باختصار إنهم يريدون منا أن نكون مثلهم في كل شيء. أن تكون حياتنا وتفكيرنا وطريقة عيشنا في كافة النواحي مطابقة ومسيرة بناءً على القيم والمقاييس الأوروبية.

والآن أود سؤالكم:

هل أنتم كمسلمين تقبلون أن يكون الزنا مباحاً لا عقوبة عليه؟ هل تقبلون أن تعيش زوجاتكم وبناتكم وأخواتكم وأمهاتكم وأحفادكم في مستنقعات الفحش والدعارة؟ هل تريدون أن تقعوا في الفواحش بعد أن أنقذكم الله منها؟ هل تريدون أن تحملوا قيم الغرب فتننتشر بينكم شتى المفاسد التي يزخر مجتمع الغرب الكافر بها؟ معاذ الله أن تقبلوا ذلك فأنتم أحفاد أولئك الذين حملوا روحهم على راحتهم مجاهدين في سبيل الله ينشرون الخير في ربوع العالم.

ثم بعد ذلك ذكر المحاضر إحصائيات عن الفساد المستشري في مجتمعات الاتحاد الأوروبي من زناً ولواطاً وولادات غير شرعية وتجارة الدعارة المزدهرة عندهم. وهيمنة القلة على الثروة والنسب المتزايدة تحت خط الفقر، وحوادث القتل والإجرام، وتعاسة كبار السن الذين يلقي بهم في الشارع والمحظوظ منهم من وجد مكاناً في دور العجزة، وتفكك الأسر، والعلاقات الجنسية الشاذة التي أصبحت أموراً معتادة، ثم المخدرات... الخ.

ثم أضاف: هذه هي حضارة الغرب وقيمه التي تنزل بالإنسان إلى أدنى الدرجات حيث تنأى الوحوش عنها.

لقد تفككت الأسر في هذه المجتمعات، فلم يعد هناك مكاناً للرحمة والحب بين الآباء والأمهات والأولاد والإخوة والأخوات.. وقد تعدى الأمر هذا الحد حتى أصبح مألوفاً أن نرى آلافاً بل عشرات الآلاف من كبار السن رجالاً ونساءً يفضلون صحبة الكلاب والتنزه معهم في الحدائق والشوارع.. حتى وصل بهم الحال أن شاركهم كلابهم في بيوتهم وطعامهم وفراشهم.. لقد أصبحت الكلاب هي الشيء الوحيد الذي يواسيهم ويرفاه عنهم وحدتهم، لأنهم أصبحوا في وضع أجبروا فيه على العيش بمعزل عن أفراد عائلاتهم وأقاربهم وأصدقائهم، فلم يجدوا بديلاً عنهم إلا الكلاب.

هذه هي بعض الأمثلة للثمار الناتجة عن القيم الديمقراطية والحريات العامة التي يتغنون بها بشكل متواصل.. هذه الحريات هي شكل من الأشكال التي تظهر الوجه القبيح والحقيقي لطراز الحياة الديمقراطية الغربية. إنهم فخورون بطراز حياتهم هذه ويدعون ويعملون لحملها وتحميلها للعالم بأسره ليشاركوهم بها.

إن أوروبا لم تتبنَّ حضارة متفوقة، لتكون مثلاً أو نموذجاً يحتذى به في تركيا. فبالرغم من أنهم حققوا تطوراً في الحقول المادية كالصناعة والتكنولوجيا وما شابهها والتي ما كانوا ليصلوا إليها لولا استغلالهم وبسط نفوذهم على الثروات والمقدرات والقوى البشرية في البلاد الإسلامية، إلا أنهم سقطوا في الخطأ العظيم في النواحي

الإنسانية والأخلاقية والروحانية، فقد هبطوا بالإنسان إلى درجة أدنى من الحيوان من خلال إطلاق غرائزه بذريعة الحرية الشخصية وحرية التملك والتي هي جزء من الحريات الأساسية، فقد رضيت بأن تكون المصلحة والمنفعة الشخصية مقياس لجميع الأمور. إن أوروبا الرأسمالية رأت في العالم أجمع مزرعة استعمارية لها، من أجل الاستيلاء على المواد الخام الأولية ومن أجل إيجاد أسواق لمنتجاتها. وبالإضافة إلى ذلك فقد أشعلوا الفتن الداخلية بين الشعوب وتسببوا في الحروب من أجل تسويق منتجاتهم من الصناعات الحربية.

إن أوروبا معتمدة اعتماداً كلياً على العالم الإسلامي من ناحية إنتاج النفط. وهي تدرك إدراكاً جيداً عواقب ونتائج الأزمة النفطية التي حدثت عام 1970م، وهم يعلمون العواقب الاقتصادية الوخيمة التي ستقع فيها أوروبا في حال ارتفاع أسعار النفط ارتفاعاً كبيراً أو في حال إيقاف تصدير النفط لهم.

ثم توجه المحاضر مخاطباً الحكام في تركيا، قائلاً:

قلت في البداية؛ "سنجعل من هذا الشعب أميركا صغيرة" ولكن ذلك لم يحصل. ثم قلت: "سنجعل منها ألمانيا" ولكن ذلك لم يحصل. ومن ثم قلت: "سنجعل منها اليابان" ولكن ذلك لم يحصل. ثم قلت: "سنجعل منها نمراً آسيوياً" ولكن ذلك أيضاً لم يحصل، ولم تنجحوا في أي من ذلك. بل والأمر من ذلك، كنتم في كل مرة تسقطون وتنحدرون أكثر وأكثر. والآن فعلى ما يبدو أنكم تهدفون إلى جعل تركيا قطعة أوروبا الأليفة العوبة في أيديهم، علماً أن الذي تمتلكه تركيا من تاريخ عريق وموقع جغرافي هام، ومواد خام وأيدي عاملة، وتراث ثقافي، واختلاف مناخي... الخ لا يوجد مثله إلا عند قلة من الدول. فلماذا لا تُسَخِّروُن هذه الموارد والإمكانات لخدمة هذا الشعب المسلم؟! لقد تعاوتتم مع المستعمرين، واتخذتم من نهب هذا الشعب المظلوم مهنة لكم، وهروباً من المستنقع الذي أوقعتم البلاد والعباد فيه، وتريدون الآن الحفاظ على مراكزكم بتسليم البلاد لأوروبا.

ألم يأن لكم أن تخافوا من الله، وتتذكروا يوم الحساب في الآخرة، وتعودوا إلى

صوابكم وتختاروا الخير؟ لماذا تستمرون في خداع هذا الشعب المظلوم بالكذب والوعود الفارغة؟ إن الحياة الدنيا قصيرة وملذاتها زائلة لا محالة.. والموت قريب وعذاب الله شديد.. تذكروا مَنْ سبقوكم مِنَ الحكام الظلمة الطغاة الجبابرة.. هل ترون منهم من أحد.. هل ترون أثراً لهم؟!

أيها الإخوة المسلمون وأيتها الأخوات المسلمات؛

لقد حذرنا الله سبحانه وتعالى من اتخاذ اليهود والنصارى أولياء، فقال عز

وجل:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّاصِرَةَ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [المائدة: 51]

فاجعلوا ولاءكم لله ولرسوله والمؤمنين واعلموا أنكم إن تخليتم عن الإسلام، فسوف يذهب عنكم كل خير، سوف تفتقدون بذلك شرفكم واعتباركم وقوتكم ووحدتكم.. وسيُقطِّعكم الكفار أشلاء متناحرة أكثر مما أنتم عليه الآن..

إن الله رفعكم بالإسلام فاحرصوا على التمسك به والاستمرار عليه تزدادوا عزةً ومنعةً. ثم اعلموا كذلك أن بقاءكم وقوفاً على أبواب الاتحاد الأوروبي ليسمح لكم بالدخول فتنغمسوا في قيمه الساقطة وحضارته الفاسدة، فإنكم بذلك لن تزدادوا إلا ذلاً وهواناً.

إن الإسلام أيها الإخوة هو طوق النجاة كلما اقتربنا منه والتجأنا إليه نجونا ونهضنا وأعزنا الله سبحانه، وكلما ابتعدنا عنه والتجأنا إلى غيره سقطنا وانحدرتنا وأذلنا الله. فالجأوا إلى الله سبحانه في كل أمركم يرحمكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● بعد كلمة خلوq عاد سليمان إلى المنصة.

والآن أدعوا الأخ محمد حنفي يغمور ليحدثكم عن
(عداء دول الاتحاد الأوروبي للإسلام والمسلمين) فليتنفضل:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلاة
والسلام على رسولنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

ضيوفنا الكرام، أعزائنا المستمعين،

لقد وضَّح المحاضر الذي سبقني بشكل جلي وواضح، النقاط المثيرة للانتباه
فيما يخص الاتحاد الأوروبي. فحتى يومنا هذا مازالت المناقشات الدائرة في المجتمع
والتصريحات المتعاقبة في وسائل الإعلام تدور حول نقطتين هامتين هما:

1. ستصبح تركيا عضو في الاتحاد الأوروبي، ولكن ماذا علينا أن نعمل من أجل
تحقيق ذلك؟ كيف علينا أن نتنكر من هويتنا لأجل أن يقبلوا بنا ونصبح
جزءاً منهم؟

2. والبيانات التي تحاول أن تشرح كيف يمكننا النهوض بأنفسنا ورفع مستوى
قيمنا الإنسانية وكيف يمكننا أن نتقدم اقتصادياً عندما تصبح تركيا عضو في
الاتحاد الأوروبي.

بالتأكيد، هنالك تعليقات وآراء تعارض الاتحاد الأوروبي في هذه المناقشات
الدائرة، ولكنها جميعها (المؤيدة والمعارضة) متفقة على الأساس وتختلف في الفروع
لأن جميعها منبثق عن وجهة نظر واحدة وتنبع من نفس أسلوب التفكير.

وعليه، فهناك عدة مسائل مهمة يجب علينا كمسلمين أخذها بعين الاعتبار
عند تقييمنا لموضوع الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. فعلىنا بحث مسألة العضوية من
منظار هويتنا الإسلامية، أي من خلال وجهة نظرنا الخاصة في الحياة والتي ننظر من

خلالها لكل ما يتعلق بنا. فهل يسمح لنا الإسلام، وهو عقيدتنا وديننا، الانضمام إلى مثل هذه المؤسسة أو الاتحاد؛ أم لا يسمح؟ هذه النقطة، هي أهم النقاط الحساسة المتعلقة بموضع الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي... في الوقت الذي لم يتطرق إليها أحد خلال بحث الموضوع في المناقشات والتعليقات الدائرة بين الناس وفي وسائل الإعلام.

ذلك لأننا، جزء لا يتجزأ من الأمة الإسلامية ونحن أبناء الدولة العثمانية، قد قطعوا علاقتنا بعقيدتنا، وأجبرونا على فهم وتقييم المستحسن والمستقبح تبعاً للتفكير الغربي، وكأننا أصبحنا نعتقد بأن كتاب الله وسنة رسوله لم يعودا بمقدورهم إنارة الطريق لنا والتكفل بإيصالنا للسعادة المرجوة!! ولهذا وصل بنا الحال أن نبحت قضايانا المصيرية بحثاً ركيكاً غير متأصل ولا مبنياً على أسسه الشرعية. إن هذا الحال هو إحدى النتائج الدرامية التي باتت تواجهها الأمة الإسلامية لأننا أصبحنا، نحن أبناء الأمة الإسلامية، في وضع نتطلع فيه لمساعدة الغرب لنا غاضين أبصرنا عن الآيات الكريمة التي نقرأها كل يوم، والتي تظهر لنا حقيقة الكفار وحقيقة ما يكونه لنا في قلوبهم، قال تعالى:

﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾ [آل عمران: 118]

فماذا أنتم متوقعون من الكفار والنصارى ويهود؟ كيف تنتظرون الأمل والنجدة منهم وأنتم ترون بوضوح الكره والحقد الذي يكونه لكم في قلوبهم؟ كيف تستطيعون الوثوق بهم؟ كيف يمكن لشخص عاقل يعرف ما في قلوبهم أن ينتظر الأمل منهم وهو يقرأ آيات الله التي تكشفهم لنا على حقيقتهم؟ هل من الممكن أن يقوم شخص عاقل بذلك؟! فبالتأكيد ليس هنالك شك في كلام الله ولا يمكن النقاش حول ذلك، قال سبحانه وتعالى:

﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [البقرة: 147]

ثم بعد ذلك أضاف:

دعونا لا ننسى أن وراء المناقشات الدائرة حول الاتحاد الأوروبي، صراع

الحضارات، الذي لا مناص ولا مفر منه. فقد قال أحد ممثلي الكنيسة في أوروبا:
"في الواقع، لا نريد أن تبح تركيا عضواً في الاتحاد ولكننا سعداء برغبتها بالانضمام
إلينا لأنها بهذا تقبل وتقرر بعلو وسمو ديننا على دينهم."

في الوقت الذي لا يمكن أن يعلو أي دين على الدين الإسلامي لأنه هو
الدين الوحيد الذي يقبل عند الله، ونحن نفتخر بأننا أتباع هذا الدين ونطالب بأن
تطبق أنظمتة وشرائعه في كافة مجالات الحياة. نحن نطالب بحياة مماثلة لتلك الحياة
التي كانت في الدولة الإسلامية الأولى، التي أسسها الرسول صلى الله عليه وعلى آله
وسلم في المدينة المنورة، ونطالب بحياة كالتي كانت أيام الخلافة الراشدة التي طبقها
الخلفاء الراشدون من بعده. وهي الحياة التي أمرنا الله بها وهي مفتاح الجنة، وكل ما
خالفها هو مفتاح جهنم، أعاذنا الله وإياكم منه.

إن ما تعاني منه الأمة الإسلامية اليوم يكمن بسبب عدم وجود الخليفة
الذي عرفه الرسول لنا في حديثه الشريف: "إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقَى بِهِ"
بدون إمام المسلمين، أصبحت الأمة كبش فداء تتلقى الصفعات ممن هب
ودب، لأنها وكما جاء في الحديث، الخليفة هو الوفاء الذي يحمي الأمة الإسلامية
من كل المخاطر ويرعى شؤونها. إن الصرخات التي أطلقت من سجن أبو غريب
بسبب تصرفات الجنود الأميركيين القذرة البهيمية، يعود سببها إلى غياب الخليفة
الذي يحمي ويدافع عن المسلمين وعن أعراضهم وشرفهم.

لماذا هي الجيوش في بلاد المسلمين؟ ولماذا لا تنطلق لنصرة المسلمين المعتدى
عليهم؟

إن الجواب واضح فليس لها قائد مخلص، ليس لها حاكم يحكم بكتاب الله
وسنة رسوله، ليس لها معتصم يحركها كما حركها بالأمس. إن من يقرأ التاريخ
الإسلامي يعرف جيداً، أن الملك البيزنطي قبض على امرأة في زمن الخليفة المعتصم
وكانت من آل بيت الرسول ﷺ، وقال لها الملك: "هيا، فليأتي خليفتك إلى هنا
لينقذك!" وعندما بلغت هذه الكلمات الخليفة المعتصم، رمى بالكوب الذي كان

بيده وأمر بتجهيز جيش جرار، ليتحرك وعلى الفور، تجاه المملكة البيزنطية. لم يشجب ولم يستنكر اختطاف البيزنطيين للمسلمة، لأن الشجب والاستنكار هي من صفات الضعفاء البؤساء أمثال المتسلطين على رقاب المسلمين اليوم. إنهم لا يكتفون بالشجب والاستنكار بل يسمحون بفتح قواعد أميركية على أراضيهم كي تتمكن من قذف القنابل وحممها على رؤوس إخواننا وأخوانتنا المسلمين بواسطة الطائرات الحربية التي تتجه نحو العراق وأفغانستان وغيرها من بلاد المسلمين.

ثم أضاف:

- بعد كل هذا، دعونا نلقي نظرة على الوضع الحالي لتركيا حيث نعيش:
- ❖ لا قيمة لتركيا في الموقف الدولي فلا وزن ولا تأثير لها على الساحة الدولية.
 - ❖ لا أمل يرجى في تركيا التي يعتمد اقتصادها وسياساتها على أمريكا عن طريق صندوق النقد الدولي، فأصبحت عاجزة عن إدارة اقتصادها بنفسها.
 - ❖ تعتمد تركيا على الغرب في المجالات الدفاعية والعسكرية والتكنولوجية.
 - ❖ تركيا تعتبر الأعداء الذين يعدون الخطط الشريرة ضدها وضد شعبها وأبناءها أصدقاء وحلفاء.
 - ❖ هناك ظلم فاحش في توزيع الدخل في تركيا، فبناءً على الإحصاءات الرسمية للدولة فإن 15% من السكان يحصلون على 75% من دخل تركيا الكامل. و85% من السكان يحصلون فقط على 25% من الدخل الكامل. إن هذا يعني أن 40 مليون نسمة من الشعب يعيشون تحت خط الفقر و20 مليون من الشعب يعيشون تحت خط العوز.
 - ❖ في تركيا، ملايين العاطلين عن العمل والبؤساء والمحتاجين.
 - ❖ الدولة والأنظمة المطبقة في تركيا مخالفة لعقيدة ورغبات الشعب، وهذا الوضع أدى إلى فتح اشتباكات ومواجهات بين الشعب والدولة. فبدل أن ينفق المال والجهد في إنحاض وتطوير البلد، أزهق في الاشتباكات المحلية التي أدت إلى تراجع وتخلفه.

- ❖ إن البيروقراطيين من السياسيين والعسكريين الموجودين في تركيا يعتقدون أنهم أعلى من الشعب، لذا فهم لا يأبهون بحاجاته وشؤونه، مع أن الأصل أنهم وجدوا لخدمته.
 - ❖ إن النظام التعليمي في تركيا محشو بأعداد غفيرة من المضبوعين بالثقافة الغربية، الذين عندهم عقدة نقص تجاه الغرب، ولهذا فهم غير واثقين من أنفسهم، لذا فهم لا ينتجون بل يقلدون الغرب في كل شيء.
 - ❖ قنوات التلفاز والجرائد في تركيا تتبع نظام الحياة الغربي وطرز عيشه المبني على الدعارة والفحش وغياب الأخلاق.
 - ❖ الحكام في تركيا أصبحوا غرباء عن شعبهم ولا يأبهون به ولا يقدرونه.
 - ❖ نظام الحكم في تركيا يبغض الإسلام والمسلمين ولا يعطيهم حق العيش الكريم. ويضع المسلمين المخلصين في أعلى سلم الخطر عليه.
- سأعطيكم مثلاً واحداً لأريككم حقيقة هؤلاء الحكام. انتصر السلطان محمد الفاتح خان على الإمبراطورية البيزنطية التي كانت قلب الصليبيين، وجعل اسطنبول عاصمة للدولة العثمانية وبنى قصر "توب كابي". وقضى السلطان محمد الفاتح حياته في هذا القصر وهو يعد الخطط العسكرية الجهادية وفتح الفتوحات ضد الجيوش الصليبية. وكان هذا القصر مقراً للخلفاء المجاهدين. وكما تعلمون في منتصف شهر حزيران المنصرم عُقدت قمة الناتو في اسطنبول، وكان هناك حفل وعروض رقص لقادة الجيوش الصليبية الجدد في قصر "توب كابي" نفسه. ومن ثم وبمنطق الخادم المطيع، سأل حكامكم هؤلاء القادة الصليبيين، إذا ما كان قد أعجبهم الحفل والرقص!! فأبدوا بدورهم إعجابهم واستمتعهم. لقد استخدم هذا القصر في السابق من قبل أجدادنا الشرفاء الأعتز بدينهم لخدمة الإسلام والمسلمين ومن أجل التخطيط لمزيد من النصر ضد الصليبيين الوحشيين، أما هذه الأيام فيستخدمه الحكام الطغاة الأذلة لخدمة قادة جيوش الاستعمار الصليبيين وليصدروا منه القرارات ضد مصالح المسلمين!!

ثم أنهى المحاضر كلمته بتوجيه النداء التالي:

- إلى من بقي في دمهم مقدار حياة،
- إلى من بقي في قلوبهم شيء من الإنسانية،
- إلى من لديهم شيء من الغيرة على شرف المسلمين وأعراضهم،
- إلى من بقي في قلوبهم قليل من الإيمان،
- إلى من يعرفون ماذا يعني بكاء الرجال،
- إلى من يحبون الله ورسوله،
- إننا نستصرخكم بأن تخلعوا هؤلاء الحكام الخونة الذين يتحكمون في رقاب الناس، والذين جاھروا بعدائهم لله ولرسوله، وأن تستأنفوا الحياة الإسلامية عن طريق إقامة الخلافة الراشدة التي ستطبق الحكم الإسلامي.

نعم، إنني أناديكم!

- لن أحاطبكم بـ "يا أبناء الأمة الإسلامية الشرفاء!"، "أيها الأبطال الشجعان!" بل سأقول لكم بأنكم على مفترق طرق، على مفترق الطريق بين الجنة والنار.
- أنتم على مفترق الطريق الذي يتوجب عليكم من خلاله أن تختاروا بين أن تكونوا مع إخوانكم المسلمين أو مع أعداء الله ورسوله.
- أنتم على مفترق الطريق بين حياة مُشْرِفَةٍ عَزِيزَةٍ وبين حياة ذليلة حقيرة.
- أنتم على مفترق الطريق بين أن تكونوا أبطالاً شجعاناً أو عبيدٌ جبناء.
- أنتم على مفترق الطريق بين التحرر من الكفار المستعمرين أو أن تنصاعوا وتسلموا لهم تسليماً.
- وأخيراً اللهم لا تبارك من قرأوا أمرك:

﴿وَإِنْ اسْتَهْرَبْتُمْ بِرُؤُوسِكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّارُ﴾ [الأنفال: 72]

ثم ناموا الليالي الطوال وشاخوا وبيضت شعورهم دون أن يحركوا ساكناً لتنفيذ أمرك.

أدعو وأرجو ربي العظيم ذي العرش العظيم، أن تكون هذه الأيام بداية ومقدمة ليوم النصر الكبير، وأن يكرمنا برؤية اليوم الذي تقام فيه الخلافة الراشدة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● بعد كلمة حنفي عاد سليمان إلى المنصة.

والآن أدعو السيد رمضان طوسون ليحدثكم عن الفرض العظيم، تاج الفروض، (فرض إقامة الخلافة وواقع نظام الحكم في الإسلام) فليتنفضل.

بسم الله الرحمن الرحيم

(الكلمة الثالثة)

كلمة السيد رمضان طوسون فرضية إقامة دولة الخلافة وواقع نظام الحكم في الإسلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. الحمد كله لله وحده كما أمر، نحمده ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً. وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم عبده ورسوله.
قال عز وجل:

﴿إِنْ يَنْزِقْهُ مِنْهُ سَمٌ فَلَا يَلْمِ الْفَاسِقِينَ إِذْ يَسْتَدْعِيهِمْ لِغِيَابِهِمْ هُمْ يَصْتَفِيهِمْ﴾ [آل عمران: 160]

منذ أن هدم الإنجليز والدول الغربية خلافتنا في الثامن والعشرين من رجب

1342 هـ الموافق 03 مارس/آذار 1924 م والأمة الإسلامية لم تر يوماً واحداً حسناً. مزقت أراضينا شر ممزق، وأذل أبائنا، ودمرت آمال إخواننا وأخواتنا، وديس على شرف أمهاتنا وأخواتنا.

إن هدم الخلافة هو السبب الرئيس لكل المصائب المتتالية والمتعاقبة على الأمة الإسلامية منذ زمن طويل، من تشتت واحتلال لأراضينا من قبل المستعمرين ومن انهيار اقتصادي واجتماعي وانحلال مجتمعاتنا وسيطرة الكفار علينا حتى يومنا هذا.

ثم أضاف:

أود أن ألفت انتباه المسلمين بشكل خاص لأحذرهم من هذه الأنظمة الطاغوتية ومن هذه الأفكار المدسوسة المغلوطة المنتشرة في أيامنا هذه، والتي يسعون لإدخالها على الإسلام والمسلمين لتشتيت الآمال في الإسلام وعودته. أود لفت انتباه المسلمين لذلك ليتمكنوا من تبني وفهم الإسلام على وجهه الصحيح، ومن وجهة النظر الإسلامية المنبثقة من كتاب الله وسنة رسوله دون أي تأثير بالغرب الكافر وأنظمتهم ومفاهيمهم. وبهذا يستطيع المسلمون حمل الدعوة الإسلامية تماماً كما حملها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ويعملوا جنباً إلى جنب مع من كرسوا أنفسهم وحياتهم لجعل نظام الله هو الحاكم في الأرض من خلال إقامة دولة الخلافة الراشدة، حيث أن حملة الدعوة المخلصين هم من يسعون لاستئناف الحياة الإسلامية وهم من يستمدون ويبنون أحكامهم مما هو منبثق ومبني على كتاب الله وسنة نبيه وما أرشدا إليه من قياس وإجماع صحابة.

إن حملة الدعوة المخلصين هم من أخذوا على أنفسهم العهد بأن يلتزموا بسيرة الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم والذي أقام الدولة الإسلامية الأولى في المدينة المنورة، ولهذا السبب نجد حملة الدعوة المخلصين يطاردون ويلاحقون ويسجون ويرمون في المنايا وحتى يقتلون في بعض الدول القائمة في العالم الإسلامي

ودول الغرب الكافر. والسبب في ذلك، يعود إلى أن الكفار والدول الكافرة يدركون جيداً الخطر الذي سيحدر بهم فيما إذا أقيمت الدولة الإسلامية وتبنت أنظمة الله وقوانينه الكاملة المنزلة من عنده. نعم، إن دولة الخلافة ستدمرهم وستنقذ الأمم والشعوب والبلدان منهم ومن فساد وعفن أنظمتهم، وتنشر الخير في ربوع العالم. ولهذا الأسباب مجتمعة، أقدم لكم اليوم حقيقة نظام الحكم في الإسلام، أي نظام الخلافة، والقواعد الشرعية المرتبطة بالدولة الإسلامية. مبيناً لكم في الوقت نفسه فساد الأفكار والأنظمة الغربية الطاغوتية مزيلاً تأثير هذه الأفكار الطاغوتية علينا وعلى مفاهيمنا الإسلامية.

نعم، أيها المسلمون الكرام؛

الخلافة؛ هي رئاسة عامة للمسلمين جميعاً في الدنيا لإقامة أحكام الشرع الإسلامي، وحمل الدعوة الإسلامية إلى العالم. وهي الكيان السياسي الذي يوحد المسلمين في بوتقته.

والإسلام، هو المبدأ المتضمن العلاج الشافي لكافة المشاكل المستجدة في هذه الحياة من خلال عقيدته التي ينبثق عنها أنظمة وقوانين تنظم شؤون الإنسان كاملة في هذه الحياة الدنيا. والأدلة الشرعية تشير إلى أن تطبيق نظام الحكم الإسلامي هو فرض شرعي يتوجب على المسلمين الالتزام به وإلا أثموا. فالآيات تأمر بالحكم بما أنزل الله وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الموحاة من عند الله تدل على أن نظام الحكم في الإسلام هو نظام الخلافة.

ولنستدل الآن بعدد من الآيات التي تأمر بالحكم بما أنزل الله. حيث قال الله تعالى: ﴿فَاَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [المائدة 48] وقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاخِذْ بِهِمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [المائدة 49] وقال سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة 44] وقال سبحانه وتعالى: ﴿فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي

أَنْفُسِهِمْ حَرْجًا مِّمَّا فَضِيَتْ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿ [النساء 65]

وهناك عشرات الآيات الأخرى غير هذه، التي تتحدث عن واقع نظام الحكم في الإسلام وأنظمتها.

ولنذكر الآن، بعض الأحاديث التي تدل على أن نظام الخلافة هو النظام الإسلامي الوحيد الذي يجب أن يكون مطبقاً: عن نافع، قال: قال لي ابن عمر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: "مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ لَقِيَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً." [رواه مسلم، كتاب الإمامة، مجلد 9، حديث رقم: 1851] وروى مسلم عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال: "إِذَا الْإِمَامُ (الْخَلِيفَةُ) جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ." [رواه مسلم، كتاب الإمامة، مجلد 9، حديث رقم: 1841] وروى مسلم عن أبي حازم أنه قال: رافقت أبا هريرة خمسة سنين فسمعتة يحدث عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: "كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْتُمُونَ قَوْلًا فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ فُوا بَيْعَةَ الْأَوَّلِ فَلَأُولَ الْأَعْيُنِ حَقُّهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَأَلَهُمْ عَمَّا اسْتَرَعَاهُمْ." [رواه مسلم، كتاب الإمامة، مجلد 10، حديث رقم: 1842] وهناك العديد من الآيات والأحاديث المتضاربة والمتعلقة بالسياسة والحرب والعقوبات والحياة الاجتماعية والعلاقات البشرية وغير ذلك من الأنظمة والأحكام. ولقد أرسلت إلينا هذه الآيات والأحاديث من عند الله عز وجل لتطبيقها وتنفيذها. وقد طبقت ونفذت جميعها في زمن الرسول عليه السلام وفي فترة الخلافة الراشدة وفي فترات الحكم الإسلامي التي تلتها. وتدلل هذه الآيات والأحاديث أن الحكم والسلطان الذي يطبق في شؤون الناس هو جزء لا يتجزأ من المبدأ الإسلامي. إن تطبيق الأنظمة المنزلة من عند الله، والتحاكم للقوانين والأحكام الإسلامية فرض من أعظم الفروض. وحتى يتم تطبيقها لا بد لها من سلطة، وهذه السلطة هي المتمثلة بأولي الأمر الذين يحكمون بالإسلام ويرجعون إلى كتاب الله وسنة رسوله في كل أمرهم. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء 59] ثم بين أن التشريع هو لله سبحانه وأن من يشرع من دون الله له عذاب أليم ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [التوبة 31]

لما سمع عدي بن حاتم الطائي الآية من النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يتلوها، قال: يا رسول الله! إنهم لم يعبدوهم! قال: "بلى إنهم حرموا عليهم الحلال، وأحلوا لهم الحرام فاتبعوهم، فذلك عبادتهم إياهم...".

ثم أضاف: هذا هو واقع نظام الحكم في الإسلام. فتحركوا وارتفعوا أصواتكم استجابة لأمر الله! أنقذوا أنفسكم من أنظمة الكفر والدول الكافرة، التي يعمل حكامكم العملاء العصاة عبيداً لها، نتيجة لانصياعكم لهم ونتيجة لمواقفكم المشينة وخنوعكم الرهيب تجاه أفعالهم! اعملوا مع حملة الدعوة المخلصين، الذين يعملون بإخلاص وتصميم من أجل إقامة دولة الخلافة الراشدة التي ستحكمكم بما أنزل الله. أنقذوا أنفسكم من النار بأن لا تبقوا صامتين أمام هيمنة الكفر عليكم وإذلاله لكم، ومن ظلم حكامكم الظلمة الذين يقمعونكم بكل قواهم، ومن هذه الأنظمة الكافرة التي تطبق عليكم! ومما لا شك فيه، أن الأمة الإسلامية ستحظى بدولة واحدة تحكمها بالإسلام حاملية رسالة الإسلام للعالم أجمع وتوحد المسلمين تحت راية واحدة. ولا بد أن يكون معلوماً أن الإسلام والدعوة إلى الإسلام، يجب أن تكون قضية حياة أو موت عند كل مسلم، فالموت في سبيل حمل الدعوة الإسلامية أمر طبيعي ومنتوق لدى المسلم. ولا يمكن تحقيق هذه الغاية، إقامة دولة الخلافة، ما لم يكن حمل الدعوة مسألة حياة أو موت، لأن الشريعة قد أمرتنا بذلك، وهو عينه ما علمنا إياه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من أن الكفاح في سبيل حمل الدعوة يتطلب منا بذل الغالي والنفيس من أجلها.

وعندما حمل صلى الله عليه وعلى آله وسلم النبوة، بدأ بنشر الدعوة بالصراع الفكري وكانت بالنسبة له مسألة حياة أو موت. وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن عمه أبو طالب بعث إليه فقال له: يا ابن أخي، إن قومك

جاءوني، وقالوا كذا وكذا، فأبق علي وعلى نفسك، ولا تحملي ما لا أطيق أنا ولا أنت. فاكفف عن قومك ما يكرهون من قولك. فقال صلى الله عليه وعلى آله وسلمك: «والله يا عم، لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك ما بعثني الله به من النور والهدى، ما تركته إلا إذا فارق رأسي جسدي»

بعد ذلك ختم بقوله: إنني أدعو ربي الأعلى أن يفتح على حزب التحرير ويوفقه وإياكم والمسلمين أجمعين إلى العمل الجاد المخلص لإقامة الخلافة الراشدة، فيوجد الخليفة التقي النقي الذي يحكمنا بما أنزل الله ويجاهد بنا في سبيل الله ويظننا براية رسول الله ﷺ راية لا إله إلا الله محمد رسول الله.

ثم قال: أُهَيِّ كَلَامِي بِأَفْضَلِ الْكَلَامِ وَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ جَلَّ وَتَعَالَى: ﴿وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة 105]
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

- بعد كلمة رمضان، فتح المجال للأسئلة والأجوبة والتي استمرت ما يزيد عن الساعة والنصف. سئل خلالها نحو (60).
- وفيما يلي بعض الأسئلة التي عرضت:
- 1. ما هي الواجبات التي تقع على عاتقنا نحن المسلمين الذين نرغب بإقامة الخلافة الإسلامية والنظام الإسلامي؟
- 2. كيف ستتغلبون على العوائق في النظام القانوني التركي لإقامة دولة الخلافة؟
- 3. المسلمون مبعضون في الأرض بل ويتقاتلون فيما بينهم، فكيف نستطيع توحيد طاقاتهم ومن ثم تأسيس وحدة إسلامية ضد الكفار؟
- 4. بعض الجماعات الإسلامية والتي تسعى لجعل الإسلام هو المسيطر من خلال الديمقراطية، يستدلون بالحديث "تسلحوا بأسلحة الكفار"، فهل استدلالهم هذا صحيح؟
- 5. أنا لست من جماعتكم، ولكنني أقدر وأحترم ما تقومون به. أرجو منكم أن

- تبيينوا رأيكم في الأحزاب والجماعات الأخرى؟
6. هذه الخلافة التي تدعون لها لتأسيسها ستؤسس فقط لتركيا؟
7. كيف نستطيع الانضمام إلى 000 000؟ ومن هو الخليفة الذي سنبايعه؟
8. أشكركم جزيل الشكر على هذا المؤتمر. ماذا أعطى الكفار لحكام تركيا في المأدبة التي أقاموها لهم في توب كابي (Top kapı Sarayı) وفي قصر شيراغان (Çırağan Sarayı)؟
9. هل هناك فارق بين هدم الخلافة قبل 80 عاماً وبين محاربة وتدمير الإسلام حالياً؟
10. متى سنشهد بناء هذا الصرح العظيم؟ أعانكم الله في سيركم.
11. الكثير من التكتلات يتبنون العمل المسلح في طريقتهم، فهل يتبنى حزب التحرير الآن وهل سيتبنى في المستقبل العمل المسلح؟ وهل هناك دليل معتبر على تبني أو عدم تبني الحزب للعمل المسلح؟
12. كيف يمكن أن يكون للأمة الإسلامية قاطبة قائد واحد وهي تروح تحت الهيمنة الأميركية؟
13. كيف يرتدي إخواني المحاضرين الكرام الذين يشرحون الثقافة الإسلامية؛ هذه البدلات الغربية؟ وهل ارتداؤكم لربطة العنق الغربية جائز؟ هل ارتداء الملابس الإسلامية خاص بالنساء فقط؟
14. السلام عليكم، أساتذتي المحترمين، نحن متفقون معكم فيما تفضلتم، ولكن من أين سيستمد هذا النظام اليافع قوته حتى يتمكن من الاستمرار؟ رضي الله عنكم أجمعين.
15. أرجو أن تذكروا لنا منهج حزب التحرير والخطوط العريضة التي يقوم عليها، والذي وصفتموه بأنه حزب مبشرٌ بالخير؟
16. أساتذتي الكرام، أشكركم جزيل الشكر، كافة الحضور هنا هم

مؤيدون لما عرضتم وهم معكم، فهل لكم أن تقوموا بإرسال أعمال هذا المؤتمر للسلطات المنتفذة (الحكام).

● بعد انتهاء فترة الأسئلة والأجوبة، تمّ توزيع ما يزيد عن ألفي نسخة من إصدار 28 رجب (لم تكف ثلاث وثمانون سنةً ليدرك المسلمون أنّ عزهم لا يعود إلا بإقامة الخلافة!؟) على الحضور. وانتهى المؤتمر بنجاح دون أية مشاكل أو عراقيل. والله الحمد.

ردود الفعل: لقد تم عقد المؤتمر بخير، وكان أثره عظيماً بدلالة اهتمام الناس بموضوعه وبخاصة (إقامة الخلافة)، وكان واضحاً اهتمامهم من الأسئلة التي عرضت في المؤتمر (ذكرنا عدداً منها سابقاً).

لكن عقد المؤتمر لم يرض القوى العلمانية، والقوى صاحبة النفوذ في الحكم وفي عدد من وسائل الإعلام الحاقدة على الإسلام والمسلمين، فقامت هذه القوى بحملة إعلامية مكثفة تكيل اللوم والتقريع للأجهزة الأمنية قائلةً: كيف تسمح بعقد هذا المؤتمر الذي يهين زعيم البلاد مصطفى كمال! ويحقر النظام الجمهوري، ويحرض الناس على إقامة الخلافة!

وقد دفعت هذه الحملات الإعلامية وحملات القوى (الخفية) بتحريك القضية حول شباب الحزب وبخاصة الشباب البارزين في المؤتمر، فقامت هذه القوى باستدعاءات واعتقالات:

1 - قامت بعض الصحف بحملة على المؤتمر وعلى البيان الذي وُزِع في نهايته بعنوان (لم تكف ثلاث وثمانون سنةً ليدرك المسلمون أن عزهم لا يعود ظغلا بإقامة الخلافة) قائلةً إن المؤتمر والبيان يحقران الشخصية المعنوية لأتاتورك! ثم نقلت هذه الصحف مقتطفاتٍ من البيان، فنشرت جريدة غبزة في 20/9/2004 بعد أسبوع من عقد المؤتمر مقالاً عن المؤتمر والبيان الذي وزع في نهايته. وجاء في مقال الجريدة المذكورة:

(البيان الذي قاموا بتوزيعه وتظهر فيه بوضوح، الجمل

التالية التي تحتقر الشخصية المعنوية لأتاتورك؛

بسم الله الرحمن الرحيم

ألم تكف ثلاث وثمانون سنةً ليدرك المسلمون أنّ عزهم لا يعود إلا بإقامة الخلافة!؟

في مثل هذا اليوم، الثامن والعشرين من رجب 1342 هـ (الموافق للثالث من آذار 1924م)، وفي سحر ذلك اليوم، الاثنين، آنذاك، قلم مصطفى كمال (أتاتورك) عدو الله ورسوله والمؤمنين، بإلغاء الخلافة الإسلامية في استانبول، ومحاصرة الخليفة ونفيه. وقد كان ذلك الفعل الشنيع والفظيع هو الثمن الذي قدّمه لبريطانيا مقابل تنصيبه حاكماً في تركيا على رقاب المسلمين، وخادماً للكفار المستعمرين. ثم توالى الانحدار على تركيا العلمانية منذ ذلك اليوم إلى أن وصل بها الحال أن تقف بذلة على أبواب أوروبا تستجديها أن تقبلها في منظومتها، بعد أن كانت في زمن الخلافة تطرق بعزة أبواب أوروبا، تفتح الفتوح وتنشر الخير في ربوع العالم) انتهى.

2 - في 2004/10/6 أوردت بعض المحطات التلفزيونية التركية تعليقاً حول مؤتمرنا الذي عقدناه في المدينة الجميلة (استانبول)، وجاء في التعليق كيف يسمح لعقد مثل هذا المؤتمر؟ وجاء في الخبر أن مجموعة من الصحفيين كتبوا رسالة اعتراضية لرئيس الجمهورية يستهجنون فيها السماح بعقد مثل هذا المؤتمر. وعلى أثر هذه الأخبار، بدأ مدعي عام أمن الدولة تحقيقاته حول المؤتمر. لقد كنا عندما قدمنا طلب إذن عقد المؤتمر أوردنا في الأوراق الرسمية أسماء 7 أساتذة على أنهم القائمون بالمؤتمر وذلك بناءً على إصرار الأجهزة المختصة على تقديم أسماء القائمين على المؤتمر. والآن تمّ إخطار الأشخاص السبعة أن عليهم زيارة المدعي العام خلال سبعة أيام للإدلاء بإفاداتهم.

3 - في 2004/10/12 بدأت التحقيقات مع أساتذتنا ذوي العلاقة بالمؤتمر، حيث قام مدعي عام أمن الدولة ببدء التحقيقات معهم في القضية،

وركز في تحقيقاته على ثلاثة أمور:

1 - إهانة وتحقير الشخصية المعنوية لمصطفى كمال من خلال نشرة "الم تكف ثلاث وثمانون سنةً ليدرك المسلمون أنّ عزهم لا يعود إلا بإقامة الخلافة"، والتي تم توزيع آلاف النسخ منها على الحضور بعد انتهاء المؤتمر.

2 - إهانة وتحقير الجمهورية التركية.

3 - السعي إلى تحريك مشاعر الجماهير ضد النظام.

4 - في 2004/10/29 قامت الأجهزة بعدة ملاحظات ومتابعات مكثفة طالعت عشرات الشباب لإيجاد جو أمني عنيف ضد الشباب ظناً من هذه الأجهزة أنها ستؤثر على الحزب في تركيا وتحد من دعوته، ولكن النتيجة كانت مزيداً من القوة لدى شباب الحزب، ومزيداً من تأييد المسلمين في تركيا للحزب، ومزيداً من السعي الحثيث لإقامة الخلافة الراشدة التي بشر بعودتها رسول الله ﷺ وبشر المؤمنين ﴿.

5 - على الرغم من موقف الدولة تجاه الشباب ومتابعتهم والملاحظات والاعتقالات إلا أن المؤتمر أوجد احتراماً للحزب وشبابه بين أوساط الناس على اختلاف مراكزهم. وقد ظهر هذا واضحاً في الاستجابة إلى دعوة الإفطار في رمضان: في استانبول يوم الأحد 24 رمضان 1425 هـ الموافق 2004/11/7 حيث حضر (675) شخصاً، وفي أنقرة في اليوم نفسه حيث حضر (465) شخصاً. وكان الحضور في المدينتين من الفعاليات الخيرة، المؤثرة في البلد بما يرضي الله ورسوله إن شاء الله.

وقد تمت إجراءات الإفطار على النحو التالي:

- تم قراءة دعاء خاص قبل تناول الإفطار.
- بعد تناول الإفطار تم أداء صلاة المغرب جماعةً.
- قرئت بعد الصلاة آيات قصيرة من القرآن الكريم.
- ألقى الأخ سليمان في أنقرة كلمة استمرت نحو 17 دقيقة. وألقى الأخ

خلوق في استانبول كلمة استمرت كذلك نحو 17 دقيقة. والكلمتان هما:
1 - كلمة سليمان أوغورلو (مدير عام مجلة التغيير الجذري التي يصدرها
حزب التحرير - ولاية تركيا)

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آله
وأصحابه ومن اقتدى به واتخذ من الإسلام ديناً.
أهلاً وسهلاً بكم ببرنامج الإفطار الذي تنظمه "مجلة التغيير الجذري" التي
صدرها حزب التحرير - ولاية تركيا. الحمد والثناء كله لله عز وجل الذي أكرمنا
بأن نلتقي بقرائنا للمرة الثانية بعد أن التقيناهم في مؤتمرا الأول الذي عقد في
اسطنبول. أود أن أستهل كلمتي بالتوجه إلى الله بأن يكون شهر رمضان المبارك
والذي يتضمن ليلة خيراً من ألف شهر وسيلة لتحرير الأمة الإسلامية قاطبة من
الظلم والظلام، وأن ينيها الإسلام، ونظام الإسلام، الخلافة الراشدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

كما تعلمون فإن شهر رمضان قد ميزه الله عز وجل عن باقي الأشهر، وهو
شهر مليء بالرحمة والثواب، فأوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار. فيه نزل
القرآن، ذلك العلاج الشافي للبشرية.

ثم بين في كلمته الواقع السيئ الذي كانت عليه مكة قبل الإسلام،
ثم كيف بعث رسول الله ﷺ، ونزول الوحي عليه صلوات الله وسلامه
عليه، في غار حراء. ثم بين عظمة القرآن الكريم وأنه معجز إلى يوم الدين،
ينطق بالحق وهو كلام رب العالمين. ثم أضاف المحاضر:
سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم الذي ارتعش في الغار عند

سماعه الصوت، وعندما أحس بثقل الدعوة التي بات بحملها خاطب أم المؤمنين خديجة قائلاً: "لقد انقضى عهد النوم يا خديجة".

فهل نستطيع اليوم بعد استذكار عظم المسؤولية الملقاة على عاتقنا نحن المسلمين الاستدارة إلى أزواجنا وأمهاتنا وآبائنا وإخواننا والقول لهم "لا راحة لنا بعد اليوم" كما قالها خير الخلق رسول الله لزوجته أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها؟
الكثيرون منا يعجزون عن قول ذلك، وكأن ذلك لا يكفي!! بل وفوق ذلك انشغلوا في متاع الحياة الدنيا التي زينها لهم الشيطان وأعوانه، وأضاعوا أنفسهم في هذه الحياة الغرور.

فلأسف، فرغم قول الله عز وجل: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَهْوَةٌ﴾ إلا أنه بات يوجد من بيننا مسلمون يتشبثون بالحياة الدنيا ويقدمونها على كل شيء.

والآن فإني أسألكم؛

في أيامنا هذه والأمة الإسلامية قاطبة في كافة بقاعها تبكي دماً نتيجة صب حمم القذائف عليها... كيف يمكننا أن مهناً بعبث؟
ثم ذكر المحاضر مآسي أبي غريب وفلسطين ودارفور... الخ ثم بين جريمة أولئك الصامتين على هذه المآسي الذين لا يعملون على تغييرها وإقامة حكم الله في الأرض.

بعد ذلك قال:

والآن أود التطرق في كلمتي هذه لشهر رمضان؛

إن شهر رمضان المبارك الذي بدأ القرآن ينزل فيه.. هو شهر عملٍ وجدٍ وثبات.. وهو شهر عبادة وصبر وجهاد.. وهو شهرٌ يتضاعف في الأجر والثواب، وهو الشهر الذي يتسابق فيه المسلمون للخيرات. ولكن هل نحن في أيامنا هذه نعطي هذا الشهر الفضيل حقه منقادين لأوامر الله ونواهيه؟!
دعونا نلقي نظرة كيف نستقبل شهر رمضان؛

إن رمضان يعود علينا هذا العام ونحن لا نخضع لحكم الخلافة والتي ألغيت

قبل 83 عام هجري، والمسلمون حتى الآن لم يتمكنون من إعادتها للوجود!!
رمضان يعود علينا هذا العام وكثير من بلاد المسلمين محتلة من الكفار
(فلسطين والعراق وأفغانستان والشيشان وكشمير وجنوب السودان وغيرها)، رغم أن
أعداد المسلمين ضخمة، ولكنهم غناء كغناء السيل.
وأضاف: إن الأمة تستقبل شهر رمضان وهي تعيش في هذا الحال المؤلم،
والسؤال الذي يطرح نفسه؛ كيف يستقبل حكامنا -الذين لا حق لهم في حكم
المسلمين- رمضان؟! فلنلقي نظرة على ذلك؛

إنهم يستقبلون رمضان وهم فرحون بمعاينة الأوروبيين أعداء المسلمين. لقد
ساروا وهم أذلاء ممسكون بأذنان الكفار وعلى رأسهم أميركا. لم يكثرثوا بغضب الله
والمسلمين بل ألقوه خلف ظهورهم، ورضوا بقبول جائزة "رجل أوروبا لهذا العام"
مغترين بذلك. لقد فرحوا بالنيران المشتعلة في العراق فاستغلوها للحد من التدهور
الاقتصادي غير ملقين بالألغام للمسلمين الزكية التي تسفك صباح مساء. لقد
استمروا مصافحة أيدي يهود القتلة الملتخية بدماء نساء وأطفال المسلمين أمام
مرأى ومسمع الأمة الإسلامية ... إنهم يخونون الله ورسوله والمؤمنين ويخفون نذاتهم
وفسقتهم باحتراف وخبث وراء حِجَم الإفطار التي يعدونها لفقراء المسلمين.
لنأخذ بعض الأعمال الجلييلة التي قام بها المسلمون خلال هذا الشهر
الفضيل لنذكر أهميته وبركته؛

- إن معركة بدر التي هزم فيها الشرك والوثنية والتي قتل فيها أبو
جهل، والتي ظهر فيه دين التوحيد، وقعت في السنة الثانية للهجرة
في يوم الجمعة 17 من رمضان.
- فتح مكة وتطهير الأصنام من حول الكعبة والقضاء على الشرك والطاغوت
وقع في اليوم العاشر من رمضان.
- معركة تبوك، ووصول الإسلام إلى اليمن وقعا في هذا الشهر.
- فتح الأندلس على يد طارق بن زياد في هذا الشهر.

ولهذا فقد كان الشهر الكريم، شهر عز للمسلمين وشهر ذل للكافرين.
رمضان كان يأتي المسلمين وهم أعزة منتصرون. لقد كان رسول الله ﷺ وصحابته
الأخيار والمؤمنون الأتقياء، كانوا يستقبلون رمضان بوجوه مبتسمة فرحة، تستبشر
بقدومه خيراً، وكانوا يودعونهم محزونين لفراقه مشتاقين للقائه.

بعد ذلك بين الواجب على المسلمين عمله فقال إنه العمل الدءوب الفكري
والسياسي لإقامة دولة الخلافة الراشدة، والعمل للقضاء على الأفكار الغربية الكافرة
أمثال الديمقراطية والجمهورية والعلمانية.

إن الخلافة الراشدة، هي الكفيلة بتوحيد الأمة الإسلامية.
الخلافة الراشدة، هي الكفيلة بإزالة الحدود المصطنعة الهزيلة التي رسمها
الكفار بين بلاد المسلمين وتوحيدها في دولة واحدة.
الخلافة الراشدة، هي الكفيلة بتوحيد جيوش وقوات الأمة الإسلامية في
جيش واحد بإمرة قائد واحد يحركهم ويقودهم في ساحات الجهاد.
الخلافة الراشدة، هي الكفيلة باسترجاع ثروات ومقدرات الأمة من الكفار
المستعمرين.

هذا هو الواجب عمله فهلم إليه أيها المسلمون.
ثم ختم كلمته قائلاً:
يا ربنا؛ لم نعد نطبق رؤية المسلمين أذلاء، تغتصب نساؤنا وبناتنا، ويقتل
أطفالنا في مهودهم، ويؤسر شباننا..
يا ربنا؛ أرسل لنا أنصاراً أمثال أنصار رسول الله..
يا ربنا؛ أرسل لنا نصرة كالتى أرسلتها لرسول الله..
يا ربنا؛ أثلج صدورنا بدولة كالتى أثلجت بها صدر حبيبك المصطفى..
يا ربنا؛ فليكن رمضاننا هذا آخر رمضان يأتي على المسلمين وهم بلا خلافة
وبلا خليفة وبلا فتوح وبلا نصر وبلا قوة وبلا اعتبار..
آمين.. آمين.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

تقبل الله صيام المسلمين وقيامهم، وجعلهم ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

2 - كلمة خلوق أوزدوغان (مدير مكتب ارتباط مجلة التغيير الجذري في اسطنبول التي يصدرها حزب التحرير - ولاية تركيا)

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إن شهر رمضان الذي اختاره وميزه الله تعالى عن باقي الأشهر، والذي ملته بالرحمة والثواب، هو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار. ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: 185]

بعد ذلك بين الفتوحات العظيمة التي حدثت في رمضان (بدر، فتح مكة، تبوك، فتح اليمن، فتح الأندلس). ثم قال: ولهذا فقد كان هذا الشهر الكريم، شهر عز للمسلمين وشهر ذل للكافرين، وكان شهر عملٍ وجِدٍ وثبات.. وهو شهر عبادة وصبر وجهاد.. وهو شهرٌ يتضاعف في الأجر والثواب، وهو الشهر الذي يتسابق فيه المسلمون للخيرات. فقد كان الخلفاء والولاة يتسابقون في رعاية شؤون المسلمين وحمايتهم، وكانوا يحملون الإسلام للعالم أجمع بالدعوة والجهاد. لقد كان الخلفاء أئمة المسلمين، وكانوا يحكمونهم بشرع الله وكانوا يقودونهم ويكونون بمقدمة

الصفوف في ميادين الجهاد، ولذلك كان المسلمون يرضون عن الخلفاء والخلفاء يرضون عنهم. فعندما كان الخليفة يصنع حسناً ينصرونه ويؤيدونه، وعندما يخطئ يحاسبونه ويقومونه.

ثم أضاف مبيناً كيف يعود رمضان علينا هذه الأيام: لا خلافة للمسلمين، كثير من بلاد المسلمين محتلة، العلمانية وثقافة الكفر وأفكاره موجودة في بلاد المسلمين، ثم بيّن تفريط الحكام بالبلاد والعباد، وولاءهم للكفار، وسكوتهم على جرائم يهود، ورقصهم فرحاً بجائزة (رجل أوروبا لهذا العام) التي فازوا بها!

ثم ختم كلمته بقوله:

ضيوفنا الأعزاء؛

ألم يأن للامة الإسلامية أن تحتفل معاً بالعيد تحت قيادة ولواء خليفة واحد؟ ألم يهزكم الظلم والاضطهاد اللذان ترزحون تحتهما فيدفعكم إلى العمل الجاد لإرجاع الإسلام حاكماً للحياة من جديد؟ أم أنكم -والعياذ بالله- لم تعودوا تنظرون للإسلام كمرجع أساسي في حياتكم؟

إن أحكام الله سبحانه ستعود للحياة من جديد بإذن الله. بهذا بشر رسول الله ﷺ، فإن لم تعملوا لها بجد واجتهاد سيأتي غيركم يعملون لها وينالون بركة قيامها على أيديهم فهي قائمة بإذن الله على أيدي أناس يستحقونها، إن لم تكونوا أنتم يأت الله بآخرين ينالون هذا الخير العظيم.

فاحرصوا أن تكونوا أهل قيامها، فأزروا حملة الدعوة، المخلصين لله، الصادقين مع رسول الله، لتكونوا كالأنصار الذين نصرنا الله ورسوله فأعزهم الله ونصرهم ورضي الله عنهم ورضوا عنه.

ثم أضاف في كلمته مبيناً أن العمل للخلافة ليس سهلاً ميسوراً وبخاصة في هذه الأيام حيث القابض على دينه كالقابض على جمر، وإنما سيتعرض العاملون إلى الأذى في سبيل الله وعليهم أن يثبتوا على الحق، وأن يتذكروا رسول الله ﷺ وصحبه كيف كانوا ثابتين على الحق، أقوياء برهم، أعزاء بدينهم لا يخشون في الله

لومة لائم، فأعزهم الله ونصرهم وكانوا من الفائزين في الدنيا والآخرة.
ثم بيّن مصير أولئك الذين يقولون (آمنا بالله) ثم لا يثبتون على الحق،
فمصيرهم مظلّم والعياذ بالله. يقول سبحانه: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ
فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَذْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ (10) وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ (11)﴾

نسأل الله سبحانه أن يعيدنا من مصير هؤلاء وأن نكون ممن لا تأخذهم في
الله لومة لائم، لا يخشون إلا الله سبحانه، ويكونون من الصادقين المخلصين.
وقبل أن ينهي كلمته قال:
أيها المسلمون المحترمون،

وكأني بكم تقولون: "ما الذي يتوجب علينا صنعه؟". قبل كل شيء عليكم
مساعدة ومناصرة وتأييد حملة الدعوة الإسلامية المخلصين الذين ضحوا بأنفسهم
وحياتهم في سبيل مرضاة الله عز وجل والذين يسعون لإعادة استئناف الحياة
الإسلامية من جديد لينقذوا أنفسهم ولينقذوكم من نار جهنم، والذين هم من
أولادكم وإخوانكم وأزواجكم وأقاربكم، فانصروهم نصرة لدين الله وإرضاء لرب
العالمين وصاحبوهم كما صاحب سيدنا أبو بكر رضي الله عنه سيدنا محمد صلى
الله عليه وعلى آله وسلم، فكان سيدنا أبو بكر رضي الله عنه أشد أصحابه قرباً إليه
وأشد الناس مناصرة لدعوته.. صاحبوهم تماماً كما صاحبت سمية أم عمار ابنها
ودعوته فكانت أول شهيدة في الإسلام.. ولا تكونوا كأبي لهب وأبي جهل وغيرهم
ممن حاربوا الإسلام وأهله، فباؤوا بالخسران المبين.

ثم وجه نداءً إلى المسلمين والمسلمات أن يتمسكوا بالإسلام العظيم، وأن
يثبتوا على الحق ولا يخشوا في الله لومة لائم، وأن ينصروا الله في كل أمرهم فيفوزوا
بنصر الله سبحانه.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَهْمُوا اللَّهَ بَدْرًا وَتُحِبُّونَ أَسْمَاءَكُمْ ﴾

ثم ختم كلمته بقوله: نرجو الله سبحانه وتعالى أن يجعل شهر رمضان هذا آخر رمضان يأتي علينا ونحن بلا خلافة وبلا خليفة وبلا فتوح وبلا نصر وبلا قوة وبلا اعتبار.. وأن يعجل لنا بإقامة الخلافة.. وأن يعود رمضان شهر عبادة وجهاد.. وأن يعيده علينا ونحن نطلق تكبيرتين: تكبيرة المؤذن الذي يعلن فيها بدء الصوم وبدء الإفطار وتكبيرة المجاهدين التي يعلنون بها انتصارهم...
تقبل الله صيام المسلمين وقيامهم، وجعلهم ممن يسمعون القول فيتبعون أحسنه. آمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

• بعد ذلك تم بيع آخر عدد من مجلة التغيير الجذري التي يصدرها حزب التحرير - ولاية تركيا، وكذلك أشرطة المؤتمر الذي عقده الحزب في استانبول.

مما سبق يتبين أن المسلمين الأتراك يحبون إسلامهم ويتوقون لتطبيق أحكام دينهم، وأن حرارة الإيمان لا زالت كامنة في قلوبهم رغم جهود العلمانيين المبذولة ضد الإسلام العظيم، وأن هذه الطاقة الكامنة في قلوب المسلمين ستنفجر يوماً ليس ببعيد، بإذن الله، فتعز الإسلام والمسلمين وتذل الكفر والكافرين ﴿ولتعلمن نبأه بعد حين﴾.

DEĞİŞİM KONFERANSLARI

- 1 -



TÜRKİYEİN YENİ AB ÜYELİĞİ MİP
YOKSA,
İSLAM ÜMMETİNİN LİDERLİĞİ MİP

MEKÂN: İSTANBUL

TARİH: 2014

SAAT: 10:00

ORGANİZATÖR: KÖKLÜ DEĞİŞİM

TEKİRDAĞ YOLU: 10000

TELEFON: 0282 411 1111

WEB: www.kokludegisim.com

Konferansımıza teqriflerinizi bekler,
saygılar sunarız.

KÖKLÜ DEĞİŞİM
www.kokludegisim.com

مؤتمرات التغيير -1-



مکان: ترکیه انور: عضو في الاتحاد الأوروبي
أو
قوة الأمة الإسلامية!

تاريخ: 2014

ساعة: 10:00

مکان: استانبول

مکان: استانبول

مکان: استانبول

مکان: استانبول

مکان: استانبول

مکان: استانبول

مکان: استانبول

مکان: استانبول

مکان: استانبول

مختبركم لتاريخ المؤتمر لنا
والقولوا هذا التغيير!

www.kokludegisim.com



الحضور (الرجال)



الحضور (النساء)



المتكلمون



صور للإفطار (1)



صور للإفطار (2)



صور للإفطار (3)



صوّر للإفطار (4)

(2)

حزب التحرير - ولاية لبنان

- 1 - طرابلس - الجمعة السادس من جمادى الثانية 1425 هـ -
2004/7/23
- 2 - بيروت - الخميس الحادي والعشرون من رمضان 1425 هـ -
2004/11/4 -
- 3 - صيدا - الجمعة الثاني والعشرون من رمضان 1425 هـ -
2004/11/5
- 4 - مسيرة طرابلس الجمعة التاسع والعشرون من رمضان
1425 هـ - 2004/11/12

(مؤتمرات ومسيرات)

حزب التحرير – ولاية لبنان

لقد تعاقبت الأحداث الساخنة الأليمة على بلاد المسلمين، وبخاصة ما يحدث في العراق وفلسطين هذه الأيام، فقرر الحزب - ولاية لبنان القيام بأعمال تحرك الأمة وتهزها وتوجهها الوجهة الصحيحة، وتمّ التركيز على بيان جرائم أمريكا وبريطانيا ويهود في المنطقة، ثم بيان ما تقوم به السفارة الأمريكية في لبنان من أعمال جاسوسية لصالح أمريكا ويهود، بالإضافة إلى جرائم (أمريكا) الوحشية في العراق والإمداد الكثيف والمساندة المستمرة ليهود في جرائمهم في فلسطين.

وقد وضع الحزب في لبنان خطةً لتحريك المسلمين في لبنان ليُسمع صوتهم ويُرى فعلهم لا أن يبقوا غالبيّة صامتة لا يؤثرون. وقد تم تنفيذ ذلك على النحو التالي:

أولاً: اعة ام جماهيري (مؤتمر) في باحة الجامع المنذوري الكبير في طرابلس، بعد صلاة الجمعة السادس من جمادى الثانية 1425 هـ الموافق 2004/7/23، وقد كان ذلك قبيل قدوم عميل أمريكا إياد علاوي إلى لبنان في 7/25 أثناء جولته على الدول المجاورة للعراق ليجد مباركة هذه الدول لجرائم أمريكا الوحشية في العراق. وكان عنوان هذا الاعتصام (اطردوا سفير أمريكا بدل استقبال عميلها علاوي).

لقد كان معلوماً أن الدولة مستنفرة أمنياً وأنها قامت وتقوم بملاحقات عدة لشباب الحزب كلما قاموا بعمل، لذلك بذل الجهد في إحكام الترتيبات اللازمة حتى

لا تتمكن الأجهزة من المنع المسبق للتجمع الجماهيري قبل تنفيذه بعد صلاة الجمعة.

ولقد تم ذلك، والحمد لله، فكانت الدعوات قد وجهت قبل الصلاة بقليل، وكانت الاتصالات قد تمت بالحكمة اللازمة، وأعدت (اليافطات) والإعلانات والرايات... الخ وكانت جاهزة بحيث رفعت بعد الفراغ من الصلاة، وبدئ المؤتمر بكل مقوماته وآلياته، وألقيت الكلمات والتكبيرات في الوقت الذي كانت فيه قوى الأمن تحيط بالمسجد وترقب الحدث.

لقد كان الحضور كثيفاً ملاً باحة الجامع أو كاد وقد قارب عددهم ألفاً إلا قليلاً ولم تتدخل الأجهزة الأمنية لمفاجأتها بالحدث إلا بعد انقضاء الاعتصام حيث استمر فوق ساعة.

تبعته الأجهزة الأمنية بعد ذلك الذين كانوا يتصدرون المؤتمر والمتكلمين فيه، وتمكنت من اعتقال رئيس المكتب الإعلامي الأستاذ أيمن القادري وعضو المكتب الإعلامي المهندس عثمان البخاش، وبخاصة لأنه عمل مقابلة مع قناة LBC على أثر مؤتمر طرابلس ورئيس رابطة الوعي أحمد القصص، ثم اعتقلت عدداً من الشباب الآخرين.

لقد كانت ردود الفعل قوية في طرابلس تأييداً للمؤتمر واحتجاجاً على اعتقالهم، فقد حدثت احتجاجات جماهيرية، ووزعت بيانات من الناس حول الاعتقال واعتقل هؤلاء الناس. وقد شهدت المساجد كلمات منددةً باعتقالهم ومؤيدةً لأقوالهم وأفعالهم من كون أمريكا رأس الكفر عدوة الإسلام والمسلمين، ومن كون علاوي عميلاً خائناً لله ولرسوله والمؤمنين، وأن الذين يقفون في صف أمريكا وصنيعتها علاوي هم أعداء الله ولرسوله والمؤمنين.

كما عُلقت (يافطات) في منطقة البداوي، وأبي سمراء، والسوق تطالب بالإفراج عن المعتقلين، بالإضافة إلى الملصقات على الجدران والأماكن اللافتة للنظر، بالإفراج عنهم والتضامن الجماهيري معهم.

ومع أن التجمع الذي حدث هو مؤتمر فكري سياسي، وهو حتى بالنسبة للقانون الوضعي في لبنان لا سند قانوني لمنعه، ومع ذلك فإن الدولة احتجزتهم بشدة، وتعرضوا للضرب بقسوة ولم تطلق سراحهم جميعاً إلا بعد شهرين بكفالة يعودون للمحاكمة بعدها.

وقد كان الالفت للنظر أنهم لما خرجوا من السجن إلى أهلهم في طرابلس طافت بهم السيارات شوارع المدينة أمام تأييد الناس واحترامهم، بالإضافة إلى ما قامت به كثير من الجهات السياسية، تنظيمات وأشخاصاً، باعتبار اعتقال رئيس المكتب الإعلامي وإخوانه اعتقالاً تعسفياً، وقد وجه لهم رئيس المكتب شكراً على موقفهم. كل هذا يدل على أن الخير موجود في هذه الأمة، وتأييدها للخلافة والعاملين لها لن ينقطع، والخلافة عائدة بإذن الله بجهود العاملين المخلصين والمؤيدين الصادقين، والذين ينصرون الله ورسوله، والله سبحانه ناصر من ينصره، إنه سبحانه لقوي عزيز.

وقد كانت الإجراءات التنفيذية على النحو التالي:

أ - دعوة للاعتصام

بيان الحزب للناس للاعتصام

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾

دعوة إلى اعتهام

على الرغم مما تقوم به أميركا من دعم كامل لليهود في جرائمهم بحق أهل فلسطين ولبنان، وما تقوم به من حرب حاكمة على الإسلام والمسلمين في العراق وغيره، فإننا نجد حكام المسلمين، ومنهم حكام لبنان، يوالون أميركا ويقيمون أفضل

العلاقات معها، إلى درجة الاحتفاء بعد غد الأحد باستقبال العميل إياد علاوي
وكيل استخباراتها على حكم العراق.

هولاء حكامكم أيها المسلمون، فماذا أنتم فاعلون؟
ندعوكم إلى القيام بواجب محاسبة الحكام والتغيير عليهم، وذلك من خلال
المشاركة في الاعتصام الجماهيري لرفع الصوت عالياً:

اطردوا سفير أميركا بدل استقبال عميلها علاوي

المكان: باحة الجامع المنصوري الكبير - طرابلس
الزمان: هذا اليوم 6 من جمادى الثانية 1425 هـ - 2004/07/23 م.

حزب التحرير

ولاية لبنان

ب - دعوة إعلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن
قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم
مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا
وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾



حضرة السيد ----- المحترم.

رئيس تحرير صحيفة

إنّ حزب التحرير - ولاية لبنان، يدعوكم لنقل أخبار الاعتصام الذي سيقوم به، للمطالبة بقطع العلاقات مع أميركا، وطرد السفير الأميركي من لبنان. وهذا أدنى المطلوب، وأقل الأعمال الواجبة، في مواجهة موقف الخذلان الذي يقفه حكّام المسلمين، تجاه ما قامت وتقوم به أميركا من حرب مدمّرة، وما تقتزفه من جرائم وحشيّة في حقّ أهل العراق، ودعمها الوقح للسافر ليهود، ولأعمالهم في فلسطين ومجازرهم، وجرائمهم في لبنان واعتداءاتهم.

وستتمّ الإجابة على أسئلة الصحفيين، عقب الاعتصام إن شاء الله.

المكان: الجامع المنذوري الكبير في طرابلس.

الزمان: اليوم الجمعة، بتاريخ 6 من جمادى الثانية 1425هـ - 2004/07/23م.

عقب صلاة الجمعة مباشرة.

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير في لبنان

6 من جمادى الثانية 1425هـ، الموافق 2004/07/23م

ح - من الكلمات التي ألقيت في الاعتصام (المنذوري)

1. الشيخ محمد إبراهيم عريف الاعتصام (جاء في كلمته):

أيها الإخوة المؤمنون شاركونا في هذا الاعتصام وبارك الله فيكم، يقول الله عز وجل: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوِّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَدًا فِي سَبِيلِي وَآبِيَغَاءَ مَرْضَاتِي﴾ [المتحنة 1] أيها الإخوة المؤمنون ها نحن

اليوم نعتصم حتى نوصل كلمتنا، وحتى نبين أحكام الله عز وجل، وحتى نبين الأحكام المتوجبة علينا للعمل لنصرة إخواننا المسلمين في كل مكان، للعمل على محاسبة الحكام الظالمين الذين أذلوا هذه الأمة، للعمل على طرد سفراء الغرب الحاقدين الذين يعملون على تفتيت هذه الأمة وشرذمتها.

والله سبحانه وتعالى يقول في القرآن الكريم أمراً بالاعتصام: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ يا أيها الذين آمنوا كونوا عباد الله إخواناً يجب علينا أن نكون أمة واحدة كما يريدنا ربنا ويرضى، لا أن نكون مشتتين ولا أن نكون كما يحدث الآن، مقسمين إلى عشرات الدول، أكثر من خمسين دولة تحكم بغير الإسلام. أيها الإخوة، الوحدة التي أمدنا الله سبحانه وتعالى بها، تكمن في إقامة حكم الله في الأرض في ضم بلاد المسلمين بعضها إلى بعض، في تطبيق أحكام الله في الداخل، وحمله إلى الخارج عبر الجهاد، في نصرة المسلمين في كل مكان، ولا يكون ذلك أيها الإخوة إلا بإقامة الخلافة الراشدة (تكبيرات) فلا يجوز أن تكون هذه الأمة ممزقةً وعليها أكثر من خمسين حاكماً عميلاً لا يخاف الله. نبينا ﷺ يقول: «إذا بويع خليفتين فاقتلوا الآخر منهما»، ويقول: «ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية»، فلذلك وحدتنا أيها الإخوة تكمن في العمل على إعادة الخلافة، تكمن في استئناف الحياة الإسلامية من جديد، تكمن في إعلاء حكم الله على أنقاض هذه العروش الظالمة، هؤلاء الحكام العملاء الذين أدخلوا الأميركان إلى بلادنا (تكبيرات) لذلك أيها الإخوة ما ينبغي علينا هو العمل على إعادة حكم الله إلى الأرض، والعمل على استئناف الحياة الإسلامية من جديد. فالفرقة أيها الإخوة، لا تتصوروا أنها تكمن في وجود أحزاب تدعو إلى حكم الله عز وجل، بل الفرقة أن تبقى الأمة مقسمة إلى دول كثيرة عميلة تُحكم بغير ما أنزل الله. والآن مع كلمة المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان يليها الأخ الأستاذ الشاعر أيمن القادري فليفضل مشكوراً مأجوراً. (تكبيرات)

2 . الأستاذ أيمن القادري (جاء في كلمته):

الحمد لله معز المؤمنين، وولي المستضعفين، قاهر الظالمين، وقاصم المستكبرين. الحمد لله، والصلاة والسلام الأتمّان على إمام المجاهدين وقادة السالكين وعلى موحد هذه الأمة النبي محمد ﷺ وعلى آله وصحبه، الذين نشروا الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها. وأشهد أن لا إله إلا الله، شهادة تعني موالة من والى الله، والبراءة من أعداء الله الذين تمثلوا هذا العصر بأميركا. وأشهد أن محمداً رسول الله، شهادة تعني أن نحيي شريعة الإسلام في بلادنا، وأن تكون هي البديلة عن الدساتير الوضعية التي طبخت في أسوأ المطابخ، في أفواه البشر الساقطة. وبعد من لم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم، وكل مساوئ العصر الحديث التي ألمت بالمسلمين مردها إلى الشيطان الأكبر: أميركا (هتافات: الموت لأميركا الموت لإسرائيل) إنما عدو الإسلام، وتاريخها شاهد عليها. ما الفرق بين أن يكون هناك سفارة لأميركا في لبنان، وأن تكون سفارة لإسرائيل في لبنان؟ إذا قلنا نحن نريد سفارة لإسرائيل في لبنان من يرضى؟ فما الفرق؟ إسرائيل محتلة، وأميركا محتلة، احتلت العراق واحتلت أفغانستان، أيها ساقبل فلسطين أم العراق؟ فلسطين أم أفغانستان؟ ثم من الذي زود إسرائيل بكل مقومات الاحتلال؟ إنما أميركا، إذاً نحن نطالب بما يطالب به كل إنسان مسلم، وكل إنسان عاقل، كل من يقول لا أريد سفارة لإسرائيل في بلاد المسلمين، نقول له:

لا تُقَطِّعْ ذَنْبَ الأَفْعَى وَتُرْسَلْهَا إِنَّ كُنْتَ شَهْمًا فَاتَّبِعْ رَأْسَهَا الذِّبَابُ

إن كنت جاداً فيما تقول فلا تكتفي بالصراخ في وجه إسرائيل، اصرخ في وجه أميركا، أميركا هي الأم غير الشرعية لإسرائيل (تكبيرات) (هتاف: هيدي هيه هيدي هيه، بدنا الدولة الإسلامية) (هي اللي بدنا هي، الخلافة الإسلامية) بل إنه يحسن أن يكون لكل الشعوب هذا الموقف من أميركا، أميركا دولة محتلة في بلادها،

كلنا يعلم إنها قامت على أساس إبادة الهنود الحمر، كلنا يعلم ماذا فعلت بحق الزنوج. وكلنا يعلم أنها الدولة الوحيدة في العالم التي استعملت الأسلحة الذرية ضد اليابان، إذاً هي دولة إرهابية من الطراز الأول وكلنا يعلم ماذا فعلت في فيتنام وغير فيتنام، هذه الدولة لا بد أن يصار إلى إيجاد رأي عام دولي في وجهها لإغلاق هذه السفارات، ولكن نحن الذين تقع علينا المسؤولية، الأمة الإسلامية تقع عليها مسؤولية أن تمرغ أنف أميركا في التراب، وأن تزيل هذه العطرسة (هتاف: الموت لأمریکا)، لماذا المسلمون؟ لأن المسلمين يحملون عقيدة ربانية، عقيدة من لدن حكيم خبير، ولأن المسلمين أمرهم الله تعالى بالقوامة على سائر الأمم قال تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ [البقرة 143] فنحن مسؤولون عن إزالة الظلم عن المسلمين وعن غير المسلمين. وكذلك أمة الإسلام تاريخها حافل بالمواجهات، فهي قائدة بإذن الله تعالى. مسؤولية المسلمين تجاه أميركا تكمن في عدة أمور: الأمر الأول: أن يطاح بكل هذه الأنظمة التي هي أولاً ربيبة أميركا، وهي ثانياً لاتحکم بما أنزل الله، وهي ثالثاً أذلنتنا، وهي رابعاً وخامساً وسادساً (تكبيرات) الأمر الثاني: لا بد أن تقام دولة إسلامية واسعة شاملة لكل بلاد المسلمين، وهي الخلافة التي تسيّر الجيوش لتعقب فلول أميركا في كل البلاد (تكبيرات) (هتافات: هيّ اللي بدنا هيّ، الخلافة الإسلامية). لا بد أن تزال سفارات أميركا، وأن يطرد موظفوها، ولا بد أن تزال كل المظاهر العسكرية، والمظاهر الثقافية، والمظاهر الإعلامية، التي ترعاها أميركا، هذه الدولة المغتصبة، ونحن نطلب أن يكون ذلك من لبنان، ولدينا أشياء كثيرة وقريبة تساعدنا على ذلك. سفيرها باتل منذ أيام يتجول في الجنوب، ويقوم بأعماله التي هي مخالفة للعلاقات الدبلوماسية بين أي بلد وآخر. أصغر موظف في السفارة الأميركية يستطيع أن يقابل من يشاء من كبار الموظفين السياسيين في لبنان، وليس هناك من يقول: لا، فيلّي متى يستمر هذا الذل؟ آرميتاج يتدخل ويقول رأياً له في التجديد والتمديد، وفي تبديل الدستور، فما علاقته بنا حتى يتناول؟ لذلك لا بد من أخذ موقف من هذا الموضوع، ولا بد من

ربط هذه المسألة بمسألة أخرى حديثة، هذه المسألة هي قدوم إياد علاوي إلى لبنان، ابتداءً من نهار الاثنين. ما هو المطلوب من هذه الزيارة؟ بعض المعلقين يقول إنه يحمل تهديداً وإنذاراً إلى دول الجوار! ما شاء الله! عميل أميركا يأتي ليهددنا في عقر دارنا! ويُستقبل بالترحاب والمراسم! نحن في «حزب التحرير - ولاية لبنان» نطلب وبأقصى سرعة، أن يُتعامَل مع أميركا على أنها دولة عدو، باغية، مغتصبة، على أنها دولة مستعمرة، والدولة اللبنانية التي تقول إنها تدعم المقاومة لا بد أن تفهم أن هذا الكلام لا ينطلي على أحد إلا إذا كان له مصداق، وأن هذا المصداق هو أن كل دولة كبيرة أو صغيرة تقف في مؤازرة إسرائيل لا بد أن تطرد، ولا بد أن يُتعامَل معها هذه المعاملة، وإلا فهذا الكلام يذهب أدراج الرياح، وأخيراً نسأل الله تعالى أن يكون لهذا اللقاء أثره، وأن يكون له استمراره، وأن يقوم المسلمون كل المسلمين بتبني وجهة النظر التي نطرحها، والتي نسأل الله تعالى أيضاً أن تعم أرجاء العالم الإسلامي، ونحن منكم وبكم نستمر، وبكم نقوى، وإن شاء الله تعالى تقوم دولة الإسلام، دولة الخلافة بجهودنا وجهودكم (تكبيرات) (هتافات: الله الله الله الله، نحن جنود الحق والله، نحن خلقنا لأجل الموت، تنحارب أعداء الله).

3. محمد إبراهيم (العريف):

أيها الإخوة، إن أعداء أمتنا حكام عملاء لا يخافون الله عز وجل فينا (تكبير) فيها هم يستضيفون سفراء أميركا، وعملاء أميركا، فعلاوي عميل أميركا الأول في العراق قادم إلى لبنان، فلا مرحباً به بأرض الشام، أرض الرباط، أرض الجهاد في سبيل الله، (تكبيرات) (هتاف: خبير خبير يا يهود، سيف محمد سوف يعود) أيها الإخوة، إن المسجد الأقصى يستصرخكم، أيها الإخوة، إن نساء المسلمين تستصرخكم في العراق، أيها الإخوة، هؤلاء أعداء الله عز وجل لا يربون فيكم إلاً ولا ذمة، فيها هم رأيتم ما فعلوا بشبابنا في العراق، ورأيتم نساءهن يعتدين على رجالنا في العراق، هؤلاء أعداؤنا فمن يرحب بهم في أرضنا فهو عميل، إذاً لا

نريده بيننا. فنحن أمة محمد عليه الصلاة والسلام (تكبير) لا نرضى الذل والهوان والضعف، نحن نطالب بطرد كل سفير، وكل عميل للأميركا، فها هم يسعون جاهدين لتقسيم السودان، وكذلك العراق، وأندونيسيا، وكذلك باكستان، وغيرها من الدول، هم أعلنوها حرباً على الإسلام، فهل نحن وقفنا في صف المسلمين الساعين لإقامة حكم الله في الأرض (هتاف: نعم إن شاء الله). والآن مع كلمة الأستاذ وليد درنيقة مختار محلة الحدادين فليفضل مشكوراً مأجوراً (تكبير)

4. وليد درنيقة (جاء في كلمته):

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَمَتْنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ [الصافات] (تكبير) أيها المؤمنون، يا أحفاد صلاح الدين، ويا أحفاد خالد بن الوليد، وأحفاد محمد الفاتح. أنتم من أسقطتم عرش كسرى، ومرغتم أنف قيصر في التراب، أنتم من سطع نجمكم طوال قرون عدة، يا أبناء الأمة الإسلامية، أنتم حجة الله أمام الناس، ألم يقل الله سبحانه وتعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران 110] ألم يقل ربنا سبحانه وتعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة 143] أيها المسلمون، يا أبطال الفلوجة ومغاوير جنين، يا مجاهدي الشيشان، لا ينقصكم عزم ولا بأس ولا تشتكون من ضعف ولا خور، ولكنكم تعيشون في بلاد مقسمة مجزأة، مزقها عدوكم إلى أكثر من خمسين دويلة، ونصب على كل دويلة حاكماً لا يخاف الله، ولا يحكم بما أنزل الله، يكرس هذه الحدود، ويجرس مصالح الغرب في بلادنا، فبالله عليكم، هل كان للأميركا أن تستطيع أن تصل إلى العراق لو لم يفتح لها حكامنا الأجواء؟ هل كان للبوارج الأميركية أن تصل إلى العراق لو لم يفتح لها هؤلاء الحكام قناة السويس، ومضيق جبل طارق، وباب المندب، ومضيق هرمز؟ وهل كان

لمظالم سجن أبو غريب أن تكون لولا هذه القواعد العسكرية في بلادنا؟ أيها المسلمون، مشكلة الأمة الآن أن قرارها ليس في يدها، فعلى الأمة أن تستعيد هذا القرار، فوالله لو أن قرار الأمة بيدها، ما كان هذا العميل للمخابرات الأميركية علاوي أن يدخل إلى بلادنا، لو كان قرار الأمة في يدها لكننا أذقنا جيش أميركا في العراق ضعف العذاب، أما والله لو أن قرار الأمة بيدها لأرينا هؤلاء الجبناء اليهود من هي الأمة الإسلامية. (تكبير) أيها المسلمون، رسول الله ﷺ يأمركم أن تقولوا كلمة الحق ولا تخافوا في الله لومة لائم، ألم يقل رسولنا الكريم ﷺ: «سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله»؟ ألم يقل رسولكم الكريم ﷺ: «أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر»؟

كلمة فاصلة بين كلمتين

5. محمد إبراهيم (العرف):

أيها الإخوة اعلموا أن دين الله عز وجل قادم لا محالة، أن دين الله عز وجل لا بد أن يسود البلاد، أن دين الله عز وجل لا بد أن يدخل إلى كل بيت مدر ووبر على هذه الأرض كما بشر بذلك حبيبكم المصطفى ﷺ، أيها الإخوة ما عليكم إلا أن تنصروا دين الله ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ﴾ ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ﴾ اعلموا أيها الإخوة أن خلافة راشدة على منهاج النبوة ستكون بإذن الله، هذا بشارة حبيبكم المصطفى ﷺ (تكبير) أسمعوهم بصوت أقوى (تكبيرات متواصلة) والآن مع الكلمة الأخيرة للأخ أمير مكناس عضو حزب التحرير، فليفضل مشكوراً مأجوراً. (تكبير)

6. كلمة أمير مكناس (جاء في كلمته):

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلآله وأصحابه أجمعين. يقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٢٥٦﴾ [التوبة] هذا الدين لا محالة ظاهر وهذا الدين جاء يأمركم بأحكام شرعية قد فرضها الله تعالى عليكم، وقد أرسل خير الخلق محمد ﷺ لأجل هذه الغاية، وقد خلق الله الإنسان لأجل هذه الشريعة. أيها الإخوة يقول رسولنا الكريم ﷺ: «... ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية» فالحكم بالإسلام فرض، وهذا الأمر لا يقوم إلا بإيجاد كيان ينفذ أحكام الإسلام. ليكون الإسلام موجوداً في واقع الحياة، حتى لا تستباح دماؤنا، وأعراضنا، ومقدساتنا عند شرار الخلق من يهود، وأميركان، وهندوس، وغيرهم (هتاف: يا جيوش الأمة هي، وهاالحكام قومي كي) ماذا أنتم فاعلون غداً عندما يقول ربكم: ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أُمَّهَاتُهَا ﴾ [النساء 75]، كلكم ترون المجاهدين البواسل في كل بلاد المسلمين يقاتلون، وقد هبوا لنداء الله عز وجل في الشيشان، وفي العراق، وفي فلسطين، وتايلاند، وفي كل مكان. عليكم بقول الحق وهذا فرض عليكم يقول ﷺ: «ألا لا يمنع أحدكم رهبة الناس أن يقول الحق إذا رآه أو شهدة فإنه لا يقرب من أجل ولا يباعد من رزق أن يقول الحق أو أن يذكر بعظيم» وأخيراً أذكر أن إخواننا في القوى الأمنية هم إخوة لنا، وعليهم أن يقفوا مع أمتهم.

7 . محمد إبراهيم (العريف):

في الختام أيها الإخوة نتضرع إلى الله عز وجل بقلوب مخلصمة، عسى الله عز وجل أن ينظر إلينا نظرة ترينا حقيقة هذا الغرب أمام قوة الإله، عسى الله عز وجل أن ينظر إلينا نظرة يعيدنا خير أمة أخرجت للناس، بعد أن أذاقها الحكم ذلاً لا مثيل له عبر عشرات السنوات، نسأله عز وجل أن يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه، نسأله أن يقيم فينا حكماً إسلامياً، وأن يوحد بلاد المسلمين، وأن يزيل الحدود بين المسلمين، وأن يقيم شرعه بين المسلمين، وأن يؤلف بين قلوب المؤمنين، أن يوحد

كلمتهم، ويجمع شملهم، ويقىم دولة القرآن فيهم، نساله عز وجل أن يقىم فينا خلافة راشدة على منهاج النبوة، يعز فيها الإسلام وأهله، ويذل فيها الشرك والكفر، والحكام الظالمين وأشياءهم جميعاً، نسال الله عز وجل أن يجعلنا من أهل طاعته، نساله عز وجل أن يجعلنا نرى كل ظالم أهون عندنا من جناح بعوضة، نساله عز وجل أن ينصرنا نصراً مؤزراً، نساله أن يفك أسر المسلمين في بلاد محمد عليه الصلاة والسلام، نساله عز وجل أن ينجي نساء المسلمين في فلسطين، والعراق، وأوزبكستان، وفي كل مكان، نساله عز وجل أن يكون مع الدعاة والمجاهدين في كل مكان، أن يوقفهم لإقامة حكمه في كل مكان، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وبارك الله بكم أيها الإخوة المؤمنون، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د - بيانات الحزب المتعلقة بالاعتقالات نتيجة مؤتمر طرابلس

د - 1:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن
قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم
مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا
وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾



بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صحفي بشأن اعتقال شباب حزب التحرير

على عادة الأجهزة الأمنية في تعقب نشاطات حزب التحرير وملاحقة شبابه، أوقفت عناصر الجيش في حاجز مخيم عين الحلوة يوم 2004/7/22 علي أصلان، واقتادته إلى ثكنة محمد زغيب في صيدا، ومنع أهله من زيارته. وبعد الاعتصام الحاشد في الجامع المنصوري الكبير بطرابلس، الذي حمل عناوين طرد السفير الأميركي، وإغلاق السفارة في لبنان، ورفض استقبال إياد علاوي، وزع الحزب نشرة يوم زيارة علاوي تطالب برفض استقباله. فكان أن توجه ثمانية من عناصر أحد الأجهزة إلى مكان عمل وسيم شعراي وهو من شباب حزب التحرير، بعد صلاة الظهر من يوم الإثنين لاقتياده بالقوة إلى سراي المدينة، وحين حاول أهله إرسال كاتب عدل لتأمين توكيل محام، رفضوا إدخاله دون تبرير. كما توجه عشرة من عناصر هذه الأجهزة إلى مكان عمل أمير مكناس، بنية اعتقاله، ولكنهم لم يظفروا به.

إن هذه الاعتقالات أو الملاحقات لن تثني الحزب عن أعماله ذات الطابع الفكري السياسي، علماً أن مسلسل المحاكمات لايزال يترصد شباب حزب التحرير، وقضاياهم عالقة في أدراج القضاء. كل هذا يجري مع إعلان الحزب الدائم عن وضوحه وظهوره، فليس لديه ما يخفيه، وهو يعرض أفكاراً تحيي الأمة وتخلصها من براثن الهيمنة الغربية المتمثلة في طغيان أميركا. إن حزب التحرير يعمل على إقامة الخلافة الإسلامية التي تستأنف الحياة الإسلامية، من خلال الأمة، بالفكر والرأي والحجة. فهلا قوبل خطابه بالفكر والرأي والحجة، بدل اعتماد لغة غرف التحقيق والمعتقلات والسجون!!!

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير في لبنان

11 من جمادى الآخرة 1425هـ، الموافق 2004/07/28م

د - 2:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن
قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم
مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا
وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾



12 جمادى الآخرة 1425هـ

2004/7/29

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صحفي

اعتقال عثمان بخاش، من المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان

قامت عناصر أمنية بلباس مدني، بمداهمة مكتب الأستاذ المهندس عثمان بخاش، في مستشفى المقاصد حيث يعمل، فأوقفته وتوجهت به إلى جهة مجهولة. وقد جاء ذلك بعد أن بثت قناة LBC ليل أمس الأربعاء تقريراً عن نشاط الحزب في لبنان. وقد تضمن التقرير مقابلة مع المهندس عثمان بخاش، من المكتب الإعلامي، أجاب فيها عن أسئلة وجهت إليه. وقد تم اعتقاله بعد اعتقال السيد علي أصلان ووسيم شعراي، خلال الأيام العشرة الماضية، بتهمة الانتماء إلى حزب التحرير. إنّ هذه الاعتقالات، إنّما تدل على أننا نعيش في ظل دولة بوليسية، تُكتم الأفواه، وتقابل الحجّة والبرهان بالحديد والنار.

إنّ حملة الاعتقالات والملاحقات المستمرة بحق أعضاء حزب التحرير، لا مبرر لها في القوانين التي تدّعي الدولة اللبنانية الحرص على تطبيقها. ويهّمنا أن نبيّن أن ما تقوم به الأجهزة الأمنية، وبايعاز من السلطات المعنية، لن تُوقف مسيرة الـ 000 ودعوته، ولن تُغيّر من طريقته، وهي الدعوة إلى الإسلام بالحجة والبرهان، ولو وُوجهت هذه الدعوة بسياسة السجون والمعتقلات، التي تدل على إفلاس القيميين على هذا البلد، وعجزهم عن وسائل الإقناع المعهودة.

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير في لبنان

12 من جمادى الآخرة 1425 هـ، الموافق 2004/7/29 م

د - 3:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾



ماضون في حمل الدعوة الإسلامية حتى إقامة الخلافة .. بإذن الله

مساء أمس الاثنين، عند الساعة السادسة مساءً، اعتقلت عناصر أمنية بلباس مدني، الأستاذ أيمن رؤوف القادري، رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان، ابن مفتي راشيا والبقاع الغربي، فضيلة العالم رؤوف القادري، وساقوه من منزله بالقوة، دون إبراز أي أوراق قانونية أو مذكرة توقيف.

وسبق أن أوقفت الأجهزة الأمنية كلاً من:

- الأستاذ المهندس عثمان ببحاش من المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان، أوقف بتاريخ 2004/07/29، وذلك من مكان عمله في مستشفى المقاصد، وقد تحطت مدة توقيفه المدة القانونية، وما زال حتى اليوم موقوفاً.
- علي أصلان، أوقف بتاريخ 2004/07/23، عند حاجز الجيش على مدخل محيم عين الحلوة، وحول بعد أكثر من أسبوع توقيف إلى القضاء.
- وسيم شعراي، اعتقل بتاريخ 2004/07/26 من مكان عمله، على أثر توزيعه نشرة تُبيّن الموقف الشرعي من استقبال علاوي، رئيس وزراء العراق

المعزيين في ظلّ حراب القوات الأميركية المحتلة، والذي يقاتل بسيفها، تُبيّن الموقف الشرعي من استقباله في لبنان.

إنّ شباب حزب التحرير ماضون في حمل الدّعوة الإسلامية، بإذن الله، معزيين عن قناعات الأمة وأمالها، بإعادة الحكم بالإسلام، وتحرير بلاد المسلمين من الاستعمار بأشكاله كلها، العسكري والسياسي والاقتصادي والثّقافي، واصلين ليلهم بنهارهم، جادّين في عملهم مُعزّدين في السير فيه، صابرين على ما أصابهم في سبيل ذلك من تعذيب وسجون ومعتقلات، عاملين عملاً دؤوباً، لإزالة ما رسمه الاستعمار من حدود لتمزيق بلاد المسلمين، وإعادة جمعها في دولة واحدة، خلافة راشدة، تُري الكفّار المستعمرين قوّة الأمة الإسلاميّة وبأسها، خلافة تُجَنّتُ دولة يهود (إسرائيل) من جذورها، فلا تبقى لها باقية.

كلّ ذلك بالفكر والحجّة والإقناع، دون استعمال الوسائل الماديّة، اقتداءً برسول الله ﷺ في حمّله للدّعوة في مكّة، وذلك بإيجاد الرأي العام المنبثق عن وعي عام، وتبيين شكل الدّولة الإسلاميّة ونظم الحكم والاقتصاد والعقوبات والنظام الاجتماعي فيها، وأدلة كلّ ذلك من كتاب الله وسنّة رسوله ﷺ. وتبيّن لذلك حزب التحرير، مشروع دستور كامل لدولة الخلافة.

وإنّ شباب حزب التحرير في سيرهم هذا، لا تلين لهم قناة، مستبشرين برضوان الله ووعدده، وبشارة نبيّه ﷺ بعودة الخلافة على منهاج النبوة.

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير في لبنان

17 من جمادى الآخرة 1425هـ، الموافق 2004/08/03م

د - 4:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن
قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم
مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا
وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾



إعلان شكر

يتقدّم رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان، أيمن القادري، بالشكر الجزيل، للعلماء وخطباء الجمعة، وجمعيات حقوق الإنسان، وجميع الأوساط الشعبية والسياسية والإعلامية والقانونية، التي وقفت وقفة حقّ في قضية اعتقاله، واعتبرتها قضية رأي وتعبير وعمل في حزب سياسي فكري، وأسأل الله لهم كل خير وأن يبعد عنهم كل شرّ.

وأخصّ منهم:

الجماعة الإسلامية لبيان مكتبها السياسي.

وحركة التوحيد الإسلامية.

وحركة الشعب.

والمنتدى القومي لبيانه الذي نشرته الصحف.

والصحف التي نشرت عن الحدث: النهار والسفير وصدى البلد واللواء

والمستقبل.

والشخصيات السياسية: السيد الوزير عبد الرحيم مراد، والسيد نائب رئيس

مجلس النواب إيلي الفرزلي، والسيد الوزير خليل المراوي.

والناشطين في مجال حقوق الإنسان: الأستاذ وائل الخير، والأستاذ نعمة
جمعة، وما يمثلان.

وكل من ساهم في إطلاق سراجي بفعل أو قول أو دعاء.

أيمن القادري

30 من جُمادى الآخرة 1425هـ

2004/8/16م



هـ - التغطية الإعلامية:

لقد قام بالتغطية الإعلامية كثير من وسائل الإعلام منها:

صحيفة البلد، المستقبل، النهار، السفير، اللواء، النهار، الأنوار، الحياة،

الشرق الأوسط.

وقناة NBN

وإذاعة صوت لبنان

والمنتدى القومي، ومؤسسة حقوق الإنسان - لبنان

ونرفق بعض هذه التغطية

① "حزب التحرير" يظهر في طرابلس ضد علاوي



الاحتجاج امام الجامع المنصوري

عدداً من المنتمين اليه بتهمة مخالفة القوانين وتوزيع بيانات غير مرخص لها من الجهات المختصة، إلا أنه لوحظ منذ فترة في طرابلس تغيير ما في سياسة الحظر التي كانت قائمة، حيث بدأ أعضاء الحزب وأفراده بالتحرك بشكل علني في المدينة وتوزيع البيانات وعقد اللقاءات والتعريف عن أنفسهم وعن انتمائهم للحزب. وأوضح عضو المكتب الاعلامي في الحزب أيمن القادري لـ "صدى البلد" أن الحزب نال ترخيصه في العام 1952 إلا أن الحكومة اللبنانية عادت وسحبته في العام 1962 وحظرت أعماله. واعتبر أن الترخيص هو من عند الله مشيراً إلى أن عمل الحزب سياسي وفكري ودعوي...

البلد ٧/٤٤/٢٠١٤

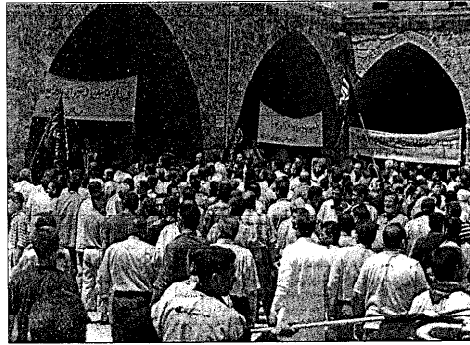
واسرائيل ضد مصالح المسلمين وقطع العلاقات معهم لأنهم أعداء الأمة العربية والاسلامية. واعتبروا ان استقبال رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي والتنافس على استضافته في لبنان فيه خيانة للإسلام والمسلمين. ووزع الحزب بياناً تحت عنوان "اطردوا سفير أميركا بدل استقبال عميلها علاوي" جاء فيه: إنه على الرغم مما تقوم به أميركا من دعم كامل لليهود في جرائمهم بحق أهل فلسطين ولبنان، وآخرها اغتيال الشهيد غالب عوالي واعتداءات الطيران الاسرائيلي، وما تقوم به من حرب حاكمة على الاسلام والمسلمين في العراق وغيره، فأننا نجد حكام المسلمين، ومنهم حكام لبنان، يوالون أميركا ويفيمون أفضل العلاقات معها، الى درجة الاحتفاء غداً الأحد باستقبال العميل اياد علاوي وكيل استخباراتها على حكم العراق. يذكر ان هذا الاعتصام هو التحرك الأول من نوعه الذي يقوم به حزب التحرير المحظور بشكل علني في طرابلس، حيث كان يحظر عليه إقامة الاجتماعات أو اللقاءات أو الاعتصامات العلنية، وكان أعضاؤه يكتفون بتوزيع البيانات على أبواب الجوامع بشكل سري، وكانت الأجهزة الأمنية أوقفت قبل فترة

طرابلس - "صدى البلد" نفذت ولاية لبنان في حزب التحرير المحظور أمس في أول ظهور علني لها، اعتصاماً عقب انتهاء صلاة ظهر الجمعة في باحة المسجد المنصوري الكبير في طرابلس، وذلك احتجاجاً على زيارة رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي الى لبنان يوم الأحد المقبل، وللمطالبة بطرد السفير الأميركي فنسنت باتل من لبنان وقطع العلاقة مع الولايات المتحدة الأميركية... وتخلل الاعتصام كلمات لأعضاء الحزب محمد ابراهيم، أيمن القادري، وليد درنيقة وأمير مكناس الذين طالبوا بطرد السفير الأميركي وكل سفراء الدول الغربية المتعاملة مع أميركا

في أول ظهور علني منذ حظره في ١٩٦٢ أنصار «حزب التحرير» يعتصمون في طرابلس ويطالبون بقيام «دولة الإسلام والخلافة»

وسأل «ما الفرق بين أن يكون عدنا هنا في لبنان سفارة أميركا أو سفارة لإسرائيل»، وقال: «نحن لا نريد أحدهم، فأمرنا هي أم غير الشرعية لإسرائيل، وهي دولة كغيرها من الدارات الأخرى، لذلك ندعو إلى إغلاق سفارتها والسعي لتسريح رأسها في التراب، نحن مسؤولون عن أزمة الخلق من المسلمين وغير المسلمين في كل مكان في العالم».

وعند التصاريح مجموعة من الشباط «أعياض المجلس على تحفيها في أسرع وقت؛ الفعل على أطاحة الأنظمة رهيبة أميركا والتي لا تحكم بما أنزل الله، وسعت إلى إذلالنا في بلادنا، إقامة الخلافة الإسلامية في بلاد المسلمين الواسعة لتسيير الجيوش الحزارة تحتكم أميركا في ظل محن، إرثه السطرات الأميركية وفرد موظفيها في بلادنا، ونطلب أن يكون لنا من لبنان، إعادة زيارة أباد علوي والذي جاء يدعو رسمياً لجهادنا وهو العميل، الساعي لتحويل العراق



(علا بشير)

أهم موقع أميركا، ودعا التصاريح في كلمته «إشهار العداوة مع عدونا وطريقة التعامل معه»، عقاباً باسم «حزب التحرير» ولاية لبنان، بالعمل التحريبي ويعدّ نعتن العرب، وترجعنا على تشييبون دولة الإسلام في كل

وحض التصاريح في كلمته المعتمدين على ضرورة «إعلان البراءة من الإعداء، وأجاء الشريعة الإسلامية البديلة من المسابير الوضعية»، وحمل بشدة على الولايات المتحدة «عدوة الإسلام التي تسكنها إسرائيل وتزودها بكل

يطلب علم وخير للاعتصام من السلطات المحلية»، مضيفاً: «نحن نعتبر أن ترخيصنا هو فقط من الله».

وقال: «إن الهدف من الاعتصام هو إعلان التحدي من قدامين والعراق وأفغانستان وكل من يتعرض

رئيس - «المستقبل» نفذ عشرات من انصار حزب تحرير الإسلام - دولة لبنان» حضوراً اعتصاماً أسس في طرابلس تحدياً على زيارة رئيس الوزراء براني أباد علوي والمتمثلة بفتح للاقات مع الولايات المتحدة وعهد سفير الأميركي في لبنان، والإمتناع ن استقبال رئيس الحكومة العراقية المؤقتة أياد علوي، لاحتجاج على «ما تقوم به أميركا حرب سفارة على المسلمين في مراك، وما تقدمه من دعم كامل يهود في جرائدهم بحق أهل مسلمين واستمرار اعتداءهم على لبنان».

في أول ظهور علني منذ العام ١٩٦٢ للحزب الذي يدعو إلى إقامة دولة الإسلام، في طرابلس انصار حزب في باحة مسجد المنصوري كعادتهم صلاة الجمعة ورفعوا كتاب كتب عليها «لا تريد سفير ركنا في لبنان»، «أميركا عدوة مسلمين عاملوها معاملة الإعداء»، مستنون براء من يوالون أميركا ريعانها، وإقامة علاقات مع زكا وبريطانيا في جريمة كبرى يانة لتسليح».

ألقى المسؤول الإعلامي في الحزب التصاريح كلمة اعتبر فيها أن إحياء الخلافة هي العمود الأول مسلمين وانها تمارس، مسامحة

«حزب التحرير» في اول ظهور علني من طرابلس: «اطردوا سفير أميركا بدل استقبال عميلها علاوي»



(عسان ريفي)

اعتصام «حزب التحرير» في باحة المسجد المنصوري

طرابلس - «السفير» ٤/١٤/٢٠١٤

في أول ظهور علني له في طرابلس، نفذ «حزب التحرير» ولاية لسان» اعتصاماً جماهيرياً بعد صلاة ظهر أمس في الجامع المنصوري الكبير احتجاجاً على زيارة رئيس وزراء العراق إياد علاوي إلى لبنان، والمطالبة بإغلاق السفارة الأميركية في لبنان وطرد سفيرها وموظفيها. وقد رفع المتصمون الرايات واللافتات ورددوا الهتافات المناهضة لأميركا وإسرائيل وبعض الأنظمة العربية التي تتعاون معها ومنها: «اعلنوها مدوية: لا تريد سفير أميركا في لبنان»، «إقامة علاقات مع أميركا هي جريمة كبرى وخيانة للمسلمين»، «أميركا عدوة للمسلمين، فاتخذوها عدوة لكم وعاملوها معاملة الأعداء»، وتحدث بالمعتصمين محمد إبراهيم، مؤكداً أن الخلافة الإسلامية لا بد قادمة، ثم ألقى أمين قادي كلمة باسم مكتب الام في الحزب مستخدماً الحكام العرب الذين يتعاملون مع الاستعمار ضد شعوبهم، داعياً إلى إغلاق سفارة أميركا ونقل السفارات التي تزوج للفكر

الإمبريكي الصهيوني، وإلى عدم استقبال «عميل الاستخبارات الأميركية إياد علاوي»، مشيراً إلى أنه لا فرق بين سفارة أميركا وسفارة إسرائيل.

ثم ألقى المختار وليد درنيقة كلمة دعا فيها إلى ضرورة قول كلمة الحق والاحسان في رفض وجود السفير الأميركي، «وفي رفض استقبال عميل أميركا إياد علاوي».

وفي الختام ألقى عضو مجلس الحزب أمير مكناش كلمة أكد فيها أن الكفار وأتباعهم من حكام المسلمين يحرضون دائماً على إخفاء الحقائق، مؤكداً أن الدين الإسلامي لا يد شتم، وأن الحكم بالإسلام فرض، وهذا لا يحصل إلا من خلال كيان يتفقد أحكام الإسلام. وقال: «هنا لا معارك والحمد لله، والدماء محفونة، لذلك علينا جميعاً بقول الحق وهذا فرض، وأذكر أن القوى الأسيية هم أخوة لنا وهم عليهم أن يتفوا مع أممتهم».

وكان الحزب قد أصدر بياناً حمل عنوان: «اطردوا سفير أميركا بدل استقبال عميلها علاوي» وجاء فيه: «على الرغم مما تقوم به أميركا من دعم كامل لليهود، وما تقوم به من حرب حاقدة على الإسلام والمسلمين في العراق وغيره، نجد حكام المسلمين ومنهم حكام لبنان، يوالون أميركا ويقيدون أفضل العلاقات معها، إلى درجة الاحتفاء باستقبال العميل إياد علاوي وكيل استخباراتها على حكم العراق».

من السر إلى العلن

شكل خروج حزب التحرير عن سلوكياته المعتادة بالعمل السري مفاجأة يوم أمس، خصوصاً أن الحزب الذي أسسه عام ١٩٥٣ الشيخ تقي الدين النبهاني الذي كان قاضياً في محكمة الاستئناف في القدس، لجأ بعد زمن قصير من تأسيسه إلى العمل السري بسبب الإغتيالات التي تعرض لها قاداته والملاحقات التي طالت المنضويين تحت لوائه في العديد من دول العالم العربي وفي العالم.

وحزب التحرير حدد في أدبياته برنامج عمله الذي ينقسم إلى ثلاث مراحل: الأولى: مرحلة التثقيف لإيجاد أشخاص مؤمنين بفكرة الحزب وطريقته لتكوين الكتلة الحزبية.

الثانية: مرحلة التفاعل مع الأمة، لتحميلها الإسلام، حتى تتخذ قضية لها، كي تعمل على إيجاده في واقع الحياة.

الثالثة: مرحلة استلام الحكم، وتطبيق الإسلام تطبيقاً عاماً شاملاً، وحمله رسالة إلى العالم.

ويعتبر قادة الحزب ومفكروه أنه انطلق في المرحلة الأولى من برنامجه ثم في المرحلة الثانية وهي تهدف إلى عملية استنهاض استعداداً للمرحلة الثالثة لكنه تواجه فيها مع الحكام في الدول العربية والإسلامية و«تجمد المجتمع أمام الحزب من جراء فقد الأمة ثقتها بقاداتها وزعمائها». فقام الحزب بطلب «النصرة من القادرين عليها لغرضين: الأول لغرض الحماية حتى يستطيع أن يسير في حمل دعوته وهو آمن؛ والثاني الوصول إلى الحكم لإقامة الخلافة وتطبيق الإسلام».

وتعتبر تلك المرحلة انطلاقة للعمل السري في الحزب الذي أصبح حاضراً فقط في البيانات والندوات التثقيفية السرية، وظل أعضاؤه ملاحقين في كل مكان وزج العديد من قاداتهم في السجون نتيجة سعيهم المعلن لقلب أنظمة الحكم والاستيلاء على السلطة لإقامة الخلافة الإسلامية. وهذا ما أعطى انطباعاً تاريخياً عنه بأنه حزب ثوري وأن أعضائه هم توريو الفكر الإسلامي.

ومؤخراً كان أعضاء الحزب يلاحقون في العديد من دول العالم الإسلامي لكن عودتهم إلى الظهور العلني قبل نحو سنة في لبنان يرتبط حتماً بما حققه الحزب من انتشار في الشارع الإسلامي ظهر من خلال حجم المشاركين في الاعتصام الذي أقيم أمام المسجد المنصوري الكبير يوم أمس في طرابلس، علماً بأن أعضائه الذين ما زالوا يتمتعون بصفة السرية لم يشاركوا حتماً في هذا النشاط العلني الأول.

يذكر أن الحزب يرأسه في العالم حالياً أمير هو عطا أبو الرشته (أبو ياسين) وهو أردني الجنسية، بينما لا يعلن عن مسؤوليه في الدول التي ينتشر فيها الحزب ويقتصر الأمر في لبنان على الناطق الرسمي باسم الحزب في لبنان الشاعر أيمن القادري والناطق الرسمي له في مدينة طرابلس أمير مكناس وبعض المسؤولين الآخرين.

خضرت طائفة

السفير 2004/7/24

٥ "المنتدى القومي" يستنكر توقيف أعضاء

في "حزب التحرير"
الذي أسسه ١٠/٨/٢٠١٤

أدلى رئيس لجنة حقوق الانسان والحريات العامة في "المنتدى القومي العربي" هاني سليمان بتصريح أمس جاء فيه: "مرت أيام على توقيف عدد من المواطنين، بينهم وجوه اجتماعية وثقافية معروفة، بذريعة انتماء الى حزب التحرير المحظور، وتتسع يوماً بعد آخر دائرة التوقيفات في ما يراه البعض عقاباً لهؤلاء على تحرك شعبي لهم في طرابلس أعلنوا فيه مواقف فكرية وسياسية.

اننا من موقع الحرص على حرية التعبير والعمل السياسي في بلدنا، ومن موقع الدفاع عن كل صاحب فكر أو رأي بغض النظر عن مدى اتفاقنا أو خلافنا معه، ندعو الى الافراج الفوري عن المعتقلين بتهمة الانتماء الى هذا الحزب، معلنين استعدادنا كمحاميين للتطوع دفاعاً عنهم، وسنجري اتصالات باكبر عدد من المحامين للدفاع عن حرية الرأي والتعبير والانتماء ما دامت ممارسة هذه الحرية في حدود العمل الفكري والسياسي الذي لا يواجهه الا بالحجة والمنطق والرأي الآخر".

٢٧ "حقوق الانسان" أثارت موضوع توقيف ناشطي "حزب التحرير"

ممثلون للحزب تظلمهم".
ثم القيت كلمة باسم الحزب،
وفيها: "التعبير عن الرأي والفكر
المنبثقين من العقيدة الاسلامية،
ليس مجرد حق، لك ان تتنازل عنه.
إنه في حالات كثيرة واجب، يدخل
تحت مسمى الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر. وهو الواجب الذي قام
على اساسه حزب التحرير، ودعوته
فكرية سياسية علنية وعالمية تهدف
الى تحقيق الغاية الاسلامية، وهي
استئناف الحياة الاسلامية من طريق
دولة الخلافة، وحمل الإسلام الى
العالم. وهو يعمل للوصول الى غايته
عن طريق ايجاد الوعي لدى الامة
على الاسلام، ولذلك يخاطب فئات
المجتمع لايجاد المفاهيم الاسلامية
الصادقة لديها (...).

مرة يزعمون ان الحزب سري مع
انه اشبه بكتاب مفتوح لمن يريد
بصدق وموضوعية ان يقرأه، ومرة
يقولون انه محظور، علماً ان الحزب
تقدم بعلم وخبر مستوفياً كل
الشروط. ومرة يزعمون ان في آرائه
اضراراً بلبنان والدول المجاورة، وتلك
مهزلة المهازل".

ووزع خلال المؤتمر بيان صحافي
يكشف اسماء ناشطي "حزب
التحرير" الذين اوقفوا وتاريخ
توقيفهم.

عقدت "مؤسسة حقوق الانسان
والحق الانساني - لبنان" مؤتمراً
صحافياً امس في ستاركو تناولت
فيه توقيفات اعضاء في "حزب
التحرير".

بداية، القى المدير التنفيذي
للمؤسسة وائل خير كلمة جاء فيها:
"تراث التزمته مؤسستنا يحصر كلمة
التقديم بالتظلم الذي انعقد له
مجلسنا، ما كان لنا ان نخرج عن
هذا السياق لولا ما بدا لنا في اثناء
التحضير لهذا المؤتمر. ان كثيراً من
وسائل الاعلام تردد، وبعضها تناقل
وعدداً منها احجم عن الاشتراك في
نقل التظلم الذي ننوي بسطه. اما
السبب، كما افشاه البعض، فيعود
الى حزب التحرير بالذات، بحيث لا
تلقى اقبالاً نصرة حزب يرفض
الديموقراطية وينادي ببعث عصر
مترام في القدم لا يشاركهم الكثير
الرأي وان فيه ما يفي للتصدي
لحاجات مجتمع عصري حديث
شديد التعقيد ومتسارع الخطى
(...) تسارعت وتضاعفت في الفترة
الاخيرة ملاحقة ناشطين في حزب
التحرير. دافعت مؤسستنا عنهم بما
ملكنا ولم تكن كل الجهود غير
مثمرة، فالمؤتمرات الصحافية اجراء
ممن نعتمد، ولقاءنا اليوم هو المؤتمر
الثاني الذي تعقده مؤسستنا لي طرح

النهار ٣١ / ٧ / ٢٠٠٤

و - صور للاعتصام (المؤتمر)



(1)



(2)



(3)



(4)

ثانياً: إفطار جماعي للمؤثرين والإعلاميين... الخ في بيروت

لقد تم الاتفاق مع فندق بلازا وتوقيع عقد معه لإفطار جماعي يوم الخميس 21 رمضان عدد (60) شخصاً. لقد اتخذت كل الإجراءات اللازمة ودفع له مقدماً (حسب المطلوب عند توقيع العقد) مبلغ 300,000 ل.ل. ولكن الأجهزة الأمنية ضغطت على إدارة الفندق فرجع عن الاتفاق المبرم معه بخصوص الإفطار ولذلك لم يتم. ومع ذلك فقد كان للاتصال مع وسائل الإعلام قبل موعد الإفطار وعد إلغاءه، ثم نشر الصحف للدعوة إليه وكذلك إلغاءه، كل هذا أوجد رأياً

عاماً مؤثراً نحو النظرة العدائية من الدولة للحزب لإرضاءً لأمريكا وأتباعها لدرجة أنها تمنع إفطاراً في رمضان !

وكانت الإجراءات التنفيذية على النحو التالي:

1 - كتاب الدعوة من المكتب الإعلامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



يتشرف المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان، بدعوتكم إلى مأدبة إفطار، إحياءً منه لشعائر شهر رمضان الكريم، في اجتماع يضم القطاعات الإعلامية العاملة في الساحة اللبنانية، وذلك غروب اليوم الحادي والعشرين من هذا الشهر، الموافق: 2004/11/4م، في مطعم "رويال بلازا" في منطقة الروشة ببيروت.

نأمل حضوركم

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير في لبنان

ملاحظة: للاعتذار أو الاستفسار يرجى الاتصال على الرقم التالي بعد

الساعة الثانية ظهراً من كل يوم: 03/776792

2 - كتاب المكتب الإعلامي حول اعتذار الفندق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان
﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾



التاريخ: 20 من رمضان 1425 هـ
الموافق 2004/11/3 م

سبق أن دعا المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان، القطاع الإعلامي، إلى حفلة إفطار في فندق "رويال بلازا" ببيروت، يوم الحادي والعشرين من رمضان، الموافق 2004/11/4 م. وقد تمت الدعوة بعد توقيع العقد بين المكتب وممثل الفندق. وعقب توزيع بطاقات الدعوة على الإعلاميين، ورد اتصال من إدارة الفندق، للاعتذار عن إتمام الإفطار، ما يعني أنّ الأيدي الحفّية مارست دورها في الضغط لإلغائه.

وقد جاء اعتذار الفندق قبل يومين فحسب، من موعد الإفطار، علماً أنّ توقيع العقد كان يوم الأربعاء عشر من رمضان، الموافق 2004/10/28 م !
إنّنا إذ نبّغ السادة الإعلاميين اعتذارنا، وتأجيل الدعوة إلى موعد آخر، يُعلّن عنه لاحقاً، إن شاء الله، نستغرب هذا التصرف الذي يأتي في سياق التعتيم على حزب التحرير، وسياسة كمّ الأفواه، حتّى لقد بلغ الأمر بتلك الأيدي الحفّية، أن ترتعد مجرّد إفطار يدعو إليه مكتب الحزب الإعلامي، في الوقت الذي يعجّ فيه البلد بعشرات الإفطارات يومياً. فهل وصلت السّلطة إلى مرحلة أن تضيق ذرعاً بإفطار من هذه الإفطارات؟؟

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير في لبنان

3 - التغطية الإعلامية

من الصحف التي نشرت الدعوة أو الإلغاء: السفير، النهار، الديار، الواء، المستقبل. ومرفق بعض ذلك:

نهار حزب التحرير

في خطوة لتأكيد حضوره الإعلامي والسياسي العلني، دعا المكتب الإعلامي لـ «حزب التحرير - ولاية لبنان» المحظور المؤسسات الإعلامية اللبنانية الى حضور مأدبة إفطار يتيمها غروب بعد غد الأربعاء في فندق «رويال بلازا» في بيروت.

المستقبل ١١ / ١١ / ٢٠٠٤

منع اقامة افطار

لـ «حزب التحرير»

١١ / ١١ / ٢٠٠٤

وزع المكتب الاعلامي لـ «حزب التحرير» بياناً امس افاد فيه ان احد الفنادق في بيروت اعتذر عن عدم اقامة افطار للحزب غروب غد (اليوم) الامر الذي يعني ان الايدي الخفية مارست دورها في الضغط لالغائه. وقال: «انها ترتعد لمجرد افطار يدعو اليه المكتب الاعلامي للحزب، في وقت يعج فيه البلد بعشرات الافطارات يومية. فهل باتت السلطة تضيق ذرعاً بإفطار من هذه الافطارات؟»

□ المكتب الاعلامي لحزب
التحرير في لبنان واحياء منه
لشعائر شهر رمضان الكريم
دعا الى مأدبة إفطار تضم
القطاعات الاعلامية العاملة
في الساحة اللبنانية وذلك
غروب غد الخميس ٤ الجاري
في مطعم رويال بلازا -
الروشة.
الفرس ٢ / ١١ / ٢٠٠٤

□ الى ذلك أصدر المكتب الاعلامي
لحزب التحرير في لبنان بياناً اشار
فيه الى انه كان قد دعا الى حفل
افطار في فندق رويال بلازا - بيروت
في ٢١ رمضان الجاري وانه وبعد
توقيع العقد بين المكتب وممثل
الفندق وتوزيع بطاقات الدعوة على
الاعلاميين ورد اتصال من ادارة
الفندق للإعتذار عن اتمام الافطار.
واتهم المكتب أجهزة خفية
بممارسة الضغط لإلغاء الافطار.

اللواء ٤ / ١١ / ٢٠٠٤

صدر عن المكتب الاعلامي
لحزب التحرير:

سبق ان دعا المكتب الاعلامي
لحزب التحرير في لبنان، القطاع
الاعلامي، الى حفلة افطار في فندق
«رويال بلازا» بيروت، يوم الحادي
والعشرين من رمضان، الموافق
٢٠٠٤/١١/٤. وقد تمت الدعوة
بعد توقيع العقد بين المكتب وممثل
الفندق. وعقب توزيع بطاقات
الدعوة على الاعلاميين، ورد اتصال
من ادارة الفندق، للاعتذار عن
اتمام الافطار، ما يعني ان الايدي
الخفية مارست دورها في الضغط
لإلغائه.

وقد جاء اعتذار الفندق قبل
يومين فحسب، من موعد الافطار،
علما ان توقيع العقد كان يوم الرابع
عشر من رمضان الموافق
٢٠٠٤/١٠/٢٨ م.

اننا اذ نبّغ السادة الاعلاميين
اعتذارنا، وتأجيل الدعوة الى موعد
آخر، يعلن عنه لاحقا، نستغرب هذا
التصرف الذي يأتي في سياق
التعتيم على حزب التحرير،
وسياسة كم الافواه، حتى لقد بلغ
الامر بتلك الايدي الخفية، ان ترتعد
لمجرد افطار يدعو اليه مكتب الحزب
الاعلامي في الوقت الذي يعج فيه
البلد بعشرات الافطارات».

(الديار ٤/١٤١٤ هـ)

4 - ملاحظات:

- 1 - وجهت الدعوة للإعلاميين الذين لنا صلة بهم،
- 2 - مجموع الدعوات 60
- 3 - كان من المقرر إرسال وفد لوزير الإعلام كن إلغاءها منع ذلك
- 4 - حقق الإفطار والغاؤه 80% من الهدف
- 5 - لفتت الدعوة أنظار الإعلاميين وفتحت أبواباً جديدةً للمكتب وتسهيلاً للاتصالات والعلاقات
- 6 - العقد وقع 10/28 دون مشاكل. وفي 11/2 اتصل الفندق يريد ترخيصاً للحزب. ولماذا لم يطلبه عند التوقيع!؟

ثالثاً: اعتهام جماهيري (مؤتمر) في مسجد الزعتري - صيدا بعد صلاة الجمعة 22 من رمضان 1425هـ الموافق 2004/11/6م:

لقد كان لمواقف الناس المؤيدة للحزب في اعتصام الشمال - جامع المنصوري، وما نتج من ردة فعل على الاعتقالات، والتغطية الإعلامية، كان لكل أثر جيد عند عقد مؤتمر صيدا، فلم تتدخل القوى الأمنية ولم تعتقل أحداً بسبب المؤتمر.

لقد جاء المؤتمر في غرة عدوان أمريكا الوحشي على الفلوجة، وصمت الحكام المخزي عما يجري بل المساهمة في التهميد له ولذلك كان لموقف الحزب في المؤتمر الذي كرّر تأكيده على طرد السفير الأمريكي من لبنان، وكذلك تحريك الجيوش لنصرة الفلوجة، وإزاحة كل من يتصدى من الحكام لهم، وبيان خيانة هؤلاء الحكام ووجوب إنكار الأمة عليهم وتغييرهم، وتحكيم شرع الله في حياتهم بإقامة الخلافة الراشدة، كان لكل ذلك وقعه المؤثر، والذي يؤمل أن يتحول إلى حركة

نشطة فاعلة في أوساط الأمة.

لقد سارت أعمال المؤتمر على النحو التالي (مرفقة تفاصيلها):

1 - وزعت بطاقات دعوة على وسائل الإعلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في خضمّ الأحداث المزلزلة التي تعصف بالأمة الإسلامية، ومع تعاظم الجراح التازفة دون انقطاع، وعلى ضوء حشد الجيش الأميركي لقواته، مقدّمة لاقتحام أمّ المدن المقاومة في العراق، مدينة الفلوجة، ومثيلاتها من المدن المقاومة، ووسط صمت الحكّام الخياني تجاه ما يتركبه ويحضّر لارتكابه، جيشا أميركا ويهود، من فظائع إبادة في العراق وفلسطين.

فيانّ حزب التحرير - ولاية لبنان، يدعوكم للمشاركة في

الاعتام في باحة مسجد "الزّعترى"

لتبيان الموقف الشرعي، وتحديد الإجراء الواجب اتّخاذه لنصرة أهلنا في العراق وفلسطين.

المكان: باحة مسجد "الزّعترى" - صيدا.

الزمان: اليوم، بعد صلاة الجمعة مباشرة، الثاني والعشرون من رمضان

1425هـ الموافق له 05 تشرين الثاني 2004م.

ملاحظة: ستتمّ الإجابة عن أسئلة الصحفيين، بعد الاعتصام مباشرة.

حزب التحرير

ولاية لبنان

2 - ألصقت إعلانات للاعتصام على أبواب المساجد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مع حشد الجيش الأميركي لقواته، مقدّمة لاقتحام أمّ المدين المقاومة في العراق، مدينة الفلوجة، ومثيلاتها من المدين المقاومة، بالتلازم مع فطائع جيش يهود في فلسطين، ووسط صمت الحكّام الخياني.

فإنّ حزب التحرير - ولاية لبنان، يدعوكم للمشاركة في

الاعتام في باحة مسجد "الزعتري"

لتبيان الموقف الشرعي، وتحديد الإجراء الواجب اتّخاذه لنصرة أهلنا في العراق وفلسطين.

المكان: باحة مسجد "الزعتري" - صيدا.

الزّمان: اليوم، بعد صلاة الجمعة مباشرة، الثاني والعشرون من رمضان

1425هـ الموافق له 05 تشرين الثاني 2004م.

حزب التحرير

ولاية لبنان

3 - رفعت رايات العقاب (راية رسول الله ﷺ) لونها أسود مكتوب

عليها بخط أبيض (لا إله إلا الله محمد رسول الله)

4 - اعتمر المعتصمون قبعاتٍ مكتوب عليها (الخلافة)

5 - رفعت لافتات (يا فطات) مكتوب عليها:

1. «آن الأوان، لطرد التّفوذ الأميركي والأوروبي من بلادنا».
2. «أيّها المسلمون: لا ينتصر الإسلام والمسلمون على أميركا ويهود، إلّا بالخلافة».
3. «أيّها الجيوش، الفلوجة تحترق على أيدي الصّليبيين الجدد،

فماذا تنتظرون».

4. «حكامكم أموات، فأسرعوا في دفنهم».

6 - ألقى الكلمات التالية:

كلمة الشيخ عدنان مزيان: جاء فيها:

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي وعدنا بالنصر إن نحن نصرناه، والذي أوعدنا بالذل والعار إن نحن عصيناه.

الحمد لله الذي قال: ﴿قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينزركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين﴾.

إخواني الكرام ندعوكم للاعتصام بضع دقائق في هذا المكان المحترم، في هذا المكان المقدس، في هذا المكان الذي ما جئتم إليه إلا لعبادة الله، كي تسجدوا لله الواحد الأحد، ندعوكم نحن في حزب التحرير، الى هذا الاعتصام ... (تكبيرات) .. لبيان الموقف الشرعي الذي يريده المولى عز وجل من المسلمين في كل بقاع الأرض.

إخواني الكرام:

ونحن هنا نصلي صائمين مطيعين لله، آمنين في هذه البلدة، إخوان لنا يُقصفون ويُذبحون في غزة، في الفالوجة، في الأقصى، فماذا نحن فاعلون؟ هل نكتفي فقط بالدعاء لهم.

... (هتافات): لا إله إلا الله .. أميركا عدوة الله.... والحكام أعداء

الله.....

إخواني الكرام:

إن الله سبحانه وتعالى قد فرض فريضة الجهاد على المسلمين حفظاً لدمائهم، حفظاً لدينهم، حفظاً لأعراضهم؛ فماذا فعلنا نحن؟ أليست هذه الأعراض

التي تغتصب في فلسطين والعراق أعراضكم؟ أليست النساء اللائي اغتصبن في سجن أبو غريب هي أختك وأختي، هي أمك وأمي، هي عرضك وعرضي، أليست هي دماء... (تكبيرات)

إخواني الكرام .. قد يقول قائلنا ماذا باستطاعتنا أن نفعل؟ ماذا بأيدينا؟ ليس بأيدينا سلاح.

نعم إخواني الكرام، ليس بأيدينا سلاح، ولكننا في أمة فيها جيوش، فيها قوات مسلحة، فيها كوادر مدربة، المسؤولية على هذه الجيوش في أن تتحرك لإنقاذ أعراض المسلمين، لإنقاذ دماء المسلمين.

هذه المسؤولية ملقاة على عاتق الجيوش، ولكن المسؤولية في تحريك هذه الجيوش التي نامت عندما نمت، التي استكانت عندما استكنتم، والتي سكنت وصمتت عندما صمتتم، عندما خفتتم من حكامكم، (هتافات): .. يا جيوش المسلمين .. أسقطوا المتآمرين.. المسؤولية في تحريك الجيوش ملقاة على عواتقنا، ملقاة على عواتق المصلين، ملقاة على عواتق الصائمين، ملقاة على عاتق كل مسلم يؤمن بالله رباً، وبالإسلام ديناً، قولوا لهم، اصرخوا في وجههم، قولوا لأبناء قواتنا المسلحة، قولوا لهم: أنتم من يجب أن تتحركوا، ألا ترون أبناء المسلمين تذبح، ألا تستنجدكم، ألا تستصرخكم، أمهات المسلمين الذين قتل أبناءهم ألا ينادىكم المسلمون: وامعتصماه... (تكبيرات) ألا تسمعون يا جيوش المسلمين، يا قادة الجيوش اصرخوا فيهم هكذا، ألا تسمعون نداء وامعتصماه، وإسلاماه، وإسلاماه، وإسلاماه... (هتافات): وإسلاماه قولوا لهم: إذا كنتم تسمعون هذا النداء، ألا تتحرك فيكم دماء المسلمين، أليس في قلوبكم دماء تنبض بلا إله إلا الله، تحركوا يا جيوش لنصرة إخوانكم، قولوا لهم أسمعوا توبيخا وتقريعا لكل من يلبس بدلة عسكرية في بلاد المسلمين، وبخوهم بكلمة تحرك فيهم دماء الإسلام، حركوا فيهم نحوه دين الله، قولوا وسوف يتحركون، إنهم من أمتنا فيهم خير مثل أمتنا، إن قالوا لكم نحن لا نملك القرار السياسي وليس بأيدينا أن نتحرك للجهاد أو

للقاتال قولوا لهم: بأيديكم القرار، أنتم من بأيديكم أن تسقطوا الحكام الخونة، أنتم من بأيديكم أن تسقطوا القرارات السياسية المتعفنة الصادرة من أميركا وأن تعيدوا عز الأمة للأمة، نعم، نقولها في حزب التحرير ونقولها باسم كل مسلم، وقولوها انتم معنا، قولوها لأبناء الجيوش. إخواني الكرام نبقي مع كلمة رئيس المكتب الاعلامي لحزب التحرير في لبنان: الاستاذ أيمن القادري، فليفضل مشكوراً مأجوراً.



كلمة الأستاذ أيمن القادري رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنقذنا من الظلمات، ظلمات الوثنية وعبادة الأصنام والأشخاص، ظلمات الفسوق والفساد، ظلمات الجهل وضياح القيم والمفاهيم، وهدانا إلى سبيل النور، نور الإيمان والتوحيد والولاء المطلق لله والانقياد التام له، نور العقيدة الصافية والشريعة السمحاء.

والصلاة والسلام على إمام المجاهدين وقدوة العابدين، أبي القاسم محمد بن عبد الله الذي صارع بمفاهيم الإسلام، أفكار الجاهلية حتى اجتثها، وكافح سياسات زعماء قريش المنحرفة إلى أن استبدل بها السياسة الشرعية العادلة، عندما أسس دولة الإسلام الأولى في المدينة المنورة، فأزهق الباطل، وأعلى راية الحق، إيداناً بنشرها خفاقة في كل أرض، وصلت إليها سنابك خيول المسلمين خلال قرون الفتح المتتالية.

وأشهد أن لا إله إلا الله، شهادة تستقي كل مفاهيم الولاء والبراء، شهادة تعلن الحاكمية لرب الأرباب، وتنخلع من الأرباب المزيفة التي تتحكم برقاب المسلمين منذ زوال الخلافة، التي كانت حصن العقيدة.

وأشهد أن محمداً رسول الله، شهادة تستلهم سيرته الزكية كل معاني الصمود

في وجه محاولات طمس الدعوة، الصمود في وجه التضليل الفكري والإعلامي، وفي وجه التعتيم، وفي وجه الإرهاب النفسي والجسدي، شهادة أتقوى بها على القضبان والزنازين وأدوات التعذيب، والتضييق في الرزق، والنفي والتشريد، شهادة أطويها في قلبي ليلاً وأزلزل بها صروح الطواغيت نهاراً.

ويعد:

إلى كل مسلم له عينان تبصران دموع الأرامل أو دماء الضحايا العزل.
أو له أذنان تسمعان عويل الثكالي واستغاثات المفتضحات في أعراضهن...

أو له فم لا يستطيع فتحه إلا بإذن الحاكم وملدح الحاكم.
أو له يد مكبلة دون السيف يثار به، لكرامة الأمة المسلمة والممرغة بالتراب
الموحل الآسن، لكرامة الأمة المهشمة تحت أقدام الدول المستعمرة الزاحفة تحت
رايات القهر.

نعم. يا إخوة الإيمان، أحاطبكم

آن الأوان لنذكر من هو العدو الحقيقي للأمة الإسلامية، ذلك العدو الذي
يترصد بها الدوائر، ويحول دون نهضتها بالنار والبارود، ويلاحق نشطاءها رواد
الصحة وأصحاب الفكر المستنير والأجساد التي بيعت لله عز وجل. إن هذا
العدو هو الوحش الأميركي. إنه رأس الكفر في عالمنا المعاصر، والله يقول: ﴿إن
الكافرين كانوا لكم عدواً مبيناً﴾ [النساء، 101/4]. وهو يقف في خندق اليهود،
الذين قال الله فيهم: ﴿لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود﴾
[المائدة، 82/5]. فلنتخذ هذه الدولة المتغطسة المستكبرة عدواً: ﴿إن الشيطان
لكم عدو فاتخذوه عدواً﴾ [فاطر، 6/35]. أو ليست أمريكا بحق ذلك الوجه
الشنيع للشيطان؟ لقد قال الله تعالى واصفاً الشيطان بأبرز خصاله: ﴿إنما يريد

الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء ﴿ [المائدة، 91/5]. وذلك فعل البيت الأبيض النجس المشؤوم، إذ تحاك فيه المؤامرات ليل نهار، لتمزيق بلاد المسلمين، وشرذمة صفوفهم، وافتعال النزاعات بين جماعاتهم وأفرادهم !

فيالأم يبقى في بلاد المسلمين من هم في مواضع القرار والسلطة، ويصرون على موالاة أمريكا والسير معها بل خلفها بل تحتها؟ ألم يسمعو قول الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ﴾ [الممتحنة، 1/60] ؟ هل أصبح البعض راضياً بأن يكون في قطيع البقر الذي يسوقه الراعي الأمريكي؟ ألا إن البقر تشابه علينا، ولن نرضى أن يحكمنا إلا المخلصون من أبناء هذه الأمة، الذين يقولون بالأصوات الجريئة: "لا"، لأمريكا، مصاصة دماء الشعوب، عدوة الإسلام والمسلمين !

وليس الأمر مجرد صوت أو أصوات تطلق نداءات جوفاء. لا بد من موقف واضح: فلتقفل سفارات أمريكا في بلاد المسلمين، ومنها لبنان، فليس ضررها أقل من ضرر سفارة إسرائيل في مصر أو الأردن. ومن ظن غير ذلك فليتعلم ألف باء السياسة من جديد، ولكن في غير غرف السفارات المشبوهة!

إننا نعلن أن لا مكان للسفير الأميركي في بلادنا، أرض الشرفاء التي اصطبغت بدماء الشهداء في مقارعة يهود، لا مكان لممثل الدولة الظالمة التي أمدت إسرائيل بشتى ألوان الفتك والدمار، لإبادة المسلمين في فلسطين، واستئصال شأفتهم، وتوطيد الدولة المسخ "إسرائيل"، لا مكان لممثل الدولة الظالمة التي صببت على رؤوس المسلمين في بغداد عاصمة الخلافة، أطنان الحقد المتفجر، تحت ذرائع كاذبة، هي من نسج هوليد، وارتكبت ما يندى له الجبين - لدى من لم يعفر جبينه في التراب بعد - في سجن " أبو غريب"، فاستباححت الكرامات والأعراض... وسجلت القضية ضد مجهول... لا مكان لممثل الدولة الظالمة التي

اجتاحت أفغانستان، وسفكت ودمرت وانتهكت، والعالم الغربي بين مصفق وصامت! وفيَم اللوم، ومن أبناء جلدتنا حكام عشقوا كؤوس الهوان، ويريدون أن نشربها معهم؟ ولكن... لا ... لن نشربها، وسنقلب طاولة الهوان تلك، على رؤوسهم !

اسمعوا إلى عبارات الحقد على الإسلام، وعلى مشروعه السياسي الحضاري، تخرج من أفواه كبراء أمريكا، ﴿ قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر ﴾ [آل عمران، 118/3] ...

يقول دونالد رامسفيلد، وزير الإرهاب الأميركي: " إن أميركا تحارب الإرهابيين في كل من العراق وأفغانستان، ليس فقط أولئك الذين يريدون تحرير بلادهم ويضربون أميركا، بل إنهم يريدون كذلك إقامة الخلافة ".

و ها هو هنري كسينجر، وزير الخارجية الأميركي الأسبق، يحذر الرئيس المقبل لأميركا، قائلاً: "إن العدو الرئيسي هو الشريعة الأصولية الناشطة، في الإسلام، التي تريد في آن واحد قلب المجتمعات الإسلامية المعتدلة، وكل المجتمعات الأخرى التي تعتبرها عائقاً أمام إقامة الخلافة".

فليموتوا بغیظهم.... إن الله بالغ أمره.... إن الخلافة قادمة لا محالة بعون الله.....

فالأمة تنتفض! وتنفض عنها الأكفان!

نعم، فالأمل الواعد صار قبلة الناظرين، والخلافة أمست حلم اليقظة المتجدد. استفاقت أذهان المسلمين، فاستطالت أعناقهم إلى الفريضة الغائبة، إلى بنايع العزة، إلى دولة تفتق أعين الطامعين، وتقطع أيادي المنتهين، إلى جيش تسرح خيوله ليلاً وتغنم جنوده صباحاً، إلى راية تُغرز في صدور الطواغيت. أن للمسجد الأقصى وما حوله أن ينتبذ قيود اليهود ويحطم قضبان الحديد،

وآن لصالح الدين أن يولد من جديد.

إرهاصات الخير كثيرة، وأعين المخلصين قريرة، فقد انطلقت المسيرة، وتحررت

القلوب

أيها المسلمون:

لا تخونوا أمانة الله، فقد استودعكم أمانة إحياء الدين. رجال الخير في صفوف الجيش كثر.. فكونوا اللسان المذكّر لهم.. استصرخوا وجدانهم، أيقظوا فيهم أمجاد الأمة السالفة، وصفحات العزة والتمكين والنصر المبين، شدوا على أيديهم ليبرؤوا من حكاهمهم ويخرجوا من ثكناتهم. ضعوه أمام المسؤولية. أفهموهم أن القدس وبغداد في خطر، وأن كل الإسلام في خطر، فقيم الانتظار؟ فيم الانتظار؟ أوقدوا فيهم شعلة الإيمان.. أفهموهم أن نجومهم ورتبهم لا تساوي عند الله ولا عندكم شيئاً، ما دامت الأرملة واليتيمة والثكلى والشهيدة يشرن إليهم بأصابع الاتهام.

أيها المسلمون:

ليس هذا فحسب واجبكم..

كونوا مع كتلة التغيير، لا تخشوا احتضانها، لا تخشوا قضبان الحديد ولا

شهادة الأحرار.

أحيوا في قلوبكم وفي عقولكم الشوق إلى الخلافة، واجعلوها على كل لسان، وعاهدوا الله أن تكون هذه الخلافة قضيتكم المصيرية، رغم أنف أمريكا وبريطانيا واليهود.

أيها المسلمون:

﴿لم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون﴾

[الحديد، 16/57]

نعم لقد آن، فأجيبوا دعوة الداعي أيها المسلمون وأوروا الله من أنفسكم أنكم تحبونه سبحانه وتحبون رسوله ﷺ وتحبون من آمن وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الكلمة الأخيرة: الشيخ عدنان مزيان: جاء فيها:

قبل أن نسمعكم الكلمة الختامية لهذا الاعتصام، نريد منكم أن تجلجلوا بجناحركم الصائمة تكبيراً متواصلاً مستمراً الله أكبر، ... (تكبيرات) ... أيها الاخوة الكرام، إخواني المسلمين، إخواني الأبطال، الذين يضع الله عليكم أمانة حمل دينه، عندكم في العراق، في فلسطين، في الشيشان، في أفغانستان، أبطال مجاهدون، يقال عنهم زوراً وبهتاناً بأنهم إرهابيون، وقد خسئ وليقطع لسانه من يصف المجاهد بأنه إرهابي، إخوانكم المجاهدون يبذلون دماءهم، يبذلون أرواحهم، لكي يقيموا شيئاً من فريضة الجهاد التي فرضها الله علينا، ولكن هل تكفي هذه المقاومة التي نكن لها تقديراً واحتراماً عظيمين، هل تكفي هذه المقاومة للقيام بفريضة تطهير فلسطين وتطهير العراق وأفغانستان والشيشان، إنما لا تكفي أحبتي في الله، والواجب علينا أن نعمل لاقامة الخلافة الراشدة، التي تجهز الجيوش، وتوحد بلاد المسلمين.

7 - التغطية الإعلامية

بعد طرابلس... «حزب التحرير» علناً في صيدا ^{السفير} اعتصام في مسجد الزعتري فاجأ الصيداويين والأجهزة

وماجم بشدة رئيس الوزراء العراقي اباد علاوي.
شم القس رئيس المكتب الاعلامي للحزب في لبنان امين القادري كلمة مطبوعة دعا فيها الى «اقتال سفارات اميركا في بلاد المسلمين ومنها لبنان، لان ضررها ليس اقل من سفارة اسرائيل في مصر والاردن، واننا نعلن ان لا مكانا لـ «السفير الاميركي» في بلادنا». وتحدث ياسين حول ما يحصل في العراق والفلوجة تحديداً وسجن ابو غريب وفي فلسطين وغزة وقال: ان الحل بالخلافة التي اوضحت اهل المسلمين وامست حلم اليقظة المتجدد.

ومن الالفتات التي رفعت: «يا جيوش الامة هيب هيب وبكي كسي هان الحكام»، و«ايها المسلمون حكاهم اموات فاسرعوا في دفنهم»، و«ايها المسلمون لا ينتصرو الا بالسلام والمسلمون على اميركا واليهود الا بالخلافة»، و«ان الوان لطرده المشقة الاميركي والاوروبيين من بلادنا».

ويعد الانبياء من الغاء كلمته اعد

المسجد، محرضاً على الحكام، داعياً «الى دفنهم لانهم اموات»، متسائلاً عن «اسباب وجود العسكر لدى الانظمة اذا لم يكن من اجل نصره الجاهدين في السلوجة وغزة وفي العراق وفلسطين»، طالباً منهم التحرك قائلاً: «لا يعني نعم هذه القول شيئاً والسلام... والسلام». تحركوا الى بلاد المسلمين كتحركوا منذ كل من «ليس بزة عسكرية في بزة المسلمين» لن تترس الا بالخلافة، داعياً الى «طرده علوج الاميركان من السلوجة».

المنتمين الى الحزب والتقيصات السياسية المنتمية بهم وعليها كلمة «الخلافة»، في اللحظة التي انتهت فيها صلاة الجمعة وما ان هم المسلمون بالمغادرة حتى ارتفعت صيحات التكبير وافردت الالفتات التي تدعو لدفن الحكام والجهاد وطرد الاميركيين والاوروبيين. وارفض احد اعضاء الحزب ويدعي عدنان مزيان مصطفاً عالية نشبه المسجد وسيدده مكي صوت وراح يخاطب الجمهور الخارج من قضاء

صيدا - محمد صالح

في خطوة هي الاولى في عاصمة الحزب صيدا والثانية بعد عاصمة الشمال طرابلس على مستوى لبنان، فاجأ «حزب التحرير - ولاية لبنان» الحضور الصيداويين امس وحسب الاجهزة الامنية ما عدا الاعلاميين بالاعتصام الذي نفذه في الساحة الخارجية لمسجد الزعتري المعروف في صيدا، حيث تم توقيت الاعتصام ورفع الالفتات وتوزيع الاعضاء



اعتصام مباغت لحزب التحرير المحظور في باحة مسجد الزعتري بصيدا



• ايمن القادري يلقي كلمته •

اتصالات هاتفية باعلاميي المدينة من مواتف عامة. ورفع المشاركون لافتات كتب فيها: ايها المسلمون حكاكم اموات فأسرعوا في دفنهم ولا ينتصر المسلمون الا بالخلافة، وأن الاوان لطردهم النفوذ الاميريكي-الاوروبي من بلادنا. وقد اتخذت القوى الامنية اجراءات محدودة خارج المسجد مع محاولات 'عناصر امنية' معرفة ماذا يدور في الداخل. وارفص الاعتصام بتدابير امنية ايضا ولكن من قبل المنظمين الذين خرجوا افرادا وبطريقة احترازية. وتحدث في الاعتصام الشيخ عدنان مزيان فدعا الجيوش العربية الى التحرك الفوري لنصرة المسلمين في فلسطين والعراق. وألقى رئيس المكتب الاعلامي للحزب في لبنان ايمن القادري كلمة فقال: أن الاوان لنندرك من هو العدو الحقيقي للامة الاسلامية، ذلك العدو الذي يتربص بها الدوائر.. هو الدب الاميريكي.

صيدا - احمد الغربي البرق ١٤/١٠/٢٠١٤

بعد منعه من اقامة افطار رمضاني في بيروت، وفي ظهور لافت تم التحضير له بسرية عالية وبتكتم شديد، نفذ حزب التحرير (المحظور) - ولاية لبنان ظم امس اعتصاماً في باحة مسجد الزعتري بمدينة صيدا وهي المرة الاولى التي يظهر فيها ناشطوه علناً. وجاء الاعتصام تحت شعار نصره العراق وفلسطين وتبيان الموقف الشرعي وتحديد الاجراءات الواجب اتخاذها لنصرة اهلهما. وكان لافتاً ذلك الحشد الذي وفره الحزب، إذ قدر عدد المشاركين بـ ٣٠٠ شخص حضروا من مختلف المناطق اللبنانية. وقد اعتمد المنظمون عنصر المباغتة والمفاجأة حتى لا يصار الى اتخاذ تدابير واجراءات من قبل الاجهزة اللبنانية تقضي الى منع هذا النشاط فلم يعلن المنظمون عن النشاط الا قبل وقت قليل وبعدم تأكيدوا ان اية اجراءات لن تحول دون منع القيام بهذا الاعتصام، ولا سيما ان تنفيذه جاء دون طلب اذن بالترخيص له من القوى الامنية المعنية. كما اشتملت الخطوات الاحترازية عدم ابلاغ حتى المسؤولين عن المسجد إذ جرى الاعتصام في الباحة الخارجية (ضمن حرمة المسجد) مما يعني عدم استطاعة القوى الامنية اختراق حرمة المسجد وتفريق المعتصمين الذين رفعوا لافتات واعلاماً سوداء، وكان في دائرة ما هو 'لافت' ايضا التنظيم الدقيق للمنتسبين الذين طغى عليهم عنصر الشباب والحيوية. وقد ارتدوا قبعات بيضاء كتب عليها 'الخلافة' وأجرى المنظمون

الشرق الأوسط
١٧/١٢/٢٠١٦

لبنان: «حزب التحرير» الإسلامي أفلت من الرقابة الأمنية ونفذ اعتصاماً بمدينة صيدا طالب فيه بـ «إقامة الخلافة»



جانب من المشاركين في اعتصام «حزب التحرير - ولاية لبنان» في صيدا أمس (تصوير: خالد الغربي)

صيدا (جنوب لبنان)،
خالد الغربي

النشاط فلم يعلن المنظمون الاعتصام إلا قبل وقت قليل، وبعدهم تأكدوا من أن أي إجراءات لن تحصل من دون منع القيام بتحريكهم، لا سيما أن تنفيذ جاء من دون طلب إذن ترخيص من القوى الأمنية المعنية. وشملت الخطوات الاحترازية تحاشي إبلاغ حتى المسؤولين عن المسجد حيث جرى الاعتصام في الباحة الخارجية (ضمن حرم المسجد) مما يعني قطع الطريق على تحرك القوى الأمنية لتفريق المعتصمين الذين رفعوا لافتات وأعلاماً سوداء.

وكان في دائرة ما هو «لافت»، أيضاً التنظيم الدقيق للمنتسبين الذين برز فيهم عنصر الشباب. وأرتدى المشاركون في الاعتصام قبعات بيضاء كتب عليها «الخلافة». وأجرى المنظمون اتصالات هاتفية بإعلاميي المدينة من هواتف عامة. ورفع المشاركون لافتات كتب عليها «أيها المسلمون حكاكم أموات فأسرعوا في دفعهم، ولا ينتصر المسلمون إلا بالخلافة، وأن الأوان لطرده النفوذ الأميركي - الأوروبي من بلدنا». هذا، واتخذت القوى الأمنية اللبنانية إجراءات محدودة خارج المسجد. وحاولت عناصر منها معرفة ماذا يجري في الداخل. وانفض الاعتصام وسط تدابير أمنية أيضاً من قبل المنظمين حيث خرجوا فرادى خوفاً من الملاحقة وإلقاء القبض عليهم. وتحدث في الاعتصام الشيخ عدنان مزيان فدعا الجيوش العربية إلى التحرك القوي لنصرة المسلمين في فلسطين والعراق، وقال: «يجب توبيخهم وتوجيههم للقتال وتقديم الدماء كما يفعل أبناء الفلوجة وفلسطين». ودعاهم إلى «إسقاط كل حاكم لا يحكم بشرع الله وإعلان دولة خلافة راشدة».

نفذ «حزب التحرير» ولاية لبنان، الأصولي المحظور ظهر أمس اعتصاماً في باحة مسجد الزعتر في مدينة صيدا بجنوب لبنان بعد منعه من إقامة إفطار رمضاني في بيروت، وفي ظهور لافت جرى التحضير له بسرية وتكتم شديد. جاء الاعتصام تحت شعار «نصرة العراق وفلسطين وتبيان الموقف الشرعي وتحديد الإجراءات الواجب اتخاذها لنصرة أهلها». وكان لافتاً الحشد الذي وفره الحزب إذ قدر عدد المشاركين في الاعتصام بـ 300 شخص حضروا من مختلف المناطق اللبنانية. وقد اعتمد المنظمون عنصر المفاجأة لكي لا يصر إلى اتخاذ تدابير وإجراءات من قبل الأجهزة اللبنانية تفضي إلى منع هذا

صلى الله عليه
والآله
والصالحين

اعتصام في صيدا لـ "حزب التحرير" المحظور دعوات الى قلب الأنظمة العربية واقفال السفارة الأميركية في لبنان

محمد دهشة

في أول ظهور علني في صيدا بعد طرابلس، نفذ "حزب التحرير - ولاية لبنان" ظهر أمس اعتصاماً في باحة مسجد الزعتري في المدينة تحت شعار "نصرة العراق وفلسطين وتبنيان الموقف الشرعي وتحديد الاجراءات الواجب اتخاذها لنصرة أهلهم".
وأثار الاعتصام موجة من التساؤلات عن خلفية الظهور العلني لهذا الحزب المحظور في لبنان خصوصاً أن تنفيذه جاء من دون ترخيص القوى الأمنية اللبنانية ومن دون إبلاغ المسؤولين في مسجد الزعتري عن موعد الاعتصام

سابقاً، رفعت لافتات وأعلام سود اسلامية، فيما اعتمر المعتصمون قبعات بيضاء كتب عليها "الخلافة"، وتم الاتصال باعلاميي صيدا لإبلاغهم عن موعد الاعتصام ووزعت دعوات مكتوبة قبل ساعة واحدة من تنفيذه. واتخذت القوى الأمنية اجراءات محدودة في محيط المسجد منعاً لامتداده الى الخارج، بينما كثفت الأجهزة الأمنية تحريباتها عن المشاركين في الاعتصام والكلمات التي ألقيت فيه والشعارات التي أطلقت خصوصاً انهما تضمنت دعوة واضحة للجيش العربية للإنقلاب على حكاهما ونصرة المسلمين في فلسطين والعراق.

ورفع المشاركون لافتات كتب فيها: "أيها المسلمون حكامكم أموات فأسرعوا في دفنهم"، "أيها المسلمون لا ينتصر الإسلام والمسلمون على أميركا واليهود الا بالخلافة"، "أن الأوان لطرده النفوذ الأميركي الأوربي في بلادنا"...

وتحدث في الاعتصام الشيخ عدنان مزيان فدعا الجيوش العربية الى التحرك الفوري لنصرة المسلمين في فلسطين والعراق وقال: "يجب توجيههم للقتال وتقديم الدماء كما يفعل أبناء الفلوجة وفلسطين (...). بإمكانكم أن تحركوا فيهم نخوة الإسلام وأن يجندوا المظلومين، يجب أن نتحرك للجهاد والقتال قولوا لهم كذبتم أنتم من بأيديكم القرار وان تسقطوا الحكام الخونة ولا تنفذوا القرارات السياسية المتعثرة الصادرة في أميركا".

وأضاف: "نحن نقولها باسم "حزب التحرير" يا ضباط وأفراد الجيوش وقواتنا المسلحة واجبكم أن تسقطوا الحكام الخونة وكل ضال لا يحكم بشرع الله ثم أعلنوها دولة خلافة راشدة على طريق النبوة".

أيمن القادري

وقال رئيس المكتب الاعلامي للحزب في لبنان أيمن القادري: "أن الأوان لندرك من هو العدو الحقيقي للامة الاسلامية، ذلك العدو الذي يتربص بهما الدوائر... هو الدب الأميركي انه رأس الكفر في عالمنا المعاصر".

وتساءل الام يبقئ في بلاد المسلمين من هم في مواضع القرار والسلطة ويصرون على موالاة أميركا والسير معها بل خلفها بل تحتها... هل أصبح البعض راضياً بأن يكون في قطيع البقر الذي يسوقه الراعي الأميركي؟

وقال: "فلتقف سفارات أميركا في بلاد المسلمين ومنها لبنان، فليس ضررها أقل من ضرر سفارة اسرائيل ومصر والأردن".

١١/٦/٢٠١٤

في أول ظهور علني له في صيدا

اعتصام لـ «حزب التحرير» في مسجد الزعتري؛ دعوة لنصرة فلسطين والفلوجة وإقامة الخلافة

سلمي وليس فيه اي اعمال شغب، وهو نشاط لن يتوقف، رغم تعرضنا للاعتقالات بعد الاعتصام السابق، وليس لدينا خوف، وطبعاً هناك احتمال ان نتعرض للاعتقال، لكن اذا كان السفير الاميركي في لبنان يجول في بعلبك، والدولة هناك الرئيس الاميركي، فيجب التحرك لوقف التدخل السافر والغزل بين الدولة واميركا، ولا بد من التضحية، فان نسجن اشهرًا وسنن شيء ضئيل بتضحيات اهل الفلوجة وفلسطين، ولا بد من وقفة، فالتفالم لا يرتدع الا بهذا الاسلوب، ويجب ان نكون في المقدمة لاستنهاض الامة لأن سلعة الله عالية، وهي الجنة التي هي افضل من العيش خارج سجون لبنان. وشدد مزريان والقصادري في كلمتهما ان العدو الحقيقي للامة الاسلامي هو الدب الاميركي، فيالي متى يبقى في بلاد المسلمين من هم في موضع القرار والسلطة ويصرون على موالة اميركا والسير خلفها بل تحتها، فلا بد من موقف واضح، لتقل سفارات اميركا في بلاد المسلمين ومنها لبنان، فضررها ليس اقل من ضرر سفارة «اسرائيل»، فلا مكان للسفير الاميركي في بلادنا، وعلى العناصر الشريفة في الجيش والامة رفض الذل والخذلان.



□ الاعتصام في مسجد الزعتري □ (تصوير: سامر زعيتري)

صيدا - مكتب «الواء»:

مواجهة اميركا واليهود. تدخل الاعتصام كلمات للشيخ عدنان مزريان ورئيس المكتب الاعلامي لـ «حزب التحرير» في لبنان امين القصادري ورفع المصحف الشريف، واطلقت الهتافات التي ردها اعضاء الحزب الذين اعتمروا قبعات كتب عليها عبارة «الخلافة». وراى القصادري في حواره مع الاعلاميين ان هذا الاعتصام هو

في اول ظهور علني له في مدينة صيدا، نفذ «حزب التحرير» اعتصاماً في باحة مسجد الزعتري، تخلله رفع شعارات وترديد هتافات دعت الجيوش العربية للتحرك لنصرة «الفلوجة وفلسطين واقصاء الحكام العرب واقامة الخلافة الاسلامية لتحقيق النصر وعودة الاسلام في

٦٦ في اول نشاط علني له حزب التحرير يعتصم في صيدا ويطالب بطرد السفير الاميركي

صيда - والشرق: ٦/١١/٢٠٠٤

ومنها لبنان، فليس ضررها اقل من ضرر سفارة اسرائيل في مصر او الاردن. ومن ظن غير ذلك فليتعلم الف باء السياسة من جديد، ولكن في غير غرف السفارات المشبوهة! وقالت: اننا نعلم ان لا مكان للسفير الاميركي في بلادنا، ارض الشرفاء التي اصطبغت بدماء الشهداء في مقارعة يهود، لا مكان لممثل الدولة الظالمة التي امتدت اسرائيل بشتى الوان القسوة والدمار، لإبادة المسلمين في فلسطين، واستئصال شافتهم، وتوطيد الدولة المسخ «اسرائيل»، لا مكان لمثل الدولة الظالمة التي صبت على رؤوس المسلمين في بغداد عاصمة الخلافة، اطنان الحقد المتفجر، تحت ذرائع وهمية، هي من نسج هوليدود، وارتكبت ما يندي له الجبين - لدى من لم يعثر جبينه في التراب بعد - في سجن «ابو غريب»، فاستباحت الكرامات والاعراض.. وقيدت القضية ضد مجهول... لا مكان لممثل الدولة الظالمة التي اجتاحت افغانستان، وسفكت ودمرت وانتكت، والعالم الغربي بين مصفق وصامت! وفيم اللوم، من ابناء جلدتنا حكام عشقوا كؤوس الهوان، ويريدون ان نشربها معهم؟ ولكن... لا... لن نشربها، وستقلب طاولة الهوان تلك، على رؤوسهم!

في اول ظهور لنشاط علني اقام حزب التحرير الاسلامي في منطقة صيدا اعتصاماً عقب صلاة الجمعة في مسجد الزعتري شارك فيه عد من مناصري الحزب حيث رددوا الهتافات الداعية لاسقاط الانظمة العربية واستبدالها بالخلافة الاسلامية، وقد لوحظ ان مناصري الحزب رفعوا القرآن الكريم بايديهم واعتمروا قبعات كتب عليها - الخلافة - والقيت كلمات تساءلت: الام يبقى في بلاد المسلمين من هم في مواضع القرار والسلطة ويصرون على موالاة اميركا والسير معها بل خلفها بل تحتها؟ هل اصبح البعض راضياً بان يكون في قطيع البقر الذي يسوقه الراعي الاميركي؟ الا ان البقر تشابه علينا، ولكن نرضى ان يحكمنا الا المخلصون من ابناء هذه الامة، الذين يقولون بالاصوات الجريئة: «لا، لاميركا، مصاصة دماء الشعوب، عدوة الاسلام والمسلمين!»

اضافت: وليس الامر مجرد صوت او اصوات تطلق نداءات جوقاء. لا بد من موقف واضح: فلتفضل سفارات اميركا في بلاد المسلمين،

”حزب التحرير“ يعتصم في صيدا مطالباً بإقفال السفارة الاميركية



مشاركون في اعتصام ”حزب التحرير“ في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - ”النهار“: ٢٠٠٧ / ١١ / ٢٠

بعد فشله في اقامة افطار في بيروت قبل يومين، نجح امس ”حزب التحرير الاسلامي“ في تنظيم اعتصام في باحة مسجد الزعترى في صيدا هو الاول للحزب في المدينة.

وبدا واضحا ان المسؤولين في الحزب وانصاره الذين يتعرضون باستمرار للملاحقة والاعتقال والمضايقات تمكنوا من احياء نشاطهم العلني والتعبير عن مواقفهم ورفع شعاراتهم التي تعتبر ”الحكام امواتا“ وتدعو الى ”مقاتلة اميركا واسرائيل واقامة الخلافة الاسلامية“.

ولوحظ ان حضور العناصر الامنية كان محدودا جدا خلال الاعتصام وتم تعزيزه قبيل انتهائه، والسبب ان المنظمين اختاروا المسجد لاقامة الاعتصام ولعدم كشف الزمان والمكان الا قبل وقت محدود من الموعد، إذ ابلغ الصحافيون قبل اقل من ساعة.

وبشارك في الاعتصام الذي نظم بعد الظهر نحو 300 شخص من انصار الحزب ورفعت فيه لافتات كتب عليها: ”ايها المسلمون حكامكم اموات فاسرعوا الى دفنهم“، ”ايتما الجيوش الفلوجة تحترق وتدمر على ايدي الصليبيين الجدد فماذا تنتظرون“، ”لا ينتصر الاسلام والمسلمون على اميركا الا بالخلافة“. وبعد كلمة لعضو قيادة الحزب الشيخ عدنان مزبان، القى رئيس المكتب الاعلامي في الحزب ايمن القادري كلمة قال فيها: ”ليس الامر مجرد صوت او اصوات تطلق نداءات جوفاء، لا بد من موقف واضح: فلتقفل سفارات اميركا في بلاد المسلمين ومنها لبنان، فليس ضررها اقل من ضرر سفارة اسرائيل في مصر او الاردن. ومن ظن غير ذلك فليتعلم الف باء السياسية من جديد، ولكن في غير غرف السفارات المشبوهة.

اننا نعلن ان لا مكان للسفير الاميركي في بلادنا، ارض الشرفاء التي اصطبغت بدماء الشهداء في مقارعة اليهود، لا مكان لممثل الدولة الظالمة التي مدت اسرائيل بشتى الوان الفتك والدمار لباداة المسلمين في فلسطين. وردا على اسئلة الصحافيين اكد القادري ان ”الباب مفتوح امام كل انواع النشاطات الفكرية والاعلامية للحزب من دون اعمال شغب او اعمال عسكرية، ولن نتوقف عن ذلك رغم تعرضنا في اعتصامات سابقة للاعتقال. ونحن اليوم لا نخاف رغم ان احتمال ملاحقتنا وتوقيفنا قائم، ونريد ان نؤكد ان الدولة اللبنانية هنأت (الرئيس جورج) بوش بعد اعادة انتخابه وسفير اميركا كان يتجول في بعلبك وهذا يعني التدخل، وهذا الغزل بين الدولة واميركا لا يمكن ان يقابل بصمتنا ولا بد من ان نتحرك من اجل الفلوجة وأهل فلسطين“.

8 - رسالة تقدير من المكتب الإعلامي وجهه للصحف التي غطت
الاعتصام (المؤتمر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَشْتَخَلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾



التاريخ: 24 من رمضان 1425 هـ

الموافق: 2004/11/7 م

رسالة تقدير

السادة في إدارة جريدة:

السفير، النهار، اللواء، المستقبل، صدى البلد

حفظكم الله عز وجل

تحية طيبة، وبعد

إن المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان، ينظر بعين التقدير إلى ما أوليتموه من اهتمام بنشاطات الحزب الأخيرة، ولاسيما اعتصام مسجد الرّعتريّ، الذي يناهض سياسات أميركا وإسرائيل الإجراميّة، وحادثّة إلغاء الإفطار الرّمضانيّ، الذي دُعيتم إليه، وكان واضحاً من ظروف إلغائه أنّه نتيجة ضغط على إدارة الفندق.

وقد سبق أن أبديتم اهتماماً مماثلاً، أو أنّ الاعتصام في المسجد المنصوريّ،

الذي تبّى بعض قضايا الأمة وأوجاعها، بتاريخ 2004/7/23، وما تلاه من اعتقالات لشباب الحزب، ومداهمات لبيوتهم، بأشكال غير قانونية. إننا نشكر لكم هذا الموقف، ونراه يتسق والرسالة الإعلامية الرامية إلى كشف الحقائق للناس، والتعبير عن آلامهم، وإيصال الأصوات الغيورة على مصالحهم إلى كل المنابر المتاحة. نسأل الله أن يكون عملنا وعملكم خالصاً لوجهه الكريم، وأن يعين الجميع على إزهاق الباطل ودحر أهله، وعلى فضح الظلم والعاملين تحت رايته، إنّه على ما يشاء قدير.

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير في لبنان

9 - من صور للمؤتمر



(1)



(2)



(3)

10 - ملاحظات

١ لقد امتلأت باحة المسجد بالحضور
٢ خشي إمام المسجد أن تكون عليه مسئولية نتيجة عقد مثل هذا المؤتمر،
فلما حاول التدخل لمنع المؤتمر في باحة المسجد اعترضه الناس ومنعوه.

٤ أحاديث الناس فيما بينهم كان فيها الإكبار للحزب وأنه يقول الحق ولا يخشى في الله لومة لائم.

٥ عدد من التنظيمات في منطقة صيدا أبدت تأثراً بما قام به الحزب تراوح بين الإعجاب والحسد والانزعاج.

٦ لما كان المحتشدون في باحة المسجد يرددون الهتاف والتكبير كان يردد معهم ذلك الباعة المتجولون خارج المسجد.

٧ امتلت باحة المسجد بالحضور (نحو 500).

٨ تخلل الكلمات، تكبيرات، وهتافات تستنهض الجيوش، وتندد بالحكام، وتدعو إلى إقامة الخلافة والدولة الإسلامية (وهي مذكورة أثناء الكلمات مثل: «لا إله إلا الله.. أميركا عدوة الله... والحكام أعداء الله.....»، «.. يا جيوش المسلمين.. أسقطوا المتآمرين...»، «: يا جيوش الامة هبي... فلوجة تنادي مين يلي.....»، «وا إسلاماه....»).

رابعاً: مسيرة طرابلس الجمعة التاسع والعشرون من رمضان 2004/11/12

في الأواخر من رمضان المبارك، بدأت أميركا مع عميلها علاوي هجمة وحشية على الفلوجة، واستعدادات حربية هائلة كأنها تحارب دولة كبرى وليس مدينة واحدة. وعلى الرغم من استعمال أميركا شتى صنوف الأسلحة المدمرة ضد هذه البلدة الصغيرة في حجمها القوية بدينها، رغم كل المجازر التي ارتكبتها أميركا، إلا أن الحكام في بلاد المسلمين صمتوا صمت الأموات، فمنعوا الجيوش من نصره إخوانهم في العراق، كما منعوهم من نصره إخوانهم في فلسطين؛ لذلك قام الحزب بمسيرة جماهيرية حاشدة في طرابلس، مستنهضة المسلمين حيث كانوا؛ للإنكار على الحكام سكوتهم وصمتهم، ولدفع الجيوش أن تنطلق لنصرة إخوانهم، وتزيح من طريقها كل حاكم خائن عميل.

لقد امتدت إجراءات المسيرة، والتحضير لها، وتنفيذها على مدى أربعة أيام، منذ يوم الاثنين 25 رمضان إلى حين القيام بالمسيرة بعد صلاة الجمعة 29 رمضان 1425هـ الموافق 2004/11/12م، على النحو التالي:

يوم الاثنين: بدئ بحملة دعوية في المساجد الرئيسية، حول موضوع الفلوجة لاستنهاض همم الناس، وأن لا يبقوا صامتين، بل يرفعوا أصواتهم أمام هذا الخنوع الرسمي الذي يمنع الجيوش من نصره فلوجة العراق البطلية، وقد أوردنا جزءاً من خطبة ابن الجوزي ألقاها في المسجد الأموي في دمشق يستنهض بها حمية المسلمين لمواجهة الصليبيين. لقد كان الناس متفاعلين جداً مع نصره العراق، وينقمون على الحكام في بلاد المسلمين الذين لا يحركون ساكناً في نصره العراق، كما هم كذلك لا يحركون ساكناً في نصره فلسطين، بل إنهم يسهلون ويمهدون لأميركا وبريطانيا العدوان على المسلمين.

يوم الثلاثاء: تمت المباشرة بعونه تعالى بتحضير الرايات (راية العقاب) وبلغ عددها 500 كفي توزع على الناس في المساجد الرئيسية، وطلب منهم تعليق تلك الرايات تأييداً لنصرة الفلوجة، وإنكاراً لتخاذل الحكام الذين يمنعون الجيوش من نصره إخوانهم في وجه الهجمة الوحشية لأميركا وبريطانيا وأعوأتهما وعملائهما. ثم تمت المباشرة بالاتصال بالشيوخ، الذين نتوسم فيهم خيراً، وذلك بهدف إشراكهم معنا في المسيرة المنشودة، أو أن يدعوا الناس لتلك المسيرة إن لم يستطيعوا هم المشاركة، كما وطلبنا منهم القنوات للفلوجة في الصلوات، واستمرت هذه الاتصالات لغاية يوم الخميس. وقد تجاوب كثير من أئمة المساجد، فمنهم من قال إنه سيدعو للاعتصام ويكون فيه، ومنهم من قال إنه سيدعو دون الاشتراك معتذراً لانشغاله، وقد دعا العديد من هؤلاء الناس من على منابر الجمعة للمسيرة، كما أن هناك منهم من دعا لذلك يوم الخميس وقت التراويح.

يوم الأربعاء: أكملت بعون الله كلمات المساجد حيث وُزعت الرايات على بعض المصلين كما ذكرنا آنفاً. كما قمنا بتوزيع دعوات للمسيرة في بعض المدارس

الرئيسية التي كانت لم تقفل بعد بسبب العيد. كما تم إصاق الدعوات مكبّرة على العديد من المساجد ليلة الأربعاء - الخميس لدعوة المصلين، واللافت أن تلك الدعوات لم تُزل عن المساجد حتى إلى ما بعد الجمعة رغم أنها مذيّلة من قبلنا رسمياً، وذلك بفضل من الله. لقد كانت الأجواء مهیأة لذلك، وكنا الوحيدین الذین يتحركون لنصرة الفلوجة.

يوم الخميس: أكملت بعونه تعالى توزيع الرايات في المساجد الرئيسية. وتم توزيع واسع للدعوات في الأسواق والمساجد حيث بلغ عدد ما وزع من دعوات حوالي 7500 دعوة، وزّعت في الأسواق، والشوارع الرئيسية، والمساجد بشكل نسبي، لأن الدعوة فيها تمت مشافهة. ووزعنا (5500) أخرى في مناطق الشمال الأخرى ليصبح المجموع (13000). كما استبقينا من الرايات 50 راية لاستخدامها ضمن المسيرة.

يوم الخميس أيضاً تم تجهيز سيارتين بميكروفونات (مكبرات صوت) وأجهزة صوت، جالت أنحاء طرابلس الأساسية، تبث أناشيد حماسية، ويتخللها الدعوة إلى المسيرة بحسب الدعوة المكتوبة المرفقة. لقد تمت عملية الدعوة بالمكبرات على السيارات بخير حتى الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر وذلك ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً، ولم يعكر صفو ذلك إلا توقيف أجهزة الظلام لإحدى السيارتين قرابة الواحدة والنصف، واعتقلوا الشباب الثلاثة الذين كانوا فيها ينادون الناس للمشاركة في المسيرة بمكبرات الصوت، ثم اعتقلوا شاباً رابعاً بعد توزيعه الدعوة على باب المسجد، ولقد تم توزيع بيان بذلك صباح يوم الأحد بعد صلاة العيد في لبنان. فَرَّجَ اللهُ كَرِهَهُمْ، وتقبل منهم عملهم.

كما تم في هذا اليوم الاتصال بجميع الإعلاميين بالفاكس أو التلفون، في طرابلس، وفي بيروت، ليقوموا بنقل الحدث يوم الجمعة.

الجمعة 29 رمضان 11/12: الاستعدادات العملية.

لقد حدث أمران جعلانا نتوقع منع الدولة لانطلاق المسيرة من جامع المنصوري إلى الخارج فلا تصل إلى (ساحة التل) التي قررنا كونها مكان النهاية للمسيرة، وهذان الأمران هما:

1 . اعتقال الشباب الأربعة المذكورين سابقاً.

2 . استدعاء محافظ الشمال لأحد الشباب البارزين في طرابلس (المختار) لمقابلة المحافظ صباح الجمعة، وطلب منه حين قابله أن يقتصر التحرك على الاعتصام داخل الجامع، وسيؤمن المحافظ في هذه الحالة الحماية للاعتصام والإعلام، إلا أن المختار لم يعطه جواباً.

ولهذا فقد تم عمل ترتيب احتياطي لتنفيذ المسيرة في حال منعت الدولة المسيرة أن تخرج من المسجد المنصوري الكبير الذي كان الانطلاق الأساسي منه ولغاية ساحة التل، وكان الترتيب الاحتياطي أن يكون هناك مجموعة من الشباب يصلون الجمعة في مناطقهم، ثم ينتقلون بباصات مستأجرة سريعاً إلى ساحة التل في طرابلس، وهي مكان الوصول النهائي للمسيرة الرئيسية. وبهذا نكون قد قمنا بالاعتصام في المسجد الكبير. فإذا منعنا من الخروج نكون قد باغتنا الأجهزة من ورائهم بالمسيرة التي تكون مجتمعة في ساحة التل من المجموعة الاحتياطية المتوجهة هناك. وكانت تلك المجموعة حوالي 150 شاباً، مجهزة من غير المسجد الكبير بـ 25 راية وأربع يافطات في المناسبة، ومكبر صوت كبير للمتكلمين الثلاث فيهم، ومكبر صغير للتهنئات والتكبيرات. أما داخل المسجد الكبير، حيث نقطة الإنطلاق الرئيسية، فلقد تم إعداد 25 راية أخرى و5 يافطات في المناسبة وثلاثة مكبرات صوت. واحد للمتكلمين، واثنان للتهنئات والتكبيرات داخل المسجد وخارجه أثناء المسيرة. وقد كان بدء التنفيذ أن يبدأ بكلمة حماسية عقب الصلاة مباشرة، لاستنهاض مشاعر الناس، وفي الوقت نفسه يمكن استطلاع الوجود الأمني خارج المسجد ونعرف إن كان هناك منع أو يمكننا تجاوزه. وبعد حوالي عشر دقائق من البقاء في المسجد والإصغاء لكلمة الشيخ محمد (أحد الشباب) والتكبيرات

والهتافات تتصاعد تبين أن الطريق سالكة وأن قوات الأمن، وسيارتا إطفاء، متجمعة عند ساحة النور التي هي مكان تجمع المظاهرات والمسيرات عادة والتي هي بمحاذاة السراي - مركز المحافظ، في حين كانت وجهتنا نحن (ساحة التل) لجعل التجمع في مكان غير معتاد ولرحيل الأمن. فخرجت المسيرة بحمد الله بزخمٍ قوي، وخطى متسارعة، وتكبيرات، وهتافات من المكبرات في المناسبة، وقد استقطبت المسيرة بعض الذين أتوا للمسجد لرؤية شعرات الرسول ﷺ في المسجد الكبير، فخرجوا معنا، كما استنهض الشباب في المسيرة الناس الواقفين على الأرصفة، ودعوهم للمشاركة وعدم التفرج، وقد لبى البعض. وقد كان بعض الناس الذين رأوا المسيرة، يقولون: «الله يحمي هؤلاء الشباب» و«والله ما حدا تحرك غيرهم». لقد قدرنا عدد المشاركين في المسيرة ما بين 1500 و2000 مع شباب المجموعة الثانية. انطلقت المسيرة باتجاه ساحة التل وسط الهتافات والتكبيرات المعبرة عن المناسبة من مثل: «يا جيوش هبي هبي وهالحكام قومي كبي» و«لا إله إلا الله أميركا عدو الله/ العلاوي عدو الله» و«يا فلوجة المسلمين إفلجي العلوج الكافرين» و«يا فلوجة إرمي إرمي وراية الجهاد علي علي» وغيرها.

لقد كان لاجتماع الناس حولنا أن ابتعدت الزبانية عنا ووقانا الله شرهم، ولم يعتقل منا إلا الأربعة سالفى الذكر، وقد كان الأمر ميسراً لدرجة وصول المسيرة الرئيسية (ساحة التل) مكان التجمع قبل وصول المسيرة الاحتياطية، ولذلك كان تجمع المسيرة الرئيسية أولاً. بدأ الشيخ محمد بالكلام أولاً وسط التكبيرات، ثم ما لبثت المجموعة الأخرى من الشباب أن وصلت، فعلا التكبير وصدحت الحناجر: الله أكبر. وكان منظرًا مؤثرًا حيث تساءل الناس والصحافيون: من أين أتى هؤلاء، ولقد كان منظر (المجموعة) وهم حاملون رايات العقاب واليافطات، كالبنيان المرصوص، لافتاً للنظر، جزاهم الله خيراً.

ثم تعاقب المتكلمون، ومن بينهم كلمة المكتب الإعلامي، ثم اختتمت بدعاء مؤثر من الشيخ محمد، جزاه الله ألف خير.

ملاحظات: كان المحافظ قد استدعى الشاب (المختار) يوم الخميس لكي يراه الجمعة صباحاً. وكان ذلك، فالرسالة كانت واضحة ومعبرة، ابقوا في المسجد وسنؤمن لكم التغطية الأمنية والتغطية الاعلامية، ولكن لا تخرجوا في المسيرة، وإلا فسوف تواجهون قوات مكافحة الشغب.

وبالفعل كانوا قد استعدوا لذلك ولكن على ساحة النور لأن كل المسيرات المدبّرة في طرابلس تخرج بنهاية المطاف إلى ساحة النور، ولكن نحن ذهبنا إلى ساحة التل، فتجنبنا بذلك المواجهة، وكفانا الله سبحانه.

- لقد كان هناك أمل بالإعلان عن المسيرة في إذاعة حركة التوحيد الإسلامية، ولكن الحركة اشترطت بعد ملاحظة أن تكون الدعوة باسم الهيئات الإسلامية وليست باسم الحزب.

- لقد كانت نسبة شباب الحزب من المحتشدين لا تزيد عن 25-30 بالمئة والباقي من المؤيدين وكافة الناس.

لقد تفاجأ الأمنيون بعدد الناس إذ كانوا يقولون قبل المسيرة، من سيأتي ليخرج معهم؟! الكل منشغل بالعيد وموسم العيد في الأسواق! ﴿والله خير الماكرين﴾.

- الشباب يشعرون بنظرة إكبار متنامية، من قبل أبناء الحركات الإسلامية الأخرى، ويسمعون منهم كلمات لم يعهدوها من قبل، مثل: جزاكم الله خيراً.

- بشكل عام، كان الشباب راضين عن المسيرة، وامتدت المسيرة لمسافة 10 دقائق من المشي، بسبب ضيق شوارع الأسواق التي اخترقتها المسيرة، فظهر عليها أنها مسيرة كبيرة جداً، انطباع الشباب أن عدد المتظاهرين كان بحدود الألفين، وقد كانت الياфطات لافتة للنظر، وسمعت إحداهن تقول مؤيدة للعمل: هكذا.. يجب أن يكون هناك تحرك.

- أحاط المخبرون، بمكان تجمع الشباب عند وصول المظاهرة، واستعملوا هواتفهم بكثرة. أحد المخبرين لغيظه، مدّ رجله وأوقع اثنين من الشباب، أحدهما

كان يحمل آلة تصوير.

- لوحظ استجابة لافتة للمناصرين، الذين لبوا الدعوة للمسيرة بشكل كبير.

ملحقات:

1 . الدعوة إلى المسيرة التي تمت يوم الجمعة الفائت وهما اثنتان، واحدة تنادي أهل طرابلس الأبية، وأخرى أهل الشمال، وقد وزعت في البار.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَإِنِ اسْتَنَّاكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّهْيُ﴾

مع توالي المصائب والمآسي النازلة بالأمة الإسلامية، تشن عدوة الإسلام والمسلمين أميركا أبشع عدوان على أهلنا في أم المدن المقاومة، الفلوجة، حيث ترتكب المجازر والفظاعات.

فكان لا بد للمسلمين، ومنهم مسلمو طرابلس الأبية، من وقفة حق وعز، يرفعون بها إثم السكون عما يجري في العراق عن أنفسهم، ويفهمون أميركا أنّ الأمة لن تقف متفرجة، بل ستزلزل الأرض تحت أقدام عملائها من الحكّام، وستتحرك في جيوشها نخوة المعتصم وصلاح الدّين.

ولذلك فإننا ندعوكم للمشاركة في المسيرة التي تنطلق من الجامع المنه هوري الكبير عقب صلاة الجمعة، نكايةً بأعداء الله وأعاونهم، وتعبيراً عن غضب المسلمين تجاه ما يحصل بالأمة الإسلامية، ونصرةً لأهلنا المرابطين في الفلوجة.

حزب التحرير
ولاية لبنان

27 رمضان 1425 الموافق
2004/11/10م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَإِنِ اسْتَنْدَرُواكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّارُ﴾

مع توالي المصائب والمآسي النازلة بالأمة الإسلامية، تشن عدوة الإسلام والمسلمين أميركا أبشع عدوان على أهلنا في أم المدن المقاومة، الفلوجة، حيث ترتكب المجازر والفظاعات.

فكان لا بد للمسلمين، ومنهم مسلمو الشمال، من وقفة حق وعز، يرفعون بها إثم السكون عما يجري في العراق عن أنفسهم، ويفهمون أميركا أنّ الأمة لن تقف متفرجة، بل ستزلزل الأرض تحت أقدام عملائها من الحكّام، وستحرك في جيوشها نخوة المعتصم وصلاح الدين. ولذلك فإننا ندعوكم للمشاركة في المسيرة التي تنطلق من الجامع المنه يوري الكبير عقب صلاة الجمعة، نكايّة بأعداء الله وأعدائهم، وتعبيراً عن غضب المسلمين تجاه ما يحصل بالأمة الإسلاميّة، ونصرةً لأهلنا المرابطين في الفلوجة.

حزب التحرير

ولاية لبنان

27 رمضان 1425 الموافق

2004/11/10م

2. الكلمة التي ألقاها في المسيرة عضو المكتب الإعلامي الأخ أمير مكناس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن سار على نهجهم باحسان إلى يوم الدين.
أيها الإخوة المؤمنون.
إن وجود الأمم في الحياة، ليس بكثرة أعدادها، ولا باتساع رقعة أراضيها،

وليس بثرواتها المادية الضخمة، ولا بكثرة حملة الشهادات فيها، ولا باختطاط مدنها وعمرانها. فها نحن أمة الإسلام يقرب تعدادنا من مليارين من البشر ويزدياد، وها هي بلادنا تمتد من المحيط الهاديء شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً، وها هي ثرواتنا الطبيعية أثنى ثروات الدنيا، وها هي دول النفط تختط المدن وتعلي ناطحات السحاب، وها هم حملة الشهادات يبلغون الملايين. ولكننا مع ذلك كله أمة مهزومة يُكاد لها ولا تملك لنفسها قراراً، ولا تحسن رد نكايَةٍ. ولنا أكبر مثال على ذلك ما يحصل الآن في الفلوجة البظلة التي تقاقل عن جميع الأمة، سدّد الله رميهم ونصرهم على الأمريكان الكفرة ومن والاهم من المنافقين والعملاء.

بينما في مقابل كل ذلك، رأينا سابقاً رعاة الإبل والغنم، أهل التّجاد والصحاري والبوادي، البعيدين عن المدنية والعلوم والعمران، يخرجون قبل أربعة عشر قرناً، من جزيرة العرب فاتحين، حاملين معهم رسالة الهداية إلى العالم، وبذلك غيروا وجه التاريخ، وأبادوا عروش الظلم والجبروت، وصهروا الأمم والشعوب في حضارة الإسلام العظيمة، التي انزلها الله سبحانه وتعالى للعالمين ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (107 الأنبياء)، فأقاموا صرحاً حضارياً ازدان بالعلوم والعمران والفنون، مئات السنين.

فما الذي امتلكوه ولا نملكه نحن اليوم؟! إنه الكيان السياسي التنفيذي والدولة الجامعة وحمل الرسالة، انطلقوا من دولة أسسها لهم رسول الله عليه وآله الصلاة والسّلام، ووسعوا آفاقها حتى بلغت ملء سمع الدنيا وبصرها.

إن حضور الأمم في ميدان التاريخ والسياسة الدولية، إنما يكون بكيان سياسي قوي، يقوم على عقيدة راسخة، وحمل رسالة قائدة، ويتكون بمجموعه المفاهيم التي تحملها الأمة عن الحياة، أي كيف تنظر إلى الوجود، من حلال وحرام، ومن خضوع مطلق للخالق سبحانه وتعالى. وفي هذه العقيدة نظام يعرّى شؤونها، ويعبر عن هويتها وشخصيتها. وهذا ما فتئت دول الكفر وعملاؤها من الحكام تحرص على زعزعتها وهدمه في نفوس الأمة بنشر الرذيلة والفحشاء والمنكر في كيانها

الطاهر. ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ﴾ (التوبة 67).

والأمة الإسلامية لطالما ملأت جوانب التاريخ والدنيا بدولة تقض مضاجع الجبابة، وتقر بما عيون المؤمنين ويظمنن بها الناس أجمعين، إنها دولة الخلافة، التي بدوامها دام عز المؤمنين وذل بها الجبابة والمنافقون، وبزوالها زال عز المؤمنين في الأرض، وتطاول المجرمون، خارج يلاذ الإسلام وداخلها، وتقطعت أوصال الأمة، وضاع قرارها، وضعفت إرادتها، وعزلت شريعتها التي هي سبب وجودها في هذه الدنيا، وانتهكت مقدساتها، وأفتضحت أعراضها، وانتهت ثروتها، فانطبق عليها حديث حبيبيكم رسول الله عليه وآله الصلاة والسلام: «يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة على قصعتها» قيل: "يا رسول الله أمن قلة بنا يومئذ؟" قال: «أنتم يومئذ كثير، ولكن تكونون غناء كغناء السيل، ينتزع المهابة من قلوب عدوكم ويجعل في قلوبكم الوهن» قيل: "وما الوهن؟" قال: «حب الدنيا وكراهية الموت».

أيها المائمون، ا تشدون المعتمدون لرضى ربكم، متحدين جبابة العر، متوكلين على الواحد الأحد، انتم يا من لا تخافون في الله لومة لائم.

ليس لنا ان نتصور العزة والنصر بغير عودة دولة الخلافة الراشدة، التي بشركم بها رسولكم الأمين حافزاً لكم بهذه البشرية لتلقوه على الحوض. وليس هذا اجتهاداً ولا رأياً خاصاً، انه فرض من رب العالمين جسده رسولنا الكريم بمعاناة شديدة. قال تبارك وتعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَجْحُكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ (المائدة 44). والحكم بما أنزل الله لا يتأتى إلا بدولة تطبق الكتاب والسنة، والقاعدة الشرعية" أن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب" وقد أمرنا الله تعالى أن نطيع ولي الأمر منا وليس من غيرنا. قال تبارك وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (59 النساء). وولي الأمر منا هو الذي يرعى شؤوننا بما أنزل الله، وهذا الولي لا يوجد إلا بوجود الدولة الإسلامية. وقد قال عليه وآله الصلاة

والسلام: «كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي من بعدي، وستكون خلفاء فتكثر. قالوا: "فما تأمرنا" قال: «فوا ببيعة الأول فالأول واعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم» وقال عليه الصلاة والسلام: «... ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية» ومن قوله أيضاً عليه وآله الصلاة والسلام: «إنما الإمام جنة يُقاتل من ورائه ويُتقى به»، والإمام هو خليفة المسلمين. وليس كحكام اليوم الذين ينظرون إلى شهدائنا، ويحسونهم لصالح سيادهم الكفار المستعمرين ويسجلونهم على أنهم إرهابيون. هؤلاء الحكام الذين يستقبلون موفد رأس العمالة في المنطقة علاوي الحسيس، لتبرير تدمير عنفوان الصمود الصادق في الفلوجة والعراق، كما يستقبل موفد يهود لتبرير ضرب العنفوان في غزة وأرض الإسراء في فلسطين.

لقد مضى ثمانون عاماً، والأمة تعيش بلا خليفةٍ وبلا دولةٍ تحكم بما أنزل الله. وهذا ما رتب إنمأً عظيماً على الأمة إلا من يعمل جاهداً مخلصاً لإقامة الدولة الإسلامية، وإن كل يوم يمر علينا ونحن لا نستظل بظلها يقوم شاهداً على حاجتنا الملحة إلى إعدادها بأقصى سرعةٍ وأسرع وقتٍ. إن مقومات دولتكم الكبرى متوافرة، من عقيدةٍ روحيةٍ وسياسيةٍ هي العقيدة الوحيدة الصحيحة، ووجهة نظرٍ عن الحياة تحدد للإنسان معنى العيش، وتشريع هو وحده الصالح لمعالجة مشاكل الإنسان في كل زمانٍ ومكانٍ، وأمة ملاً أبنائها جوانب الدنيا، وثروات تمثل عصب الاقتصاد العالمي، وأدمغةٍ تحار أين تفجر طاقاتها، ومجاهدين يبحثون عن ميادين الجهاد والاستشهاد، ورجال سياسةٍ منتشرين في أرجاء المعمورة يتحفزون لرعاية شؤون الناس ببرامج إسلاميةٍ معدةٍ للتطبيق، بدل ساسة دجالين لم تعهد فيهم الأمة حرصاً عليها وتوقيراً لدينها واحتراماً لحضارتها.

إن ما يتوقف عليه الآن قيام هذه الدولة أن يتخذ أهل القوة في هذه الأمة من الضباط والجيوش والأمنيين، أمثال هؤلاء الذين هم حول المسجد الآن، قرارهم

المصري والتاريخي والشرعي، بإنهاء حكم الفراعنة، والتخلي عن حراسة العروش، وأن يتحولوا إلى نصره دينهم وأمتهم وأهلهم بالانتصار لحملة الدعوة الذين هم من أهل السلطان الحقيقيين الذين لا يكذبون أمتهم، والذين هم أهل رعاية هذه الأمة. إن انتصار الأمة الإسلامية بقيادة دولة الخلافة أمر حتمي أخبرنا به رب السموات والأرض حين قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ۖ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنَّةُ الْبُورُونَ ۗ وَإِن جُنَدُنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ (171 - 173 الصفات). وحين قال عز وجل: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (33 التوبة). وقال عليه وآله الصلاة والسلام: «إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقتها ومغارها، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوى لي منها»، بل أخبرنا عن مراحل التاريخ التي مضت ووصل إلى يومنا هذا وأنبأنا عن مآله بأنه دولة على منهاج النبوة. قال عليه الصلاة والسلام: «تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها. ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها. ثم تكون ملكاً عاضاً، فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها. ثم تكون ملكاً جبريةً، فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها. ثم تكون خلافة على منهاج النبوة» وعلى يد هذه الخلافة الراشدة سوف تفتح بإذن الله روما وما حولها. وقد سئل عليه وآله الصلاة والسلام: "أي المدينتين تفتح أولاً القسطنطينية أم رومية؟" قال: «بل تفتحون مدينة هرقل أولاً» أي القسطنطينية، وقد فتحت القسطنطينية على يد السلطان المجاهد محمد الفاتح. وسميت إسلام بول وتعني مدينة الإسلام. فمن غيركم لفتح روما؟

أيها المسلمون لتبدأ هذه البشائر على أيدينا بأن نحث الخطى نحو إقامة صرح الهداية والهناء للبشرية جمعاء، ولنخلص البشرية من ظلم أمريكا والحكام وكفرهم وطغيانهم، فكل المستضعفين في الأرض ينتظرون الفرج ويتلمسون الخلاص،

وأنتم أهل الفرج والخلاص بحملكم للإسلام الذي فرضه الله سبحانه عليكم. وقد قال تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾ (75 النساء).
 وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

3. نشرة الولاية عن اعتقال شباب أثناء المسيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المؤمنون بعضهم أولياء بعض

قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ. إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى» (رواه مسلم).

إنَّ الإسلام يوجب الوحدة بين أفراد الأمة، الذين تربطهم رابطة الإيمان برب واحد، ودين واحد، وكتاب واحد؛ ويحْتَنَّا على التَّحَابِّ والإِيثَارِ، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَن هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. من هنا، فإنَّ الواجب الشرعي يفرض على المسلم نصرة أخيه المسلم، ومشاركته في أفراحه وأحزانه، ويفرض عليه موالاة أخيه المسلم من دون النَّاسِ، والوقوف صفاً واحداً ضدَّ المشركين اللذين يقاتلون المسلمين. قال الله تعالى: ﴿لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَن حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ

وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤٠﴾

بناء على هذا كله، قام شباب «حزب التحرير» بتنظيم مسيرة في مدينة
طرابلس، للتعبير عن تضامنهم مع أهلهم في العراق، ومناصرة أهل الفلوجة في
تصدّيبهم للهجمة الأميركية المجرمة، التي تستهدق تدمير كيان الأمة الإسلامية،
والقضاء على عقيدتها.

ولئن كان أهل الفلوجة، وإخوانهم المجاهدون في أرض الزّافدين، قد فازوا بشرف
الرباط في سبيل الله، والذّود عن أهل العراق بدمهم وأرواحهم، فإنّ شباب «حزب
التحرير»، قد عاهدوا الله أن يبذلوا الغالي والرخيص، في سبيل نصره دينهم، وإعلاء
كلمة الله، ممثلين لقول رسول الله ﷺ: «سَيِّدُ الشَّهَادَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ،
وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ، فَأَمَرَهُ وَهَاهُ فَقَتَلَهُ» (رواه الحاكم).

وإننا بإذن الله، لعازمون على المضى في الصّدق بالحقّ، متأسّين بالتّي
المصطفى ﷺ، لا نخشى في الله لومة لائم، حتّى يكرم الله الأمة الإسلامية،
بإقامة دولة الخلافة على منهاج النّبوة، وما ذلك على الله بعزيز. وأمّا ظنّ
المتوهّمين من عملاء أميركا، أو السائرين في ركابها، أنّ بوسعهم أن يُطفئوا نور الله،
فبقول لهم: خسئتم، وخسرتم، وخاب مسعاكم.

لقد قامت السّلطة في لبنان، يوم الخميس في 28 من رمضان المبارك،
الموافق 2004/11/11م، باعتقال أربعة من شباب «حزب التحرير»، إثر دعوتهم
النّاس، للمشاركة في مسيرة لمرّة إخوانهم في الفلوجة؛ ليمضي هؤلاء الشّباب
الأربعة، أيّام العيد في السّجون والمعتقلات، عزاءهم أنّهم يشاركون إخوة لهم، في
العراق وفي أنحاء العالم الإسلامي، بعض معاناتهم. وحسبهم الله ونعم الوكيل.
أيّها المسلمون في لبنان، في برّ الشّام، في أرض الرّباط:

يا أحفاد خالد وسعد والمثقى:

إنكم على ثغر من ثغور الإسلام، فاصدقوا الله، وأروه ما يحب ويرضاه، ولا تتأقلوا إلى دنيا فانية، واذكروا قول الله تعالى: ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ^ع فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾. واعملوا مع العاملين لإعادة صرح دولة الخلافة على منهاج النبوة، تعزّوا في الدنيا، وتسالون رضوان الله في الآخرة.

قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ۚ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

2 من شوال 1425 هـ – 2004/11/13 م

حزب التحرير – ولاية لبنان

4. البيان الذي وزع على صلاة العيد (الأحد) حول اعتقال الشباب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن
قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم
مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا
وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾



التاريخ: 1 من شوال 1425 هـ

الموافق: 2004/11/13 م

اعتقال شباب من حزب التحرير يدعون الى التضامن مع أهل الفلوجة

يوم الخميس من رمضان المبارك هـ الموافق في
 تشرين الثاني م، قامت عناصر أمنية بلباس مدني،
 باعتقال "وسيم شعراي" و"منير شاكر" و"عمر شاكر" في منطقة القبة في طرابلس.
 كما اعتُقل "جودت البرطل" في منطقة أبي سمراء، بعد خروجه من المسجد، وذلك
 لقيامه بدعوة الناس للمشاركة في مسيرة سلمية، للتضامن مع أهل الفلوجة الذين
 يتعرضون لعملية إبادة على أيدي القوات الأمريكية المحتلة، وسط الصمت المخزي
 الذي التزمت به الأنظمة الحاكمة في البلاد الإسلامية، وتآمر بعضهم مع المحتلين.
 و قد تعمدت الأجهزة الأمنية إبقاء الشباب المعتقلين، في السجن خلال
 أيام عيد الفطر المبارك، ولم تسمح للمحامين بمقابلتهم ...

إننا نتساءل عن مغزى هذه الإجراءات، التي تعد اعتداء على حرية الناس
 وحقهم في التعبير عن رأيهم، ولاسيما بعد أن حكم القضاة بالبراءة بحق شباب من
 حزب التحرير، كانت قد أوقفتهم الأجهزة الأمنية، بتهمة توزيع نشرات، والانتماء
 لحزب محظور، وأمرت بكف الملاحقات عنهم. علماً أن هذه الاعتقالات المتكررة لا
 تزيد شباب الحزب إلا إصراراً على متابعة نشاطهم الشرعي، وأقرب مثال على ذلك
 أن المسيرة التي أوقفوا بتهمة الدعوة إليها، انطلقت في أحياء طرابلس بمشاركة شعبية
 واسعة، دون أي إخلال بالأمن.

إننا نؤكد ما أبلغناه للسلطات المعنية من عقم أساليب البطش
 والإرهاب السلطوي ضدنا. كما أننا نحيب بالأمة وبقادتها المخلصين الوقوف صفاً
 واحداً في وجه الهجمة الأمريكية، وفي وجه طغيان السلطة الأمنية، التي يفترض بها
 أن تحافظ على أمن البلاد والعباد في وجه أعدائنا، وليس القمع والبطش بأبناء الأمة
 المخلصين.

﴿ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَيَلْعَلُوا أَمَّا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيُنذِرَ أَوْلُو
 الْأَلْبَابِ ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير في لبنان

5. البيان الذي صدر حول اعتقالات الشباب لتوزيع نشرة الفلوجة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾



التاريخ: 15 من شوال 1425 هـ

الموافق: 2004/11/27 م

ألهذا يُعتقل أصحاب الكلمة الجريئة؟

استجابة من شباب حزب التحرير، لواجبهم الشرعي، القاضي بفضح المؤامرات على الأمة، وتبيان كيفية إبطالها، قامت ثلثة منهم بالراحة، وعقب صلاة الجمعة، بتوزيع إحدى نشرات الحزب، وتحمل عنوان "هجمة أمريكا السياسية في شرم الشيخ، تنمة لهجتها العسكرية الوحشية في الفلوجة". وكان أن اعتقل مباشرة أربعة منهم قبل أن يدركوا منازلهم، وكانّ الأجهزة لاهمّ لها إلا رصد من يُحرضون الناس على بُغض أميركا!

ففي صيدا اعتقل عدنان مزيان، وشريف الحلاق، من أمام مسجد الشهداء.

وأما في طرابلس فقد أُجبر ياسر السيّد وإبراهيم العبد الله، على مغادرة سيارة الأجرة التي استقلّاها، وضرباً، ما جعل والد أحدهما يطلب الطيّب العسكريّ لمعايتهما حيث سُجنا!

ولايزال عبد الستار الحسن، الذي اعتُقل في 2004/11/21، من مكان عمله في الشّمال، وراء القضبان، في مكانٍ يجهله أهله ومحاميه! يبقى أن نسأل: لماذا تقتاد أجهزة السّلطة، إلى السّجون، المعيّرين عن حال الأُمّة وأوجاعها، في حين يُستقبل استقبال الأبطال، سفيرُ أميركا، الدّولة المعتدية، في بيوت السّاسة الرّسميّين، وفي دوائر القرار اللّبنانيّة؟ قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿أفجعل المسلمين كالمجرمين ❁ ما لكم كيف تحكمون﴾. وهذا إذا سُوي بين هاتين الفئتين، فما حكم المتناول على حمّلة الدّعوة، والغافل عن دولة الإرهاب والإجرام؟

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير في لبنان

6. أقوال الصحف

بسم الله الرحمن الرحيم

أقوال الصحف في المسيرة

حزب التحرير يوسع نشاطه ويتظاهر في طرابلس بحدوء

دعوة الجيوش والحكام لندرة فلسطين والعراق

طرابلس . السفير 2004/11/13

رفع «حزب التحرير . ولاية لبنان» من وتيرة نشاطه السياسي، فأطل للمرة الثانية في مدينة طرابلس أول أمس، ولكن عبر تظاهرة هي الأولى من نوعها منذ انطلاق العمل العلني للحزب، أكد من خلالها أنه مستمر في هذا النشاط. وجرّت

من دون أي مواكبة أو حماية أمنية بعد تعهدات عبر عنها المتظاهرون بالالتزام القانون على ما ظهر من وقائع التظاهرة. فتجمع عناصر قوى الأمن في سراي طرابلس للتدخل عند اللزوم.

وإذا كانت التظاهرة قد حملت شعار التضامن مع الفلوجة، واستنكار المجازر الأميركية بحق المسلمين هناك، فقد كانت مناسبة عبر من خلالها الحزب عن «رفضه التدخل الأميركي والأوروبي في البلاد العربية، والوقوف بوجه الأنظمة التي لا تطبق شريعة الله وسنة نبيه، وصولاً إلى المطالبة بالخلافة الإسلامية التي تعتبر الطريق الوحيد لهزيمة الأعداء». لذلك فقد رفع المشاركون العديد من اللافتات التي استنكرت تعاون الحكام العرب مع الإدارة الأميركية والأنظمة الأوروبية. ومنها: «يا جيوش المسلمين دماء أبناء العراق وفلسطين أمانة في أعناقكم»، «لا ينتصر الإسلام والمسلمون على أميركا واليهود إلا بالخلافة الإسلامية»، «الفلوجة تحترق وتدمر على أيدي الصليبيين الجدد فماذا تنتظرون؟»، «آن الأوان لطرد الأميركيين والأوروبيين من بلادنا»، وغيرها من اللافتات ورايات «لا إله إلا الله»، كما رددوا الهتافات المعادية لأميركا وللحكومة العراقية ورئيسها علاوي، ولبعض حكام العرب والمطالبة بالخلافة الإسلامية.

بعد الصلاة تجمع أعضاء وأنصار حزب التحرير في باحة المسجد المنصوري الكبير، حيث ألقى محمد إبراهيم كلمة أشار إلى المجازر التي ترتكب في الفلوجة بحق المسلمين، داعياً إلى نصره أهالي العراق وفلسطين، والتعبير عن الغضب تجاه ما يجري، وعدم الركون إلى الأنظمة العربية التي تقف موقف المتفرج. ودعا المشاركين إلى الخروج في التظاهرة، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية هم إخواننا وأبناء جلدتنا، وعليهم تأمين الحماية لنا وعدم التعرض لنا ومنعنا، وإلا فسيكون عليهم إثم الله.

ثم انطلقت التظاهرة على وقع التكبيرات والهتافات، سالكة شوارع المكتبات، الراهبات، ساحة النجمة، ساحة الكورة، وصولاً إلى ساحة التل، حيث ألقى عضو مجلس الحزب علي الدهيبي كلمة دعا فيها إلى التوحد على الله، والجهاد

من أجل تحرير الأرض، ونصرة الإسلام.

ثم ألقى أمير مكناس كلمة باسم المكتب الإعلامي في الحزب رأى فيها «إن حضور الأمم في ميدان التاريخ والسياسة الدولية غنما، يكون بكيان سياسي قوي يقوم على عقيدة راسخة، ويتكون بمجموعة المفاهيم التي تحملها الأمة عن الحياة، أي كيف تنظر إلى الوجود، من حلال وحرام، ومن خضوع مطلق للخالق، وفي هذه العقيدة نظام يرفع شؤونها، ويعبر عن هويتها، وشخصيتها، وهذا ما فتئت دول الكفر وعملاؤها من الحكام تعمل لزعزعته وهدمه في نفوس الأمة، بنشر الرذيلة والفحشاء والمنكر في كيانها الطاهر. مؤكداً أن دولة الخلافة تعز المؤمنين وتذل الجبابرة والمنافقين، مشيراً إلى أنه بزوال دولة الخلافة زال عز المؤمنين والمستضعفين في الأرض، وتناول المجرمون خارج بلاد الإسلام وداخلها، وتقطعت أوصال الأمة، وضاع قرارها، وتحللت إرادتها، وعزلت شريعته التي هي سبب وجودها في هذه الدنيا، وانتهكت مقدساتها، وافتضحت أعراضها، ونهبت ثرواتها».

تظاهرة لـ«حزب التحرير» ا ظهور تأييداً للفلوجة و«التوحيد» تنتقد الامت العربي والإسلامي

طرابلس . المستقبل 2004/11/13

نفذ حزب التحرير المخطور اعتصاماً في المسجد المنصوري الكبير في طرابلس اعقبته تظاهرة انتهت في ساحة التل، استنكاراً للهجمة الأميركية على الفلوجة. التحرك الذي تم دون أي ظهو أو مواكبة من عناصر قوى الأمن الداخلي، كان بدأ بالتجمع والاعتصام لنحو خمسمائة مناصر في الباحة الخارجية للمسجد حيث تحدث عضو المكتب السياسي للحزب محمد الإبراهيم مطالباً «بعودة دولة الخلافة الإسلامية لتخليص البشرية من ظلم وكفر أميركا والحكام العرب». ودعا إلى «نصرة أهلنا في الفلوجة وعدم تصديق كذب وادعاء أميركا

والحكام بقصفهم الإرهابيين». وقال: «أبناء الفلوجة مسلمون وليس فيها إرهابيون». وحث على إعلان الجهاد.

بعدها، انطلقت الجموع في تظاهرة جابت ساحة النجمة فساحة الكورة وصولاً حتى ساحة التل وسط هتافات ولافتات تدعو للجهاد ولإقامة الدولة الإسلامية وللتخلص من الحكام وأسيادهم من الكفار المستعمرين.

وفي نهاية المسيرة تحدث أمير مكناس باسم المكتب الإعلامي في الحزب فقال: «إن ما يتوقف عليه الآن قيام الدولة الإسلامية أن يتخذ أهل القوة في هذه الأمة من الضباط والجيوش والأمنيين قرارهم المصيري والتاريخي والشرعي بإنهاء حكم الفراعنة والتخلي عن حراسة العروش وأن يتحولوا إلى نصرة دينهم وأمتهم وأهلهم بالانتصار لحملة الدعوة الذين هم من أهل السلطات الحقيقيين».

يذكر أن عدداً كبيراً من رموز الحزب في مدينة طرابلس، شاركوا في المسيرة، علماً أنهم كانوا لفترة طويلة بعيداً عن الأضواء.

إلى ذلك، تحدث مسؤول في حزب التحرير عن توقيف أربعة عناصر من الحزب ليل أول من أمس، بينما كانوا يدعون إلى الاعتصام من خلال سيارة جواله.

مسيرة في طرابلس لـ«حزب التحرير»

طرابلس . النهار: 2004/11/13

انطلقت أمس مسيرة لـ«حزب التحرير» من الجامع المنصوري الكبير في طرابلس بعد صلاة الجمعة، تزامناً مع تشييع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وللتنديد بـ«الهجوم الأميركي على الفلوجة والمدن العراقية الأخرى».

وكان المئات من أعضاء الحزب ومؤيديهم اعتصموا بعد الصلاة في الجامع المذكور، ثم انطلقوا بتظاهرة جابت شوارع عدة في طرابلس، وانتهت في ساحة التل، ورفع المتظاهرون الأعلام السود، ولافتات تندد بـ«الوحشية الأميركية». وألقيت

كلمات دعا فيها قادة التظاهرة إلى «إعلان الجهاد لمواجهة الهجمة الأميركية على المدن العراقية».

وتخوفاً من وصول المسيرة إلى سرايا طرابلس، رابطت قوة كبيرة من قوى الأمن الداخلي في ساحة عبد الحميد كرامي قرب السرايا، واستحضرت شاحنتا إطفاء تمركزتا في الساحة. لكن المتظاهرين كانوا تفرقوا بعدما تلا السيد أمير مكناس كلمة باسم المكتب الإعلامي في الحزب دعا فيها «أهل القوة من الضباط والجيوش والأمنيين إلى اتخاذ قرار تاريخي وشرعي للتخلي عن حراسة العروش والتخلص من ظلم أميركا والحكام وطغيانهم».

حزب التحرير تظاهر في طرابلس

الديار 2004/11/13

طرابلس . انطوان العامرية

خرج حزب التحرير في لبنان للمرة الثانية في تظاهرة علنية، مرددين الهتافات المعادية لأميركا، والحكومة العراقية المؤقتة، رئيسها إياد علاوي، وبعض الحكام العرب. ورفع المشاركون اللافتات التي تدعو إلى محاربة الأميركيين وطرد ممثليهم. التظاهرة انطلقت من الجامع المنصوري الكبير في طرابلس، بعد اعتصام داخل الجامع، وجابت شوارع طرابلس حتى ساحة التل، حيث أقيمت كلمات لأعضاء مجلس الحزب محمد إبراهيم، أمير مكناس، وعلي الدهيبي، أكدوا فيها على ضرورة إقامة الخلافة الإسلامية التي تعتبر الطريق الوحيد نحو النصر، منددين بالاحتلال الأميركي للعراق، وللمجازر التي ترتكب في الفلوجة في العراق. ولم تتعرض القوى الأمنية للمتظاهرين.

توقيف أربعة نشطاء في حزب التحرير

السفير 2004/11/17

أعلن حزب التحرير أن عناصر أمنية بلباس مدني قامت يوم الخميس الفائت باعتقال وسيم شعراي، ومنير شاكرا، وعمر شاكرا، في منطقة القبة في طرابلس، وجودت البرطل في محلة أبي سمراء، وقد «أبقتهم معتقلين خلال أيام عيد الفطر، ولم تسمح للمحاميين بلقائهم» بحسب بيان الحزب الذي تساءل عن مغزى «هذه الإجراءات التي تعد اعتداء على حرية الناس، وحقهم في التعبير عن رأيهم».

توقيف شباب ينتمون إلى حزب التحرير في طرابلس

الديار 2004/11/17

أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان البيان الآتي:
قامت عناصر أمنية بلباس مدني يوم الخميس في 2004/11/11 باعتقال "وسيم شعراي" و"منير شاكرا" و"عمر شاكرا" في منطقة القبة في طرابلس. كما اعتقل "جودت البرطل" في منطقة أبي سمراء، بعد خروجه من المسجد، وذلك بعد قيامه بدعوة الناس للمشاركة في مسيرة سلمية للتضامن مع أهل الفلوجة، الذين يتعرضون لعملية إبادة على أيدي القوات الأميركية المحتلة، وسط الصمت المخزي الذي التزمت به الأنظمة الحاكمة في البلاد الإسلامية، وتآمر بعضهم مع المحتلين. وقد تعمدت الأجهزة الأمنية إبقاء الشباب المعتقلين في السجن خلال أيام عيد الفطر المبارك، ولم تسمح للمحاميين بمقابلتهم..

وتابع البيان: إننا نتساءل عن مغزى هذه الإجراءات التي تعد اعتداء على حرية الناس وحقهم في التعبير عن رأيهم، ولا سيما بعد أن حكم القضاء بالبراءة بحق شباب من حزب التحرير كانت قد أوقفتهم الأجهزة الأمنية بتهمة توزيع نشرات والانتماء لحزب محظور، وأمرت بكف الملاحقات عنهم. علماً أن هذه الاعتقالات المتكررة لا تزيد شباب الحزب إلا إصراراً على متابعة نشاطهم الشرعي، وأقرب مثال على ذلك أن المسيرة التي أوقفوا بتهمة الدعوة إليها انطلقت في أحياء طرابلس، بمشاركة شعبية واسعة دون أي إخلال بالأمن.

وختم البين: إننا نؤكد ما ابلغناه للسلطات المعنية من عقم أساليب البطش والإرهاب السطوي ضدنا.

كما إننا نهيىب بالأمة وبقادتها المخلصين الوقوف صفاً واحداً في وجه الهجمة الأميركية، وفي وجه طغيان السلطة الأمنية التي يفترض بما أن تحافظ على أمن البلاد والعباد في وجه أعدائنا، وليس القمع والبطش بأبناء الأمة المخلصين.

7 . صور من الاعتصام والمسيرة إلى ساحة التل + كلمات الرايات (صيدا + بعض طرابلس).





(3)

حزب التحرير - ولاية اليمن

(صنعاء)

الأحد 26 شعبان 1425 هـ

الموافق 2004/10/10 م

"مسيرة" الحزب في صنعاء:

(الخلافة هي التي تستطيع حل جميع مشاكل المسلمين)

الزمان: الأحد 26 شعبان 1425 هـ الموافق 2004/10/10

المكان: "المسيرة" تنطلق من مدرسة جمال عبد الناصر شارع القصر وتتوجه إلى ميدان التحرير في صنعاء ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً حيث يكتمل التجمع أمام المدرسة ثم تنطلق باتجاه ميدان التحرير، ويقام هناك مهرجان خطابي تلقى فيه آيات من الذكر الحكيم، ثم كلمتان: الأولى بعنوان (سياسة الإفقار والتجويع) يلقيها الدكتور عبد الله الحضرمي. والثانية بعنوان (مئات الشهداء وآلاف المجرحي من فلسطين والعراق، والخلافة هي المنقذ وهي مبعث عز المسلمين وسبيل قوتهم) يلقيها الأستاذ عبد الواحد الحاشدي.

الدعاية والإعلان: لقد تم القيام بحملة مكثفة من الدعاية والإعلان عن المسيرة بالاتصالات مع الناس وفي المساجد، وقد تم إعلام وزارة الداخلية اليمنية بالمسيرة في كتاب الحزب - ولاية اليمن المؤرخ 2004/10/4 جاء فيه (وعليه نخطركم أننا بصدد عمل مسيرة جماهيرية سلمية يوم الأحد 26 شعبان 1425 هـ الموافق 2004/10/10م الساعة العاشرة صباحاً، ونهيب بكم حفظ أمن هذه المسيرة السلمية، والحرص على تسلسل أو اندساس من يضر بالممتلكات الخاصة والعامّة، وسوف تتحرك المسيرة من أمام مدرسة جمال عبدالناصر إلى وسط ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء، والقيام بمهرجان خطابي حول وضع الأمة وكيفية علاج أمراضها).

وقد تسلم الرسالة مدير مكتب الوزير من عضوي الحزب الذين زارا وزارة الداخلية، وعد بالرد عليهما إلا أنه وحتى 2004/10/9م لم يرد الوزير على الحزب وكان رده من نوع آخر، حيث أرسل أمر إلى جميع أجهزة الأمن في اليمن، (جهاز

الأمن السياسي "المخابرات"، وجهاز الأمن العام، والبحث الجنائي، والشرطة
الراجلة، والمرور... إلخ) بالتحرك السريع والحيطرة الجماهيرية العالية لمواجهة مسيرة
حزب التحرير في العاصمة صنعاء، وأرسلت البلاغات إلى جميع أجهزة الأمن
بالمحافظات الأخرى، وأمر أجهزة الأمن في كلاً من محافظة (عدن، وحضرموت،
وتعز) بالانتباه لأنه ربما حزب التحرير سوف يقوم بمسيرات في تلك المحافظات أو
في إحداها في حالة منعه في العاصمة صنعاء.

الجدير ذكره وحسب قانون المسيرات والمظاهرات في اليمن وفي إحدى المواد
(إنه إذا لم يرد وزير الداخلية على منظمين المسيرة أو المظاهرة خلال ثلاثة أيام
فللقائمين على المسيرة أن يسيروها، وفي حالة رفض وزير الداخلية ذلك فيحق
لللقائمين على المسيرة أن يتقدموا بدعوى قضائية ضد وزير الداخلية ويجب على
القضاء أن يبت في ذلك خلال ثلاثة أيام أيضاً)).

كانت أجهزة الأمن قد انتشرت يوم السبت 2004/10/9م في العاصمة
صنعاء، وتحرك جهاز الأمن السياسي لاعتقال من يشك أنهم المسؤولون في الحزب،
ولكنه لم يستطع الحصول على أماكن أو بيوت أعضاء الحزب، إلا أنه حاول اعتقال
البعض يوم السبت فلم يفلح حتى تمت الاعتقالات صباح يوم المسيرة في ميدان
التحرير (مكان المسيرة)، واعتقل بعض الأعضاء في عدة مناطق عندما كانوا يجمعون
الناس للمشاركة في المسيرة.

وقد أصدر الحزب بياناً صحفياً للناس بالمشاركة في المسيرة هذا نصه:

بيان صحفي

مسيرة جماهيرية سلمية

ومهرجان خطابي في ميدان التحرير

سيقوم حزب التحرير - ولاية اليمن - بمسيرة جماهيرية سلمية ومهرجان خطابي يوم الأحد 26/ شعبان 1425 هـ الموافق 2004/10/10م، وذلك في الساعة العاشرة صباحاً، في ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء والهدف من المسيرة هو:

إن الوحدة والخلافة هي الحل الجذري لجميع قضايا المسلمين سواء قضايا الفساد والجوع والفقر والبطالة أو قضايا القتل والعدوان الوحشي الصليبي على المسلمين في فلسطين والعراق الذي بلغ مئات الشهداء وآلاف الجرحى في أسبوع. إن هذا العدوان الوحشي على المسلمين والحملة الصليبية اليهودية الحاقدة لم تحرك لهؤلاء الحكام ساكناً، ولم تهز مشاعرهم، ولم توقضهم من سباتهم ولم تحرك جيوشهم الرابضة في ثكناتها، والتي يحركها الحكام فقط لقتل الشعوب والمعارضين السياسيين وحراسة العروش.

إن حزب التحرير يدعو الجميع للعمل معه لإقامة الخلافة وتحريك الجيوش نصره لإخواننا في فلسطين والعراق وإنقاذاً لأمتنا وبلادنا، وإعادة لعزتنا واستئنافاً لحياتنا الإسلامية لتكون خير أمة أخرجت للناس.

ولهذا ندعو جميع وسائل الإعلام لحضور المسيرة السلمية والمهرجان الخطابي.

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية اليمن

25 شعبان 1425 هـ
2004/10/9 م

www.hizb-ut-tahrir.org

وقد تم أيضاً توزيع دعوات للمشاركة في المسيرة والإعلان في الصحف.

أخي المسلم ، ، ، أختي المسلمة
شارك في (المسيرة الجماهيرية السلمية)
تحت شعار (الخلافة هي الحل لمشاكل المسلمين)
و ضد الجرعة والفقر والبطالة
ستكون يوم الأحد الساعة العاشرة صباحاً
الموافق 2004/10/10 م
وستتحرك المسيرة من أمام مدرسة جمال عبدالناصر
إلى وسط ميدان التحرير بصنعاء
احرص على المشاركة وادعو غيرك

حزب التحرير
ولاية اليمن

1- الياфطات واللوحات والرايات:

- 1- تم إعداد 12 راية سوداء مكتوب عليها بخط أبيض (لا إله إلا الله محمد رسول الله) (راية العقاب)، 3 رايات كبيرة (1.5 × 1 م) و 4 رايات متوسطة (80 × 40 سم) و 5 رايات صغيرة (50 × 25 سم).
- 2- يافطات ولوحات مكتوب عليها الشعارات الآتية:
أ- الخلافة هي الحل الجذري لجميع مشاكل المسلمين. حزب التحرير- ولاية اليمن.
ب- مئآت الشهداء وآلاف الجرحى في فلسطين والعراق - فأين المنقذ؟ حزب التحرير - ولاية اليمن.
ج- لا فقر.. لا بطالة.. في دولة الخلافة. حزب التحرير - ولاية اليمن.
د- قال رسول الله ﷺ: "إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما" حزب التحرير - ولاية اليمن.

هـ- قال تعالى: "فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً" حزب التحرير - ولاية اليمن.

و- الخلافة منقذة المسلمين والعالم. حزب التحرير - ولاية اليمن.

ز- قال تعالى: ﴿وَأَن احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذَرِهِم أَن يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾.. حزب التحرير - ولاية اليمن.

ح- قال رسول الله ﷺ: "... ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية". حزب التحرير - ولاية اليمن

تم استئجار سيارة لحمل ميكروفون كبير ومن أجل ترديد الشعارات وإلقاء الكلمات في المهرجان، وكذلك استئجار مصور فيديو، وقد اعتقلا صاحب السيارة والمصور، حجزت السيارة وأجهزة الميكروفونات والفيديو، ثم أفرج عنهما فيما بعد.

وقد تجمع الناس في اليوم الموعد بشكل لافت للنظر حتى إنهم من أماكن متباعدة حضروا في الباصات، ومنهم من وصل قبل موعد الانطلاق في حدود الساعة الثامنة صباحاً علماً أن بعضهم جاء من مسافة مئات الكيلومترات. غير أن الذي حدث أن قوات الأمن كانت منتشرة بكثافة في أماكن انطلاق المسيرة، وقاموا باعتقال القائمين على تنظيم المسيرة، بل إنهم اعتقلوا عدداً من الناس كانوا متجمعين في المكان، وكذلك حجزوا بعض الباصات التي نقلت بعض الناس القادمين للمشاركة في المسيرة من أماكن بعيدة.

ومع ذلك فقد كان للمصادمات التي حدثت بين الأجهزة الأمنية والناس، وكذلك الاعتقالات التي حدثت أثر بالغ في التفاف الناس حول الحزب وفي إعطاء شباب الحزب دفعةً قويةً من الجرأة في قول الحق دون أن يخشوا في الله لومة لائم.

لقد أصدر الحزب في اليمن بياناتٍ حول الحادثة (مرفقة) وقام باتصالات لافتة للنظر حول الموضوع، مكنته من أن يقوم بمسيرة لاحقة من مسجد التحرير إلى

ميدان التحرير في صنعاء بعد صلاة الجمعة في 8 رمضان 1425 هـ الموافق
2004/10/22 أي بعد المسيرة الممنوعة بنحو عشرة أيام متتالياً ظلم
الظالمين، ومتطلعاً إلى عز الدنيا والآخرة ورضوان من الله أكبر.
الكلمتان اللتان كانتا معدّتين للإلقاء في المسيرة:

1 - كلمة الدكتور عبد الله الحضرمي

2 - كلمة الأستاذ عبد الواحد الحاشدي

بسم الله الرحمن الرحيم

1 - سياسة الإفقار والتجويع

منذ أن هدمت دولة الخلافة وغاب الإسلام عن معتك الحياة، وحكمت
أنظمة الغرب العلمانية، وطبق النظام الرأسمالي في الحكم والقضاء، وفي النظام
الاقتصادي والاجتماعي، أي عندما أصيبت الأمة بالمرض، ظهرت أعراض هذا
المرض وتفشت في جسم الأمة، وانتشرت في كل مناحي الحياة، وعولجت بأدوية
البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، فسمعنا كثيراً عن الخطط الاقتصادية وبرنامج
الإصلاحات (برنامج الإفقار والتجويع) وكلها باءت بالفشل وزاد الفقر يوماً بعد
يوم، لان العلاج لم يكن من مبدأ الأمة وعقيدتها.

إن سياسة الإفقار والتجويع المتبعة في الأمة هي مخطط استعماري لجعل
الشعوب لا تفكر إلا في لقمة عيشها، وقد اتخذت الدول الاستعمارية سياسات
لجعلنا نظل مرتبطين بهم سائرين في فلكهم، ولما يحقق مصالحهم.

ازدياد الفقر لا يعود إلى قلة ثروات البلاد ولا إلى قلة مواردها بل يعود إلى
أسباب رئيسية هي عدم الحكم بما انزل الله وخاصة في النواحي الاقتصادية، وعدم
توزيع المال بالحق والعدل، والتقليد المنقوص للغرب والسياسات الاستعمارية ووجود

عملاء للغرب لا يهتمهم إلا مصالحهم الآنية والأنانية، ولا يهتمهم مصلحة الشعب أو الناس، وتسلب الدول الكبرى على مقدرات وثروات شعوب الدول الصغرى، واتخاذ سياسة الإفقار والتجويع كأساس للحاق بها وسببت هذه السياسات في المجتمع آثار سلبية سيئة منها إن الفقر قد يؤدي إلى الكفر أو الفسق أو العمالة أو الارتقاء في أحضان منظمات مشبوهة. وإهدار نسبة كبيرة من طاقات المجتمع، وعدم وجود حركة اقتصادية مما يسبب الركود الاقتصادي والتضخم والبطالة وتؤدي سياسة الإفقار إلى تمزق الأسرة وعدم ارتباطها بقائلها مما يسبب ضعف القبيلة، ويسبب الجرائم وانتشار العصابات ووجود جيل متمرد على كل القيم لعقيدتنا، وبالتالي يفقد المجتمع العيش الهنيئ والسكينة في المجتمع، وما تجارة الأطفال وتحريرهم إلى دول الجوار إلا بسبب سياسة الإفقار والتجويع هذه.

إن العلاج الناجع هو في الإسلام وحدة، لان الإسلام وضع أحكاما فقير أن العمل بكل انواعه المشروعة هو السبب الأول والطريقة الأصلية لحصول الإنسان على المال، قال تعالى: ﴿فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور﴾، وان لم يجد الإنسان العمل (رعايا الدولة) كما هو حاصل اليوم من بطالة وجب على الدولة أن توفره له، لأنها مسئولة عنه، قال سيدنا محمد ﷺ: «والإمام راع وهو مسئول عن رعيتيه» رواه البخاري ومسلم. وان عجز الفرد عن توفير النفقة له ولأهله وجبت تلك النفقة على أقاربه ومحارمه قال تعالى: ﴿وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها ولا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك﴾، وان عجز من تجب عليه النفقة من أقاربه ومحارمه عن تقديم النفقة له، أو لم يكن له أقارب ومحارم، انتقلت حينئذ على بيت المال فيجب على بيت المال أن يقوم بتوفير جميع الحاجات الأساسية للعاجز وإشباع حاجاته إشباعا كلياً من ديوان الزكاة (احد دواوين بيت مال المسلمين) قال تعالى: ﴿إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله فريضة من الله والله عليم حكيم﴾.

ودولة الخلافة كقيلة بتوزيع ذلك على الأصناف الثمانية بعد إحصاء جميع الفقراء والمساكين والغارمين وتوزيع الزكاة عليهم حسب الحاجة، وان لم يكف ديوان الزكاة لسد حاجات الفقراء والمساكين يجب على الدولة سد حاجاتهم من موارد بيت المال الأخرى، قال (ﷺ): «أيمًا مؤمن مات وترك مالا فليرثه ع بيته من كانوا ومن ترك دينًا أو ضياعًا فليأتني وأنا مولاه»، وان لم يكف بيت المال بدواوينه الأربعة (ديوان الزكاة، ديوان الملكية العامة، ديوان ملكية الدولة، ديوان الطوارئ) انتقلت الرعاية إلى أغنياء المسلمين قال تعالى: ﴿وفي أموالهم حق للسائل وا روم﴾ وعندما تفرض الدولة ضرائب على الأغنياء فقط ويقدر الحاجة لسداد العجز وإشباع حاجات الناس.

إن الإسلام جعل من أحكامه رعاية المسلم لأخيه المسلم فالمسلمون يقومون فيما بينهم من التعاطف والتراحم والتالف والتعاقد، قال تعالى: ﴿ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين﴾، كما حث الإسلام على الصدقات الجارية والأوقاف وغيرها، وحرّم الإسلام كثر المال، وأوجب تداوله وفرضت الدولة إعطاء من أموالها الخاصة التي تملكها منقولة وغير منقولة لمن قصرت به الحاجة، قال تعالى: ﴿كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم﴾ وجعل الإرث كوسيلة من وسائل تقسيم الأموال، ومنع الإسلام التقتير ومنع البذخ والإسراف والتكبر والبطر، وفرض إعطاء المال لأجل الحياة للإنسان المستحق لذلك.

وبهذا يتبين إن الإسلام وفر لكل فرد حاجاته الأساسية من مأكل ومسكن وملبس وسعي لتوفير الزواج وما يركب لقضاء مصالحه البعيدة كما ضمن التعليم والتطبيب مجانًا، وبذلك يقضي على مخططات البنك الدولي، وعلى خطط الاستعمار الغربي، وعلى أنانية المستفيدين من الأوضاع الفاسدة، الذين نهبوا الثروات وجوعوا الشعوب.

فبادروا يا أهل اليمن بالعمل مع المخلصين من أبناء الأمة الإسلامية لتنالوا شرف إقامة دولة الخلافة لتنالوا رضوان الله، كما ناله أسلافكم بنصرة الإسلام، إنقاذاً لأنفسكم وللعالم، ليعم خير الإسلام العالم كله وينقذ هـ من حضارة الرأسمالية التي ما انفكت تدفعه دفعا شديدا نحو الهلاك.

15 رمضان 1425هـ

2004/10/29م



بسم الله الرحمن الرحيم

2 - مئات الشهداء وآلاف الجرحى في فلسطين والعراق خلال أسبوع والخلافة مبعث عز المسلمين وسبيل قوتهم

الحمد لله معز المخلصين، وناصر الموحدين، وقاهر الظالمين، ومذل الكفار والمنافقين، وهازم الجباية المتكبرين، الحمد لله الذي أرسل النور الذي يبدد الظلمات، ويخرجنا من جور الرأسمالية إلى عدل الإسلام، وأصلي وأسلم على خير خلق الله محمد ﷺ، الذي بلغ الأمانة وأدى الرسالة ونصح الأمة وكشف الغمة وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، أما بعد،

أيها المسلمون يا أهل اليمن،

أحييكم تحية الإسلام، أحييكم في هذه الأيام العصيبة على المسلمين، هذه أيام الشدة والبلاء أيام التمزق والانحطاط والهوان، أيام رمتكم فيه قوى الكفر عن قوس واحدة، فأميركا وحلفاؤها: بريطانيا وغيرها تشن عدواناً وحشياً على أهلكم في العراق، تشن حملة صليبية حاقدة على البيوت والمساجد والمستشفيات والأسواق والمسيرات والمظاهرات بالطائرات والمدافع والدبابات، بمختلف الأسلحة، دون أن

تفرق بين شيخ أو طفل أو امرأة أو أسير، ولا بين صحيح ومريض، حتى إنها تحطف بعض الجرحى وتجهز على آخرين، تقصف بطائراتها ودباباتها ومدافعها الأحياء الشعبية في بغداد وكربلاء والنجف والكوفة وسامراء والفلوجة البتلة، تقصف شمال العراق وجنوبه، جعلت العراق ساحة حرب وملحمة كبرى ومذكرة بسيرة جنين وجباليا وغزة، مذكرة بالعدوان اليهودي الوحشي على أهل فلسطين، هذه الحروب التي تشنها أميركا كدولة (كبرى) ورببتها إسرائيل على مدن وقرى وأحياء العراق وفلسطين تدل على أن الحرب واحدة، لا فرق بين أميركا وبريطانيا وإسرائيل فالكفر ملة واحدة وهدفهم واحد هو إبادة المسلمين وصنع المجازر فيهم وتدمير للبيوت والممتلكات وتخريب لكل الخدمات، وإنما هنا يجب أن نؤكد لكم وفي هذه المسيرة المباركة والمهرجان المناصر لقضايا المسلمين، وهو الواجب علينا شرعاً، والمحتم علينا ضرورة، نؤكد لكم الحقائق الآتية:

1- الحقيقة الأولى التي لا بد أن يدركها المسلمون، إننا أمة واحدة وإننا جسم واحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، وإن ما صنع من تفرقة ومخططات للتمييز إنما هو إلى زوال، وإنه حان وقت توحيد الأمة وأن الخلافة أظل زمانها، وأن المسلمين سواء سنة أو شيعة مستهدفون من قوى الكفر والاستعمار.

قال تعالى: ﴿واعةموا بحبل جميعاً ولا تفرقوا﴾.

2- الحقيقة الثانية: إن الكفار يسعون جادين لتمييز الأمة أكثر من هذا التمييز، وتقسيم المقسم إلى أقسام وتجزئ المجزئ إلى أجزاء كما هو حاصل الآن في السودان وقبلها العراق وأندونيسيا، وأنهم أعداؤنا مهما قالوا أو تقوّلوا، قال سبحانه: ﴿كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة﴾ وقال: ﴿هم العدو فأحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون﴾، ﴿قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر﴾.

3- الحقيقة الثالثة: أن الحكام في العالم العربي والإسلامي وأنظمتهم قد شاخت

- وهرمت وأصبح إعادتها إلى شبابها من المستحيلات، فهم عملاء خونة، ينظرون إلى ما يحدث من قتل وتدمير المسلمين نظر المغشي عليه من الموت، إنهم يعدون القتلى والجرحى، ويقسمون الحلويات والشوكولات على المعتصبات، أيها المسلمون: هل المعتصبات من حرائركم يرد شرفها بالمال والحلوى، هل يسترجع العرض المنتهك بالتبرعات والمال أم بالجيش والجهاد، إن جيوش الحكام قد ربضت في مكانها ومنعها الحكام من نصره المسلمين في العراق وفلسطين، لقد حافظت على عروش الحكام وامتألت كروشهم بأموال الأمة الحرام التي سرقوها وباعوا بلاد المسلمين وثرواتها بأجنس الأثمن.
- 4- الحقيقة الرابعة أن هذه الأحداث الجسام والمصائب العظام، لم تحرك ساكناً لهؤلاء (الحكام!!) النيام، وأغرقوا معهم جميع الأنام، ولم تأخذهم العظة والعبرة مما حدث لصدام، هل هم ميتون أم نائمون، ألم يكفهم هذا العدوان الوحشي أن يوقظهم من سباتهم، وأن يحرك جيوشهم، وأنهم يجتمعون في نواديهم ومؤتمراتهم وندواتهم لا يصنعون شيئاً من الخير، فهم ضرر وضرار على الأمة، سلموا قضايا المسلمين للكفار والمستعمرين، خانعين أذلاء، لا يستحيون من الله ولا من عباده، لا يهاجم عدو ولا يحترمهم صديق، هانوا على أنفسهم قبل أن يهانوا على عدوهم.
- 5- الحقيقة الخامسة أن أمة الإسلام بخير وفي ألف خير، فهي أمة عظيمة مجاهدة، حاملة نور الحق، وألم تروا كيف أعاد أهل فلسطين والعراق سيرة الصحابة الأوائل في بطولاتهم وتضحياتهم في سبيل الله لقد ضحوا بأموالهم وأنفسهم وأولادهم وأهلهم جميعاً فهم يقاتلون في العراق أكبر جيش في عالم اليوم، بأسلحة لا تصل إلى عشر معشار أسلحة المعتدين، ولكنهم بأجسادهم الطاهرة، وإيمانهم العميق قد أوقفوا بذلك الجيش قتلى وجرحى ما آله وأفرغته، وأهانوا (عجرفته) وأذلوا غطرسته، فعلم من هي خير أمة أخرجت للناس، وعلم من هم المسلمون ومن هم الذي يرجون إحدى

الحسينيين، وعلم أن مآظنه (انتصاراً) باحتلاله العراق قبل عام كان آنذاك بسبب ذلة حكام العراق وخوارهم وخياناتهم في الداخل والخارج وليس لضعف أهل العراق المسلمين، وما يحصل في العراق يحدث منه في فلسطين الكثير من التضحية بالمال والرجال والأطفال، فالحجارة أثبتت أنها أعظم من سلاح حكام المسلمين وأن أطفال الحجارة أكبر من الجيوش الرابضة في ثكناتها، وأن الشهيدة الفلسطينية التي قطع رأسها في العملية الاستشهادية من أعظم وأكبر من جميع هؤلاء الرويضات والجنرالات، إنكم أيها المسلمون يجب أن تدركوا أن الكفار أشد ألماً منكم وأن أهل فلسطين والعراق يألمون ولكن الكفار أكثر ألماً، قال تعالى: ﴿فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون﴾.

إن ضخامة الحرب عليكم أيها المسلمون لا يحتاج إلى مزيد شرح أو بيان، وأن عمالة حكامكم لا تحتاج إلى أدلة، فالدلائل ماثلة أمام أعينكم، فهذه أهداف أعداء الله، وهذه مخططاتهم، ولا حل لكم أيها المسلمون إلا حشد قواكم، وجمع صفوفكم لنصرة العاملين لإقامة الخلافة ومؤازرتهم في إقامة الخلافة التي فيها عزكم ومرضاة ربكم، والقضاء على عدوكم، وأن الخلافة هي مبعث عزكم، وسبيل قوتكم وجماعتكم، وهي قضيتكم المصيرية، بما يغبطكم ساكنوا الأرض والسماء وبدونها تكونون بحق أمواتاً غير أحياء هي فرض عظيم بل تاج الفروض، تقام بها أحكام الدين، ويعز بها الإسلام والمسلمون، هكذا عمل بها الصحابة الكرام، وهذا ما يجب عليكم أن تعلموه وتعملوا به ليرضى الله عنكم.

أيها المسلمون، يا أهل اليمن:

إن حزب التحرير يدعوكم، لتعملوا معه على إزالة المعوقين لتحريك الجيوش للقتال، نصرة لإخوانكم، وإنقاذاً لبلادكم، وإعادة لعزكم، وهو يدعوكم كذلك أن

تعملوا معه لتكون بلادكم واحدة، ودولتكم واحدة، وجيوشكم يقودها رجل واحد، خليفة المسلمين، يقودها معتصم جديد، خليفة راشد، يقاتل من ورائه ويتق به، وعند ذلك لن يجرؤ عدوكم على غزو بلادكم، أو تعذيب أسراكم، لأنه سيكون مشغولاً بنفسه من جيش خليفة المسلمين ليذوقوا وبال أمرهم.

إننا في حزب التحرير، ماضون بعون الله تعالى لتحقيق وعده سبحانه ﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض﴾.

ولتحقيق بشرى رسول الله ﷺ: «ثم تكون خلافة على منهاج النبوة». بإيمان صادق لا ترعزه الحرب علينا، وملاحقة حملة الدعوة واعتقالاتهم وتعذيبهم، فقد عقد حزب التحرير العزم للعمل بكم ومعكم يا أهل اليمن، حملة الإسلام وفتاحين الفتوحات وأسماء أجدادكم في كل بقاع الأرض، نعم، من خلالكم وبكم يتحقق وعد الله وبشرى رسول الله لتكونوا مع أمة الإسلام وحزب التحرير أهلاً لهذا الشرف العظيم والخير العميم وفي الآخرة أهلاً لرضوان الله والنعيم المقيم.

إن حزب التحرير يرى الخلافة في الأفق قائمة بإذن الله، وها أنتم تشاهدون المسيرات في بعض بلاد المسلمين ينادون بالخلافة ويهتفون بها وعندها لن يستطيع الحكام ولا الكفار المستعمرين أن يمنعوا جحافل جيش المسلمين عن إدخال نور الإسلام إلى مسقط رأس الكفر بالجهاد والفتح المبين.

﴿هذا بلاغ للناس ولينذروا به﴾

26/ شعبان 1425 هـ

2004/10/10 م

ردود الفعل:

1 - لقد كشف رد فعل الدولة العنيفة تجاه مسيرة تنادي بالخلافة ونصرة المسلمين، كشف زيف وتضليل حاكم اليمن للناس بأنه لا يعادي الخلافة كما ذكر ذلك في خطابه بتاريخ 2004/06/21، كما سبق أن كشف زيف ذلك

موقفُ حاكم اليمن نفسه الذي (تَهَرَّبَ) من مذكرة وفد الحزب - ولاية اليمن الذي ذهب إليه لتبصيره بعظم جريمة من يقول الخير بلسانه نفاقاً دون فعل الخير صادقاً ﴿كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون﴾

2 - وهكذا استهجن الناس منع الدولة العنيف مسيرة سلمية تدعو لنصرة الأهل في العراق وفلسطين حيث جرائم أمريكا وبريطانيا ويهود وأعاونهم وعملاؤهم. كما أنها تدعو لإقامة الخلافة الراشدة التي تحل مشاكل المسلمين وتقضي على كيان يهود المحتل لفلسطين، وتذيق الاحتلال الأمريكي للعراق وبال أمره، وتطرد المحتلين شر طردة.

3 - لقد تبين موقف الناس المؤيد للحزب من إقبالهم على بيانات الحزب حول المسيرة والاعتقالات، وما نشرته الصحف عن الحادثة لدرجة أن الأجهزة الأمنية اعتقلت بعض الصحفيين لأنهم حضروا إلى مكان انطلاق المسيرة لتغطيتها كما حدث مع مندوبي صحيفة البلاغ: (مرفق ما صدر من احتجاجات صحفية بشأنتهما).

4 - لقد كان لتصرف الدولة مع شباب الحزب والناس الذين اعتقلتهم الأجهزة الأمنية ردة فعل قوية ضد الدولة وبخاصة وأنها منعت المحامين من زيارة موكلهم المعتقلين واقتحمت البيوت حتى في غياب أصحابها كما حدث بالنسبة لعضو الحزب المشرف على المسيرة المهندس ناصر اللهبني، فقد اعتقلته ثم عادت واقتحمت منزله في غيابه وفتشته دون حضوره. وقد أصدرت منظمة (هود) المدافعة عن الحقوق بلاغاً صحفياً حول ذلك.

5 - وقد أثر رد فعل الناس على تصرف الدولة مع المسيرة الثانية التي انطلقت بعد التي منعت بنحو عشرة أيام، حيث كانت مقاومة الأجهزة الأمنية أخف من سابقتها نتيجة ما واجهته الأجهزة الأمنية من رد فعل قوي من الناس على اختلاف مراكزهم عند تصدي الأجهزة العنيف للمسيرة الأولى.

إننا ندرك أن أهل اليمن، أصحاب الرأي والحكمة، هم مسلمون يحبون إسلامهم ويتوقون إلى عودة الخلافة في بلادهم اليمن.

وندرك كذلك أن وعد الله بالاستخلاف لعباده المؤمنين، وبشرى رسوله ﷺ بعودة الخلافة الراشدة، كل ذلك قادم متحقق بإذن الله رغم أنف الظالمين. كما أن حزب التحرير قد عقد العزم أن يستمر بإذن الله وعونه في العمل لاستئناف الحياة الإسلامية في الأرض بإقامة الخلافة الراشدة في بلاد المسلمين، ولن يثنيه عن ذلك بطش الظالمين، ولا السجون والمعتقلات ولا حتى التعذيب المفضي للاستشهاد كما يحدث في بعض بلاد المسلمين، بل هو مطمئن بنصر الله وفضله لعباده المؤمنين، وبالذلة والعذاب للطغاة الظالمين.

﴿قل هل ترهبون بنا إلا إحدى الحسنين ونحن نترهبكم بكم أن يبعث الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربوا إنا معكم مترهبون﴾.

التغطية الحفوية والبيانات الحزبية واحتجاجات المنظمات الحقوقية حول الحادثة والاعتقالات.

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾



بسم الله الرحمن الرحيم

المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية اليمن

التاريخ: 08 رمضان 1425هـ

الموافق 2004/10/22م

بيان صحفي

1 - حزب التحرير يقوم بمسيرة في صنعاء رافعاً «الخلافة هي من يستطيع حل جميع مشاكل المسلمين»

نظم حزب التحرير في 26 شعبان 1425 هـ الموافق 10 تشرين الأول - أكتوبر 2004م مسيرة في صنعاء بعد أن تقدم الى وزارة الداخلية بإشعارها بتاريخ وموقع المسيرة بغرض حمايتها. وفي ذلك اليوم قامت الحكومة مع عدة قطاعات من أجهزتها الأمنية (الأمن المركزي الأمني، الشرطة الراجلة، شرطة النجدة) بمنع تسيير المسيرة وفرقت المتظاهرين بدلا من أن تحمي المسيرة ومنظمي المسيرة وأشاعت جوا من الفوضى معتقله شباب حزب التحرير بدون أي مسوغ قانوني، ولا زالوا رهن الاعتقال دون توجيه أي تهمة لهم.

ندرك تماما أن الحكومة تحب خلف أجهزتها الامنيه التي تستخدمها لمنع أي جو سياسي حقيقي. مع أنها وضعت القوانين لمن يريد تنظيم أي مسيره، فقط لأجل اعتقال من يقوم بأجراء التراخيص للمسيرات.

ويثير التساؤل هل سن قوانين لتنظيم المسيرات اهو إرضاء لأمريكا؟ أم أن الأجهزة الأمنية تقوم بما تقوم به من عرقلة المسيرات مناقضه توجيهات الرئيس؟ أم يجري اعتقال شباب حزب التحرير بأمر من الرئيس؟

جميع التساؤلات تؤكد شئ واحد أن الحكومة ضعيفة وملخبطة ولا تعرف كيف تستقيم على أقدامها، ولا تقوم بالأعمال موافقة لقوانينها التي وضعتها. نسمع دائما أن ليس لدى الحكومة أي معتقلين سياسيين، لكن الآن لدى حزب التحرير فقط سبعة معتقلين، يقفون وراء القضبان في شهر رمضان نسال الله لهم جزيل الثواب.

صلة بما ذكرنا، فقد قام حزب التحرير في 8 رمضان 1425 هـ الموافق 22 تشرين أول - أكتوبر 2004م بعد صلاة الجمعة بمسيرة من مسجد التحرير الى ميدان التحرير وأصدر بياناً من دون أي ترخيص من وزارة الداخلية. وسيواصل حزب التحرير القيام بالمسيرات والمظاهرات في الوقت الذي يراه ويضعف من عمله من اجل إقامة دولة الخلافة، حتى إذا الحكومة تكره الدعوة الى الخلافة. ثبت في مسند الإمام احمد أن النبي ﷺ قال: تكون فيكم نبوة ورحمة ما شاء الله لها أن تكون ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون فيكم ملكاً عضوضاً ما شاء الله لها أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون فيكم ملكاً جبرياً ما شاء الله لها أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ثم تكون خلافة راشدة. وفي لفظ آخر (ثم تكون خلافة راشدة يرضى عنها ساكنو الأرض وساكنو السماء ما تدع السماء من قطراتها إلا وأنزلته، ولا تدع الأرض من خيراتها إلا وأخرجته).

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

بسم الله الرحمن الرحيم

2 - (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون)

قامت قوات الامن في مدينة صنعاء صباح يوم الاحد الماضي 26 شعبان 1425 هـ الموافق 10 تشرين الاول - أكتوبر - 2004 باعتقال عدد من شباب حزب التحرير ومناصريه منهم:

- 1- المهندس ناصر عبده أحمد اللهبي.
- 2- مؤمن...
- 3- عمار محمد قاسم

وأخريـن

ذلك اثناء خروجهم في مسيرة صباح ذلك اليوم نظمها حزب التحرير بعد قيامه بطلب ترخيص من وزارة الداخلية بتنظيمها في المكان والزمان المحددين في الطلب.

الا ان قوات الامن منعت تلك المسيرة وقامت باعتقال كل من كان بالموقع - في شارع القصر بصنعاء - وفرقت الناس عن المكان وحوطته برجال الامن. ان حزب التحرير يطالب في المسيرة - وفي غيرها - الدولة في اليمن بتبني نظام الاسلام في الحياة، والحكم بما انزل الله وتوحيد المسلمين في دولة الخلافة التي بها وحدها سيصلح حال المسلمين وبها وحدها يتمكن المسلمون من طرد الكافر المستعمر من بلادهم.

ايها المسلمون: ان هذا الامر الذي يقوم به حزب التحرير هو المطالبة بايجاد رأس الفروض وهو الخلافة التي وعدنا بها ربنا وبشرنا بعودتها نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. وان هذا الامر هو من اوجب الواجبات اليوم على الامة الاسلامية لتبرئ ذمتها وترضي ربها. وهذه الخلافة لن تتحقق الا بازالة حكام المسلمين عن الحكم لانهم هم الذين يقفون ضد توحيد المسلمين في دولة الخلافة ويقومون باعتقال كل من يطالب بها، لهذا فان حزب التحرير يدعو المسلمين عامة ومن بيدهم القوة منهم خاصة ان يعملوا معه لازالة هذه الانظمة الورقية وتسليم الحكم للعاملين للاسلام وللخلافة، التي بها وحدها عزة المسلمين جميعا وبها وحدها ستحل كافة قضاياهم.

ايها المسلمون في اليمن: انتم تستقبلون هذه الايام شهرا كريما هو شهر الطاعة والتقرب الى الله، قال صلى الله عليه واله وسلم (.. وما تقرب إليَّ عبدي بعمل احب الي مما افترضته عليه ..) وان الامر بالمعروف - الذي هو هنا الخلافة - والنهي عن المنكر - الذي هو هنا اعتقالات من يطالب بها - هو من اوجب ما فرضه الله علينا. قال صلى الله عليه واله وسلم (والذي نفسي بيده لتامرني

بالمعروف ولتتهون عن المنكر ولتأخذن بيد الظالم ولتأطرنه على الحق إظرا او ليوشكن الله ان يعمكم بعذاب من عنده ثم لتدعونّه فلايستجاب لكم) ايها المسلمون، يا اعضاء مجلسي النواب والشورى، يا علماء اليمن وشيوخه، ايها القضاة ايها المحامون اننا ندعوكم بالذي تؤمنون ببقائه يوم الدين، ان تعملوا لنصرة اخوانكم المخلصين العاملين للخلافة واعادتها الى الوجود، وان تطالبوا بالافراج فورا عن المعتقلين ذلك ان لاذنب لهم الا ان قالوا ربنا الله. قال تعالى: ﴿والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون﴾.

حزب التحرير - ولاية اليمن

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾



المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية اليمن

التاريخ: رمضان 1425هـ

الموافق 2004/10/16م

بيان صحفي

3 - اعتقالات شباب حزب التحرير ومناصريه

قامت قوات الأمن السياسي في صنعاء صباح يوم الأحد الماضي 26 شعبان 1425 الموافق 10 تشرينالاول - أكتوبر - 2004 م باعتقال عدد من شباب حزب التحرير ومناصريه منهم المهندس ناصر عبده احمد الهبي والاستاد

مؤمن----وعمار محمد قاسم وغيرهم-وذلك عند عزمهم الخروج في مسيرة تنطلق من مدرسة جمال عبد الناصر شارع القصر متوجه إلى ميدان التحرير في صنعاء، إلا أن قوات الأمن أجهضت المسيرة وقامت بمنع الناس من التجمع في المكان وقامت باعتقال كل من يقف هناك ومنعت أنصار الحزب من الترحل من الحافلات التي أفلتهم إلسالموقع — بل قامت بالتحفظ على الحافلات واخذها إلى الأمن بمن فيها من الناس. حصل كل ذلك رغم ان الحزب قام بطلب ترخيص للمسيرة من وزارة الداخلية يعلمهم بقيام المسيرة وزمانها ومكانها ويطلب منهم توفير رجال الأمن لحمايتها لأنها مسيرة سلمية لا تحتوي ولا تطالب بالقيام باية اعمال عنف. وكان الحزب قد اوضح في طلبه الي وزارة الداخلية بان المسيره تحمل شعار (ان الخلافة الاسلاميه هي الحل الوحيد للمشاكل التي تعاني منها الامة الاسلاميه بشكل عام وابرز تلك المشكلات قضايا فلسطين والعراق.وهي-الخلافة- ايضا الحل الوحيد للمشاكل التي يعاني منها اليمن بشكل خاص مثل الفقر والبطالة. اننا ندعواعضاء مجلس النواب وشيوخ اليمن وعلماءه واهل التأثير فيه ومنظمات و لجان حقوق الانسان بحاسبة الدوله على قيامها بذلك والمطالبه بالافراج عن المعتقلين كافة فورا.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا (57) وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيَرٍ مَا أَكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا (58)﴾ سورة الأحزاب.

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

ولاية اليمن

Date of print: Saturday 16th October

Newspaper: وهج الحقيقة

Article:

أثناء الأعداد لمسيرة تطالب بالخلافة

4 - اعتقال عدد من شباب ما يسمى حزب التحرير في صنعاء

أتمم ما يسمى حزب التحرير قوات لأمن باعتقال عدد من شباب الحزب أثنى أعدادهم لمسيرة تنطلق من مدرسة جمال عبد الناصر تحت شعار ((أن الخلافة الإسلامية هي الحل الوحيد للمشاكل التي تعاني الأمة الإسلامية حسب تعبير البيان الذي أكد ان قيادة الحزب تقدمت بطلب ترخيص للمسيرة في وزارة الداخلية غير أن قوات الأمن سارعت لاعتقال قيادة المسيرة قبل انطلاقتها ودعا البيان أعضاء مجلس النواب وشيوخ اليمن وعلماءه إلى المطالبة بالأفراح المعتقلين من شباب الحزب المهندس/ ناصر اللهبي والطالب مؤمن علي سميع وعمار قاسم.

5 - اعتقال ناشطين في حزب إسلامي غير مرخص!..

التاريخ Wednesday, October 20

الموضوع: اخبار

20 تشرين الأول (أكتوبر) 2004م - " التغيير": قال حزب التحرير الإسلامي غير المرخص في اليمن إن جهاز الأمن السياسي اعتقل الأحد الماضي ثلاثة من ناشطيه ومنعه من تسيير تظاهرة تطالب بإقامة الخلافة الإسلامية. وتسلم "التغيير" رسالة من ناشط في الحزب قال فيها: "قوات الأمن قامت بقمع مسيره كانت ستقوم من أمام مدرسة جمال عبد الناصر صباح الأحد والداعي إلى هذه المسيرة هو حزب التحرير الإسلامي حيث كان من المقرر بعد انتهاء المسيرة سيكوم هناك مهرجان خطابي حول الفقر والبطالة وكيف ستكون المعالجات لها من خلال دولة الخلافة كونها هي الحل الجذري والأوحد لكل مشا كل المسلمين ". واضافت الرسالة " إن حزب التحرير قد تقدم بطلب ترخيص للمسيرة من

وزارة الداخلية ولم يجد الحزب أي رفض أو تحفظ من قبل الوزارة وفي صباح المسيرة فوجئ الناس في التحرير بالأطعم العسكرية وأفراد قوات الأمن تعتقل كل من تواجد أمام المدرسة وكان من بين المعتقلين من شباب الحزب كلا من: 1- المهندس ناصر عبده اللهبي، 2- المهندس عمار محمد قاسم الدبعي، 3- الطالب مؤمن على سميع".

وأردف مرسلو الرسالة: " هذا تم في الوقت الذي تدعى الدولة أنها دولة الديمقراطية وحرية الرأي وبرغم التصريحات التي تبث عبر الأقمار الصناعية للرئيس على عبد الله صالح انه ولى زمن الاعتقالات والتعسفات ... إذا كان هذا صحيح نرجو أن يكون للقانون صوتا ويبدأ حتى نحاسب من يخترقون القوانين ...".

تجدد الإشارة إلى أن هذا الحزب كان قد اشهر نفسه في رمضان من العام المنصرم في حفل تناولته الصحف المحلية. ويعد الحزب واحدا من الفروع أو الولايات كما يسميه مؤسسوه المنتشرة في عدد من البلدان العربية.

أتى هذا المقال من التغيير . نت

<http://www.al-tagheer.net/news>

عنوان الرابط لهذا المقال هو:

<http://www.al->

[tagheer.net/news/modules.php?name=News&file=article&sid=254](http://www.al-tagheer.net/news/modules.php?name=News&file=article&sid=254)

6 - إيقاف صحافيين في اليمن

الجمعة 15 أكتوبر 2004 GMT 17:45:00

أمانى الصوفي

أمانى الصوفي من صنعاء: اوقفت السلطات الأمنية اثنين من الصحافيين اليمنيين بتهمة تغطية مهرجان خطابي لحزب التحرير "ولاية اليمن" الذي كان من

المزمع تنظيمه في ميدان التحرير " مركز المدينة، وكان الصحافيان حميد العواضي وإبراهيم العنسي المحررين في صحيفة " البلاغ " المحلية حضرا إلى مقر المهرجان ومعهم الكاميرات والمسجلات ليفاجئوا برجال الأمن السياسي باعتقالهم من مكان المهرجان قبل أن يبدأ، ثم اقتادوهما إلى مركز الأمن السياسي بشارع حدة، وتحفظوا عليهما حتى الرابعة من عصر الأحد الماضي بعد أن خضعا لساعات متواصلة من التحقيقات المكثفة والاستجواب من قبل ضباط الأمن السياسي.

وذكرت صحيفة البلاغ التي يعمل بها "العواضي والعنسي" أنهما تعرضا للتهديد والسب من قبل الضباط كما صودرت كاميرات التصوير الخاصة بهما. كما احتفظت الأجهزة الأمنية بنسخة من الصور التي كانت في الكاميرات ونسختها من الكاميرات بعد أن تم الاستفسار عن هويات كل الأشخاص الذين صورهما الزميلان لمواضيع صحفية أخرى لا علاقة لها بموضوع فعاليات حزب التحرير. وأفرجت قوات الأمن عن الصحافيين بعد نصف يوم من الاحتجاز وبعد تهديدات من قبل ضباط الأمن بأنه في حال استمرار الزميلين في تغطية فعاليات مشابهة بأتهما سيتعرضان لإجراءات قمعية.

يذكر ان قوات الأمن السياسي والأمن المركزي والشرطة الراجلة منعت المهرجان الخطابي الذي كان من المفترض أن يقوم به حزب التحرير "ولاية اليمن" والذي يعد في طور التأسيس واعتقال بعض أعضائه الذين تواجدوا في موقع المهرجان. وأشارت عناصر من الأمن السياسي أن منع مسيرة ومهرجان حزب التحرير جاء لكون الحزب ما يزال حزباً غير رسمي وغير معترف به ولم يأخذ إذناً رسمياً من الداخلية لتنظيم المهرجان.

فيما اعتبر أحد أعضاء حزب التحرير أن عدم رد وزارة الداخلية على طلب الحزب بشأن قيام المسيرة والمهرجان الخطابي خلال مدة الثلاثة الأيام المقررة قانونياً

يعد موافقة على طلب الحزب.

هذا وكان حزب التحرير تقدم بطلب لوزارة الداخلية للسماح له بإقامة
المهرجان مع توفير الحماية له، كما قام بتوزيع الدعوات لوسائل الإعلام المحلية
والعربية والعالمية لحضور المهرجان.

معهد الحق والحرية


 الهيئة الوطنية
 للدفاع عن الحقوق والحريات
 NATIONAL ORG
 FOR DEFENDING RIGHTS & FREEDOMS

www.hoodonline.org

بلاغ صحفي

علمت ' هود ' أن الأمن اليمني بأمانة العاصمة/ قام يوم الأحد ٢٠٠٤/١١/١٠م باعتقال المهندس ناصر عبده عبد الله التهي وقامت بعد ذلك باقتحام منزله في غيابه وتفتيشه دون اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة التي نص عليها الدستور في المادة (٥٢) بقوله: للمسكن ودور العبادة ودور العلم حرمة ولا يجوز مراقبتها أو تفتيشها إلا في الحالات التي بينها القانون " وكذلك المادة (٤٨/١، ب، ج، د، هـ) من دستور الجمهورية اليمنية.

' هود ' اذا تعبر عن استيائها الشديد من هكذا انتهاكات التي يبدو أن الأمن السياسي قد تعود عليها باعتبارها احد الأجهزة التي لا تخضع في عملها لتأسيس الدستور والقانون والعهود الدولية الخاصة بحقوق الإنسان فبها تتكئد وزير الداخلية والنائب العام بالقيام بواجبها في حماية المواطنين من مثل هذه التصرفات كما تطالب بالإفراج عن الأخ المهندس ناصر التهي احتراماً لسيادة الدستور وللترام بالنصوص القانونية التي تحرم هذه التصرفات والتي تعبر للأسف عن حماقة هذه الأجهزة وعدم التزامها بما يصدر عن المؤسسات التشريعية.

وتطالب بالإفراج فوراً عن الأخ ناصر التهي وآخرون أو إحالتهم للقضاء وفقاً لنص المادة (٤٨/١، ج) من الدستور التي تنص على (كل من يقبض عليه بصفة مؤقتة بسبب الاشتباه في ارتكابه جريمة يجب أن يقدم إلى القضاء خلال أربع وعشرين ساعة من تاريخ القبض.....الخ).

والله من وراء القصد

هــ


 هود
 ٢٠٠٤/١١/١٠
 صنعاء



صندوق بريد (748)
 Alzabari st.
 مركز المسجد التجاري والقرى ١ & ١
 Sana'a, Yemen
 هاتف : (9671) 212530
 فاكس : (9671) 212522

مؤسسة إحصاءة لعقود الإنسان في اليمن
 The First NGO that monitor the status of people
 info@hoodonline.org

8 - قوات الأمن السياسي تمنع مهرجاناً لحزب التحرير .. وتعتقل بعض أعضائه

ober 2004

قامت قوات الأمن السياسي والأمن المركزي والشرطة الراجلة يوم الأحد الماضي بمنع المهرجان الخطابي الذي كان من المفترض أن يقوم به حزب التحرير «فرع اليمن» والذي يعد في طور التأسيس واعتقال بعض أعضائه الذين تواجدوا في موقع المهرجان..

وأشارت عناصر من الأمن السياسي أن منع مسيرة ومهرجان حزب التحرير جاء لكون الحزب ما يزال حزباً غير رسمي وغير معترف به ولم يأخذ إذناً رسمياً من الداخلية لإقامة المهرجان.

فيما اعتبر أحد أعضاء حزب التحرير أن عدم رد وزارة الداخلية على طلب الحزب بشأن قيام المسيرة والمهرجان الخطابي خلال مدة الثلاثة الأيام المقررة قانونياً يعد موافقة على طلب الحزب.

هذا وكان حزب التحرير قد تقدم بطلب لوزارة الداخلية للسماح له بإقامة المهرجان مع توفير الحماية له، كما قام بتوزيع الدعوات للصحف اليمنية لحضور المهرجان الخطابي.

9 - لتغطيتهما فعاليات حزب «التحرير»:

Tuesday, 12 October 2004

الأمن السياسي يعتقل مندوبي «البلاغ» لمدة نصف يوم
اعتقلت سلطات الأمن السياسي الزميلين حميد العواضي وإبراهيم أحمد

العنسي المحررين في «البلاغ» وذلك اثناء حضورهما لتغطية المهرجان الخطابي الذين كان من المزمع ان يقيمه حزب التحرير «ولاية اليمن» تحت التأسيس في ميدان التحرير بأمانة العاصمة.

وكان رجال الأمن السياسي قد اقتادوا الزميلين العواضي والعنسي الساعة التاسعة والنصف صباح الأحد الماضي إلى مركز الأمن السياسي بحدّة، وتحفظوا عليهما حتى الرابعة عصرًا من نفس اليوم بعد أن خضعا لساعات متواصلة من التحقيقات المكثفة والاستجواب من قبل ضباط الأمن السياسي.

وافاد الزميلان انهما تعرضا للتهديد والسب من قبل الضباط كما صودرت كاميرات التصوير الخاصة بهما، وإن كان بعض رجال الأمن السياسي قد تعاملوا معهما بمعاملة أخلاقية.

واحتفظت الاجهزة الأمنية بنسخة من الصور التي كانت في الكاميرات وقامت بنسخ الصور من الكاميرات بعد ان تم الاستفسار عن هويات كل الاشخاص الذين كان الزميلان قد قاما بتصويرهم لمواضيع صحفية أخرى لا علاقة لها بموضوع فعاليات حزب التحرير.

وقد أفرجت قوات الأمن عن الزميلين بعد نصف يوم من الاحتجاز وبعد تهديدات من قبل ضباط الأمن بانه في حال استمرار الزميلين في تغطية فعاليات مشاهمة بأنهما سيتعرضان لإجراءات قمعية.

«البلاغ» تستنكر الحادثة وتدعو نقابة الصحفيين والمنظمات الحقوقية القيام بواجبها لحماية الحرية الصحفية التي كفلها الدستور والقانون.

صحيفة البلاغ اليمنية 12-10-2004م

10 - Copyright © 2003 Yemen Times:
Yemen's most widely read English newspaper | yementimes.com

Arrest campaign against Liberation Party

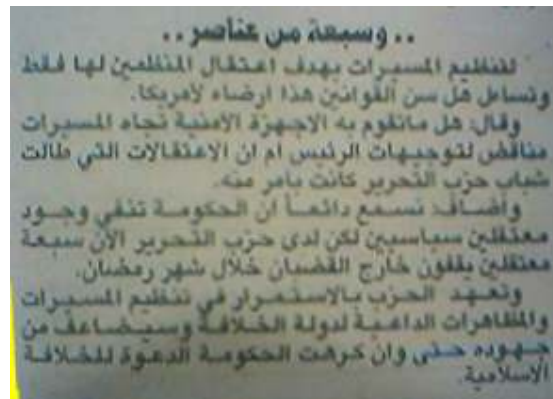
Hassan Al-Zaidi

Security forces in Sana'a conducted, last Sunday, an arrest campaign against the Liberation Party who organized a public demonstration starting at Abdalnasseer School and marching to Al-Tahreer Square in the city center. Tens of security personnel and intelligence officers assembled in the square before the event. Eyewitnesses told the Yemen Times that security officers quarreled with personnel from the Liberation Party who were organizing the demonstration. The former then succeed to disperse the massive assembly of demonstrators.

Yemen's branch of the Liberation Party sent a message to the Yemeni Interior Minister on October 4th which said: "our party, which is a political one, works hard for the sake of resuming the Islamic way of life through reconstructing the Islamic Caliphate state. The party also works to make the ideology of the Muslim nations the pillar of their political and intellectual practices. Solving the local and international problems of Muslims, and removing the foreign occupiers of Iraq and Palestine, are impossible to yield results unless there is strong unity under the Islamic Caliphate. Our duty, as rulers and ruled, is to protect our Islamic tenets, thereby, we inform you that we are running a peaceful demonstration on Sunday, at ten o'clock, and we request you to provide security for the protection of the peaceful demonstration and to prevent infiltrators who cause harm to public and private properties. A speech on the situation of the Muslim nation and the way of manipulating it, is due to be delivered at Al-Tahreer Square" The party also gave out its press statement on the same day, advocating all Muslim countries to send military forces as a kind of support for our brothers in Iraq and Palestine. The statement emphasized the importance of unity and the caliphate, seeing them as the essential solution for all Islamic issues such as corruption and poverty, as well as the solution to hamper the Zionistic campaign. It also stated that Islamic leaders only move armies to kill opposing politicians and to safeguard their thrones.



جريدة النهار 2004/10/28



جريدة النهار 2004/10/28 (تمة)



جريدة وهج الحقيقة 2004/10/16



وفد حزب التحرير - اليمن الذي ذهب بالملذكرة إلى حاكم اليمن

(4)

حزب التحرير - ولاية الكويت
(الكويت)

الأحد مساءً (ليلة الاثنين السابع والعشرين من شعبان

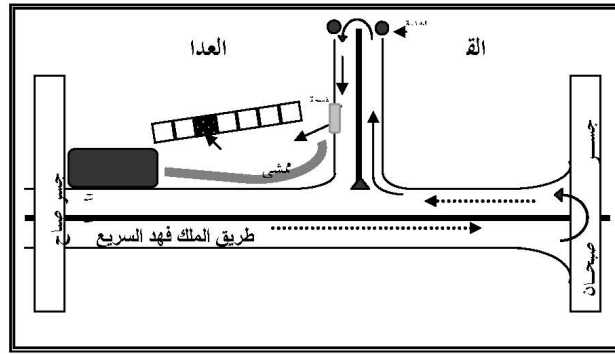
1425هـ)

الموافق 2004/10/10م

الحملة الأمريكية على الإسلام

الزمان: ليلة الاثنين السابع والعشرين من شعبان 1425 هـ الموافق مساء الأحد
2004/10/10 م الساعة 7.30 مساءً.

المكان: العدان قطعة (2) قرب جسر صباح السالم وفق الرسم المرفق



الإعداد، والدعاية، والإعلان، وموقف الدولة: وُزعت (400) بطاقة

دعوة على النحو المرفق



وتم توزيع إعلان عن المؤتمر (الندوة) في الصحف المحلية



وأعدت الكلمات اللازمة المرفقة
وتم تجهيز المكان وعمل الترتيبات مع صاحبه.
بعد ذلك قامت الأجهزة الأمنية باتخاذ التدابير اللازمة لمنع عقد المؤتمر
(الندوة) بشقي الأساليب:

- يوم السبت صباحاً تم استدعاء الأستاذ صاحب المنزل، والأستاذ صاحب رقم التلفون المذكور على الدعوة.
- تم التحقيق معهم، ولكن كان المطلب الرئيسي هو إلغاء الندوة وعدم عقدها. وإلا سنستخدم الكلاب والمراوات لفضها واعتقال جميع الحضور.
- أصر الأستاذان على أن الندوة ستعقد.
- تم إطلاق سراحهما الساعة الثالثة عصراً.
- في الساعة السادسة تقريباً من ليلة الاثنين بدأت قوات الأمن تتجمع حول

- المنزل المعد لعقد المؤتمر (الندوة).
- اجتمع الحزب - ولاية الكويت وقرر عدم إلغائها حتى يحضر الناس ويروا أنها ستمنع بالقوة.
 - وصارت قوات الأمن تزداد مع مرور الوقت.
 - وبدأ الضباط من أجهزة أمنية مختلفة يهددون باستخدام القوة، مع الرجاء من صاحب المنزل إلغائها.
 - في الساعة 7:30 أغلقت القوات جميع المنافذ المؤدية للمنزل وملأت المكان.
 - وبدأت القوات تمنع الناس من الوصول إلى المكان.
 - في الوقت نفسه كان الضباط يراجعون صاحب المنزل لإلغائها، وإلا تعرّض كل من حضر إلى الاعتقال.
 - وبدأ الناس في الخارج يلاحظون وجود القوات، وبدأ المدعوون يتصلون ويبلغون أنهم منعوا من الوصول للمنزل ولم يستطع كامل المدعوين الحضور.
 - وبعد التأكد أن الناس عرفوا الحقيقة وأنه تم تحدي السلطة، وحفاظاً على عدم اعتقال المدعوين من الناس، تم إلغاء الندوة في الساعة الثامنة مع ذكر أن السبب هو منع وزير الداخلية عقد هذه الندوة بالقوة.
 - في اليوم التالي نشرت الصحف خبر الندوة مع التشويه ولكن جميعها ذكرت أن الندوة منعت منعاً بالقوة. (مرفق مقتطفات من الصحف)
 - يوم الاثنين مساءً طلب رئيس جهاز أمن الدولة مقابلة أحد القائمين على إعداد الندوة وتم تحقيق مقتضب معه تبين على أثره أن سبب المنع الرئيس هو تعرض الندوة بسوء إلى السياسة الأمريكية، والدولة لا تريد ذلك.
 - يوم الأربعاء ظهراً تم اعتقال صاحب المكان الذي كان مقرراً للمؤتمر (الندوة).
- ردود الفعل:** لم نفاجاً إذ منعت الدولة ندوةً تتعرض لجرائم أميركا في المنطقة على الإسلام والمسلمين، وكذلك لم نفاجاً بتشويه الأخبار التي نقلتها الصحف

الموالية للنظام عن الندوة، فكل هذا كان متوقعاً، لعلاقات النظام الموالية بشدة
لأمريكا الكافرة المستعمرة، وكذلك لولاء الصحف المعروف للنظام.
كل هذا لم يخرج عن توقعاتنا.

لكن الذي فاق توقعاتنا هو إقبال الناس على حضور الندوة رغم أن
موضوعها لا ترضى به أمريكا ولا يرضى به النظام. ومع ذلك فقد بذلوا جهداً
للوصول إلى مقر الندوة مع علمهم بالطوق الأمني حولها.

كل ذلك يدل على أن الخير موجود في هذه الأمة وأنه في ازدياد مطرد ولن
يتأخر ذلك اليوم الذي تتحرك فيه الأمة وأهل القوة فيها حركة جارفة لجميع الكفار
المستعمرين وبخاصة أمريكا وعملاؤها في المنطقة، ثم إقامة حكم الله، الخلافة الراشدة
التي تحرر البلاد والعباد من رجس يهود والصليبيين، وتعيد للأمة سيرتها الأولى: خير
أمة أخرجت للناس تحتكم إلى ما أنزل الله، وتجاهد في سبيل الله وتمضي في الفتح
ونشر الخير في ربوع العالم.

الكلمات التي أعدت للإلقاء في المؤتمر، نذكرها فيما يلي مخترةً:

1 - كلمة المهندس (أسامة الثويني)

لا إسلام في الديمقراطية ولا ديمقراطية في الإسلام

جاء فيها:

الحمد لله ربّي العظيم، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، وعلى آله
الطيبين وصحابه الميامين وعلى كل من سار على طريقته واستن بسنته واتبع هداه
إلى يوم الدين.

محمومة هي الدعوة إلى الديمقراطية في هذه الأيام، وواضح وقوف الإدارة
الأميركية على رأس تلك الدعوة، إلى الدرجة التي جعلت فيها من إيجاد الديمقراطية
في العالم الإسلامي استراتيجية لها في المنطقة ومصالحة قومية تستعد لتقديم

التضحيات في سبيلها، وجعلها والحرية رديفين لمعاني السعادة والرفاهية والتقدم والازدهار. وهل صحيح أن الإسلام منسجم مع الحكم الديمقراطي أو هو مخالف له تماماً.

• ابتداءً نقول، إن النظرة إلى الفكرة، أية فكرة، يجب أن لا تخضع إلى ما يريده المرء ويهواه، ذلك أن الحكم على الفكرة عملية تحكمها محددات فكرية وواقعية.

• كان التوجه إلى إقصاء الخالق عن التدخل في حياة الناس هو أساس الفكر الغربي وكان إطلاق العنان لحرية الإنسان هو حجر الزاوية في البناء الفكري عندهم:

• بناءً على هذه الفلسفة بحث مفكرو الغرب موضوع الحكم. وخرجوا بفكرة تنسجم تماماً مع فكرتهم الكلية عن الكون والإنسان والحياة وهي رفض أي وصاية تُملَى على الإنسان من خارجه تحت أي ذريعة، فزمن الاستعباد باسم الدين ولى إلى غير رجعة. والديمقراطية كما عرفها أبراهام لنكولن هي "حكم الشعب لصالح الشعب بواسطة الشعب" ولا يرد قول البعض أن هذا تعريف تقادم عليه الزمن! فيها هو بوش الابن يكرر نفس المصطلح فيقول: «سنكون بجانب قادة العراق الجدد وهم ينشئون حكومة من الشعب وبالشعب وللشعب». 1 مايو 2003 في خطابه الذي أعلن فيه انتهاء العمليات الحربية الرئيسية. وكتاب "نظام الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية" لمؤلفه (لاري إلوينز) - والذي يستخدم حالياً في التدريس لطلاب السنوات المتقدمة من المرحلة الثانوية في أرجاء الدولة الأمريكية - ينص على أن "الولايات المتحدة هي دولة ديمقراطية، والديمقراطية اصطلاح يعني حكم الشعب بالشعب.

والأدب السياسي الأميركي يطفح باستخدام هذا المصطلح "حكم الشعب بالشعب للشعب" في الإشارة إلى مدلول الحكم الديمقراطي. فالمسألة إذاً فئاعات مستقرة لا تتبدل ولا تتقادم مع الزمن!

• والديمقراطية هي كذلك حكم الأكثرية.

لهذا كانت الأكثرية هي السمة البارزة في النظام الديمقراطي وكان رأي الأكثرية هو المعيار الحقيقي المعبر عن رأي الشعب حسب وجهة نظر النظام الديمقراطي.

• قبل أن نبين موقف الإسلام من الديمقراطية، نود الإشارة إلى أن طرح الديمقراطية في بلاد المسلمين لا يأخذ في معظم الأحيان الصورة الحقيقية المطابقة لواقع الدعوة من حيث أنها نبذ شريعة الخالق واستقلال البشر بالتشريع، بل إنه يتم تسويق الفكرة على أنها حكم الشعب وأنها رديف المساواة بين الناس والعدل ومحاسبة الحاكم وما إلى هنالك.

المصدر الذي جاءت منه الديمقراطية هو الإنسان، والحاكم الذي يُرجع إليه في إصدار الحكم على الأفعال والأشياء بالحسن والفُبح، والحلال والحرام، والخير والشر، والحق والباطل ... هو الأهواء والشهوات، وأحياناً العقل البشري القاصر. أما الإسلام فإنه على النقيض من ذلك، فهو من الله أوحى به إلى رسوله محمد ﷺ ﴿وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى﴾. والحاكم فيه الذي يُرجع إليه في إصدار الأحكام إنما هو شرع الله سبحانه، وليس العقل ولا الهوى والشهوات. وعمل العقل مقتصر على فهم النصوص الشرعية. يقول تعالى: ﴿إن الحكم إلا لله﴾ ويقول: ﴿فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول﴾.

وهناك شبهة كثيراً ما تتسلل إلى عقول المسلمين تتمثل في تصوير أن الديمقراطية هي الشورى، إذاً فالحكم في الإسلام ديمقراطي!

مثل هذا التبسيط يقفز على المعنى الحقيقي للشورى والديمقراطية. ذلك أن الشورى ليست نظام حكم بل ولا نظام حياة، إنما الشورى أسلحة لتحرير الرأي الصائب، وإنما نظام الحكم، ونظام الحياة هو ما ورد في الإسلام كاملاً. وبالمقابل، فإن الديمقراطية ليست أسلوباً أو جهازاً ضمن نظام حكم أوسع، بل هي النظام بعينه.

خلاصة القول، أن الأمر الأساس في الديمقراطية، من ناحية فكرية، هو في أن يتولى البشر التحليل والتحريم وتقدير الخير والشر، وتبيان الحق والباطل، وتعيين الحسن والقبح، أي يوضع البشر آلهة من دون الله، ومن ناحية سياسية، هو في اعتبار الديمقراطية رأس حرية لصياغة حضارية ثقافية جديدة يُراد زرعها (استباقياً) في منطقة أضحت تتطلع إلى تطبيق الإسلام، وتتحرك نحوه بتسارع.

من أجل هذا كله، لا يجوز أن يكون لما يصطدم مباشرة بعقيدة المسلمين مكان في عقولهم وقلوبهم مهما بُذل من وسع في نشره، ومهما جُنِّد له من أدوات لفرضه، ومهما انتشر وكثر وقوى أهله، فالباطل ساعة والحق إلى قيام الساعة.

وصلي اللهم على سيدنا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

2 - كلمة المهندس عبد اللطيف الشطي

الإسلام والغرب

جاء فيها:

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم التنزيل: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾، والصلاة والسلام على رسوله الكريم القائل فيما أوحى الله إليه: «لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدْرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بِعِزِّ عَزِيْزٍ أَوْ بِذُلِّ ذَلِيْلٍ عِزًّا يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ وَذُلًّا يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ» (رواه أحمد)، وعلى آله وأزواجه الطاهرين وصحابتهم الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري وحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي

ثم أما بعد

إن الحضارة هي مجموعة المفاهيم عن الحياة. فمجموعة مفاهيم الإسلام عن الحياة تشكل حضارته، فمفهوم الإسلام عن الخمر والرنا والخلافة والبيع والمرأة والوالدين والزكاة وغيرها من المفاهيم تشكل مجموعها الحضارة الإسلامية. كما أن

مجموع مفاهيم الرأسمالية عن الحياة تشكل الحضارة الرأسمالية، فمفهوم الرأسمالية عن الديمقراطية والربا والخمر والسعادة والمرأة وغيرها من المفاهيم تشكل مجموعها الحضارة الغربية. كما أن دافع كل حضارة لتكون عالمية، وطريقة حملها للبشر تختلف عن الحضارة الأخرى. فدافع المسلمين لحمل الإسلام حضارةً للعالم روحي، أي لنيل رضوان الله، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾. أما طريقة حمل الحضارة الإسلامية فهي بالدعوة والجهاد، والمقصود بالدعوة هو أن يدعو المسلمون غير المسلمين بشكل ملفت للنظر كما فعل الرسول ﷺ حين بعث بالرسول إلى القبط والحبشة والمناذرة والغساسنة والفرس والروم. أما الجهاد فهو القتال في سبيل الله لإزاحة الموانع المادية ليصل الإسلام بشكل واضح وجلي لجميع البشر، قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾. أما الحضارة الرأسمالية فلا تتضمن أفكاراً تدل على أنها رسالة عالمية، ولا يوجد بها مفاهيم تدعو معنتيقها لحملها رسالة للعالم. ولكن يوجد في الرأسمالية ما هو أخطر من ذلك بكثير، فيوجد مفهوم مقياس الأعمال وهو المنفعة المادية، ومفهوم السعادة وهو التمتع الجسدي، ومفهوم طريقة القيام بالأعمال وهو الغاية تبرر الوسيلة. وبمجرد هذه المفاهيم ورسوخها عند الشعوب التي تعتنق الرأسمالية (الأوروبية والولايات المتحدة)، اندفعت خارج رقعتها الجغرافية للبحث عن المنافع المادية لكسب المال، وبالتالي تحقيق السعادة بالتمتع جسدياً بهذا المال، أما الطريقة للوصول للهدف فبأي طريقة ووسيلة متاحة فالغاية تبرر الوسيلة، فكانت طريقة انتشار الرأسمالية هي الاستعمار. وإخفاء هذه النوايا البشعة لفت بجيش من الأكاذيب والشعارات البراقة والأفكار الزائفة، مثل الحرية وحقوق الإنسان والديمقراطية وغيرها، فصار حمل الرأسمالية حضارة للعالم رديف ومساعد لتحقيق المنافع المادية.

إلا أن الطريق ليس معبداً أمام الحضارة الرأسمالية الغربية، للسير في تنفيذ استراتيجيتها المتعلقة بتوسيع الأسواق والهيمنة على ثروات العالم. فما دامت هذه

الاستراتيجية تتركز على الجانب الحضاري، فمن الطبيعي أن يكون المبدأ الاشتراكي هو أول عقبة على الطريق. حيث أن المبدأ الاشتراكي يطبقه كيان قوي وهو الاتحاد السوفيتي ويحمله للعالم، تماماً كالمبدأ الرأسمالي يطبقه كيان قوي وهو الولايات المتحدة ودول الغرب وتحمله حضارة للعالم. لذلك دخلت الحضارتان الرأسمالية والاشتراكية في صراع مرير منذ أن طبق المبدأ الاشتراكي في واقع الحياة بالاتحاد السوفيتي.

لم يكن الإسلام أو الحضارة الإسلامية طرفاً في هذا الصراع، لأنه لا يوجد كيان يطبق الإسلام ويحمله حضارة للعالم. إلا أن الولايات المتحدة استخدمت الإسلام في صراعها ضد تغلغل الاشتراكية في العالم الإسلامي فكرياً، وضد الوجود السوفيتي في أفغانستان. ولكن قبل سقوط الحضارة الاشتراكية بعقدين تقريباً، بدأت الأمة الإسلامية تعود إلى جذورها وهي الإسلام. وذلك بفعل عمل المخلصين الفكري في الأمة، وبتأثير الأحداث الضخمة التي هزّت عقول ومشاعر أبناء الأمة بشكل عنيف، فهزيمة 67 وحرب 73 والجهاد الأفغاني والثورة الإيرانية والاجتياح الإسرائيلي للبنان، كل هذا وغيره أدى إلى تلمس الأمة حضارتها الخاصة بها والتطلع للعيش على أساس هذه الحضارة، والتضحية من أجل الإسلام والاشتياق للجنة. قال الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغن: «إننا نشاهد احتمالات وقوع حرب دينية، بعد أن عاد المسلمون إلى الفكرة القائلة بأن الطريق إلى الجنة هو بالاستشهاد في حرب ضد اليهود» - مجلة العربي عدد 514. ومن المعلوم أنه كلما ازدادت الأمة الإسلامية وعياً على حضارتها الإسلامية، كلما ازدادت رفضاً للحضارة الرأسمالية.

وما أن أيقنت الولايات المتحدة أن مسألة سقوط الحضارة الاشتراكية أصبحت مسألة وقت، حتى التفتت إلى الحضارة الإسلامية في عقد الثمانين من القرن الماضي. ولا يعني هذا أن الولايات المتحدة لم تكن تحارب الإسلام من قبل، بل، ولكن حرب الولايات المتحدة للإسلام قبل ذلك كانت لإبعاده عن واقع الحياة. أما بعد وعي الأمة على حضارتها الإسلامية وتخلص أميركا من الحضارة

الاشتراكية، أصبحت حربها على الإسلام حضارية، على اعتبار أنه يشكل خطراً حضارياً على حضارتها ويقف عقبه أمام حضارتها لتصبح الوحيدة في العالم، وحجر عثرة في طريق تنفيذ استراتيجيتها وهي توسيع الأسواق والهيمنة على ثروات العالم، مع إدراك الولايات المتحدة أن الإسلام لا يزال جينياً في بطن أمه، أي لم يتمثل في كيان الخلافة بعد. فالواقع يؤكد على أن جميع شعوب الأرض قد اندمجت بالحضارة الرأسمالية، حتى شعوب الاتحاد السوفيتي والمعسكر الشرقي كان اندماجها بالحضارة الرأسمالية أسرع من رد الطرف، ولم يبق على الأرض إلا شعوب العالم الإسلامي، ترفض القبول بالحضارة الرأسمالية، لأنها لا زالت تعتنق العقيدة الإسلامية، وتزداد وعياً على حضارتها يوماً بعد يوم. فصارت الولايات المتحدة تدعم الدراسات والمحاضرات لدراسة الحضارة الإسلامية بشكل تفصيلي. وفجأة ظهرت مصطلحات في وسائل الإعلام بعد أن كانت بالكاد تذكر، مثل الأصولية، التطرف، التعصب، الاعتدال، الإرهاب، وصارت تصنف الأفكار والتيارات والتكتلات في العالم الإسلامي على أساسها.

إلا أن الولايات المتحدة لم تفوّت فرصة سقوط الحضارة الاشتراكية وانحزامها، فسرعان ما دعت إلى نظام دولي جديد يقوم بعد اختيار الاتحاد السوفيتي ففي 1990/08/23م خاطب سكاو كروفست مستشار الأمن القومي الصحفيين قائلاً: «إننا نؤمن بأننا سنقيم أركان النظام العالمي الجديد على أنقاض العداة الأمريكي - السوفيتي الذي كان قائماً». وبعده بأسابيع في 1990/09/11م خاطب الرئيس الأمريكي بوش الأب، الكونجرس الأمريكي قائلاً: «لقد ابتدأت شراكة جديدة بين الدول... وقد يولد نظام عالمي جديد» - كتاب "إمبراطورية الشر الجديدة" ص44. وولّد اعتقاداً لدى الولايات المتحدة، بأن هناك ثورة ديمقراطية كونية في الطريق، وأن المفاهيم الرأسمالية عن حقوق الإنسان والأشكال الغربية للديمقراطية السياسية سوف تسود العالم بسرعة. وقد صدّقت إدارة بوش بإعلان جيمس بيكر وزير الخارجية في أبريل 1990م: «إن وراء الكبح توجد الديمقراطية»

وإنه من أجل عالم ما بعد الحرب الباردة (حدد الرئيس بوش مهمتنا الجديدة بأن تكون هي تبني الديمقراطية وتدعيمها) - صدام الحضارات ص309.

وصاحبَ الحديث عن النظام الدولي الجديد، تنشيط اتفاقية الغات التي أبرمت في أكتوبر 1947 بين 27 دولة، ثم تحولت في أبريل 1994م إلى منظمة تمثل 120 دولة، وهي منظمة التجارة العالمية، بضغط واضح من الولايات المتحدة. كما ضغطت على الدول لسن القوانين التي تشجع الاستثمار الأجنبي، وصاحب الحديث عن النظام الدولي الجديد كذلك، تحرك البنك الدولي للدعوة إلى الخصخصة والضغط على الدول ذات الاقتصاد الموجه لخصخصة القطاع العام. وزادت حُمى الاندماجات الضخمة بين الشركات لتشكيل شركات عملاقة تستطيع أن تستوعب انفتاح الأسواق أمامها. وفي الوقت نفسه قرنت فكرة النظام الدولي الجديد بالعمولة، بحيث أصبح مفهوم النظام الدولي الجديد هو العمولة. وكثر الحديث عن حوار الحضارات وحوار الأديان، وعقدت مؤتمرات دولية وأثيرت قضايا لربط شعوب العالم ببعضها، مثل المرأة والسكان والبيئة. جاء في وثيقة رسمية أعدها البنتاغون الأمريكي - وزارة الدفاع - : «إن على الولايات المتحدة بعد انخيار الاتحاد السوفيتي أن تحول في المستقبل دون قيام أي دولة أو مجموعة من الدول بتحدي الهيمنة الأمريكية للعالم» - موقع الإسلام في صراع الحضارات - محمد السماك - ص152.

ولذلك جعلت الولايات المتحدة عدوها الحضاري الأول هو الإسلام بعد سقوط الاشتراكية وتفكك الاتحاد السوفيتي. ففي ربيع 1990م ألقى هنري كسينجر وزير الخارجية الأسبق خطاباً أمام المؤتمر السنوي لغرفة التجارة الدولية قال فيه: «إن الجبهة الجديدة التي على الغرب مواجهتها هي العالم العربي الإسلامي، باعتبار هذا العالم هو العدو الجديد للغرب» - موقع الإسلام في صراع الحضارات محمد - السماك - ص17. وقال ريتشارد نيكسون الرئيس الأمريكي الأسبق في كتاب "الفرصة السانحة" وكررها في كتاب "نصر بلا حرب": «لقد انتصرنا على العدو الشيوعي ولم يبق لنا عدو إلا الإسلام» د. عبدالله النفيسي الوطن 25/03/

2003م. وقال كلاوس سكرتير سابق لحلف الناتو: «إن الحلف أقام الإسلام هدفاً لعدوانه مقام الاتحاد السوفيتي»، وهذا غيظٌ من فيض. ولإثارة الرأي العام لكسب التأييد امتلأت وسائل الإعلام الغربية بمثل هذه الدعوات، فقد نشرت الايكونمست البريطانية على الغلاف موضوعاً بعنوان «الإسلام الأيديولوجية البربرية المعادية للغرب» - موقع الإسلام في صراع الحضارات ص17.

وجاء في خطاب لكونلن باول وزير الخارجية الأميركي أمام الكونجرس في 7 مارس 2001م: ((وإذا أخلصنا لمبادئ نظامنا وتمسكنا بها، وإذا بقينا ندعو إلى هذا النظام وندافع عنه في مختلف أنحاء العالم، نكون قد استمرينا في إعادة تشكيل هذا العالم بطريقة تنفع كل البشر ويقول، ولذا أعتقد أن هذا هو زمن الفرص العظيمة إذ ليست هناك أيديولوجية أخرى يمكنها حقاً منافسة ما يمكننا تقديمه للعالم، نحن نعرف أن أيديولوجيتنا ناجحة، فهي هزمت الاتحاد السوفيتي كما أنها تقوم بتغيير الصين رغم أننا لسنا بغافلين عن التحديات المستمرة ويقول، ما علينا القيام به هو أن نبي على أسس نجاحاتنا وأن لا نخشى التحديات والمخاطر وأن نستخدم ما لدينا من قوة، قوتنا السياسية، قوتنا الدبلوماسية، قوتنا العسكرية، وبالأخص قوة أفكارنا، لنحافظ على تعاطينا بشؤون العالم وهذا هو بالضبط ما ينوي القيام به الرئيس بوش وفريقه المختص بالأمن القومي)) انتهى.

وقبل انتهاء السنة الأولى من رئاسة جورج بوش الابن وقع حادث 11 سبتمبر عام 2001م. هنا نقول، مع أن كثيراً من الكتاب والمحللين قد وضعوا علامات استفهام كبيرة حول من يكون وراء الحدث ولماذا، إلا أننا نقطع بأن إدارة الولايات المتحدة قد استغلّت هذا الحدث أقصى درجات الاستغلال في صراعها ضد الحضارة الإسلامية. بل نرى أن يداً أميركية خفية كانت وراءه. بعد أن ترسخت القناعة في الولايات المتحدة أن العدو الجديد الذي يعيق الحضارة الرأسمالية من أن تكون الحضارة العالمية الوحيدة هو الحضارة الإسلامية.

فجاء تصريح الرئيس بوش الابن ليؤكد ذلك حين قال: «تلك الحملة

الصليبية، تلك الحروب على الإرهاب، سوف تكون طويلة الأمد»، ونحن نعرف أن الصليبية تعود إلى ما قبل قرون من حادثة 11 سبتمبر.

فلم تتردد الولايات المتحدة باستخدام القوة العسكرية لاحتلال أفغانستان والعراق كما تحركت على مستوى هيئة الأمم فأصدرت القرارات لتدويل الحرب على الإرهاب. وصارت تتدخل بأجهزة الأمن لدول العالم الإسلامي لتباشر مطاردة وملاحقة كل من يعمل سياسياً للإسلام، ومتابعة كل حركة وسكنه في حياة المسلمين. وبالتوازي مع استخدام القوة العسكرية والتدخل بالأجهزة الأمنية، قدمت المبادرات التي تدل على أن الحرب ليست عسكرية فقط بل فكرية كذلك. صرح بول وولفويتز نائب وزير الدفاع الأميركي الحالي: «صحيح أن حربنا هذه ضد الإرهاب هي حرب ضد أناس أشرار، ولكنها أيضاً وفي نهاية المطاف، حرب من أجل القيم، كما هي حرب عقول». وأعلن وزير الخارجية كولن باول في 2002/12/12م: «مبادرة الشراكة الأميركية في الشرق الأوسط» التي تقوم على ثلاثة أعمدة، اقتصادية وديمقراطية وسياسية والثالث سماه الإصلاح التعليمي. وذكرت وسائل الإعلام بتاريخ 2002/12/27م أن وزارة الدفاع تفكر (بإطلاق حملة إعلامية تهدف إلى التقليل إلى من تأثير خطباء المساجد والمدارس الدينية) وفي 2003/05/09م دعا بوش الابن في خطاب له في جامعة كارولينا الجنوبية: «إلى إقامة منطقة تبادل تجاري حر بين الولايات المتحدة والشرق الأوسط في غضون عقد من الزمن». وبعد ذلك في فبراير 2004م أصدرت الإدارة الأميركية مشروع الشرق الأوسط الكبير. الذي اتخذ النواقص الثلاثة التي حددها الكتاب العرب لتقرير الأمم المتحدة عامي 2002م - 2003م حول التنمية البشرية، وهي الحرية والمعرفة وتمكين النساء، اتخذ هذه النواقص سبباً في خلق الظروف التي تحدد المصالح الوطنية لكل أعضاء مجموعة الثمانية.

وتفاصيل هذه المبادرات تدل على أنها جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الأميركية التي وضعتها خلال الحرب الثانية، وهي فرض الهيمنة على ثروات العالم

وأسواقه لحماية الاقتصاد الأميركي من الأزمات. فهذه المبادرات جميعها لها شقان، أحدهما حضاري وآخر اقتصادي، ولا علاقة لها بحادث 11 سبتمبر بشكل مباشر. فالشق الأول يتصل مباشرة بالصراع الحضاري ضد الإسلام، حيث تضمنت هذه المبادرات تغيير المناهج لتعزيز المفاهيم الرأسمالية مثل الديمقراطية والحرية وحقوق المرأة، وطالبت بسن القوانين للحد من تأثير المدارس الشرعية والمنابر والعلماء على المسلمين، واتهام كل مسلم صادق يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر بالإرهاب والتطرف والتعصب، ووافق هذا كله إثارة أفكار مثل حوار الأديان والتعددية والقبول بالرأي الآخر. أما الشق الاقتصادي، فقد نصت هذه المبادرات على الأسلوب القديم نفسه الذي وضع خلال الحرب العالمية الثانية، وهو تقديم القروض بهدف فرض سياسات اقتصادية عقيمة تسبب الفقر بدلاً عن التنمية. ما يترتب عليه مزيد من القروض ومزيد من الفقر والنتيجة أن ترهن ثروات المسلمين التي في باطن الأرض. ولن ينتهي هذا الصراع بالنسبة للولايات المتحدة إلا إذا تحققت غايتهم هذه برضى من المسلمين بعد إقناعهم بمفاهيم الحضارة الرأسمالية.

يقول الرئيس الأميركي جورج بوش الابن في تصريحه الشهير: «إن الحرب على الإرهاب تبدأ بالحرب على القاعدة ولكن لا تنتهي عندها». ونحن نقول إن هذا الصراع ينتهي عند إقامة الخلافة الراشدة وحمل الإسلام رسالة رحمة للبشرية جمعاء حتى يبلغ هذا الدين مشارق الأرض ومغاربها.

قال ﷺ: «بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالتَّمَكِينِ فِي الْبِلَادِ وَاللَّهُ رِ الْرِفْعَةِ فِي الدِّينِ وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعَمَلٍ الْأَجْرَةَ لِلدُّنْيَا فَلَيْسَ لَهُ فِي الْأَجْرَةِ نَيْبٌ» (رواه أحمد).
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

3 - كلمة الأستاذ محمد الأري

كيف يعالج الإسلام المشكلات الاقطة مادية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وإمام المرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين الذين فتحوا الدنيا فتوح مجد وفتوح شهادة أما بعد.

إن المتتبع لتصريحات ساسة الغرب وعلى رأسهم أميركا ومنظريها في معرض حديثهم حول ظاهرة تفريخ الإرهاب في العالم الإسلامي، على حد زعمهم، تجعلهم يرون سبب هذه القضية هو انتشار الفقر، وحيث يكون الفقر يكون الإرهاب. وبجل هذه القضية يكون قد قضي على وجود الإرهاب.

وادعائهم هذا باطل من جهتين: الأولى أن الالتزام بالحكم الشرعي ورفض الحضارة والهيمنة الغربية لا علاقة له بالفقر والغنى؛ بل هو مرتبط مباشرة بالعبودية الإسلامية.

والثانية: أن سبب الفقر في بلاد المسلمين هو الكفار أنفسهم، فبسلبهم لثروات المسلمين، وفرض سياسات اقتصادية عقيمة عليهم من قبل الحكام هو الذي سبب الفقر للمسلمين. ومن المضحك المبكي أنهم يقدمون المبادرة تلو المبادرة ويزعمون بذلك أنهم يريدون إخراج المنطقة من دائرة الفقر، في حين أن جميع مبادراتهم يمكن اختصارها في جملة واحدة وهي: مزيد من القروض من خلال البنك الدولي لتحقيق مزيد من الديون ليؤدي إلى مزيد من الفقر؛ فالفقر الذي يتحدثون عنه هم سببه، والوصفات التي يزعمون أنها حلول لا تنتج إلا مزيداً من الفقر.

ثم يشرح بشكل جيد ومختصر كيف ينظم الإسلام أمور الاقتصاد والمال والتجارة والزراعة والعمال والصناعات والقروض والضرائب والملكيات وتأمين الضروريات والسعي لتأمين الكماليات لكل من يحمل التابعية.

ثم يقول: بعد هذا العرض الموجز لكيفية معالجة الإسلام للمشكلات تبقى نقطة مهمة نختتم بها هذه الكلمة وهي معرفة أمر من أهم الأمور ألا وهو كيف

يطبق هذا النظام الاقتصادي الفريد من نوعه.

إن النظام الاقتصادي الإسلامي هو جزء من أحكام الإسلام الشامل الكامل لمعالجة مشاكل الإنسان، وحيث إن الإسلام لا يكفي أن يطبق مجزأ وإنما لا بد من تطبيقه كاملاً، ولا يتأتى هذا التطبيق تحت ظل أي نظام من أنظمة الحكم السائدة في هذا العصر، وإنما يطبق في نظام حكم شرعه الله تعالى، وجعله مميزاً عن باقي أنظمة الحكم الأخرى التي في الدنيا.

فنظام الحكم في الإسلام هو الخلافة؛ التي سارت عليها الأمة أكثر من ثلاثة عشر قرناً من الزمان لم ترض عنه بديلاً، لأنه نظام حكم ملزم ألزم الله تعالى به هذه الأمة وأوجبه عليها، ورتب عقوبة على من مات وليس في عنقه بيعة لخليفة قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية».

هذا ونسأل الله تعالى أن يمن على هذه الأمة بخلافة راشدة على منهاج النبوة.

فض ندوة غير مرخصة في العدان

كتب راشد الشراكي:

فضت القوات الامنية مساء امس
تجمعا لجماعة اطلقت على نفسها
اسم «حزب التجديد»، وقالت مصادر
امنية لـ «القبس» ان الجماعة تدعو
الى اقامة الخلافة الاسلامية،
وكانت تستعد لاقامة ندوة
جماهيرية تحت عنوان «الحملة
الاميركية على الاسلام» في منزل
احد المواطنين في منطقة العدان.
وحسب المعلومات، فان الجماعة
(البقية على الصفحة ١٤)

(2)

فض ندوة غير مرخصة

وجهت دعوات لحضور الندوة، لكن رجال الامن الذين انتشروا منذ الصباح الباكر استجوبوا بعض القائمين على الندوة ثم اطلقوا سراحهم بعد ساعات، بعد تليفهم بان الندوة لن تقام بسبب عدم الحصول على ترخيص مسبق. لكن عددا من الحضور تجمهروا امام المكان المفترض ان تقام الندوة فيه ورددوا شعارات ضد الوجود الاميركي، وطالبوا باخراج القوات الاميركية من المنطقة.

الوطن

الاثنين ٢٧ شعبان ١٤٢٥ هـ الموافق ١١ أكتوبر

٢٠٠٤ العدد ١٠٣٠٥ / ٤٧٥١ - السنة ٤٣

Mon. 11 Oct. 2004 No: 10305/4751 - Year 43

«العملة الأمريكية على الإسلام»

فض تجمهر «التحرير» وسط التهليل والتكبير!

كتب عبد الرزاق النجار:

شهدت منطقة العدان مساء أمس تجمهراً حاشداً لما يقدر بـ ٣٠٠ إلى ٤٠٠ شخص لحضور ندوة نظمها «حزب التحرير» تحت عنوان «العملة الأمريكية على الإسلام». وشهدت الندوة توتراً وخلافات بين المشاركين حول أسباب إقامة الندوة التي تواجد في موقعها أيضاً رجال الأمن وأمن الدولة والقوات الخاصة. وأصر المتظلمون بداية على إقامة الندوة إلا أن تدخلات جهات الأمن اقنعتهم بعدم إقامتها لخالفاتها قانون التجمعات، وغادر الحضور مكان الندوة مهللين ومكبرين.

(3)

(4) وكتب الدكتور فلاح عبد الله المدير سلسلة مقالات عن الحزب في صحيفة القبس الكويتية العدد 11309 في 2004/12/3 تطرق فيها إلى ندوة الحزب في منطقة العدان، وقد جاء في مقاله:

[في 10 أكتوبر 2004 خطا الحزب خطوة غير مسبقة عندما حاول الحزب تنظيم ندوة علنية في منطقة العدان بعنوان «الحملة الاميركية على الاسلام» والتي شهدت حضور نحو 400 شخص، ويعتبر هذا الحضور غير عادي قياسا إلى الندوات والمحاضرات التي تعقدها القوى السياسية في الكويت، كذلك يشير الى مدى انتشار اعضاء الحزب وانصاره بين ابناء المجتمع الكويتي التي تصدت لها القوات الخاصة، وقام جهاز امن الدولة باعتقال عدد من منظمي الندوة الذين افرج عنهم بعد التحقيق معهم، وأكد اثنان من اعضاء الحزب، عبد الله الراشد ومحمد العتيبي، «ان الحزب يرفض استخدام العنف ويعتمد على العقل وان اعضاء الحزب سيستمرون في النضال السياسي حتى يتحقق هدف الحزب الاول وهو اقامة دولة الخلافة في الكويت وجميع البلدان العربية والاسلامية» (19). وانتقد جهاز امن الدولة لمنع اقامة الندوة التي هي فكرية تتناول صراع الحضارات والديموقراطية التي لا يعترف بها الحزب ولا يؤمن بها على اعتبار انه لا ديموقراطية في الاسلام، وانتقد تحكم السفارة الاميركية في حياة الكويتيين (20). ونتيجة لهذا الظهور العلني اقدمت الاجهزة الامنية على اعتقال عدد من اعضاء الحزب من غير الكويتيين وتم ابعادهم بعد ثبوت انضمامهم الى تنظيم سري يدعو الى مناهضة الوجود الاميركي في الكويت].

(5)

حزب التحرير - إندونيسيا

1 . أربع مسيرات في العاشر من رمضان

:2004/10/24

جاكرتا، سورابايا، ساماراغ، سولو

2 . ثلاث مسيرات في السابع عشر من

رمضان 2004/10/31م

ميدان، بنجرماسين، يوغياكرتا

المسيرات في أندونيسيا

سارت في أندونيسيا مسيرات عدة في شهر رمضان المبارك 1425 هـ. ففي العاشر من رمضان المبارك (2004/10/24م) كانت هناك أربع مسيرات: في جاكرتا (وهي المسيرة الرئيسية)، وفي سورابايا، وفي ساماراغ، وفي سولو. وفي 17 من شهر رمضان (2004/10/30م) كانت هناك مسيرة في ميدان، ومسيرة في بنجرماسين، ومسيرة في يوغياكرتا.

أما المسيرة الرئيسية فقد كانت في جاكرتا (عاصمة أندونيسيا). وقد كان العدد فيها يزيد قليلاً عن سبعة عشر ألف (17000) مشارك. وكان فيها الرجال والنساء، وكانوا من سكان جاكرتا ومن جوارها، وكانوا من أتباع حزب التحرير، ومن عامة الناس، ومن ذوي المراكز المختلفة: الجامعات، والمدارس، والمؤسسات الحكومية، والتجار، والعلماء، والمساجد، والجمعيات الإسلامية، وغيرهم. وكان يمكن أن يشارك في المسيرة عدد أكبر لو كانت في وقت غير شهر رمضان، وفي وقت لا يتزاحم مع ساعة الإفطار.

مكان التجمع هو جامع الاستقلال في جاكرتا، وهو أكبر جامع في جنوب شرق آسيا. وبدأ التجمع من الساعة (14:00) بتوقيت غرب أندونيسيا (الساعة 10:00 بتوقيت المدينة المنورة) حتى الساعة 14:50 (وقت صلاة العصر). وأثناء هذه الفترة كانت تلقى كلمات وتوجيهات من منظمي المسيرة في الجموع التي وصلت. وبين الساعة 14:50 و15:30، أقيمت صلاة العصر في مسجد الاستقلال. وانطلقت المسيرة في الساعة 15:30 باتجاه قصر رئيس الجمهورية في شارع الاستقلال. المسافة بين المسجد وقصر رئاسة الجمهورية هي حوالي 1500 متراً. وصلت المسيرة أمام القصر في الساعة 16:00 حيث بدأ إلقاء الكلمات حسب البرنامج التالي: كلمة الافتتاح لمدة عشر دقائق من قائد المسيرة. ثم قراءة القرآن لمدة خمس دقائق. ثم كانت كلمة الحاج محمد خير هاري موكتي، وهو أحد

شباب حزب التحرير (كان في السابق مغنياً مشهوراً في أندونيسيا) وكانت كلمته لمدة عشر دقائق. ثم كانت كلمة الدكتور أندوس رحمة لبيب المختص بالاقتصاد الإسلامي، وهو عضو مجلس الولاية لحزب التحرير في أندونيسيا، وكانت كلمته لمدة عشر دقائق. ثم كانت الكلمة لرئيس هيئة الدفاع عن المظلومين أمام المحاكم في جميع أندونيسيا المحامي محمد مونارمان، وكانت كلمته لمدة عشر دقائق. ثم كانت الكلمة للأستاذ المهندس رحمة كورينا عضو مجلس الولاية لحزب التحرير في أندونيسيا، وكانت كلمته لمدة عشر دقائق. ثم ألقى معتمد حزب التحرير في أندونيسيا الحاج محمد الخطاط نص وثيقة رمضان (عهد وميثاق) على جمهور الحاضرين الذين كانوا يرددونها وراءه، وقد أخذ هذا الإلقاء عشر دقائق. ثم كان دعاء الاختتام لمدة خمس دقائق. وصارت الساعة 17:10 حيث عادت المسيرة إلى مسجد الاستقلال لصلاة المغرب، وتناول المشاركون الإفطار الذي أعده حزب التحرير في المسجد، ثم عادوا مأجورين، إن شاء الله، إلى مختلف أماكنهم. وقد سارت الأمور، والحمد لله، بانتظام وأمن تامين.

كانت قوى الأمن تواكب المسيرة منذ البداية وحتى النهاية. وكان شباب الحزب منظموا المسيرة قد أعلموا السلطات بهذه المسيرة والمسيرات الأخرى في عدة مدن. وقد وافقت السلطة على ذلك (رغم أن الحزب غير مرخص في أندونيسيا، ولكنه يمارس عمله على أرض الواقع). وكان شباب الحزب قد نشروا إعلانات عن المسيرة الرئيسية في بعض الصحف، والملصقات في المساجد وأماكن الصلاة الأخرى، وفي نشرة الجمعة التي يوزعونها كل جمعة وقت الصلاة، في أكثر مساجد أندونيسيا، وفي مجلة «الوعي» الخاصة بأندونيسيا، وعلى صفحة الإنترنت الخاصة بأندونيسيا (hizbut-tahrir.or.id) وإرسال عدد كبير بالبريد الإلكتروني إلى جهات إعلامية بارزة. وقد نشرت ذلك وسائل إعلامية عدة عن المسيرة منها ثماني محطات تلفزيونية، وسبع محطات راديو، وتسع جرائد على الأقل.

وثيقة رمضان 1425هـ عهد وميثاق

حين تهيأ الحاج محمد الخطاط لإلقاء الوثيقة، بدأ أولاً بالحمد والتكبير، ثم قال: قبل أن أقرأ عليكم (وثيقة رمضان) أخبركم بأن رئيس الجمهورية سوسيلو بامبانغ يوداينا أرسل إلينا حرسه الخاص، وطلب منا نسخة من (وثيقة رمضان) التي سأقرأها عليكم الآن، من أجل أن يقرأها مع أتباعه في القصر. ثم لفت نظر الجماهير الحاضرة إلى أهمية الوثيقة وإلى أننا نريد من الجماهير في أندونيسيا أن توقع عليها، بعد أن يطلعوا عليها ويفهموا محتوياتها. وسأل الحاضرين: هل أنتم مستعدون لأن تطوفوا بهذه الوثيقة على المساجد، والمدارس، والمعاهد، والجامعات، والمكاتب، والمتاجر، والأسواق، والبيوت، وسائر الأماكن، حيث يوجد الناس، من أجل شرحها لهم وأخذ توقيعاتهم عليها؟ فأجابوا بحماسة: نعم مستعدون. ثم لفت نظرهم إلى أننا لا نحصر التوقيع بالمسلمين، بل بجميع سكان أندونيسيا، بمن فيهم النصاري، واليهود، والبوذيون، وغيرهم. وطلب منهم أن يتقصدوا الشرطة، والجيش، والعلماء، والأساتذة، وجميع الفعاليات. ثم قرأ الخطاط نص الوثيقة (عهد وميثاق) التالي، والجماهير تكرر وراءه:

إن حزب التحرير، والمسلمين من ورائه، يعلنون:

أ - نظام الحكم الذي رضي به الله للمسلمين وفرضه عليهم هو نظام الخلافة، وليس الأنظمة الوضعية: الجمهورية، أو الملكية، أو الإمبراطورية، أو أشباهها.

ب - دستور المسلمين هو فقط المستنبط من كتاب الله سبحانه وسنة رسوله ﷺ وإجماع صحابته، رضوان الله عليهم، والقياس الشرعي، وليس القوانين الوضعية من الشرق والغرب المطبقة في أندونيسيا وباقي بلاد المسلمين.

ج - إن المسلمين المتجمعين في هذه المسيرة الحاشدة يعاهدون الله ورسوله

والمؤمنين أن يبذلوا الوسع لتحقيق ما ورد في هذه الوثيقة: إقامة الخلافة الراشدة، وتطبيق شرع الله. وهم يضرعون إلى الله سبحانه في هذا الشهر الكريم، شهر رمضان المبارك، أن يوفقهم لتحقيق هذا الأمر، فيشفي صدور قوم مؤمنين ﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَقَرُّحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [الروم 3-4] والله قوي عزيز.

تواقيع

الكلمات التي ألقيت في المسيرة

1 - كلمة الدكتور أندوس رحمة لبيب

جاء في هذه الكلمة: أيها المسلمون، أحبائي، رحمكم الله، إن اجتماعنا هنا ليس من أجل منافع فردية، بل هو من أجل إيجاد الرأي العام الذي يفرض التغيير في البلد، التغيير من أجل إقامة الخلافة وتطبيق الشريعة الإسلامية. إننا نجتمع هنا أمام هذا القصر لنسمع صوتنا للحكام أن تطبيق الإسلام فرض عليهم في جميع شؤون الحياة.

إن الله هو الذي أنزل هذا الدين، وهو الذي أوجب أخذه كاملاً، وتطبيق أحكامه كاملة، وهو دين كامل أكمله الله ليكون دين الناس كافة إلى قيام الساعة. هذا الدين بما فيه من أنظمة هو وحده الصحيح؛ لأنه من عند الله الذي خلقنا، وخلق كل شيء، وهو الذي يحيينا ويميتنا ثم يبعثنا ويحاسبنا. نحن مأمورون من الله فهل نتجرأ على مخالفة أمره؟ (وتجيب الجماهير: لا. ويكبرون).

لقد أخبرنا الله سبحانه في القرآن، وأخبرنا الرسول ﷺ في السنة، أن من يلتزم بما أنزل الله فإن الله يرضى عنه، ومن يعص الله ورسوله، ويضرب بشرعه عُزْرَضَ الحائط، فإن عليه سخط الله وعذابه (الجماهير تكبر). فهل تبتغون رضوان الله؟ (تجيب الجماهير: نعم). وهل تشتاقون إلى الجنة؟ (والجماهير تكبر). إذأ علينا أن

نوجد التغيير، ونقيم الخلافة، ونطبق الشريعة الكاملة (يكبرون).
ثم يشرح أن تطبيق الشريعة ليس هو فقط إقامة العبادات الفردية، بل هناك أحكام لا يطبقها إلا الدولة (إمام المسلمين) مثل إقامة الحدود، والقضاء بشرع الله، ومنع انتشار المنكرات، ومنع أفكار الكفر من مناهج التعليم ووسائل الإعلام، وتوحيد بلاد المسلمين كي تصبح الأمة الإسلامية قادرة على ردع العدوان من الدول الكافرة المعتدية.

2 - كلمة ا سامي محمد مونارمان مدير مؤسسة الدفاع عن المظلومين في

أندونيسيا

جاء في كلمته:

الله أكبر (وتجيب الجماهير بالتكبير 3 مرات)

أيها المسلمون الأحباء، رحمكم الله.

لقد تسلّم الحكم عندنا رئيس جديد وحكومة جديدة (كان تسلّم ذلك قبل أربعة أيام)، ولكن هؤلاء لم يظهر عليهم أنهم متجهون إلى الشريعة الإسلامية العادلة، بل متجهون إلى أعماق النظام الرأسمالي الذي جعلنا شعوباً مستعبدة (ويكبر ويكبرون وراءه).

إن الشريعة الإسلامية لا تنظم فقط علاقة الإنسان بربه، بل هي تنظم أيضاً علاقة الإنسان بغيره من الناس. وهي فيها التنظيم الصحيح للشؤون السياسية، وللشؤون الاقتصادية العادلة، وللشؤون الحربية المتقنة، وللشؤون العقوبات والحدود، دون إفراط أو تفريط أو ظلم. (يكبر ويكبرون).

إننا نريد لأبنائنا التعليم المناسب الراقى، والثقافة الصحيحة، ونحن ندفع من أجل ذلك المبالغ الضخمة، ولكن التعليم الذي يلقنونه لأبنائنا، والثقافة التي يعطونها، هي فاسدة؛ لأن هذه الثقافة هي التي جعلت النظام الرأسمالي أساساً لجمهورية أندونيسيا هذه الأيام؛ ولذلك يتحتم علينا أن نغير هذا النظام.

إن علينا أن ندفع كل سنة 40% من ميزانية دولتنا سداداً للديون التي علينا. ولا بد من إيقاف هذا السداد، وعلى رئيس الجمهورية سوسيلو بامبانغ يوديانا أن يتخذ قراراً بذلك. وأن يتم تحويل هذا المبلغ إلى ميزانية التعليم والصحة، وإيجاد المساكن الرخيصة.

إن هذه الديون على أندونيسيا تبلغ مئات التريونات لصندوق النقد الدولي، ومئات التريونات أيضاً للدول الأجنبية (حوالي 9000 روبية أندونيسية = 1 دولار أميركي).

إن إخواننا في العراق، في هذا الشهر المبارك، يقتلهم الأميركيون، وإخواننا في فلسطين يقتلهم اليهود، وحكام المسلمين لا يساعدونهم ولا حتى بالكلام، بل على العكس من ذلك هم يساعدون الأميركيين واليهود (ويكبر ويكبرون). وأكرر بشكر جريء بأن على الرئيس الجديد والحكومة الجديدة أن تبعد العقليات الرأسمالية عن الاقتصاد، وكذلك العقليات العلمانية. وإذا أرادت أن تأخذ ثقة المسلمين، فإن عليها أن تقيم الخلافة وتطبق الشريعة (تكبير).

3 - كلمة الأستاذ المهندس رحمة كورينا

جاء في كلمته: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الله أكبر (وتجيب الجماهير بالتكبير).

وبعد الحمد والتشهد يقول: المسلمون كلهم يصومون شهر رمضان، وكلهم يعيدون عيد الفطر، وكلهم يؤمنون بقرآن واحد، يقول تعالى: ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان﴾، وكلهم يستقبلون قبلة واحدة، وكلهم يعبدون رباً واحداً، ويتبعون رسولاً واحداً. فإذا كانوا موحدين في كل ذلك فلماذا يختلفون ويفترقون في أمورهم السياسية إلى فرق ودول ممزقة؟! إن شهر رمضان يذكرنا بأننا أمة إسلامية واحدة، والذي يوحدنا فعلاً هو الخلافة الإسلامية. وندعو الله أن نكون قبل رمضان القادم قد أقمنا الخلافة، وحققنا الوحدة الإسلامية

(يكبر ويكبرون).

علينا أن نشق بأنفسنا وبأمتنا الإسلامية، وقبل ذلك أن نشق بالله ربنا، أننا قادرون الآن على أن نتخلص من نفوذ الدول الاستعمارية الكبرى الكافرة، مثل أميركا، وفرنسا، وإنجلترا، وأن نقيم الخلافة، ونستأنف الحياة الإسلامية الكاملة، ونحمل نحن رسالة الإسلام إلى العالم، بدل أن يحمل العالم إلينا رسالة الكفر والضلال. وبذلك نفرض احترامنا على العالم الذي يحتقرنا ويذلنا الآن. وبذلك نعود خير أمة أخرجت للناس، كما أراد الله هذه الأمة أن تكون. وبذلك أيضاً ننجو من غضب الله وننال رضوانه تعالى.

لقد حان الوقت لتوحيد المسلمين، وحان الوقت لإقامة الخلافة، وحان الوقت لتطبيق شرع الله. فندعو المسلمين جميعاً أن يعملوا معنا لتحقيق ذلك. (يكبر وتكبر الجماهير خمس مرات).
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

التوقيع على وثيقة رمضان 1425 هـ (عهد وميثاق)

منذ قراءة الوثيقة في المسيرة أمام قصر الرئاسة في 10 رمضان (2004/10/24م) وحتى آخر شهر رمضان المبارك، وجميع شباب حزب التحرير يعملون بنشاط في مختلف الأمكنة: المساجد، المصليات، الأسواق، المكاتب، المصانع، البيوت، محطات السيارات والقطارات، مجالس التعليم، أماكن تجمع الناس... الخ، شباب وشابات حزب التحرير يشرحون للناس فحوى الوثيقة، ويطلبون منهم التوقيع عليها تأييداً لها.

غالبية الناس يوقعون، وبعضهم يرفض. ومن جملة من وقع والي جزيرة كلمنتان. وصيغة التوقيع كالتالي:

إني مؤيد وثيقة رمضان 1425 هـ. عسى الله أن يكرم هذه الأمة بإقامة الخلافة.
الإسم: العنوان: رقم التلفون: التوقيع:
وحتى آخر رمضان كان عدد التواقيع حوالي 397210 (الرجال):

160369 توقيعاً والنساء: 136841 توقيعاً). وسيستمر جمع التوقيعات إلى الأسبوع الثالث من شهر شوال. ثم يتم تقديمها إلى مجلس النواب، والجهات الأخرى، إن شاء الله.

في بعض المدن يتم إرسال وفود من عشرات أو مئات من الشباب؛ لمقابلة أعضاء البرلمانات المحلية؛ ليشرحوا لهم الوثيقة، كما حصل في باندونغ، وبالانكارايا، ويوغياكرتا.

من ردود الفعل على المسيرة والوثيقة

من أجل معرفة ردود الفعل اتبعنا الأساليب التالية:

1. ما يسمعه الشباب بشكل عفوي، سواء من الشباب أنفسهم، أم من الناس، فهذا يتم نقله إلينا.
2. كلفنا بشكل خاص المشرفين على إصدار مجلة «الوعي» النسخة الأندونيسية عندنا («الوعي» الأندونيسية غير «الوعي» العربية، أحياناً يأخذون بعض المواد من العربية)، برصد ردود الفعل.
3. وفي نص الإعلان عن المسيرة والوثيقة الذي نشره في بعض الصحف، وعلى صفحة الإنترنت التابعة لنا هنا، نطلب ممن لديه ملاحظة على عملنا أن يخبرنا. وإخبارنا يكون إما بواسطة البريد الإلكتروني، وإما برسالة صغيرة من التلفون المحمول، وقد أعطينا عناوين لذلك في مختلف المدن والمحافظات.

وحصلنا حتى الآن على ما يلي:

1- ردود الفعل من طريق الحوار المباشر:

يوردون هنا عشرة نماذج:

الأول مع موظف مدني: يسألونه رأيه في المسيرة وهو يؤيدها، ويسألونه رأيه بالحكم الجديد (الرئيس وحكومته)، ويجيب بأن المفروض أن يطبقوا الشريعة، ويسألونه ماذا يريد أن يقول للمسلمين؟ ويقول بأن الواجب على المسلمين أن يعيدوا النظر بأوضاعهم التي لا يرضى عنها الشرع، ويعملوا لإقامة الخلافة

الإسلامية، ويطبقوا الشريعة الإسلامية.

الثاني مع موظف رسمي (في الدولة): المسيرة مهمة جداً... وعلى الرئيس الجديد أن يطبق الشريعة... ويقول للأمة الإسلامية بأن تعمل لإزالة الأنظمة العلمانية، وتطبيق الشريعة.

الثالث مدرس في معهد عالٍ: المسيرة تساعد على نشر فكرة الخلافة والشريعة بين الناس، وعلى الرئيس الجديد أن يعمل للشريعة، ويقيم الخلافة، ويوحد أندونيسيا مع بقية بلاد المسلمين، والأمة في أندونيسيا قادرة على إقامة الخلافة.

الرابع الأستاذ لبيب رحمة الذي ألقى كلمة في المسيرة، وهو عضو مجلس ولاية لحزب التحرير في أندونيسيا: المسيرة ذات فائدة كبيرة في حمل الدعوة... ويفرض على أهل الحكم تطبيق الشريعة في دولة الخلافة... ونقول للأمة بأن قضيتها المصيرية هي إقامة الخلافة، والحكم بالشريعة، وتوحيد بلاد المسلمين.

الخامس مدرس: المسيرة ذات أهمية كبيرة للفت نظر الأمة والحكام الجدد... ورسالي للرئيس الجديد أن عليه تطبيق الشريعة إذا كان يعتبر نفسه مسلماً؛ لأن الله لا يقبل إيماناً بلا عمل، ولا عملاً بلا إيمان... ورسالي إلى جميع المسلمين، سواء أكانوا في حزب التحرير، أم في مجلس المجاهدين، أم في أي حركة أو حزب سياسي، أن يعملوا علناً لإقامة الخلافة وتطبيق الشريعة.

السادس طالب جامعي في باندونغ: المسيرة سارت بسلام ودون عنف أو فوضى، رغم كثرة السائرين فيها (حوالي 20 ألفاً)، وهذا أمر يحبه الناس... وإذا أراد الرئيس الجديد أن تقبله الأمة فلا بد أن يطبق الشريعة، وأن لا يكون عميلاً لأميركا... وأقول للمسلمين: اعملوا مع حزب التحرير لإقامة الخلافة، ولو كنتم في جماعات أخرى..

السابع موظف حكومي وهو ضريح: على رئيس الدولة أن يطبق الإسلام بالحق... وعلى المسلمين عامة أن يتوحدوا في جميع البلاد، وليس في أندونيسيا وحدها، كما كانوا في الماضي...

الثامن رئيس الشرطة في منطقة جدير: جرت هذه المسيرة بشكل جيد بنظام وسلام، ولم تعطل حركة المرور في الشوارع... والآراء التي أعلنها حزب التحرير في بإفطاته أو خطبه جيدة.

التاسع الحاج خير هاري رجل بارز: الأنظمة العلمانية أنتجت المعاصي، والجرائم، والفقر، والانهيار، والشقاء... وأقول إلى الرئيس الجديد، ما دام يرى نفسه مسلماً: ﴿ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ [المائدة] فالذي لا يحكم بالشرعية الإسلامية فهو إما كافر وإما ظالم وإما فاسق. والرسول ﷺ يقول: «من أصبح ولم يهتم لأمر المسلمين فليس منهم» (رواه الحاكم)...

العاشر أحد التجار: هذه المسيرة التي تؤيدها هذه الجماهير، وتدعو إلى إقامة الخلافة وتطبيق الشريعة، هي خير للمسلمين... والوثيقة التي أعلنها حزب التحرير هي عمل مدروس وغير مرتجل، وندعو الله أن يتم هذا على أيدينا... ونقول للرئيس الجديد أن يعمل بما يقوله حزب التحرير في الوثيقة والآراء... ونقول للمسلمين أينما كانوا أن يحملوا أفكار حزب التحرير من أجل التغيير إلى الأحسن: الشريعة والخلافة.

2 - ردود الفعل عن طريق التلفون ١ ممول (رسالة فيرة SMS):

لقد جاءت للمسيرة حوالي (1000) رسالة مؤيدة، أو مستفسرة، أو معلقة على أهداف المسيرة.

3 - ردود الفعل عن طريق البريد الإلكتروني والفاكس:

وصلت كذلك عدة رسائل تتعلق بالمسيرة من حيث التأييد، أو الاستفسار، أو التعليق على أهداف المسيرة.

4 - من ردود الفعل في الصحف:

الدكتور هداية نور واحد رئيس مجلس الشورى، وكان سابقاً رئيس حزب العدالة والرفاه (تابع لجماعة الإخوان المسلمين)، أكد لصحافيين في

2004/10/25م، تعليقاً على مسيرة حزب التحرير أمام قصر الرئاسة بجاكرتا، والمسيرات في اليوم نفسه في سولو، وسامارانغ، وسورابايا، قال: «لقد تعبنا من العمل بهذا الأسلوب من العمل لتغيير دستور 1945م. الأفضل أن نركز على العمل للدين». وأضاف: «إذا استمر حزب التحرير بعقلية طلب الخلافة، فيجب عليه أولاً الوصول إلى عضوية مجلس النواب، ومجلس الوكلاء في المناطق، ثم يقدم طلباً لتغيير دستور 1945م إلى مجلس الشورى. وهذا يحتاج إلى موافقة ثلث أعضاء مجلس الشورى».

5 - من ردود الفعل التي جمعها المسؤولون من الناس في مناطقهم:

أ - من جاكرتا الغربية والشمالية.

كثير منهم يؤيدون مسيرة الحزب التي قام بها من أجل تطبيق الشريعة، ويستفسرون عن أحوال الحزب في نشاطه، وأكثر المهتمين بنشاط الحزب والاستفسار عنه هم الذين في عمر الشباب.

وقد كان الحضور من جاكرتا لافتاً للنظر تجاوز (17000) شخص.

ب - سرفونغ.

كانت ردود الفعل في غالبها إيجابية مؤيدة لمسيرة الحزب. وكانت هناك ردود أخرى معترضة على عمل الحزب للمسيرة في رمضان -وكأنهم يريدون رمضان استرخاء وليس نشاطاً-، وكذلك هناك من أخذ على الحزب: لماذا لا يلجأ الحزب لمجلس النواب، والمحكمة العليا، وسلوك الطرق القانونية لتطبيق الخلافة.

ج - تانغرانغ:

1. جيد لا بد من تأييد، هناك الأمل في الحزب أن يوجد الفئات الكثيرة بين

الناس.

2. هذه المسيرة من الخطوات المناسبة لتقوية الحزب وأعماله.

3. هذه المسيرة وسيلة فعالة لتذكير الأمة في الرجوع إلى الكتاب والسنة.

4. تصرّح الوثيقة أن الدستور الحالي لا يرضي الله تعالى.

د - ديفوك:

احترام للحزب، ولم نكن نتوقع في أن شعبية الحزب كثيفة إلى مثل ذلك.

هـ - بوغور الوسطى:

كانت ردود فعلهم إيجابية، معجبون بتنظيم المسيرة، في سيرها وشعاراتها وما تهدف إليه. لكن هناك من تساءل منتقداً لماذا لم يشكل وفد ويذهب إلى القصر؟

و - بوغور الجنوبية:

تساءل بعضهم لماذا هذه المسيرة في رمضان؟

ز - نساء من منطقة سوكابومي، جيثأنجور وما حولها:

مؤثر جداً، إذ إنها أقيمت في ضوء رمضان المبارك، حيث أن من أتى إليها بالعزم الحاسم، والاعتقاد، والحمد لله في صحة وعافية، ولو عادوا إلى منازلهم في جوف الليل.

ح - نساء بوغور:

- 1 . يعجبهنّ العدد الكثيف، ولم يرتحن لسير المسيرة التي لم يشتركن فيها جيداً منذ البداية إلى نهايتها، أو اختتام بالدعاء.
- 2 . مستعدات إذا دعين لمثلها فيما بعد ومتى ستعقد مثل هذه المسيرة؟

ط - نساء جاكرتا:

- 1 . قالت امرأة، أحد أعضاء مجلس التعليم، بأن هذا البرنامج جيد جداً، بل لا بد من أن يكون رمضان مليئاً بمثل هذه البرامج.
- 2 . إن المسيرة ليست كما يتهمونها، بأنها مخيفة، وهناك ندامة لعدم الاشتراك فيها منذ البداية.



حزب التحرير اندونيسيا

HIZBUT TAHRIR INDONESIA

Mengundang kaum muslimin dalam masjid menyambut bulan suci Ramadhan dan menanggapi terhadap pemerintah baru. Allahu Akbar... Allahu Akbar... Allahu Akbar!

“GEMAKAN PERUBAHAN MENUJU TEGAKNYA KHILAFAH”

Longmarch
Orasi
Buka Puasa

Ahad, 24 Oktober 2004

Jam 15.00 - 18.00 WIB

Masjid Istiqlal - Istana Negara - Masjid Istiqlal

Uc. Latif S. Rahmat, M.E.J. (DPP HTI)
Muhammad Munarman, SH (Kecoa YLSH)
KH. Habib Idrus Jamakulali (Ulama)
KH. Abdurrahman Anwar, SH, MA (Dewan Syuro FPI)
HM. Khoir Hari Maki (Mantan Rocker)

Daftar Pendaftaran
Cebu Tel. (021) 79191263
Hizbut Al Azka HP 08567575230







(6)

حزب التحرير - ولاية العراق

(بغداد)

الخميس 21 من رمضان المبارك 1425 هـ

الموافق 2004/11/4 م

العراق المشكلة ... والحل

الزمان: الخميس 21 من رمضان 1425 هـ الموافق 2004/11/4
الساعة الواحدة ظهراً.

المكان: جامع نداء الإسلام - بغداد

الدعاية والإعلان: 1 - أرسلت (5000) بطاقة دعوة إلى وكالات الأنباء والفضائيات وأساتذة الجامعات والمحامين والعلماء وأئمة المساجد وسلمت لهم جميعاً باليد، ولكن أعداداً منهم لم تحضر لأسباب أمنية.

2 - وضعت أعداداً من ملصق إعلاني عن المؤتمر في أماكن مختلفة في بغداد



3 - نشر إعلان في إحدى الصحف عن الندوة

الدستور
خيمة كل العراقيين

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعة

يدعو حزب التحرير المسلمين في العراق لحضور الندوة التي سيقومها في حرم جامع نداء الاسلام الكائن في مفترق القاهرة - الاعظمية يوم غد الخميس الموافق الحادي والعشرين من رمضان الرابع من شهر تشرين الثاني وذلك في تمام الساعة الواحدة ظهراً.

والندوة بعنوان (العراق - المشكلة والحل)

حزب التحرير
ولاية العراق

4 - اتصالات مع الشخصيات المختلفة لحضور الندوة.
إجراءات عقد المؤتمر: أقيم المؤتمر في الساعة 1.00 ظهراً في حرم جامع نداء
الإسلام في بغداد، يوم الخميس 21 من رمضان الموافق 4 / 2 / 2004
وألقيت الكلمات التالية من قبل الأعضاء:-

- 1 - كلمة ترحيبية لرئيس المكتب الإعلامي.
- 2 - كلمة عن الانتخابات / مسؤول الولاية (المعتمد).
- 3 - كلمة عن الشرعية الدولية / مسؤول مكتب الموصل.
- 4 - كلمة عن الخلافة / مساعد مسؤول الولاية.

وتخللتها كلمات لكل من المدعوين:

- 1 - الشيخ جواد الخالصي.
- 2 - الشيخ عبد الهادي الدراجي / مكتب الشهيد الصدر.
- 3 - الشيخ باسل الزبيدي / مكتب السيد محمود الحسني.

وألقيت كلمات مؤازرة بعقد المؤتمر من قبل:

- 1 - المجلس الأعلى للثورة الإسلامية.
 - 2 - الحزب الإسلامي العراقي.
- وفي ختام المؤتمر تم توزيع أقلام دعاية للحزب على الحضور.

الكلمات التي أقيمت:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على
نحجه إلى يوم الدين.

نرحب اشد الترحيب بالإخوة الضيوف الكرام وفي هذا الشهر الفضيل
ليشاركونا البحث في موضوع بلدنا الحبيب العراق والمشكلة والحل. أما المشكلة فهي
الاحتلال الأمريكي الغاشم لبلدنا العراق الذي وصفه الإمام علي عليه السلام:

((بلد المال والرجال)) مما دفعه إلى نقل عاصمة الخلافة من المدينة المنورة إلى الكوفة. وهذا الاحتلال الأمريكي سبب عليه أمور كثيرة من شأنها بسط الهيمنة الأمريكية على مقدرات هذا البلد سياسياً واقتصادياً وفكرياً، وفرض دستور علماني كافر، وتنصيب حكام عملاء لتنفيذ سياساته وإيجاد برلمان، أو ما يسمى بالمجلس الوطني؛ لكي يصمم على كل ما تريده من تشريعات وقوانين علمانية رأسمالية، تلك البضاعة الفاسدة المراد تسويقها إلينا لا سمح الله. ومن ثم جعل العراق نموذجاً مسخاً لتعميمه على المنطقة بأسرها بما يسمى مشروع الشرق الأوسط الكبير.

أما الحل بمنظورنا الشرعي الإسلامي، فهو إزالة الاحتلال، وتحكيم شرع الله سبحانه، بإقامة الدولة الكريمة دولة الإسلام دولة الخلافة على منهاج النبوة التي تعز الإسلام وأهله، وتذل الكفار والمحتلين والمنافقين وعملاءهم وكل الكفر وأهله، ويرزقنا بما كرامة الدنيا والآخرة.

وأسأل الله سبحانه أن يجمعنا على كلمة سواء لنصرة هذا الدين وإعلاء شأنه في الأرض لكي نفوز برضى الله وننال سعادة الدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، صدق الله العظيم.

وأكرر ترحيبي بكم، وبارك الله فيكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس المكتب الإعلامي

21 / رمضان / 1425 هـ

4 / تشرين الثاني / 2004 م

بسم الله الرحمن الرحيم

العراق والأمم المتحدة «الشرعية الدولية»

منذ الثاني من اب 1990 اي تاريخ دخول الجيش العراقي للكويت، كثر الحديث عن الشرعية الدولية، وعن هيئة الامم المتحدة، ودورها في حل المشكلات الدولية، وقد أصدر مجلس الأمن بوصفه الأداة الدولية الفعالة سلسلة من القرارات المتعلقة بالعراق ابتداء بالقرار رقم 660 الصادر يوم 2 آب 1990، وانتهاءً بالقرار رقم 1546 الصادر يوم 8 حزيران 2004.

وقد استخدمت الولايات المتحدة، مجلس الأمن الدولي ذريعة لها لاحتلال العراق، وصعدت من ضغطها عليه، ابتداءً بالطلب منه الخروج من الكويت، إلى ترسيم حدوده معها، إلى دفع التعويضات عن اضرار الحرب، إلى نزع أسلحته ووضع موارده تحت اشراف دولي تقوده الولايات المتحدة. إلى التدخل في شؤونه الداخلية، ثم احتلاله وحل جيشه وتغيير دستوره، إلى العمل على تقسيمه تحت مسمى الفدرالية، ثم التدخل في نظام الاسرة ونظام التعليم، وسائر شؤون المسلمين الخاصة، وأخيراً وليس آخراً كشفت عن وجهها القبيح بكل جلاء، بالقول أنها تريد أن تجعل من العراق نموذجاً لقيمها الرأسمالية الساقطة الفاسدة يحتذى في بلاد المسلمين كلها. إن فكرة الشرعية الدولية من اساسها هي فكرة استعمارية، ابتدعتها بريطانيا رأس الكفر بتكتيل الدول الأوروبية، فيما يسمى بعصبة الدول النصرانية، لمحاربة الدولة العثمانية الإسلامية، وإبعادها عن السياسة الدولية، وكانت تشترط لقبول الدولة العثمانية في هذه العصبة، أن تنزع الإسلام من علاقاتها الخارجية.

ولما هُزمت الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى أنشأت بريطانيا عصبة الأمم، واخترعت ما يسمى نظام الانتداب، حيث نصبت نفسها وصياً على الأقطار التي سلختها عن الدولة العثمانية بحجة الاخذ بيدها ومساعدتها، وإلحاقها

بركب الدول المتقدمة.

وقد كانت فلسطين وكان العراق من ضمن الاقطار التي وضعت تحت الانتداب.

فأما فلسطين فآل أمرها إلى أن سُلمت لليهود وشُرد أهلها في أرجاء الكرة الأرضية، وأما العراق فظل يخضع عملياً للاحتلال البريطاني، ووقعت بريطانيا معه معاهدة مذلة عام 1930، مدتها خمسة وعشرون عاماً، ظلت سارية المفعول، حتى استبدلتها بمعاهدة حلف بغداد.

ولما قامت الحرب العالمية الثانية وانتهت ببروز الولايات المتحدة كقوة عظمى، أخذت تعمل كي ترث مستعمرات الامبراطوريات القديمة، وتجردها من مستعمراتها وتبسط نفوذها عليها، ذلك أنها - وهي دولة تتبنى المبدأ الرأسمالي القائم على النفعية - تتبنى الاستعمار واستغلال الشعوب اسلوباً لنهب خيرات هذه الشعوب.

ولما بدا أن دول المحور ستخسر الحرب العالمية الثانية لصالح دول الحلفاء، بدأت هذه الدول بالتشاور فيما بينها لصياغة عالم ما بعد الحرب. ففي عام 1942 اجتمع مندوبوا الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، وبريطانيا والصين، في مؤتمر موسكو وقد تضمن البيان الختامي للمؤتمر: «ضرورة التعجيل بإنشاء هيئة دولية عالمية».

وفي آب 1944 اجتمع ممثلو هذه الدول مرة أخرى، ووضعوا مشروعاً لميثاق الهيئة الجديدة.

وفي نيسان 1945 دعيت الدول المزمع اشتراكها في الهيئة الجديدة الى الاجتماع في مدينة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة، للنظر في المشروع. وفي 26 حزيران 1945 تم وضع النظام النهائي للهيئة الجديدة باسم: «ميثاق الامم المتحدة».

وفي حين كانت تجري المشاورات علناً لصياغة ميثاق الامم المتحدة، كانت

المساومات تجري سرّاً لاقتسام غنائم الحرب، والتي نشبت اصلاً صراعاً على المستعمرات، لجلب المواد الخام وتصريف فائض الانتاج الصناعي. وفي الحقيقة فان الوثائق التي تؤكد ما نقول كثيرة وكثيرة جداً، فقد أرسل المستر لوفتس رئيس قسم البترول في وزارة الخارجية الأمريكية رسالة إلى المستر جون. د. لاينبو، من قسم شؤون الكومنولث البريطاني، بتاريخ 31 ايار 1945. يطلب فيها صراحة ان تكف بريطانيا عن وضع العراقيل امام الشركات الأمريكية، كما يطلب وضع بترول منطقة البصرة في العراق، تحت إشراف دولي، حتى لا تنفرد به بريطانيا وهو ما تم بعد حرب الخليج الثانية، فيما يسمى برنامج النفط مقابل الغذاء.

كذلك أرسل ونستون تشرشل رئيس الوزراء البريطاني، رسالة إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية فرانكلين روزفلت بتاريخ 4 اذار 1944 جاء فيها: (بالإشارة إلى مذكرتكم رقم 485 اشكركم شكراً جزيلاً على تأكيدتكم الخاصة بعدم التطلع الى حقول بترولنا في العراق وإيران، ودعني أعاملك بالمثل، فأعطيكم أوفى تأكيد بأنه ليس لدينا اي تفكير في محاولة اقحام انفسنا في مصالحكم او ممتلكاتكم في المملكة العربية السعودية).

إن من له إلمام بسيط بالسياسة، يعلم من مطالعة ميثاق الامم المتحدة، أن مجلس الأمن هو الفرع الوحيد من فروع الهيئة الذي يناط به تحديد أي الأعمال، يعتبر تهديداً للسلم والامن الدوليين، وان الدول الفاعلة فيه هي الدول الخمس الدائمة العضوية، والتي تملك كل منها حق تعطيل أي قرار، ترى انه يتعارض مع مصلحتها، فهذه الدول لا تلتزم الا بما تريد، ولا تلزمها كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة بشيء لا تقبله.

أما بقية الدول غير دائمة العضوية فهي في الغالب الأعم دول تابعة، تعيش على ما يقدم لها من مساعدات، وتتخذ قراراتها عند التصويت، بما ينسجم وما تريده الدول الكبرى، وخاصة الولايات المتحدة، والا فما شان بلغاريا حتى تشن في

مجلس الامن حملة شعواء على العراق، وما شأن كثير من الدول في امريكا اللاتينية او إفريقيا، حتى تقف من العراق مواقف محزياً في مجلس الأمن.

في ستينيات القرن الماضي، نشب صراع دموي في الكونغو، حيث أرادت أمريكا أن تحل محل بلجيكا في السيطرة على مقدرات الكونغو، وقد حاولت الامم المتحدة ان يكون لها وجود، فقتل أمين عام الأمم المتحدة (داغ همرشولد) في حادث طائرة لا زال مجهول الأسباب، فوقفت بعده هيئة الامم مشلولة لا حول لها ولا قوة. وقد تجمع عدد من الصحفيين حول وزير خارجية إحدى الدول الإفريقية، يسألونه عن دور الامم المتحدة في الكونغو، فقال:- يبدو أن السادة الصحفيين لا يعرفون طبيعة عمل الامم المتحدة، ثم استطرد قائلاً: (إذا عرضت قضية بين دولتين صغيرتين على الامم المتحدة ضاعت القضية في دهاليز الامم المتحدة، وإذا عرضت قضية بين دولة كبرى وأخرى صغرى ضاعت الدولة الصغرى في دهاليز الأمم المتحدة. أما إذا كانت القضية بين دولتين كبيرتين ضاعت عندها الامم المتحدة). هذه هي الشرعية الدولية، تكريس لمصالح الدول الكبرى وتنسيق الأعمالها، حتى لا تصادم وتلجأ الى الحرب مرة اخرى ما قد ينتج عنها دمارها جميعاً. أما الدول الصغرى فلا قيمة لها ولا وزن لرأيها.

وقد دخلت الأمم المتحدة مرحلة جديدة منذ مطلع التسعينيات في القرن الماضي. حيث خرج الاتحاد السوفيتي الند القوي للولايات المتحدة من حلبة المنافسة الدولية، فانفردت أمريكا عملياً بزعامة العالم، ولما كان ميثاق الامم المتحدة لا يسعها في الانفراد، لوجود دول اخرى تملك حق النقض، لذا فان الولايات المتحدة، قد أدارت ظهرها للشرعية الدولية التي لم تعد تتناسب وموازن القوى الجديدة. وقد بان هذا الأمر، في العدوان على العراق، حيث أن الولايات المتحدة لم تستطع الحصول على قرار من مجلس الأمن، فهاجمت الأمم المتحدة، وارتكبت عدوانها على السافر دون الرجوع الى مجلس الأمن، فأسقطت ورقة التوت التي كانت تغطي سوءتها.

هذه هي حقيقة الشرعية الدولية وهذه هي حقيقة الدول الكبرى، تشريع ما تشاء وكما تشاء، لحماية مصالحها، وبسط نفوذها، وتفسير المواثيق والاتفاقيات كما تشاء، ولكن أين العراق من كل هذا الذي جرى؟ وأين مصلحة المسلمين في العراق، بل أين مصلحة المسلمين بعامته من هذه الشرعية ومن هذه المواثيق الدولية؟.

يظن بعض الناس ان احتلال العراق قد تم على خلفية احتلال الكويت، باعتبارها دولة عضواً في الامم المتحدة، والصحيح أن هذه هي الذريعة وليست هي الحقيقة، أما الحقيقة فهي ان امريكا وقد تفردت في الموقف الدولي، ولم يعد لها من منافس قوي، أرادت أن تصوغ العالم من جديد، صياغة جديدة تعكس واقع العالم الجديد والموقف الدولي الجديد، صياغة تمكنها من السيطرة على العالم والعراق هو نقطة البداية. فقد وقع عليه الاختيار لعدة اعتبارات:

الاعتبار الأول:

أن العراق بلد مؤهل ان يكون نقطة ارتكاز لدولة إسلامية، في طريقها الى الظهور، وقد كان كذلك قرونًا طويلة، فقد كانت الدنيا القديمة كلها تدار من بغداد، وكانت بغداد هي مركز الاشعاع الفكري والثقافي الأول للككرة الأرضية بأسرها.

الاعتبار الثاني:

ان العراق يمتلك ثروة اقتصادية عز نظيرها؟ فهو يمتلك احتياطياً نفطياً مؤكداً يقدر بمائة واثنى عشر مليار برميل، علماً أن هذا الاحتياطي يقبع في ما نسبته عشرة في المائة فقط من مساحة العراق، هي التي تم مسحها، ولا احد يستطيع ان يقدر ما تحتزنه المساحة الباقية، ومعلوم أن النفط هو عصب الحياة الاقتصادية في الوقت الحاضر. ويملك زائداً عن النفط ثروة هائلة من المعادن، وعلى رأسها الكبريت، إضافة للثروة الزراعية والمائية، والثروة البشرية، وقبل هذا كله الاسلام وما يخترنه من طاقة هائلة من القيم الرفيعة، والمفاهيم الصحيحة، ما يجعله مؤهلاً لقيادة

البشرية بالاسلام مرة أخرى.

الاعتبار الثالث:

لقد أثبتلي العراق بنظام حكم من اسوأ انظمة الحكم التي مرت على البشرية بأسرها، فكان هذا النظام وسوء تصرفه، الذريعة الظاهرة، والقناع الذي أخفت أمريكا أهدافها خلفه.

إن أمريكا تخطط لاحتلال الخليج منذ سبعينيات القرن الماضي، عندما انشأ الرئيس الامريكى (كارتر) قوات التدخل السريع. وأعد وولفوتز مساعد وزير الدفاع الحالي تقريراً عام 1992 تحت عنوان (مشروع القرار الامريكى الجديد). وضع فيه العراق كهدف اول باتجاه السيطرة على العالم.

وبعد أحداث 11 سبتمبر بدأت امريكا تشير باصابع الاتهام للنظام العراقي، وبدأت التهديدات تتوالى ثم ظهرت الجمرة الخبيثة (الانثراكس)، وبدأت أجهزة الإدارة الأمريكية تهيء الرأي العام الأمريكي لشن الحرب على العراق، وتتهمه انه وراء نشر الجمرة الخبيثة مرةً، ومرةً وراء تمويل وتدريب الإرهابيين، وانه يقوم بتصنيع شتى انواع اسلحة الدمار الشامل، وانه قد يسلمها للإرهابيين.

ورغم أن العراق فتح أجواءه وأراضيه دون تحفظ، لفرق التفتيش، والتي اعترف بعض افرادها صراحة انهم كانوا جواسيس، وأنهم سلموا كثيراً من تقاريرهم للمخابرات الامريكية والإسرائيلية، إلا أن الإدارة الأمريكية ظلت تصرُّ على أن النظام العراقي يخفي ترسانة من اسلحة الدمار الشامل، فلم تسلم مؤسسات الدولة ولا معسكرات الجيش ولا مختبرات الجامعات، بل ولا حتى بيوت العلماء من التفتيش، في حركات استفزازية ومهينة حتى يقوم العراق بطرد المفتشين، فيعطي بذلك الذريعة لأمريكا لتقوم باسم الشرعية الدولية، وحرصاً على السلم والامن الدوليين باحتلال العراق، وهذا ما حصل بالفعل.

أيها المسلمون في العراق:

أليس مما يدعو للدهشة والريبة ان ينص قرار مجلس الامن رقم 1546

الصادر في 8 حزيران 2004 في ديباجته على: «أن الحالة في العراق لا تزال تشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين»، وقوات إحتلال من ثلاثين دولة مسلحة باحدث انواع الأسلحة، تجوب العراق شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً، وتقيم القواعد العسكرية والمطارات الحربية، ولا احد من اهل العراق يملك ان يراقب هذا النشاط، بل لا يملك احد في العراق ان يسأل عما تحتويه هذه القواعد.

لقد تم حل الجيش العراقي والحرس الجمهوري وجميع اجهزة الأمن، وتخضع أجهزة الشرطة الحديثة والحرس الوطني . الذي يرعاه الاحتلال ويدربه ويسلحه . لإشراف عسكري مباشر من أمريكا وجيشها، ثم يقال ان العراق لا يزال يشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين.

أليس مما يقطع الشك باليقين ان الشرعية الدولية كانت وما تزال، ذريعة لتكريس الاحتلال وتدمير العراق، والعبث بعقيدة اهل العراق، وقيم أهل العراق، وتقسيم العراق، فما شأن مجلس الامن حتى ينص في القرار المشؤوم سالف الذكر «يرحب مجلس الامن بالتزام الحكومة العراقية المؤقتة – والاحتلال هو الذي اقامها – بالعمل على اقامة عراق اتحادي ديمقراطي تعددي». وهل الفدرالية والديمقراطية في العراق من اختصاص مجلس الأمن؟!.

أيها المسلمون في العراق:

يطول بنا المقام لو اردنا ان نستعرض ويالات الشرعية الدولية وويلات الاحتلال المقنع بالشرعية الدولية، ولكننا سنقصر الحديث على دليلين واضحين وضوح الشمس في رابعة النهار، وقاطعين بسفاهة هذه اللاشرعية الدولية، وسفاهة المتفوهين بها.

الدليل الأول:

لقد قامت أمريكا وحليفاتها بريطانيا وسائر المتآمرين معها بالعدوان على العراق يوم 2003/3/19 دون موافقة مجلس الأمن. فدمرت وخربت وقتلت دون وازع او رادع ولما تمَّ لهما ما أرادتا، ذهبنا إلى مجلس الأمن، فأصدر قراره رقم

1483 المؤرخ في 22 ايار مايو 2003 ومما جاء في ديباجته: (وإذ يلاحظ مجلس الأمن الرسالة المؤرخة 8 ايار مايو 2003 الموجهة الى رئيس مجلس الامن من الممثلين الدائمين للولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، يسلم بالصلاحيات والمسؤوليات والالتزامات المحددة بالقانون الدولي المنطبق على هاتين الدولتين، بوصفهما دولتين قائمتين بالاحتلال تحت قيادة موحدة.

وإذ يقرر أن الوضع في العراق لا يزال رغم تحسنه يشكل تهديداً للسلم والامن الدوليين. يناشد الدول الأعضاء والمنظمات المعنية ان تقدم المساعدة لشعب العراق من اجل اصلاح مؤسساته وبناء بلده).

مجلس الكفر والاستعمار بدل ان يطلب من الدول المعتدية ان تنهي احتلالها ويحملها مسؤولية تدمير مؤسسات العراق، يقرر أن العراق المحتل والمدمر، يشكل تهديداً للسلم والامن الدوليين، قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر.

الدليل الثاني:

لقد أصدر مجلس الأمن - مجلس الكفر والاستعمار - قراره رقم 1546

المؤرخ في 8 حزيران 2004 وجاء في المادة الثانية من القرار: (يرحب مجلس الأمن بأنه سيتم بحلول 30 حزيران 2004 ايضاً، انهاء الاحتلال، وانتهاء سلطة الائتلاف المؤقتة وبأن العراق سيؤكد من جديد سيادته الكاملة).

هكذا يقر المجلس ان لا سيادة للعراق حتى تاريخ صدور القرار، وان السيادة سوف تنتقل اليه في 30 حزيران، وإذا به يقر في ذات القرار أن الحكومة المؤقتة المعينة من قبل - الاحتلال - والتي لا تملك السيادة لا فعلاً ولا شكلاً، (قد طلب رئيسها في رسالته المؤرخة 5 حزيران - اي قبل صدور القرار وقبل نقل السيادة - الابقاء على وجود القوة المتعددة الجنسيات). الاحتلال يعين الحكومة، والحكومة

تطلب بقاء الاحتلال، فيستمد شرعيته من صنيعته.

أيها المسلمون:

لقد حذرنا ربنا سبحانه وتعالى من اليهود والنصارى، ومن موالاتهم، فقال جلَّ شأنه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّاصِرَةَ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾. وقال تعالى: ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَالنَّاصِرَةُ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾. فقد أعلنوا حرباً صليبية، وجاءوا بوجوه سافرة قبيحة، يريدون وضع العقيدة الرأسمالية الباطلة بدل عقيدة الاسلام الحقّة، يريدون تركيز عقيدة فصل الدين عن الحياة، يريدون تغيير القوانين وما تبقى للمسلمين من اسلامهم فيلغوا قوانين الأسرة، ويغيروا مناهج التعليم، ولن يقفوا عند حد، ما لم يوقفهم المخلصون الغيارى على دينهم وأمتهم.

إن الشرعية الدولية ليست سوى مصيدة للمغفلين وان اللجوء إليها حرام مقطوع بجرمته، لأنه تحاكم إلى الطاغوت، وقد امرنا أن نكفر به، وهو يجعل مصير المسلمين بيد الكفار وقد حرم الله ذلك فقال تعالى: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾. وأي سبيل أعظم من هذا السبيل ان يسئوا لنا قوانيننا ويعبثوا بعقيدتنا، ويفسدوا نساءنا وأبناءنا،. تحت مسميات ما انزل الله بها من سلطان. وان اللجوء إلى مجلس الأمن - مجلس الكفر والاستعمار - هو اتحار سياسي وارتهان للكفار، وهو عار الدنيا وخزي الآخرة.

إن المسلمين في العراق جزء من امة اسلامية عريقة سادت الدنيا قرونًا طويلة، وستعود تسودها مرة أخرى، تصديقاً لقول رسول الله ﷺ: «زويت لي الارض فرأيت مشارقتها ومغارها، وسيلغ ملك امتي ما زوي لي منها»، أو كما قال عليه الصلاة والسلام.

إن مصيبة المسلمين واحدة، وخلاصهم واحد، إن مصيبتهم بابتعادهم عن اسلامهم وعدم تحكيم الاسلام في شؤون حياتهم، وكما انه لا يحل لمسلم في العراق

ولا يجوز له أن يفكر في بغداد ولا يفكر في أربيل، أو يفكر في النجف ولا يفكر في الفلوجة، فكذا لا يحل له ولا يجوز ان يفكر في العراق ولا يفكر في فلسطين او في الشيشان، فمشاكل المسلمين ومصائبهم ناجمة عن عدم وجود امام يحكمهم بالكتاب والسنة، ونجاحهم ونجاتهم في عودة الاسلام بعودة الخلافة الاسلامية الراشدة على منهاج النبوة. فقد آن وأنها، وا قبل فجرها، فهنيئاً لمن كان من دعاةها وجنودها، فللعمل من اجل إقامتها، ندعوكم أيها المسلمون فهذا عز الدنيا وسعادة الآخرة.

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

العراق والانتخابات

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه أجمعين.

ويعد:

بناءً على الأمر رقم 96 في 15 حزيران 2004، المسمى قانون الانتخابات، والصادر من قبل الحاكم المدني السابق، بول بريمر، سيجري في العراق انتخابات المجلس الوطني، لاختيار الحكومة العراقية الانتقالية، وسيشرف على إجراء الانتخابات ما يسمى بمفوضية الانتخابات العراقية المستقلة، والتي شكلت بناء على الأمر رقم 92 في 31 مايس 2004 والصادر من قبل بول بريمر. وسيكون لكل الأفراد الذين ينتمون لكيان سياسي، أو الأشخاص المستقلين الحق في الترشيح للانتخابات، شريطة حصوله على المصادقة الرسمية من قبل المفوضية أعلاه، وذلك حسب ما نص عليه الأمر رقم 97 في 15 حزيران 2004 والمسمى قانون

الأحزاب والهيئات السياسية والصادر من بول برايمر.
وان الحاكم المدني السابق عندما أصدر هذه الأوامر ذكر في مقدمتها العبارة التالية: (بناءً على السلطات المخولة لي بصفتي المدير الإداري لسلطة الائتلاف المؤقتة وبموجب القوانين والأعراف المتبعة، في حالة الحرب وتماشياً مع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات العلاقة، بما في ذلك القرار رقم 1483 لسنة 2003، والقرار رقم 1511 لسنة 2003)، أي أن اللجنة المشرفة على الانتخابات، ومن يحق له الترشيح وطريقة الانتخاب كلها قد رسمها الحاكم المدني السابق بول برايمر.

أيها الإخوة:

إن الواقع السياسي للعراق انه بلد محتل ويدار من قبل سلطة الاحتلال على الرغم من وجود ما يسمى بالحكومة المؤقتة؛ لان القرار 1483 والذي لا يزال نافذ المفعول إلى هذه الساعة ينص صراحة على أن العراق بلد محتل، وان الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا هما سلطة الاحتلال، وهما المسؤولتان عن إدارة شؤون العراق الإدارية والمالية.

إن الغرض من إجراء الانتخابات وكما مشار إليه في أوامر بول برايمر هو لانتخاب حكومة انتقالية تمهيداً لوضع دستور دائم ومن ثم تأليف حكومة منتخبة بموجب ذلك الدستور.

أيها الإخوة:

لنتر أولاً ماهو الحكم الشرعي في الانتخابات بصورة عامة؟

إن واقع الانتخابات أنها وكالة أو نيابة من اجل أن يكون الوكيل أو النائب كفيل عمن انتخبوه، وهذا الأمر جائز، فإن الرسول ﷺ عندما فرغ من بيعة العقبة الثانية قال مخاطباً الأنصار أخرجوا إلي منكم اثني عشر نقيباً يكونون على قومهم بما فيهم كفلاء، فاختار القوم تسعة من الخزرج، وثلاثة من الأوس، فقال عليه السلام لهؤلاء النقباء: انتم على قومكم بما فيهم كفلاء ككفالة الحواريين لعيسى بن مريم،

وأنا كفيل على قومي.

إذا فالشخص حتى يكون نائبا عن الآخرين لا يجوز له أن يباشر عمله إلا بعد أن تنتخبه الأمة لهذا العمل بمحض إرادتها واختيارها لا تحت حراب الاحتلال. والانتخابات في ظل دولة الإسلام تسير حسب أحكام الإسلام وتكون منسجمة مع واقع هذه الدولة، ونظام الحكم فيها. إذ إن الخليفة أو الإمام هو الدولة أو الخلافة عملياً، وإن الخلافة أو الإمامة هي: رئاسة عامة للمسلمين جميعاً في الدنيا، لإقامة أحكام الشرع، وحمل الدعوة الإسلامية للعالم.

والإمام هو الذي يأخذ السلطان من الأمة في شؤون حياتها السياسية والإدارية، لذلك فإنه الله تعالى يحاسبه على كل تقصير منه في أداء عمله في رعاية شؤون رعيته، ولذلك فإن عليه أن يعين معاونين وولاة، وقضاة، وأمراء جيش، ومديري دوائر، من أجل أن يساعده في تصريف الأمور، وكان الرسول ﷺ يباشر هذا الأمر بنفسه ويعين من يعينه من ولاة وقضاة وغيرهم.

وان الأساس في تعيين أجهزة الدولة والمسؤولين يأتي من صلاحية الخليفة أو الإمام في التعيين، والتي يوكل عنه فيها، وبذلك يتبين أن الانتخابات في الدولة الإسلامية تكون في حالتين هما:

أولاً: انتخاب مجلس الأمة

ثانياً: انتخاب الخليفة أو الإمام، وذلك عندما يحصر مجلس الأمة أسماء المرشحين لرئاسة الدولة، فيجري الاقتراع لانتخاب واحد منهم ومن يفوز يصبح هو الخليفة أو الإمام، بعد أن يتم اخذ البيعة له.

نلاحظ من ذلك أن فكرة الانتخابات في الإسلام جاءت منضبطة مع نظام الحكم فيه، أي لانتخاب الخليفة وانتخاب أعضاء مجلس الأمة الذي تكون أعماله محاسبة الخليفة وكل من هو في منصب حكم أو إدارة، أو لإظهار الشكوى وعدم الرضا عن أداء المسؤولين لأعمالهم، ومراقبة الحكام في كيفية تطبيق الأحكام الشرعية ومحاسبتهم، وإن هذه المحاسبة تكون من كافة رعايا الدولة، مسلمين وغير مسلمين

ذكوراً وإناثاً، إذا شعروا بأي ظلم واقع عليهم.

هذه هو واقع الانتخابات في ظل الدولة الإسلامية.

أما واقع الانتخابات المراد اجراءؤها في العراق، فان الغرض منها كما هو وارد في الأمر رقم 96 والصادر عن بول برايمر هو لانتخاب مجلس يضع الدستور الدائم وهذا الدستور سيكون كما ذكر قادة أمريكا: بوش، باول، رامسفيلد، ورايز، يجب أن يحتوي على مبادئ الديمقراطية والحريات، وان بول برايمر نفسه قد رفض أن يكون الإسلام هو المصدر الرئيسي للتشريع عند وضع قانون إدارة الدولة العراقية المؤقت، إذا فواقع النائب في المجلس المنتخب انه سيسرع، وينتخب، ويحاسب فما هو الحكم الشرعي في ذلك؟

أولاً: إن مجرد انتخاب شخص ليمثل الناس جائز، وكما هو وارد في بيعة العقبة الثانية. ثانياً: إن مجلس الأمة المراد انتخابه سيكون تشريعي، أي هو الذي يضع الدستور والقوانين والأنظمة وهو وكيل عن الشعب في سن هذه القوانين وهذا يتناقض مع الإسلام من حيث الأساس، ففي الإسلام التشريع من الله وحده والسيادة للشرع وليست للشعب، قال تعالى: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾، وقال: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾. وعليه فإن المسلم إذا دخل هذا المجلس وبهذا الشكل كان آثماً، لأنه وضع نفسه مكان رب العالمين في التشريع.

أيها الإخوة:

أن النظام الديمقراطي، الذي تريد أمريكا إيجاده في العراق والذي يقوم على عقيدة فصل الدين عن الحياة والذي يجعل للبشر صلاحية التشريع أي التحليل والتحرير مناقض تماماً للعقيدة الإسلامية وهو كفر صراح، قال تعالى: ﴿وَأَنَّ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُبَيِّنَهُمْ لِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ

لَفَاسِقُونَ»، وقال سبحانه: ﴿يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾.

فهذه الآيات وغيرها كثير صريحة في أن الحكم (أي التشريع) يجب أن يكون لله وحده ولا يجل أخذه من البشر.

ولا يقال بأن المسلمين يستطيعون الوصول لتطبيق أحكام الإسلام عن طريق عرضه على مجلس الأمة؛ لأن ذلك يعني عدم اخذ الإسلام على أساس انه الدين الذي أُرْمِنَا اللهُ تَعَالَى بِتَطْبِيقِهِ، بل اخذ له على أساس قبول الأغلبية به، وهذا الأمر قابل للتغيير، فاليوم أغلبية وغداً أقلية فنرى أحكام الله تعالى تحل عاماً وتحرم عاماً، فهل يجل لمسلم أن يجعل دينه عرضة لأهواء البشر يتقلب حسب قبولهم له أو رفضهم؟! هذا إذا سُمِحَ للذين يدعون لتطبيق الإسلام أن يكونوا أغلبية في المجلس، ولكن الواقع الذي يراد وجوده هو شعارات إسلامية فقط في المجلس حتى يلعبوا دور المعارضة لتتم مسرحية الديمقراطية، وتظهر جميع الأطياف السياسية في كل القرارات المتخذة. فتصبح هذه القرارات سيوفاً مسلطة على رقاب المسلمين بحجة أن الأغلبية قبلت بها. ولنا في مشاركات الإسلاميين في مصر وتركيا والأردن وباكستان والجزائر خير شاهد.

أيها الإخوة:

إن كثيراً من المتحمسين للانتخابات يبررون لأنفسهم ذلك بحجة أننا لانريد ترك الساحة للعلمانيين! فنقول: إن العمل الصحيح هو ما يقره الإسلام فإذا كان العمل محرماً، وهو التشريع من دون الله تعالى، فلا يجل القيام به، قال تعالى: ﴿أَفَعَيَّرَ اللهُ أُنْتَعِيَ حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾، فالمؤمن لا يعرض نفسه ليكون وكيلاً عن الناس لتشريع الأحكام من دون الله بل عليه أن ينحاز للإسلام وتطبيقه لا أن ينافس الكفار والعلمانيين على تطبيق أنظمة الكفر.

وان من الناس من يقوم على الانتخابات طمعا في مكاسب يحققها من خلال من ينتخبه، فتجد سيطرة الانتخابات بين الناس، لوعدهم بوظيفة أو متاع زائل فما أهون دين الله عند هؤلاء، يبيعون دينهم بعرض من الدنيا قليل، وكان الأجدر بهم أن يردوا على تجار الانتخابات بقوله تعالى: ﴿قُلْ أَفَعَبَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾.

وإضافة لكل ما سبق فان هذه الانتخابات تجري تحت حراب قوات الاحتلال التي تريد مجلسا نيابيا يعطي للاحتلال شرعية من خلال أناس لا يمثلون العراقيين شرعا - بل جاء بهم الاحتلال على ظهور دباباته -، ولتكريس تقسيم العراق - كما نص على ذلك صراحة قانون إدارة الدولة العراقية المؤقت تحت مسمى الفدرالية -، وتدمير القيم الإسلامية تحت مسمى حقوق المرأة والحرية، وتفعيل مؤسسات المجتمع المدني والتي حظر الدستور المؤقت على جميع أجهزة الدولة أن تتدخل في عمل هذه المؤسسات وسمح لهذه المؤسسات أن تقيم ما تشاء من علاقات مع المؤسسات الدولية دون رقابة أو محاسبة.

كما لا ينبغي أن يغيب عن بالكم أن هذه الانتخابات يجري الإعداد لها في وقت تدك فيه المدن العراقية بالطائرات والمدافع والدبابات، فتقتل المسلمين الصائمين الأبرياء في هذا الشهر الكريم دون أن نرى أو نسمع من يلهث وراء الانتخابات ليمثل الأمة يحرك ساكنا وينبس ببنت شفة، أمام هذه الجرائم بحق الأمة التي يريد تمثيلها.

أيها المسلمون:

إن حزب التحرير يدعوكم لمقاطعة هذه الانتخابات والإعراض عنها ترشيحا وانتخابا، إعرابا عن رفضكم للاحتلال، وما ينشأ عنه، وإعرابا عن تمسككم بدينكم الذي ارتضاه لكم رب العزة.

إننا ندعوكم لما فيه عز الدنيا والآخرة، وان تغيير هذه الأوضاع ليس بمستحيل كما يصوره الجهلاء والمضللون والجنباء، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ

يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ». فقووا إيمانكم بالله وبالدين الذي أنزله، ولا ترضوا عنه بديلاً فتحبط أعمالكم، قال تعالى: ﴿وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾، واعملوا لإزالة الاحتلال وتطبيق شرع الله كاملاً، واحملوا رسالة الإسلام إلى العالم نورا وهداية. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



بسم الله الرحمن الرحيم

الخلافة هي الحل لكل مشاكل المسلمين

إنَّ الناظر في قضايا العالم الإسلامي اليوم كلِّها: سواءً قضية فلسطين أم قضية العراق أم قضية أفغانستان والشيشان وكشمير وغيرها من بلاد المسلمين، وقضايا النفط المنهوب والمال المسلوب، والحق المغصوب، والفقر والجهل والتخلف، وتحكم أمراء السوء الذين سلّموا العباد والبلاد وخيراتهما لأعدائهما وباعوها بثمن بخس، وتمزيق العالم الإسلامي إلى بضع وخمسين دويلة هزيلة لا تملك من أمرها شيئاً، ولا تستطيع أن تحمي أبناءها أمام أراذل الخلق، حتى أصبح حديث الرسول الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ينطبق على المسلمين اليوم تمام الانطباق:

«يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة إلى قِعْمَتِهَا قالوا: أو من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال: بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله المهابة من صدور أعدائكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن، قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت!»!

هذه وغيرها كثير من قضايا العالم الإسلامي اليوم، والناظر فيها كلها يدرك

أنَّ سبب كل هذه القضايا أو بتعبير أدق سبب كل هذه البلايا هو غياب الإسلام عن واقع الحياة والمجتمع! أي غياب الدولة الإسلاميّة التي تطبق الإسلام فتحمي البلاد والعباد وتحمله إلى غيرها كي تنقذها، بعد أن تكون قد أنقذت نفسها. فما هي الدولة الإسلامية؟ وما شكل نظام الحكم فيها؟ وما هو الحكم الشرعي في العمل على إعادتها إلى الحياة والمجتمع؟ وما هو دور الخلافة في حل مشاكل المسلمين في العراق وسائر بلاد المسلمين؟ هذا هو حديثنا إليكم أيها السادة.

الدولة الإسلامية هي خليفة يطبق الشرع الإسلامي، وهي كيان سياسي تنفيذي لتطبيق أحكام الإسلام، ولحمل دعوته رسالة إلى العالم بالدعوة والجهاد. وهي الطريقة الوحيدة التي شرعها الإسلام لتطبيق أنظمتها وأحكامه العامة في الحياة والمجتمع، وهي قوام وجود الإسلام في الحياة، وبدونها يغيض الإسلام كمبدأ ونظام للحياة من الوجود، ويبقى مجرد طقوس روحية، وصفات حُلُقِيَّة. لذلك فهي طريقة دائمية لتطبيق الإسلام ما بقي مسلمون على وجه الأرض، وليست الدولة الإسلامية مؤقتة بزمن أو بمكان أو بجيل معين كما يريد لها أعداؤها أن تكون حين يحصرونها بزمن النبوة والخلفاء الراشدين فقط، إذ غرضهم من هذا واضح معلوم، وهو صرف جهود المسلمين عن العمل لإقامتها من جديد في الحياة.

وهذه الدولة إنما تقوم على العقيدة الإسلامية، فهي أساسها، ولا يجوز شرعاً أن تنفك عنها بحال من الأحوال. فالرسول الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين أقام السلطان في المدينة، وتولى الحكم فيها أقامه على أساس العقيدة الإسلاميّة من أول يوم، فجَعَلَ شهادة أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله أساس حياة المسلمين، وأساس العلاقات بين الناس، وأساس دفع التظالم، وفصل التخاصم. أي أساس الحياة كلّها، وأساس الحكم والسلطان. ثم إنه لم يكتفِ بذلك بل أمر بالمحافظة عليها. روى البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً

رسول الله، وقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عموماً مني دماءهم وأموالهم إلاً بحقها وحسابهم على الله».

ووجوب كون العقيدة الإسلامية أساس الدولة الإسلامية يقتضي أن يكون دستورها وسائر قوانينها مأخوذةً من كتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وآله وسلم وما أرشداً من إجماع الصحابة والقياس. وقد أمر الله السلطان والحاكم أن يحكم بما أنزل على رسوله، وجعل من يحكم بغير ما أنزل كافرًا إن اعتقد بعدم صلاحية ما أنزل على رسوله، وجعله عاصياً وفاسقاً وظالماً إن اعتقد به ولم يحكم به قال تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾. وأمر الله للسلطان وللحاكم بالحكم بما أنزل الله ثابت في القرآن والسنة. قال تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾، وقال: ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾، وقد حصر تشريع الدولة بما أنزل الله، وحذر من الحكم بغير ما أنزل الله، أي الحكم بأحكام الكفر، قال عليه الصلاة والسلام: «كل عمل ليس عليه أمرنا فهو رد».

فالدولة الإسلامية هي خليفة يطبق الشرع الإسلامي، وهي كيان سياسي لتنفيذ أحكام الإسلام، ولحمل دعوته رسالة إلى العالم بالدعوة والجهاد. وهي الطريقة الوحيدة لتطبيق أنظمتها وأحكامها العامة في الحياة والمجتمع.

والخلافة هي رئاسة عامة للمسلمين جميعاً في الدنيا لإقامة أحكام الشرع الإسلامي وحمل الدعوة الإسلامية إلى العالم. وإقامة خليفة فرض على المسلمين كافة في جميع أقطار العالم. والقيام به كالقيام بأي فرض من الفروض التي فرضها الله على المسلمين. هو أمر محتم لا تحيير فيه ولا هوادة في شأنه، والتقصير في القيام به معصية من أكبر المعاصي، يعذب الله عليها أشد العذاب.

والدليل على وجوب إقامة خليفة للمسلمين كافة الكتاب والسنة وإجماع الصحابة.

أما الكتاب فإنّ الله تعالى أمر الرسول الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ، وكان أمره له بشكل جازم، قال تعالى مخاطباً الرسول عليه الصلّاة والسّلام: ﴿فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهوائهم عمّا جاءك من الحق﴾ وقال: ﴿وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهوائهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك﴾. وخطاب الرسول خطاب لأمته ما لم يرد دليل يخصصه به، وهنا لم يرد دليل فيكون خطاباً للمسلمين بإقامة الحكم. ولا يعني إقامة الخليفة إلا إقامة الحكم والسلطان. على أنّ الله تعالى فرض على المسلمين طاعة أولي الأمر، أي الحاكم الذي يحكم بالإسلام، ممّا يدل على وجوب وجود ولي الأمر على المسلمين. قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ ولا يأمر الله بطاعة من لا وجود له. فدل على إيجاد ولي الأمر، وهذا الإيجاد ليس على الندب أو الإباحة، بل على الوجوب لأنّ الحكم بما أنزل الله تعالى واجب. فالله تعالى حين أمر بطاعة ولي الأمر فإنه يكون قد أمر بإيجاده. فإنّ وجود ولي الأمر يترتب عليه إقامة الحكم الشرعي، وترك إيجاده يترتب عليه تضييع الحكم الشرعي، فيكون إيجاده واجباً لما يترتب على عدم إيجاده من حرمة، وهي تضييع الحكم الشرعي.

وأما السنة فقد رُوي عن نافع قال: قال لي عبد الله بن عمر سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية» رواه مسلم، وفي رواية «من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية» رواه أحمد، فالنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فرض على كل مسلم أن تكون في عنقه بيعة، ووصف من يموت وليس في عنقه بيعة بأنه مات ميتة جاهلية. والبيعة لا تكون إلا لخليفة ليس غير. وروى مسلم عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «إنما الإمام جنة يُقاتل من ورائه ويُتقى به». وروى مسلم عن أبي حازم قال: قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعتة يُحدّث عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «كانت بنو إسرائيل

تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي، وإنه لا نبي بعدي، وستكون خلفاء فتكثر، قالوا فما تأمرنا؟ قال: فُوا ببيعة الأول فالأول، وأعطوهم حقهم، فإن الله سائلهم عما استرعاهم». وعن ابن عباس عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «من كره من أميره شيئاً فليبر عليه، فإنه ليس أحد من الناس خرج من السلطان شبراً فمات عليه إلا مات ميتة جاهلية» رواه مسلم. فهذه الأحاديث فيها وصف للخليفة بأنه جنة، أي وقاية. فوصف الرسول الكريم بأن الإمام جنة طلب، لأن الإخبار من الله ومن الرسول إن كان يتضمن الذم فهو طلب ترك أي نهي، وإن كان يتضمن المدح فهو طلب فعل، فإن كان الفعل المطلوب يترتب على فعله إقامة الحكم الشرعي أو يترتب على تركه تضييعه، كان ذلك الطلب جازماً. وهنا من هذه الأحاديث القرينة، جازمة فيكون طلب إيجاد الخليفة فرضاً. وفي هذه الأحاديث أيضاً أن الذين يسوسون المسلمين هم الخلفاء، وهو يعني طلب إقامتهم، وفيها تحريم أن يخرج المسلم من السلطان. وهذا يعني أن إقامة المسلم سلطاناً أي إقامة من يحكم بما أنزل الله تعالى أمر واجب. على أن الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمر بطاعة الخلفاء وبقاتل من ينازعهم في خلافتهم. وهذا يعني أمراً بإقامة خليفة والمحافظة على خلافته بقتال كل من ينازعه. فقد روى مسلم أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «ومن بايع إماماً فأعطاه صفقة يده، وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر». فالأمر بطاعة الإمام أمر بإقامته، والأمر بقتال من ينازعه قرينة على الجزم في دوام إيجاده خليفة واحداً.

وأما إجماع الصحابة فإجماعهم رضوان الله عليهم أجمعوا على لزوم إقامة خليفة لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعد موته، وأجمعوا على إقامة خليفة لأبي بكر، ثم لعمر، ثم لعثمان رضي الله عنهم بعد وفاة كل منهم وأقاموا علياً خليفة رضي الله عنه. وقد ظهر تأكيد إجماع الصحابة على إقامة خليفة للمسلمين من تأخيرهم دفن الرسول الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عقب وفاته، واشتغالهم بنصب خليفة له، مع أن دفن الميت عقب وفاته فرض، ويحرم على من يجب عليهم الاشتغال في

تجهيزه ودفنه الاشتغال في شيء غيره حتى يتم دفنه. والصحابة الذين يجب عليهم الاشتغال في تجهيز الرسول الكريم ودفنه اشتغل قسم منهم بنصب الخليفة عن الاشتغال بدفنه صلى الله عليه وسلم، وسكت قسم منهم عن هذا الاشتغال، وشاركوا في تأخير الدفن ليلتين مع قدرتهم على الإنكار، وقدرتهم على الدفن، فكان ذلك إجماعاً على الاشتغال بنصب الخليفة عن دفن الميت، ولا يكون ذلك إلا إذا كان نصب الخليفة أوجب من دفن الميت. وأيضاً فإن الصحابة كلهم أجمعوا طوال أيام حياتهم على وجوب نصب الخليفة. ومع اختلافهم على الشخص الذي يُنتخب خليفة فإنهم لم يختلفوا مطلقاً على إقامة خليفة، لا عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عند وفاة أي خليفة من الخلفاء الراشدين. فكان إجماع الصحابة هذا دليلاً صريحاً على وجوب نصب خليفة.

ونظام الخلافة في الإسلام هو نظام متميز عن جميع أنظمة الحكم في العالم، سواءً في الأساس الذي يقوم عليه، أم بالأفكار والمفاهيم والمقاييس والأحكام التي ترعى بمقتضاها الشؤون، أم في الدستور والقوانين التي يضعها موضع التطبيق والتنفيذ، أم بالشكل الذي تتمثل به الدولة الإسلامية، والذي تتميز به عن جميع أشكال الحكم في العالم أجمع، فالشريعة التي تطبق في إيجاد الحكم، وفي رعاية شؤون الرعية، وفي العلاقات الخارجية، هي من عند الله تعالى، فليست هي من الشعب، ولا من عدد قليل منه، أو كثير. فيختلف شكل الحكم في الإسلام عن سائر أشكال الحكم اختلافاً جوهرياً، فليس هو نظاماً ملكياً، ولا هو نظاماً جمهورياً، ولا هو نظاماً إمبراطورياً، ولا هو نظاماً اتحادياً. بل هو نظام خلافة.

هذا هو نظام الحكم في الإسلام، إذ هو خليفة يطبق الشرع، ولا يصير خليفة أي لا يملك السلطة إلا إذا ولّاه المسلمون بالبيعة عن مطلق الرضا والاختيار، وهذا هو شكله.

واليوم أيها السادة وبلاد المسلمين جميعاً قد احتلت من قبل الكفار الأميركيين والبريطانيين وكل طامع إما احتلالاً عسكرياً مباشراً كفلسطين والعراق

وأفغانستان والشيشان وغيرها وإما بشكل غير مباشر عن طريق حكام عملاء.

والعراق جزء من بلاد المسلمين المحتلة، فمنذ أن أكرم الله سبحانه وتعالى أهل العراق بالإسلام ودخل أهله في دين الله نعم أهل العراق بعز الدنيا وسادوا العالم قروناً طويلة، وقد كانت بغداد عاصمة العالم أجمع، منها يخاطب الخليفة القياصرة فيسمعوا ويطيعوا، وما جرى بين هارون الرشيد ونكفور ملك الروم لدليل ناطق على عظمة الأمة وعزة المسلمين، فكلنا يعلم كيف وجه الخليفة العباسي خطابه إلى نكفور قائلاً: من أمير المؤمنين هارون الرشيد إلى نكفور كلب الروم السلام على من اتبع الهدى، قرأت كتابك يا ابن الكافرة والجواب ما تراه بعينك لا ما تسمعه بأذنك. وقد وجه إليه هارون الرشيد جيشاً فأخضعه وأجبره على دفع الجزية وهو صاغر. وكيف استغاثت المرأة المسلمة بالمعتصم حين صاحت وا معتصمها فلبى نداءها وفتح عمورية ولقن الروم درساً لا زال عبرة على مرّ الزمان. فقد كان العراق زهرة الدنيا آنذاك، تفد إليه ركاب العلماء والمتعلمين على حد سواء، فدور العلم فيه كانت لا يدانيها شي، وهي التي حفظت للبشرية تراثها وعلومها وأثرها بإضافات المسلمين في شتى مناحي العلوم والهندسة والفلك والرياضيات ما شهد به العدو قبل الصديق. ذلك كله حدث تحت راية الخلافة وفي ظلها حتى إذا ما هدم الكافر الخلافة تغيرت الأحوال فاحتلت بريطانيا، رأس الكفر، العراق ووضعت نظام الكفر بدل نظام الإسلام، وأهل العراق من ذلك اليوم إلى اليوم لا يخرجون من محنة إلاّ ويدخلون في محنة أسوأ منها، فما هو الحل وكيف الخلاص؟ وقد جربت الأمة الملكية والجمهورية والقومية والوطنية والاشتراكية والرأسمالية وكلها أسوأ من بعضها البعض، وبلادهم يستولي عليها الكفار يوماً بعد يوم، وأمراء الفرقة لا يفكرون بقتال وتحرير للبلاد، والجيش مهمتها المحافظة على هؤلاء الحكام وقمع من يحاول النهوض بالأمة، وأكثر الجند موظفون لا يدخلون معركة ولا تسهر لهم عين في سبيل الله، ولا تغبر لهم قدم في غزوة في سبيل الله، حتى يُجأوا على المعاش.

فلا خلاص للمسلمين إلا بوجود دولة كبرى قوية لهم، وهذه الدولة لن تكون إلا دولة الخلافة على منهاج النبوة، ذلك أن العراق جزء من الأمة الإسلامية الكبيرة وقضاياه جزء من قضايا الأمة، والنظرة يجب أن تكون للأمة كلها لا إلى قطر من الأقطار منها، ولقد أدرك قادة العالم وساستهم خطورة الدعوة إلى إعادة الخلافة الإسلامية قبل أن يدركها الكثير من المسلمين، أعداؤنا يعرفون ما يهلكهم ويخسف بهم الأرض ويعيدهم إلى ما كانوا عليه، فالكفار ينفقون أموالهم ويرسلون جيوشهم ويصلون الليل بالنهار كي لا تقوم الخلافة!! والمسلمون لا يعبأون بشيء ولا يجرؤون ساكناً إلا ما رحم ربي، وتصريحاتهم في ذلك لا تخصي، فإلى العمل الجاد معنا لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الدولة الإسلامية التي تطبق الشرع في الأرض وتحمل الإسلام رسالة عدل وهدى ونور للبشرية بالدعوة والجهاد، وتحرر البلاد والعباد ندعوكم أيها المسلمون لتبرأ ذمكم، وتناولوا رضا ربكم.

روى الإمام أحمد في مسند الكوفيين عن حذيفة أنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاصًا فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ» ثُمَّ سَكَتَ .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ * وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُغِيْبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ .

ردود الفعل:

1 - رغم أن الأحزاب تعمل بكثرة في العراق، الذي ينادي بشيء والذي

لا ينادي بشيء، إلا أن أجهزة الاحتلال والحكومة المؤقتة منعت كثيراً ممن دعوا للحضور، فمثلاً تخلف غالب وسائل الإعلام من صحف وفضائيات ولم يتكلموا عن أخبار المؤتمر. ولم تجرؤ على نشر الدعوة للمؤتمر إلا صحيفة واحدة (الدستور) بعد جهود مضيئة.

2 - ومع ذلك فقد حضرت أعداد لافتة للنظر، والمميّز فيها أنها كانت من جميع المسلمين (السنة والشيعة)، ومن المعروف أننا نكاد نكون الحزب الوحيد الذي يضم في عضويته السنة والشيعة لا نفرق بين أحد منهم ﴿إنما المؤمنون إخوة﴾، ﴿هو سماكم المسلمين﴾.

3 - لقد أقيمت جسور ذات شأن مع قوى سياسية وشخصيات سياسية وكانت حركة الشباب حركة فاعلة في أوساط المؤتمر. وقد أدرك الشباب قوة الإسلام العظيم عندما تُحمل الدعوة إليه حملاً صحيحاً، فهو الدين الذي ارتضاه الله للناس يخاطب عقولهم وفطرتهم فتستجيب له العقول السليمة والفطرة الطيبة النقية. وكان من أثر ذلك إقبال المسلمين على شباب الحزب وحضورهم جلساتهم وثنائهم عليهم في مجالسهم.

4 - كان للمواضيع التي عرضت في الندوة (الانتخاب، الاحتلال، الخلافة) تأثيرها البالغ حيث صارت تلامس الواقع ملامسةً محسوسةً، وبعرض موفق بإذن الله، استعرضت الأدلة الشرعية خلاله استعراضاً مركزاً واضحاً دون إطناب يضيع منه المقصود، ولا إيجاز نتيجته غموض. وما لمسناه من تعليقات الحضور على موضوع المؤتمر يؤيد ذلك.

صور المؤتمر: ملحق رقم



صور للمؤتمر (1)



(2)



(3)



(4)

(7)

حزب التحرير - ولاية باكستان

لاهور، كراتشي، راولبندي، بشاور

الجمعة 15 رمضان 1425 هـ

الموافق 2004/10/29 م

مسيرات لذة العراق ووجوب العمل لإقامة الخلافة

الزمان: الجمعة 15 رمضان 1425 هـ الموافق 2004/10/29 بعد صلاة الجمعة في المدن المبينة.

المكان: مدينة لاهور الساعة 2.00 ظهراً من مسجد مسلم

مدينة راو لبندي الساعة 2.15 ظهراً من مسجد غلام الله

مدينة كراتشي الساعة 1.45 ظهراً من مسجد لال

مدينة بشاور الساعة 1.30 ظهراً من مسجد مهابت خان

الدعاية والإعلان: (مرفقة) - ملحق (1)

الإجراءات والترتيبات المتخذة: تم تحديد أحد المساجد الكبرى في كل مدينة من المدن المذكورة ليكون منطلقاً للحدث بالإضافة إلى مسجدين في مدن أصغر قريبة تنطلق منهما مسيرات أصغر تضم للمسيرة في المسجد الكبير في الأربع مدن الكبرى المذكورة. وكان من المقرر أن يعلن عن تفصيلات المسيرة في المسجد ثم تلقى أربع كلمات في بداية تجمع المسيرة ثم ست كلمات مع تجمع نهاية المسيرة باستثناء كلمة الناطق الرسمي. - ولكن ذلك لم يتم لأن الأجهزة الأمنية قامت بهجمة شرسة على الناس والشباب في المسجد - واصطدمت معهم بعنف حيث كان في كل مسجد قد تجمع الآلاف من شباب الحزب والمؤيدين والناس العاديين نتيجة عمل الحزب دعائية مكثفة للمسيرات كالاتصال والدعوات والملصقات والإعلانات. وقد أوجد اصطدام قوات الأمن بالناس بالطريقة العنيفة غير المعهودة سابقاً، أوجد رأياً عاماً قوياً مؤيداً للحزب وناصراً له ونقمة على الأهزة القمعية، وقد

ظهر ذلك جلياً بسخونة الموقف بين الناس والأجهزة الأمنية والاعتقالات التي شملت أعداداً من شباب الحزب ومن الناس أيضاً.

التغطية الإعلامية: لقد كان حاضراً في يوم المسيرة، وشهد منع الأجهزة الأمنية العنيف للمسيرة وسخونة الموقف مع الناس، الوسائل الإعلامية التالية:

1 - ثلاثون صحفياً وخمسة عشر مصوراً (Video Film)

2 - التلفزيون: الجزيرة، BBC، AEP، AP، Jones، Dow، التلفزيون

الباكستاني Geo، ARY

3 - صحافة باللغة الإنجليزية: Daily Times، The News، Dawn،

Nation

4 - صحافة باللغة الأوردية: نوا-إي-وقت، خبيرين، باكستان،

جستاران، إسلام، إنصاف

وقد نشرت تقارير عن المسيرة في أخبار التلفزيون الوطني في رؤوس الأخبار، وكثّر في تلفزيون ARY على مدار الساعة. وكذلك ورد في الأخبار في تلفزيون

Geo

(مرفقة) - ملحق (3)

ردود الفعل من الناس: 1 - لقد أبدى الناس دعماً وتأييداً للمسيرة أثناء الحملة الدعائية لها. لقد أعلن إمام المسجد في لاهور عن المسيرة فتم اعتقاله من قبل الأجهزة بسبب إعلانه هذا. وكذلك قاد أحد الرموز الشهيرة في حركة إقامة باكستان (The Movement to found Pakistan) مظاهرة صامتة احتجاجية على منع المسيرة، وقد تم تغطية احتجاجه الصامت في وسائل الإعلام المحلية. أما في كراتشي فقد تجمع المئات حول الأساتذة الذين اعتقلوا وصاحوا منددين بالأجهزة على ما قامت به، وعلت أصواتهم: عار عليكم، عار عليكم، مخاطبين

الأجهزة الأمنية لاعتقالها الشباب.

2 - وقد أبدى كثير من الناس إعجابهم بشجاعة شباب الحزب، وندّدوا بالحكومة على تعاملها بشدة وقسوة مع الشباب. وقد أبدى بعضهم أسفه وخيبة أمله لعدم وجود ركائز قوية مخلصه من أصحاب النفوذ تمنع الدولة من مثل هذا التصرف القاسي مع الحزب.

3 - لقد أبدى كثير من الناس استغرابهم لاستهداف الدولة للحزب بمثل هذه القسوة، وكذلك ردة الفعل العنيف من الدولة تجاه مسيرة سلمية ضد العدوان الأمريكي على العراق.

أما ردود فعل الحكومة فكان كما يلي:

1 - في مرحلة الدعاية والإعلان للمسيرة، وقبل البدء بها، شدّدت الدولة إجراءاتها. وانتشرت الأجهزة الأمنية، وقد اعتقلوا أعداداً من الشباب أثناء توزيع المادة الدعائية والإعلانية نحو 17 شاباً.

وقد كان الالفت للنظر أن حملة الدولة هذه وإجراءاتها الشديدة كانت في جميع المدن في وقت متزامن.

2 - كانت الأجهزة الأمنية في مراقبة شديدة للشباب لدرجة أنها منعت دعوة إفطار رمضان دعا لها أحد الشباب في بيته يوم الأحد بتاريخ 2004/10/23 أي قبل المسيرة بستة أيام.

3 - في يوم المسيرة كانت هناك حشود من الشرطة والمخابرات، بالمئات وفي لاهور اعتلى رجال الأمن المسلحون سطوح المنازل.

4 - تم اعتقال (11) في راوليندي، في لاهور (19) تسعة من الشباب وعشرة من المؤيدين. وفي كراتشي (6)، أربعة من الشباب واثنين من المؤيدين.

ملحق (3)

ملاحظات: 1 - لقد بدأت حملة مكثفة من الدعاية والإعلان اعتباراً من أول رمضان الجمعة 2004/10/15 أي قبل أسبوعين من موعدها المقرر في 15 رمضان 10/29، لقد استعملت من الوسائل الإعلانية: النشرات، الإعلان اليدوي (يوزع يدوياً)، الكتابة على الجدران، ملصقات صغيرة، إعلانات كبيرة ملصقة ورايات.

2 - لقد وزعت عشرات الآلاف من النشرات والإعلانات اليدوية في كل مدينة، في المساجد، الأسواق، الكليات، تقاطع الطرق، وقد زاد مجموع ذلك عن (300.000) في أنحاء البلاد المختلفة. وآلاف الملصقات الإعلانية الكبيرة في الأسواق الرئيسية وأماكن تجمع العامة، وقد قامت الدولة بحملة إزالة لهذه الملصقات الكبيرة.

وعلقت يافطاتٍ في أماكن بارزة على الطرق الرئيسية وتقاطعات الطرق. وكتب على مئات الجدران (إعلان) عن المسيرة وأهدافها. وهذا الأسلوب مشهور استعماله هنا عند الحركات السياسية الأخرى في مسيراتها وتجمعاتها. بالإضافة إلى عشرات الإعلانات عن المسيرة في المساجد وكذلك عملت بعض الاحتجاجات والتجمعات للدعاية لها.

3 - لقد صادرت السلطة كثيراً من هذه الإعلانات والملصقات واليافطات، والصور قبل موعد المسيرة ومع ذلك فقد اطلع عليها جمهور كثير من الناس قبل أن تتمكن أجهزة الدولة من إزالتها.

4 - تم إصدار بيان عن المسيرة قبل بدئها بأسبوعين، ثم صدرت نشرة بعد منع المسيرة. (مرفقة) - ملحق (2)

5 - على الرغم من منع المسيرة إلا أن ردود الفعل الناتجة تجاه الحزب

كانت إيجابيةً جداً من الناس، وكذلك فقد ازداد شباب الحزب تفاعلاً وقوةً مع الدعوة وأدركوا ثقل وزن الحزب في الأمة. وكذلك أدركوا أنهم بهذه الاعتقالات إنما يسرون باستقامة على طريق الرسول ﷺ حيث الابتلاء في سبيل الله ما زاد الشباب نشاطاً وقوةً.

6 - مع بداية رمضان قبل المسيرة اعتقل (17) من المناطق الأربع وأثناء المسيرة اعتقل أكثر من (40) من (إسلام آباد، بندي، لاهور وكراتشي) وليس كلهم من الشباب بل من الناس كذلك، الذين حضروا للمساجد. من ضمن المعتقلين حالياً: ثلاثة نقباء، 6 أعضاء محليات.

7 - لقد عقدت الشابات مؤتمراً صحفياً بعد منع المسيرة في لاهور ثم قمن بمظاهرة احتجاجية على اعتقال الشباب وبعضهم أزواجهن. وقد حاولت السلطة اعتقال كثيرات من المحتجات، ولكن الناس حالوا دون ذلك، فلم تتمكن الأجهزة الأمنية إلا من اعتقال ثلاث منهن. وتمت تغطية إعلامية قوية لاعتقال الأخوات ومع ذلك فلم تعتبر الدولة بسوء ما صنعت بل حاولت أن تجعل اعتقالهن تحت مادة لا يصح معها الإفراج عنهن إلا بمحاكمة، لكن القاضي رفض ذلك، وأطلق سراحهن في اليوم التالي بالكفالة.

ملحق (1)

کافر استعمار سے نجات دلاؤ قیامِ خلافت کی آواز اٹھاؤ

خریتِ عراق مارچ

جمعہ 29 اکتوبر 2004

اے مسلمانانِ پاکستان! عراقی کافر اشتراکیت قوتوں اور ان کے سردار امریکہ کے ہاتھ لگنے سے قریب دو لاکھ کے لیے اپنی آزادی ہار گئی۔ اے مسلمانانِ پاکستان! عراقی، فلسطینی، کشمیری، بلوچوں، کوردوں کے ہاتھ لگنے کی سزا دہا کر کے دہائے تباہی و بربادی کے خلاف پارلیمان کو توڑ دو۔ اے مسلمانانِ پاکستان! اعدائے قیام کے لیے قدم بدمعاہ، عداوت ہی اسلام کا ناکارہ ہے۔ مسلمانوں کو وحدت کلمے کی اور کافر اشتراکیت کو تمام اسلامی ممالقوں سے لالچا ہار کر سکی۔

اے نیکو مسلمانانِ پاکستان! حزب التحریر کے ڈیڑھ سو سال قیامِ خلافت کے لڑنے کی اور جنگی میں اٹھ کر پیش کرتے ہوئے طریقے عراق مارچ کر رہے ہیں۔ انھوں نے ان کا ساتھ دیا اور جان و مال کو گم کرنا سزاوار نہیں ہے۔

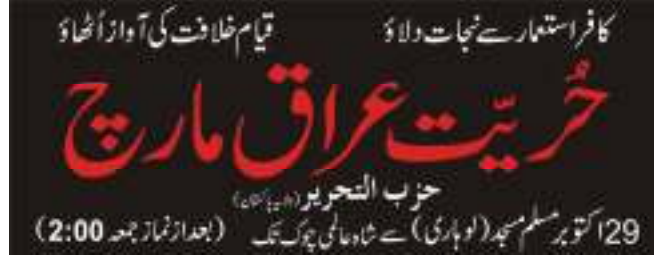
پشاور	راولپنڈی	لاہور	کراچی
مہابت خان مسجد	غلام اللہ مسجد (ابہ بازار)	مسلم مسجد (نوباری)	لال مسجد (معم آباد)
چوک یادگار تک	فوارہ چوک تک	شاہ عالمی چوک تک	خلافت چوک تک
بعد از نماز جمعہ 1:30 بجے	بعد از نماز جمعہ 2:15 بجے	بعد از نماز جمعہ 2:00 بجے	بعد از نماز جمعہ 1:45 بجے

مقررین: نوید بٹ، ناصر بٹ، سید سید

محبوب شاہ (پشاور)، محمود بٹ (راولپنڈی)، عمران قیوم (لاہور)، طاہر اکبر (کراچی)، عرفان اللہ (پشاور)، رضوان شیخ (کراچی)، عرفان چوہدری (کراچی)، ڈاکٹر عبد الواحد (پشاور)، سعید گرانوٹی (کراچی)، گلشن احسان گل (کراچی)، ڈاکٹر عبد القیوم (پشاور)، عاصم عباس (کراچی)، ڈاکٹر ساجد گل (کراچی)

حزب التحریر (ولایت پاکستان)

إعلان عن المسيرة في بشار، بندي، لاهور، كراتشي بعد صلاة الجمعة



إعلان عن المسيرة في 2004/10/29 بعد صلاة الجمعة الساعة الثانية

Hizb rallies schedule announced

BY OUR STAFF REPORTER

LAHORE - The Hizb-ut-Tahrir has announced the schedule of its 'Hurriet-i-Iraq March' here Thursday.

According to the programme the march would be launched in Lahore, Karachi, Rawalpindi and Peshawar simultaneously. In Peshawar the March will start from Mahabat Khan mosque, in Karachi from Lal mosque, in Rawalpindi from Ghulamullah mosque and in Lahore the march will start from Muslim mosque, Lahori gate.

Naveed Butt, Mahboob Shah, Imran Fawad, Tahir Akbar and others would address the participants.

برنامج المسيرة

Hizb to hold 'Liberate Iraq March' on 29th

BY RAJA RIAZ

LAHORE - The Hizb-ut-Tahrir Wilayah Pakistan (HTWP) will hold a 'Liberate Iraq March' in all the major cities of Pakistan on October 29, said Naveed Chaudhry, spokesperson of the organisation on Friday.

Mr Chaudhry said the march would be held simultaneously in Lahore, Rawalpindi, Peshawar and Karachi.

"We urge the Ummah to raise their voice against the oppression being carried out in Iraq and the apathy shown by all the Muslim rulers," he said. He urged Pakistanis to fully participate in the march.

"During the last one and a half year, time and again we have demanded the Muslim rulers to mobilise their armies for the liberation of Iraq but they chose to remain silent spectators on the massacre of Muslims.

The time has come that the Ummah should work alongside with the HTWP and call for the establishment of the Khilafah in these demonstrations who can liberate the people of Iraq by unifying the resources of the Muslims and their armies," Mr Naveed said.

Hizb to hold rallies tomorrow

BY OUR STAFF REPORTER

LAHORE - The Hizbut-Tehrir Pakistan will hold 'liberate Iraq marches' tomorrow (Friday) in the major cities of the country including Lahore, Karachi, Rawalpindi and Peshawar after Juma prayers.

In Lahore the March will be started from Muslim Masjid Lahori Gate to Shahalmi Chowk. In Karachi from Lal Masjid, Nazimabad to Khilafat Chowk. In Rawalpindi from Ghulamullah Masjid to Fawara Chowk. In Peshawar from Haibat Khan Masjid to Yaad Gar Chowk.

Naveed Butt (Spokesman of Hizb-ut-Tehrir in Pakistan), Dr Ismail Sheikh, Mehboob Shah, Dr. Abdul Qayyum, Saad Jagranvi and Taimur Butt will address the participants of the march in Lahore.

"For the last 18 months the entire world has witnessed the brutal invasion of Iraq by America and its allies. Tens of thousands of innocent Iraqis have been killed while thousands have been injured and left homeless. The world has also witnessed the so-called humanity of the American occupiers in Abu Ghurayb prison," reads a press release issued here Wednesday.

"The speeches at the March will highlight the brutal invasion of Iraq and the silence, treachery and complicity of the Muslim rulers, in particular that of Pervaiz Musharraf. Finally Hizb-ut-Tehrir will call on the Muslims of Pakistan to establish Khilafah which will unify the Muslim lands, resources and ar-

mies through the implementation of Islam," it adds.

Meanwhile the agencies have "abducted" Habib-ur-Rehman Jagranvi, another elder of Jagranvi family, Wednesday night. He is the fourth member of Jagranvi family who has been "kidnapped" by the police, says the organisation's spokesperson.

JI PUNJAB DISTRICT HEADS ELECTED: The JI Punjab has completed the election of its 34 district heads Wednesday.

Provincial chief of the party Liaqat Baloch announced the names of 34 elected district heads of the party. The result of district Dera Khan Khan is still pending and would be announced later.

The names include Hafiz Salman Butt, Lahore, Mian Muhammad Aslam, Islamabad, Dr. M. Kamal, Rawalpindi, Barkat Ali Khan, Attock, Maulana Abdus Sattar, Chakwal, Ehsanullah Butt, Faisalabad, Syed Ehsan Shah, Gujrat, Ejaz Khyali, Mandi Bahaud Din, Malik Masoodul Hasan, Sargodha, Waris Jagra, Khushab, Abdur Rehman, Mianwali, Sardar Zafar Hussain, Faisalabad, Zahid Sattar, Toba Tek Singh, Mehr Buhadar Khan, Jhang, Bilal Qudrat Butt, Gujranwala, Yousaf Tehami, Hafizabad, Imtiaz Biryar, Sialkot, Tahir Aslam, Narowal, Mian Ramazan, Sheikhpura, Abdul wahid, Kasur, Azhar Mehmood, Okara, Dr Tahir Siraj, Sahiwal, Abdur Razaq Khalil, Pakpattan, Ashraf Ali Attique, Multan, Teher Chaudhry, Lodhran, Rao Jameel, Khaniwal, Tufail, Vehari, Rafi Pachar, Rajan Pur and Dr Anwarul Haq, Rahim Yar Khan.

بيان يوم الخميس 10/28 عن وقائع مسيرة الحزب للخلافة
وتحرير العراق التي ستنتقل الجمعة 2004/10/29

روزنامہ نوائے وقت لاہور (3) 22 اکتوبر 2004ء



جب اقرہ کے قریبی قریب سے گزر رہے تھے۔ ان کے ساتھ ساتھ ہی پریس کانفرنس سے خطاب کر رہے تھے۔

حزب اقرہ کے رہنما حکیم احسان جگر انوی اور 2 کارکنوں کو رہا کیا جائے

انجینیئروں کے خوف سے جگر انوی کے اٹھانے کی سعی ہوئی اور ان میں تھیں پریس کانفرنس

لاہور (نوائے وقت)۔ حزب اقرہ کے رہنما حکیم احسان جگر انوی کے اٹھانے کی سعی ہوئی اور ان میں تھیں پریس کانفرنس کی اور حکیم احسان جگر انوی کے ساتھ 2 کارکنوں نے بھی جاکر ان کے جانے پر حکم انوی کی شہداء اٹھانے میں مدد کی۔ پریس کانفرنس سے حکیم جگر انوی کی اٹھانے کے 10

پہلی صفحہ 10 نمبر 8

حزب اقرہ نے 29 اکتوبر کو چار شہروں میں حریت عراق مارچ کا اعلان کر دیا

لاہور (نوائے وقت)۔ حزب اقرہ نے 29 اکتوبر کو پاکستان کے چار شہروں میں حریت عراق مارچ کا اعلان کیا ہے۔ حزب اقرہ سے جنتی کے مطابق چار شہروں میں آ کر پٹی کرانی اور لاہور میں احمد نواز جعفری کی قیادت میں ہے۔



مؤتمر صحفي للناطق الرسمي للحزب (نافيد)

DAWN SUNDAY, OCTOBER 31, 2004

Six Hizb activists given in custody

KARACHI, Oct 30: Justice Amir Hani Muslim of Sindh High Court, who is also administrative judge of the anti-terrorism courts in Karachi, on Saturday remanded six activists of the banned Hizbul Tehrir to police custody till Nov 2 on charge of carrying out party activities despite ban.

Shahzad Zahid, Ali Bin Zahid, Syed Mirajuddin, Asimuddin, Syed Bilal Ahmed and Dr Ismail Sheikh were arrested by the police on Friday from Paposhnagar as they announced to hold demonstration to denounce US-led allied forces invasion of Iraq. Police foiling their attempt to stage demonstration arrested them.

They were produced before court for obtaining remand. Police charged them with carrying out activities despite ban and inciting people against government and friendly countries through speeches.

The case was registered against them in Nazimabad police station Karachi under section 11-F (3)(4) of Anti-Terrorism Act with Section 147 of the PPC.

The AJ, refusing 14 days remand request of investigation officer, gave Hizb activists in a

four-day police remand and ordered that they may be produced on the next date of hearing.

The federal government on Nov 20, 2003, declared Hizbul Tehrir as proscribed organization in exercise of powers of Section 11-B, read with 11-E of the ATA.

اعتقال ستة شباب في كراتشي في 2004/10/30

The Nation

Hizb members' arrest unjustified, says Naveed

BY OUR STAFF REPORTER

LAHORE - The spokesman of Hizbut Tahrir in Pakistan, Naveed Butt has said that the charges framed against Hizb members arrested for bringing out 'liberate Iraq March' are baseless and unjustified.

In a statement issued here Thursday he said the government act of framing such charges was a cowardly act and highly condemnable.

Talking about the arrest of members of the Hizb from different cities, Naveed Butt said the government has filed charges of treason against the people arrested in Lahore, which is not only absurd but also show their weakness. Furthermore in Karachi four activists of Hizbut Tahrir are charged with section ii-F/2 of the anti-Terrorism Act, which is completely unjustified.

He said the judge of an Anti Terrorism Court had refused to hear case against Hizb members saying their act did not fall in the said law's ambit.

Moreover, out of 19 people arrested in Lahore five of the members, Saad Jagranvi, Asad Jagranvi, Manzar Aziz, Salim Saithi and Adnan Butt were also charged with 3 MPO in addition to the treason charges, which allows the government to detain them up to three months.

Meanwhile, Mrs. Saad Jagranvi has said that her husband and other members of Hizb have committed no crime except raising their voice against the oppression.

According to the statement the members of the organisation and its spokesman Naveed Butt were sitting at a hotel in the city and the police cordoned the area but the members safely left the venue.

تصريح للناطق الرسمي حول الاعتقال الظالم لشباب الحزب

Police stops Hizb Iftar party

BY OUR STAFF REPORTER

LAHORE - A heavy contingent of police Saturday cordoned the house of a Hizb-ut-Tehrir member where he had arranged an iftar party for his family members, friends and relatives. According to a Press release issued here Saturday, a police contingent cordoned the House of Jagranvi family and did not allow them to host an iftar dinner.

Meanwhile, Hizb-ut-Tehrir has flayed the police action at 'Jagranvi House' to terminate an iftar party arranged in honour of the relatives and the media personnel. A member of Jagranvi

family, Amir Jagranvi, alleged the police "abducted" his family members and Hakim Ehsan Jagranvi was still in the illegal custody of police.

He alleged that the government



Police officials argue with a Hizb-ut-Tehrir member at the iftar party.

was afraid of their work for establishing 'khilafa' and was using cowardly acts to stop them from the noble cause. He pledged to continue the struggle despite all odds.

الشرطة الباكستانية تمنع دعوة إفطار رمضان من شباب الحزب في لاهور

20 Hizb activists detained

By Our Staff Reporter

LAHORE, Oct 29: Police on Friday thrashed and detained 20 suspected members of the banned Hizbul Tehrir from a mosque outside Lohari Gate. A Palestinian was among the arrested.

The outlawed organization was scheduled to hold a demonstration outside Muslim mosque in the locality against what they believed the US oppression in Iraq and the arrest of its members in Pakistan.

Much before the scheduled time of the protest, the police had deployed plainclothesmen in and outside the mosque.

When a group of around six Hizb activists carrying placards and banners reached there, the plainclothesmen tried to get hold of them and, in the process, thrashing them a lot as they put up resistance.

At the same time activists present inside the mosque started chanting slogans against the government. The police stormed

the mosque, dragged them out and thrashed them too.

Later, the police bundled them in vans and drove them to various nearby police stations. Shopkeepers in the locality claimed that some of the arrested were innocent passersby and vendors.

City circle police ASP told reporters that six of the detained had been freed, while a case had been registered against 14 men. Lohari police SHO Javed Iqbal has been made a complainant in the case, who stated in the FIR that the activists had tried to create a law and order problem.

Those detained were identified as Zeeshan, Salim Bhatti, Salman, Ishaq, Ikraam Mustafa, Shahzad, Athar, Irfan Ahmad, Munawar Anis, Yaqoob, Younus (stated to be a Palestinian), Irshad Ahmad, Abu Daood, Abdur Razak, Riaz Baig, Khurram, Mushtaq, Muhammad Husain, Gulfam and Sahir.

Further investigation is under way.

Banned group stopped from holding demonstration

Bureau Report

PESHAWAR, Oct 29: Police did not allow activists of Hizbul Tehrir, a proscribed religious organization, to hold a protest demonstration against the US here on Friday.

The activists of the organization assembled outside the Nodho Baba mosque on the G. T. Road to stage a protest demon-

More Peshawar news on p24

stration against the US aggression in Iraq.

As the workers started chanting slogans, a contingent of police resorted to light baton-charge and dispersed them. No arrest was made.

Later, Senior Superintendent Police Abid Ali told newsmen that the government had banned the organization under the anti-terrorism law. Therefore, its workers were not allowed to hold demonstration or any other activities in the district.

38 HT activists arrested for trying to rally

Staff Report

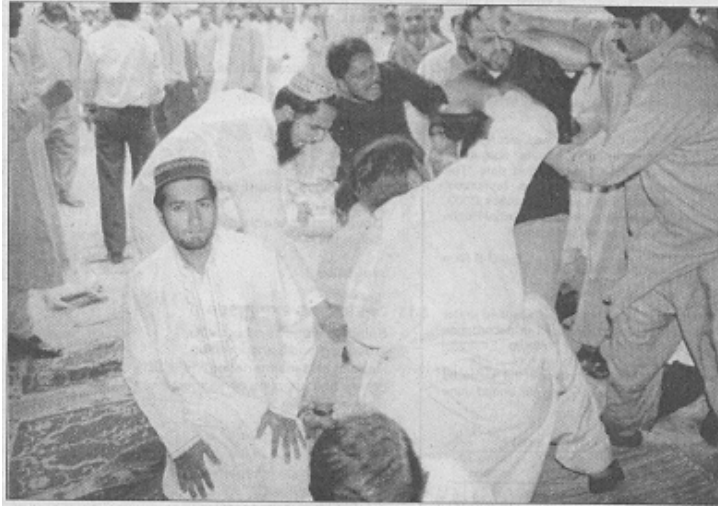
LAHORE: Police arrested 38 activists of the outlawed Hizbut Tehrir (HT) group on Friday after it attempted to flout a ban on its activities by staging rallies against the US-led invasion of Iraq.

Lahore police arrested about 25 HT activists as they came out of Lohari Gate's Muslim Masjid, showing anti-US slogans.

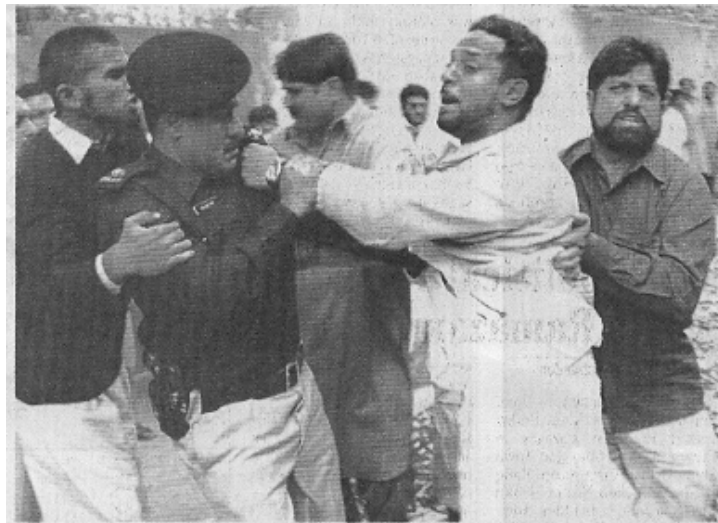
The arrested were Zeeshan, Yaqub, Younas, Khuram, Abu Dawood, Rizq Beg, Arshad, Ghulam Mustafa, Manzoor Aziz, Salman, Saad, Salim Sethi, Irfan Ahmad, Ashar Jamil, Shahzad, Jamilur Rahman, Mukhtar Ahmad, Muhammad Hussain, Goffam, Maqbool and Munir. Karachi police intercepted a Hizb rally outside Nazimabad's Lal Masjid and arrested seven people.

"The HT is a banned organisation and no such outfits can be allowed such rallies," police officer Fayyaz Leghari told Daily Times. Six people were arrested in Rawalpindi, while in Peshawar, demonstrators dispersed after police action.

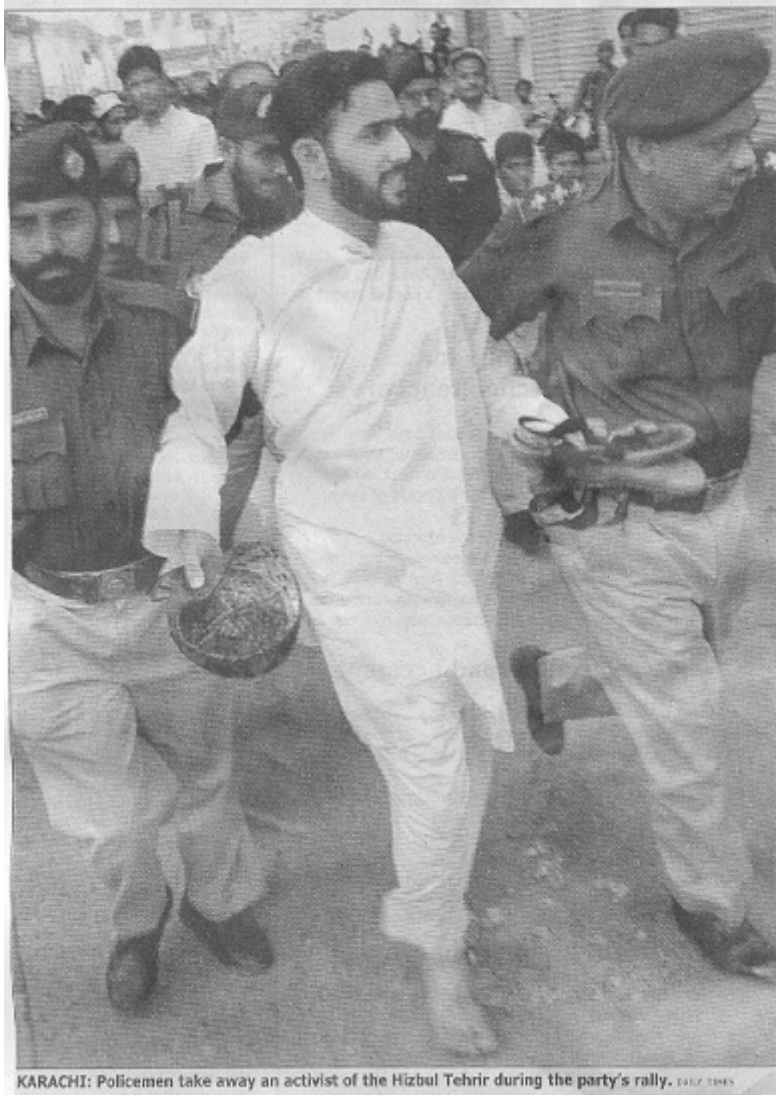
● Picture —Page A3



LAHORE: Plainclothes policemen arrest Hizb-ut-Tahrir activists in Muslim Masjid in Lohari Gate on Friday. ABID KAWAZ



Hizbul Tahrir activists who tried to bring out a protest rally against US brutalities in Iraq are being arrested by cops outside Muslim Masjid. —The News photo



Daily Times Karachi Ramadan 15-1425^H

DAWN TUESDAY, NOVEMBER 2, 2004

Hizb activist's wife condemns crackdown

By Our Reporter

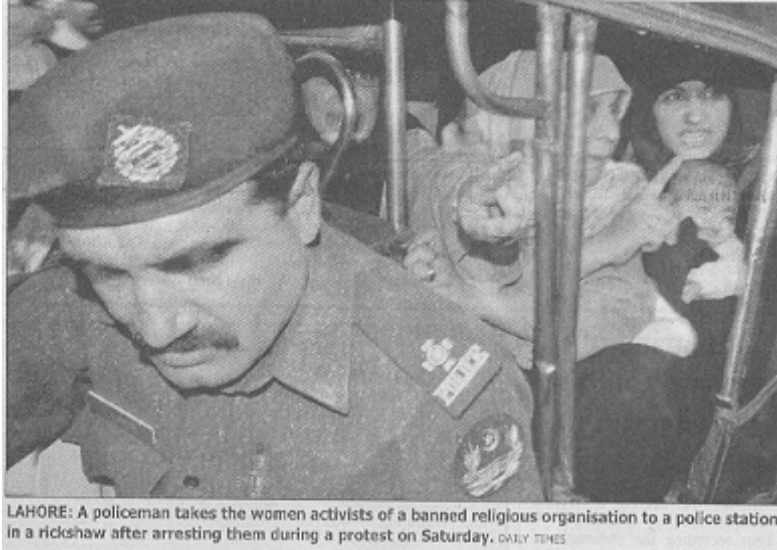
KARACHI, Nov 1: Wife of the Hizbut Tahrir activist, Dr Ismail Sheikh, on Monday slammed the government for arresting her husband and a number of other activists of the banned outfit for participating in an anti-US rally.

The rally was held to denounce the US occupation of Iraq and its policies generally perceived to be tilted against Muslims, she said.

Speaking at a news conference at the Karachi Press Club, the burqa-clad Mrs Sheikh said her husband was not a criminal, nor a terrorist. He was not involved in any terrorist activity, he added. She said that Dr Sheikh was working for the supremacy of Islam. Since when demanding the enforcement of Islam had become a crime in Pakistan? she asked, adding that the country was created to enable Muslims of the region to fashion their lives according to Islamic laws.

مهاجمة قوات الأمن الباكستانية لمسيرة احتجاجية لشابات الحزب
حول اعتقال شباب الحزب ومنهم أزواجهن

Daily Times
Sunday, November 7, 2004



اعتقال الأجهزة الأمنية عدداً من شابات الحزب

Three Hizb women arrested

By Our Staff Reporter

LAHORE, Nov 6: Police arrested three women from outside the Lahore Press Club on charges of holding an anti-government demonstration.

All the three were wives of Asad, Saad and Ehsan of the Jagranvi family under detention. The family is an active member of the banned Hizbul Tehrir.

The police reportedly dragged out the women from rickshaws when they, along with other demonstrators, were about to leave the area after holding a peaceful demonstration there.

Hizb spokesman Naveed Butt alleged that the police also abused the arrested women who were shifted to a women police station in Shadman area.

Defending the arrests, a senior policeman said such activities from outlawed outfits were not allowed.

اعتقال ثلاثة من شابات الحزب



مسيرة احتجاجية لشابات الحزب أمام نادي الصحافة - لاهور

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان حول مسيرة الحزب الجماهيرية التي ستنتقل في 15 رمضان

1425 هـ الموافق 2004/10/29

من أجل تحرير العراق من الكافر المستعمر

ومن أجل الدعوة لإقامة الخلافة

بعد أن قامت أمريكا بحملة أكاذيب عن أسلحة الدمار العراقية، شنت أمريكا مع بريطانيا وأحلافها حرباً وحشية إجرامية على العراق. أنتجت فيه احتلالاً شريراً غاشماً. لقد اقترفوا في عدوانهم مجازر للبشر ودماراً للحجر وانتهاكاً للأعراض وتدنيساً للمقدسات وتعذيباً للمعتقلين وإجهازا على الجرحى. إن هذه الأفعال الشنيعة البشعة ليست جديدة عليهم بل هي أخلاقهم الحقيقية وتصرفاتهم الملتصقة بهم حيث حلوا، فهم لا يقيمون وزناً لأية قيمة إنسانية أو نحوها بل همهم تأمين مصالحهم الخاصة الجشعة، وإشباع رغباتهم الفاسدة.

وعلى الرغم من أن هذه الصفات للكفار المستعمرين بزعامة أمريكا، ليست خافية على مشرف أو غيره من حكام المسلمين، إلا أنهم مع ذلك يسارعون فيهم أذلاء، لا يجروون على الاعتراض على جرائمهم في بلاد المسلمين، ليس اعتراضاً مادياً بل حتى الاعتراض القوي يقفون دونه خائفين، فوسائل إعلامهم تكيل لأمریکا المديح بدل أن تكشف عورتها وتبين مؤامراتها.

إن مشرف حاكم باكستان في مقدمة حكام المسلمين تبعيةً لأمریکا فقد (رفعته) أمريكا إلى مرتبة الحليف الاستراتيجي مقابل خدماته لأمریکا في عدوانه الوحشي على أفغانستان، حيث لولا هذه الخدمات لواجهت أمريكا هزيمةً مرةً في أفغانستان ولما استطاعت أن يستقر لها قرار، بل لكان مصيرها مصير الاتحاد

السوفتي السابق. واستمراراً في خدماته لأمريكا فإن مشرف يهيئ الظروف لإرسال قوات إلى العراق لحمل العبء عن أمريكا في العدوان على العراق وحفظ أمن الاحتلال الأمريكي. وقد ذكر ذلك أثناء زيارته إلى بوش في كامب ديفيد في صيف العام الماضي حيث قال خلال مقابلة مع ABC في 2003/6/24: (طلب مني بوش إرسال قوات باكستانية إلى العراق. إنني موافق من حيث المبدأ وأستطيع المساهمة بنحو فرقة كاملة من 8-10 آلاف).

إن مشرف يدرك أن مسلمي باكستان في جانب إخوانهم مسلمي العراق، وهم لا يرضون لجيشهم أن يساهم في توفير الأمن لجيش الاحتلال الأمريكي في العراق بدل أن يذهب جيشهم للوقوف مع العراق ضد قوات الاحتلال الأمريكي. إن مشرف يدرك هذا، ويدرك معارضة أهل باكستان لنصرة أمريكا وخذلان العراق. ولذلك فهو يعمل جاهداً لإيجاد الظروف المناسبة، بالترغيب والترهيب، والقضاء على معارضة الناس لإرسال أبنائهم لخدمة الكفار المستعمرين. وهو يتألم حسرةً لتأخره في إرسال الجيش إلى وقت يستطيع فيه إرسال الجيش دون ضجة - كما يتوهم - بعد أن يكون ضلّل أهل باكستان حول فعلته. لقد صرح في 2003/9/24 قائلاً: (إننا سنرسل القوات إلى العراق بعد أن نهيئ البيئة المحلية لقبول ذلك). ثم بعد نحو سنة من ذلك في 2004/8/10 بعد زيارة (آرميتاج) لباكستان كرر مشرف هذا القول أمامه بأنه ينتظر تهيئة الظروف المناسبة للإرسال، وأنه لم يغلق الباب أمام هذا الموضوع. وفي 2004/8/16 صرح إلى التلفزيون الحكومي مبدئياً حسرته لتأخره في إرسال الجيش إلى العراق فهو يقول (إننا سنصبح في آخر الصفوف إن سبقنا إلى هناك دول مثل الهند وماليزيا وبلاد إسلامية أخرى).

أيها المسلمون في باكستان:

هذه هي أعمال حاكمكم، يتقرب إلى أمريكا بالطاعات لترضى عنه، ويتحين الفرصة المناسبة ليلقي بجيشكم في أتون الجحيم ليوفر الأمن والأمان

لاحتلال أمريكا للعراق فيكون في المواجهة مع إخوانكم المسلمين في العراق، يحمي بدمه جنود أمريكا. إن عميل أمريكا هذا لا يستحق أن يكون حاكمكم، ولا يستحق هذا اللباس العسكري الذي يرتديه، فهو لباس المجاهدين الذين يعيشون ويموتون وهم يدافعون عن الأمة، يحفظون البلاد والعباد، وليس لباس العملاء الذين يخونون دينهم وأمتهم، وينقلون جيش الأمة من مواجهة الكفار المستعمرين إلى مواجهة إخوانهم المسلمين.

أيها المسلمون في باكستان:

ألا تتألمون من هذا النظام الظالم الخائن الذي يحكمكم؟ ألا تتألمون عندما ترون الحاكم يجهد نفسه في تهيئة الظروف لإرسال الجيش لحماية الكفار بدل قتلهم، ولتثبيت الإحتلال الأمريكي للعراق بدل إزالته وتطهير العراق من رجسه؟ ألا تذكرون أن الذي أدخل الإسلام العظيم إلى بلادكم هو محمد بن القاسم، قائد جاءكم من أرض العراق؟ لقد روي أن أولى معاركه لفتح بلادكم كانت إجابة لإستغاثة امرأة من بلادكم اعتدى عليها أحد الطغاة، ألا تشعرون بدّين في أعناقكم لمن أدخل الإسلام إلى البلاد وأنقذ المرأة من الاعتداء؟ ألا تسدّون ديناً للبلد الذي جاءكم منه محمد بن القاسم، فتنقذوه من الإحتلال، وتنقذوا نساءه من الاعتداء والاعتقال؟ ألا يحرككم إسلامكم؟ ألا تحرككم استغاثات الحرائر من أخواتكم في العراق؟ أو لا سمح الله، لاتتحركون إلا إذا وصلت أمريكا بعدوانها إلى بلادكم ونسائكم؟

أيها المسلمون في باكستان

إن شباب حزب التحرير، يعملون معكم وبينكم، وكذلك في بلاد المسلمين الأخرى من العالم، لإحقاق الحق وإزهاق الباطل دون أن يخشوا في الله لومة لائم، ودن أن يخشوا بطش الظالمين ومعتقلات العملاء، لأنهم شروا أنفسهم ابتغاء مرضاة الله، وهم مطمئنون بنصره سبحانه: ﴿ولینر الله من ذره إن الله لقوي عزیز﴾.

أيها المسلمون في باكستان: إن شباب حزب التحرير يُعدّون لمسيرات بعد

صلاة الجمعة الخامس عشر من رمضان 1425 هـ الموافق 2004/10/29.

وهي ستنتقل بإذن الله من مساجدكم إلى أحيائكم وأسواقكم، لتسمعوا فيها صوتكم للكفار المستعمرين وعملائهم، أنكم مع المسلمين في العراق بكل ما أوتيتم من قوة، وأنكم تنادون بتحرير العراق من أمريكا وحلفائها، وأنكم ستقفون في وجه الحكام العملاء وستحولون دون أن يذهب جيشكم لحماية قوات الاحتلال، وإنما لقتالهم وتحرير العراق، وأنكم ستبدلون كل جهد مستطاع لإقامة الخلافة الراشدة مكان هذا النظام الوضعي القائم، ومكان جميع الأنظمة الوضعية القائمة في بلاد المسلمين، فيعود المسلمون كما كانوا خير أمة أخرجت للناس، أمة واحدة، في دولة واحدة، يقودهم خليفة واحد، فيمكن الله لهم دينهم الذي ارتضى لهم، ويبدلهم من بعد خوفهم أمناً ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

فشاركوا أيها المسلمون في هذه المسيرات، وانصروا الحزب في مسيرته وكونوا

مع الصادقين.

حزب التحرير - ولاية باكستان

الأول من رمضان 1425 هـ

2004/10/15 م

بسم الله الرحمن الرحيم

استخدام مشرف للقوة ضد نشاطات حزب التحرير السلمية

لا يمنع إعادة دولة الخلافة الإسلامية

نظم حزب التحرير - باكستان، اليوم، 29 أكتوبر 2004 مسيرات

سلمية في المدن الرئيسية في البلاد من أجل الدعوة لتحرير المسلمين في العراق من الاحتلال الفعلي من قبل القوى الاستعمارية الغربية. وبدلاً من السماح للمسلمين الصائمين في شهر رمضان القيام بهذا العمل السلمي، استخدمت الحكومة قوة ساحقة باستدعاء المئات من الشرطة والمخابرات في كل مدينة لتمنع حزب التحرير في أنحاء البلاد من القيام بأي من المسيرات التي كان قد أعلن عنها.

لقد أعلن مسبقاً عن مسيرات اليوم بشكل مكثف من خلال حملة إعلان قام بها شباب حزب التحرير وكذلك من خلال تغطية واسعة في وسائل الإعلام. لقد لفتت النشرة التي وزعها حزب التحرير - باكستان للإعلان عن هذه المسيرات، لفتت الانتباه الى دور مشرف المحوري في مساعدة الاحتلال الأجنبي الكافر لأفغانستان. ولقد أوردت النشرة مقتطفات من تصريحات عرض فيها تأييده الكامل للاحتلال الأجنبي للعراق. ودعت النشرة المسلمين في باكستان لرفع أصواتهم ضد حكّام أمثال مشرف لا يزالون يخونون الأمة من خلال تعاونهم مع القوى الاستعمارية الغربية في خططها الشريرة.

نوّد أن نسأل جنرال مشرف لماذا اختار استعمال القوة ضد الحزب، مع أن عمل حزب التحرير سلميٌ بحت حيث ينحصر نشاطه في العمل الفكري والسياسي. إذا كان جنرال مشرف بريئاً من التهم التي وجهها اليه حزب التحرير، فما عليه إلا أن يستخدم أجهزة الإعلام الرسمية الواسعة ليوضّح موقفه أمام المسلمين في باكستان. إذا كان جنرال مشرف يعتبر نفسه مخلصاً فإنه يستطيع بسهولة أن يردّ على تهم حزب التحرير ضدّه. لكن مشرف اختار استعمال القوة ضد حزب التحرير لأنه يعلم أنه هو الكاذب، بينما حزب التحرير صادق. يعرف مشرف جيداً أن "الأغلبية الصامتة" في باكستان لا تقف بجانبه، بل تنتظر القيادة المخلصة التي

تعمل لإخراج الامة من الهاوية العميقة التي أُلقيت فيها. عندما رأى مشرف أن الناس بدأوا بتأييد حزب التحرير بأعدادٍ كبيرة، فإنه خشى أن يحتضن مسلمو باكستان الشرفاء حزب التحرير قيادةً مخلصاً لهم ضده. لذلك رأى أن الخيار الوحيد أمامه استعمال القوة ضد حزب التحرير حتى يمنعه من أخذ قيادة الامة.

واليوم، فإن شباب حزب التحرير، سواءً أولئك الذين أُلقي بهم في سجون مشرف في كل مدينة أو أولئك الذين لا يزالون خارج السجون، هم راضون عن ربهم سبحانه وتعالى ويرجون أن يرضى عنهم ربهم. إن هؤلاء الشباب يتبنون منهج النبيّ الكريم، صلّى الله عليه وسلّم، فقد اشتغل الرسول الكريم بالعمل السلميّ البحت في عمله لإقامة أول دولة إسلامية في المدينة. ويواجه هؤلاء الشباب اليوم القمع الوحشيّ لنشاطاتهم السلمية تماماً كما واجه رسول الله صلّى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم القمع في مكة على يد قادة قريش. وهم واثقون أن الله سبحانه وتعالى سيأتي بالنصر في هذه الدنيا وفي الآخرة حسبما وعد، كما نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم. ستقوم دولة الخلافة التي تطبق الإسلام وتوحد بلاد المسلمين وتحمل دعوة الإسلام للعالم كله.

أيها المسلمون في باكستان!

لا تدعوا مشرف يحسبكم من الأقلية الصامتة التي يدعي أنها تؤيده. أرفعوا أصواتكم ضد خيانة هذا الحاكم العميل الذي يهتم بمصالح أميركا الوطنية أكثر من اهتمامه بمصالح المسلمين.

لقد كان شباب حزب التحرير يعملون بينكم، يوزعون عليكم النشرات ويتحدثون إليكم ويحتجون داخل تجمعاتكم وأمام مساجدكم وفي أسواقكم. يصنعون كل ذلك كما يصنع شباب حزب التحرير في البلاد الإسلامية الأخرى في العالم.

فاصغوا إلى دعوة شباب الحزب المخلصين وسارعوا إلى الانضمام إليهم وتأييدهم في هذا العمل النبيل حتى تحظوا بشيء من الفضل عندما تقفون للحساب أمام الله سبحانه وتعالى يوم القيامة عما صنعتموه تجاه المصائب العديدة التي وقعت على الأمة الإسلامية في هذا العصر. واعلموا أنكم إذا قمتم بخطوات مخصصة في هذا السبيل فإن الله سبحانه وتعالى سيشدّ أزركم ويزيل العوائق من طريقكم حتى تحققوا النصر الذي وعدكم به. فقد وعد الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث يقول:

"تكونُ النُّبُوَّةُ فيكم ما شاء الله أن تكونَ، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها. ثم تكونُ خلافةً على منهاجِ النُّبُوَّةِ، فتكونُ ما شاء الله أن تكونَ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها. ثم تكونُ ملكاً عاصاً، فتكونُ ما شاء الله أن تكونَ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها. ثم تكونُ ملكاً جبريَّةً، فتكونُ ما شاء الله أن تكونَ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها. ثم تكونُ خلافةً على منهاجِ النُّبُوَّةِ."

29 أكتوبر 2004

حزب التحرير
ولاية باكستان

(8)

**حزب التحرير - ولاية السودان
(الخروطوم)**

الجمعة 22 رمضان 1425 هـ
الموافق 2004/11/5 م

مسيرة جماهيرية

(الخلافة فرض، وهي الحل لمشاكل السودان)

الزمان: عقب صلاة الجمعة 22 رمضان 1425هـ الموافق

2004/11/5

المكان: تنطلق من أمام مكتب الناطق الرسمي - تقاطع شارع 21 أكتوبر مع

شارع الملك نمر - إلى القيادة العامة للقوات المسلحة

الدعاية والإعلان: ٤ ملصقات على أبواب المساجد عدد (1000)

٤ إعلان عن المسيرة في خمس صحف: اثنتين يوم الخميس (صحيفة ألوان

وصحيفة الوفاق)، وثلاث يوم الجمعة (الشارع السياسي، الصحافة الحياة السياسية)

٤ اتصالات مكثفة مع الفعاليات وجماهير الناس

٤ دعوات خاصة للأئمة والإعلاميين، وشيوخ الصوفية...

٤ طافت سيارات في الأحياء بمكبّر الصوت تدعو الناس للخروج مع

المسيرة.



حزب التحرير ولاية السودان

الي اهلنا في السودان.. الطيبين المخلصين.. إلى كل مؤمن صادق يحب الله
ورسوله والمؤمنين.. الي كل غيور علي دمه وماله وعرضه.. الي كل مدرك
لخطورة التمرد والمتمردين.. الي كل مبصر لأوامر الكفار المستعمرين.. الي كل
واع علي خطر العملاء علي بلده وإهله.. الي كل هؤلاء؛
السودان يتمزق فانقذوه قبل ان تفقدوه.. التمرد داء معد فعالجوه ووقفوه.
الجنوب انفصل أو كاد. ودارفور والنيل الازرق وجبال النوبة وايبي علي الطريق
والتمرد في الغرب، والشرق يتسارع وينحدر بالبلاد الي واد سحيق.
والكفار المستعمرون من ورائهم يمدونهم بالمؤن والعتاد.. والعملاء في المقدمة
امامهم يبيعون البلاد والعباد.. فهلا سارعتم الي علاج الداء قبل ان
يستفحل.
شاركوا في المسيرة الحاشدة التي يدعو لها حزب التحرير لتروا الكفار
والمنافقين، والعملاء، انكم امة عزيزة تعمل جاهدة لتكون البلاد واحدة آمنة،
خلافة راشدة تحتكم إلى شرع الله وتجاهد في سبيل الله.
الزمان: عقب صلاة الجمعة 22 رمضان 1425 هـ الموافق 2004/11/5 م
المكان: من امام مكتب الناطق الرسمي - تقاطع شارع 21 أكتوبر مع
شارع المك نمر - الي القيادة العامة للقوات المسلحة.

إعلان عن المسيرة في الصحف

الإعداد للمؤتمر: حيث إن الحزب هنا قد قدم (علم وخبر) للأجهزة المختصة في السودان، أي أنه في حكم المرخص (إلا في الأعمال النيابية والانتخابات...)، لذلك قدمنا كتاباً إلى الجهات المختصة نعلمهم فيها بالمسيرة للتصريح بها، وكان ذلك بتاريخ 2004/9/19 ثم كررناه في 2004/10/10، غير أن الأجهزة الأمنية المختصة بقيت تماطل في التصريح بين أخذ ورد، وبعد جهود مضنية أعلّمونا موافقتهم في وقت متأخر من يوم الخميس 2004/11/4 أي قبيل موعد المسيرة، وكان المقصود إبعاد الناس عن المسيرة وإيجاد عوائق في طريقها. ورغم ذلك فقد شارك المسلمون فيها بشكل لافت للنظر. وكنا قد أعددنا (عهداً) وقعت عليه المسيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

عهد مع الله ورسوله والمؤمنين

إن المسلمين المتجمّعين في المسيرة السلمية اليوم الجمعة 22 رمضان 1425هـ الموافق 04/11/5 يعلنون:

- 1- إنّ المسلمين أمة واحدة وبلادهم واحدة، ودولتهم يجب أن تكون واحدة.. خلافة راشدة، يتقدمها خليفتها، يُقاتل من ورائه ويُتقى به، فيحفظ الأمة والبلاد والدولة من التمزُّق والانفصال، ويحول دون أن يكون للكفار من سبيل على بلاد المسلمين ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾.
- 2- إن لغير المسلمين في ظل حكم الإسلام ما لهم من الإنصاف وما عليهم من الانتصاف، ما داموا لا يعينون عدوّاً، ولا يعملون على الانفصال وتمزيق البلاد والعباد. وقد عاشوا في ظلّ الإسلام قروناً آمنين حتى إنهم، لما رأوا من عدل الإسلام، وقف كثيرٌ منهم مع المسلمين ضد الصليبيين.
- 3- إنّ السودان بلدٌ مسلم، فتحه المسلمون، وعاش في ظلّ الإسلام قروناً. وهو أمانة في أعناق المسلمين، من فرّط فيه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين.

4- إنّ انفصال أيّ جزء من السودان والسكوت عليه هو جريمةٌ كبرى في دين الله. وإنّ الموافقة على وجود سلطة للكفار في السودان، مهما صغرت، خيانةٌ لله ورسوله والمؤمنين.

5- إنّ التمرد في الجنوب وفي الغرب وفي الشرق لا يُعالج بالتفاوض مع المتمردين والتنازل لهم والذّل والهوان، بل بالجهاد ضد المتمردين، وجيش الأمة قادراً عليه، وبالعدل مع الأمنين وبرعاية الشؤون بالعدل والإحسان للمسلمين وغير المسلمين دون تمييز في الحكم والقضاء بين الرعيّة، لا بدين ولا بجنس ولا بلون ولا بعرق، بل الكل في ظلّ عدل الإسلام وأمنه سواء.

6- إنّ كل اتفاقية عُقدت مع المتمردين أو تُعقد، هي في دين الله باطلة مُلغاة، لا وزن لها ولا قيمة. ولا أثر لها في التشريع ولا في التنفيذ، فهم بغاة استعانوا بالدول الكافرة فوجب تحريك الجيش لقتالهم لا تحريك الوفود لعناقتهم، ووجب أن تكون ملاقاتهم من الجند المخلصين في ساحات القتال، لا من المفاوضين المتخاذلين في قاعات الاستقبال.

وفي الختام فإنّ المجتمعين في المسيرة، والمسلمين المخلصين من خلفهم، يعاهدون الله ورسوله والمؤمنين أن يكون ما ورد في هذا (العهد) أمانة في أعناقهم لا يرضون عنها بديلاً.

إنهم سيبدلون الوسع لتحقيق ما فيها، ولا يخافون في الله لومة لائم، وإنّ الله سبحانه لناصر من ينصره: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يُفْرِحُ الْمُؤْمِنُونَ (4) بِذَرِئَةِ اللَّهِ يَرْمُونَ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾

والله المستعان وعليه التكلان.

الاجراءات التنفيذية للمسيرة:

بدأ تجمع الناس أمام مكتب الناطق عقب صلاة الجمعة عند الساعة الثانية ظهراً، حيث تم تجهيز المكان بعمل صيوان ووضع الكراسي، وبدأ الشباب في

إلقاء قصائد حماسية، ثم ألقى أحد الحضور كلمة حماسية ذكر فيها (لو استعرضتم بنا البحر لخصناه معكم)، ثم ألقى الناطق كلمة مرتجلة رحب فيها بالحضور، ثم قام أمير المسيرة بتلاوة العهد والميثاق. ثم تحركت المسيرة مباشرة في حراسة الشرطة عند الساعة الرابعة وخمس دقائق بشكل منظم، يتقدمهم أمير المسيرة والناطق، والجميع يرددون التكبير ويحملون الرايات والشعارات بالإضافة إلى كتيب الخلافة الذي وزع عليهم.

وعندما وصلت المسيرة الى القيادة العامة، لم تعبر الشارع، وفي الجانب الآخر من الشارع وقف ضباط أعلاهم برتبة عميد باللباس الرسمي. خرج أمير المسيرة معه بعض الشباب والحضور، حاملين راية العقاب، ثم تقدم الأمير وسلم عليهم وصافحهم، ثم قام بتلاوة العهد والميثاق وتسليمه إليهم، ثم أشار الأمير إلى راية العقاب، وقال للعميد: (هذه راية رسول الله)، وعندما همّ العميد بأخذها، قال له الأمير: (لا تؤخذ إلا بحقها)، فسكت العميد، فقال الأمير: (حقها هو أن ترفع ولا تخفض، وأن يجاهد بها العدو وتُحمى بها بيضة الإسلام ويُصر بها المسلمون)، فبسم هو والوفد الذي معه، ثم مد يديه فأخذها، وأمر بها فوضعت على بوابة قيادة الجيش. وما زالت ترفرف حتى اللحظة 2004/11/11، ولعلها بإذن الله لن تنزل أبداً بل يستظل الناس بها والخلافة الراشدة قائمة بمن من الله وفضل.

بعدها رجعت المسيرة الى مكتب الناطق، حيث شكر الحضور وتفرق الناس. بعده أصدرنا بيان وقمنا بتوزيعه في المساجد عقب صلاة التراويح أيام السبت والأحد والاثنين. وقمنا بإيصاله الى الاعلاميين. وقد تغيّبوا عن المسيرة الآ قليل، ولم يشيروا الى المسيرة ولا الى البيان. وعندما نوقشوا قالوا ان هناك أوامر بذلك، علماً بأننا قمنا بالإعلان للمسيرة في عدد خمسة صحف، اما الإذاعة والتلفزيون فقد رفضتا عمل الإعلان. وقد علمنا أن انقساماً في الرأي وقع بين أصحاب الصلاحية في الدولة، أن يسمحوا أو لا يسمحوا بالمسيرة. ثم عندما أرسلنا لهم أننا سننفذ المسيرة يوم الجمعة 2004/11/5 وأصبحوا أمام الأمر الواقع فإن الذين انقسموا

في آرائهم، كما يبدو، قد توصلوا إلى حل وسط أن يسمحوا بالمسيرة ثم يمنعوا تغطيتها إعلامياً. وهذا ما يفسر الموافقة المتأخرة وعدم التغطية الإعلامية علماً أن معظم وسائل الإعلام كانت تنشر لنا كثيراً من البيانات إلا عن هذه المسيرة.

ردود الفعل:

- لقد كانت ردود الفعل جيدة من الناس وحتى من بعض ضباط القيادة العامة عندما وصلتهم المسيرة، واستلامهم لراية العقاب ورفعها على بوابة قيادة الجيش.
- اتصل مسئول الأمن عقب المسيرة مشيداً بالتنظيم والانضباط العالي قائلاً: (إن حزباً كهذا لا يمكن أن يُرفض له طلب).
 - لقد أحدثت المسيرة صدئاً واسعاً وبخاصة العهد والميثاق الذي قرئ أمام القيادة العامة.
 - غاب بعض الاعلاميين، وحضر بعضهم وأعدّ تقريراً لصحيفته إلا أنه منع بواسطة السلطة من نشره. وقد تأكد لنا منع السلطات لوسائل الإعلام أن تنشر أي موضوع يتصل بالمسيرة التي قمنا بها. وقد قام مندوب إذاعة الحزب بتغطية الحدث.
- بالنسبة للإجراءات، فبعد أن عزمنا أمرنا، أخطرنا مدير الشرطة بالمسيرة وكيفية تحركها، وعملنا اعلانات في الصحف والملصقات وبدأنا في استنفار الناس للخروج يوم الجمعة وأرسلنا خطابات للأئمة وشيوخ الطرق الصوفية ليستنفروا قواعدهم. وعندما لاحظت الأجهزة الرسمية تصميمنا على تنفيذها أبلغونا في اللحظات الأخير أنهم موافقون على القيام بهذه المسيرة. بعد كل ذلك اتصل علينا الأمن ليلبغنا أنهم لم يعترضوا منذ البداية وأنهم موافقون على قيام هذه المسيرة.
- وقد وزع الحزب على أثرها بياناً:

بسم الله الرحمن الرحيم

بالرغم من تضيق السلطة الجموع تحتشد في المسيرة

في هذه الأيام المباركات من شهر رمضان الفضيل أردنا أن نُري الله من أنفسنا خيراً كما وصانا نبينا ﷺ: «أتاكم شهر رمضان شهر بركة فيه خير يغشاكم الله فينزل الرحمة ويحط فيه الخطايا، ويستجاب فيه الدعاء، ينظر الله إلى تنافسكم ويباهي بكم ملائكته فأروا الله من أنفسكم خيراً، فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل». فنظرنا في واقعنا الذي نعيشه في السودان، فلم نجد إلا طعم الهزيمة والانكسار والذلة والصغار.

فها هي الحكومة قبلت بانفصال الجنوب ومكنت للمتمردين الكفار عملاء الغرب، من السلطة وثروات البلاد، فأرست أخطر سابقة في تاريخ هذا البلد، وقبل ذلك وبعده قبلت بأن تكون البلاد مستباحة الحمى فدخلت جيوش الكفار إلى جبال النوبة ودارفور، ودخلت المنظمات المشبوهة لتسعر الحرب في أطراف البلاد فعدم الأمن وتشرد المواطنين، وخرجت أطراف البلاد من سلطان المسلمين إلى سلطان الكفار، وما هي إلا جولات حتى تقبل الحكومة بحظر الطيران في دارفور.

وها هم المتمردون العملاء في المقدمة يبيعون البلاد والعباد للغرب الكافر، وها هي ما تسمى بأحزاب المعارضة قبلت بتنازلات الحكومة في نيفاشا وغيرها واشتركت معها في تدويل قضايا البلاد وإخراجها إلى سيطرة الدول الكبرى وأحتضنت كل حركات التمرد. ثم إنهم الآن أقصى ما يهمهم هو أن يكونوا كرازي أو علاوي لهذه البلاد، أخزاهم الله.

كل ذلك والحكومة التي كان حريٌّ بها أن ترجع إلى ربها فتعلنها خلافة راشدة تطبق شرع الله، وتستمد العون من الله، وتتوكل عليه فيلتف حولها المسلمون، تستمر في تقديم التنازلات لإرضاء الغرب الكافر وتكريم المتمردين القتلة المجرمين.

في ظل هذا الواقع لثري الله من أنفسنا خيراً استنفرنا المسلمين ليخرجوا في مسيرة سلمية عقب صلاة الجمعة 22 رمضان 1425هـ، الموافق 5 نوفمبر 2004م، يتعاهد ويتوافق فيها المسلمون المخلصون على:

1. إنّ المسلمين أمةٌ واحدةٌ وبلادهم واحدة، ودولتهم يجب أن تكون واحدة.. خلافة راشدة، يتقدمها خليفتها، يُقاتل من ورائه ويُتقى به، فيحفظ الأمة والبلاد والدولة من التمزُّق والانفصال، ويحول دون أن يكون للكفار من سبيلٍ على بلاد المسلمين ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾.
2. إنَّ لغير المسلمين في ظل حكم الإسلام ما لهم من الإنصاف وما عليهم من الانتصاف، ما داموا لا يعينون عدوًّا، ولا يعملون على الانفصال وتمزيق البلاد والعباد. وقد عاشوا في ظلِّ الإسلام قرونًا آمنين حتى إنهم، لما رأوا من عدل الإسلام، وقف كثيرٌ منهم مع المسلمين ضد الصليبيين.
3. إنّ السودان بلدٌ مسلم، فتحه المسلمون، وعاش في ظلِّ الإسلام قرونًا. وهو أمانةٌ في أعناق المسلمين، من فترط فيه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين.
4. إنّ انفصال أيِّ جزءٍ من السودان والسكوت عليه هو جريمةٌ كبرى في دين الله. وإنَّ الموافقة على وجود سلطة للكفار في السودان، مهما صغرت، خيانةٌ لله ورسوله والمؤمنين.
5. إنّ التمرد في الجنوب وفي الغرب وفي الشرق لا يُعالج بالتفاوض مع المتمردين والتنازل لهم والذِّل والهوان، بل بالجهاد ضد المتمردين، وجيش الأمة قادرٌ عليه، وبالعدل مع الأمنين وبرعاية الشؤون بالعدل والإحسان للمسلمين وغير المسلمين دون تمييز في الحكم والقضاء بين الرعيّة، لا بدينٍ ولا بجنسٍ ولا بلونٍ ولا بعرق، بل الكل في ظلِّ عدل الإسلام وأمنه سواء.
6. إنّ كل اتفاقية عُقدت مع المتمردين أو تُعقد، هي في دين الله باطلة مُلغاة، لا وزن لها ولا قيمة. ولا أثر لها في التشريع ولا في التنفيذ، فهم بغاة استعانوا

بالدول الكافرة فوجب تحريك الجيش لقتالهم لا تحريك الوفود لعناقتهم، ووجب أن تكون ملاقاتهم من الجند المخلصين في ساحات القتال، لا من المفاوضين المتخاذلين في قاعات الاستقبال.

ولأجل أن تكون المسيرة حاشدة بأن يشهد هذا الخير كل المسلمين عمدنا لأخذ تصديق للمسيرة حتى يأمن الناس على أنفسهم من بطش السلطة وجراتها عليهم، فتقدمنا بطلب يوم 2004/09/19م لعمل المسيرة، ولكن جهاز الأمن لم يرد حتى إنتهاء الموعد المحدد للمسيرة، ثم جددنا الطلب مرة أخرى في 2004/10/10م وأيضاً لم يرد جهاز الأمن، وعندما عزمنا أمرنا على الخروج في 22 رمضان 1425هـ وقمنا بعمل الدعوات والإعلانات، سارع جهاز الأمن قبل ساعات من موعد المسيرة مبدئياً الموافقة، وبالرغم من ذلك خرجت في المسيرة جموع لا تخشى في الله لومة لائم، تُبَيِّن للكفار والمنافقين والعملاء الظاهرين والمختفين، أن المسلمين في هذا البلد أولي بأس وقوة لن يرضوا بتمزيق البلاد والعباد، وأنهم أقوياء برهم، أعزاء بدينهم، لا يرضون بأن يكون للمتمردين ركنٌ يأوون إليه، أو ظلٌ يستظلون به، إلا أن يستسلموا أذلاء صاغرين. فإن المسلمين أمةٌ عزيزةٌ، تعمل جاهدة لتكون البلاد واحدة آمنة، خلافة راشدة، تحتكم إلى شرع الله وتجاهد في سبيل الله.

حزب التحرير
ولاية السودان

22 رمضان 1425هـ
2004/11/5م.









(9)

حزب التحرير - بريطانيا

السبت 25 شعبان 1425 هـ

الموافق 2004/10/9 م

الأحد 9 شوال 1425 هـ

الموافق 2004/11/21 م

أولاً: مسيرة لندن، المملكة المتحدة، من أجل كبح بوشرف (بوش - مشرف)

25 شعبان 1425هـ

الموافق 9 أكتوبر 2004

في التاسع من أكتوبر 2004 قام حزب التحرير في بريطانيا بمسيرة إلى المفوضية العليا الباكستانية للتظاهر ضد الطاغية بيرفيز مشرف، دكتاتور باكستان. ولقد شارك في المسيرة 7000 مسلم من أنحاء المملكة المتحدة، وتلقت دعماً من قبل آلاف آخرين لم يشاركوا في المسيرة، ولكنهم بعثوا بتأييدهم.

جاءت المسيرة بعد حملة سياسية قوية عبر بريطانيا مع أبناء الجالية الباكستانية والمسلمة. شملت الحملة مخاطبة السكان المسلمين، ومخاطبة أصحاب الفعاليات، تنظيم مناظرات مع مؤيدي مشرف، مخاطبة المراكز السياسية في المملكة المتحدة، مخاطبة وسائل الإعلام العالمية، مراسلة مسلمين في باكستان بواسطة البريد الإلكتروني وكذلك القيام بحملة على الإنترنت.

بفضل الله تعالى كان للحملة والمسيرة أثر كبير، وقد وصلت رسالة المسيرة إلى كثير من الناس في بلاد عدة. ولقد اغتاز من الحملة مشرف وزبائنه السياسيون بخاصة، ما جعلهم يتصلون بوسائل الإعلام الباكستانية في بريطانيا ويهددوهم.

ولقد سمينا الحملة "أوقفوا بوشرف"، حيث أتاح لنا هذا العنوان طرح قضيتين سياستين في آنٍ واحد. الأولى وهي أن بوش يسيطر على مشرف، والثانية أنه يجب على الناس أن يكبحوا مشرفاً. لقد أعطى هذا الشعار للحملة دعماً قوياً لدرجة أن 95% من الناس وافقوا على أنّ هذا الشعار وصف دقيق لمشرف وولائه السياسي.

أهداف المسيرة

أهداف المسيرة كانت كما يلي:

1. التأثير على الرأي العام في باكستان من أجل الخلافة، وتحريض المسلمين في

باكستان للانتفاض ضدّ النظام. زيادة حدّة الصراع السياسي ضد أنظمة الحكم في بلادنا، وقطع العلاقة بين الحكومة والشعب في باكستان، إضافة إلى حتّ أهل النصرة للإطاحة بالحكومة.

2. التأثير على الرأي العام للخلافة في العالم الإسلامي من خلال الدعوة للخلافة في باكستان، وكذلك التوضيح للعالم الإسلامي أن المسلمين عالمياً يعملون من أجل الخلافة، ويدعون لها حتى من مركز الحضارة الغربية.

الدعوة السياسية

لقد تمثلت هذه الأهداف بدعوة سياسية بسيطة وهي:
«المسلمون في بريطانيا يناشدون المسلمين في باكستان للانتفاضة وإقامة الخلافة».

الرأي العام

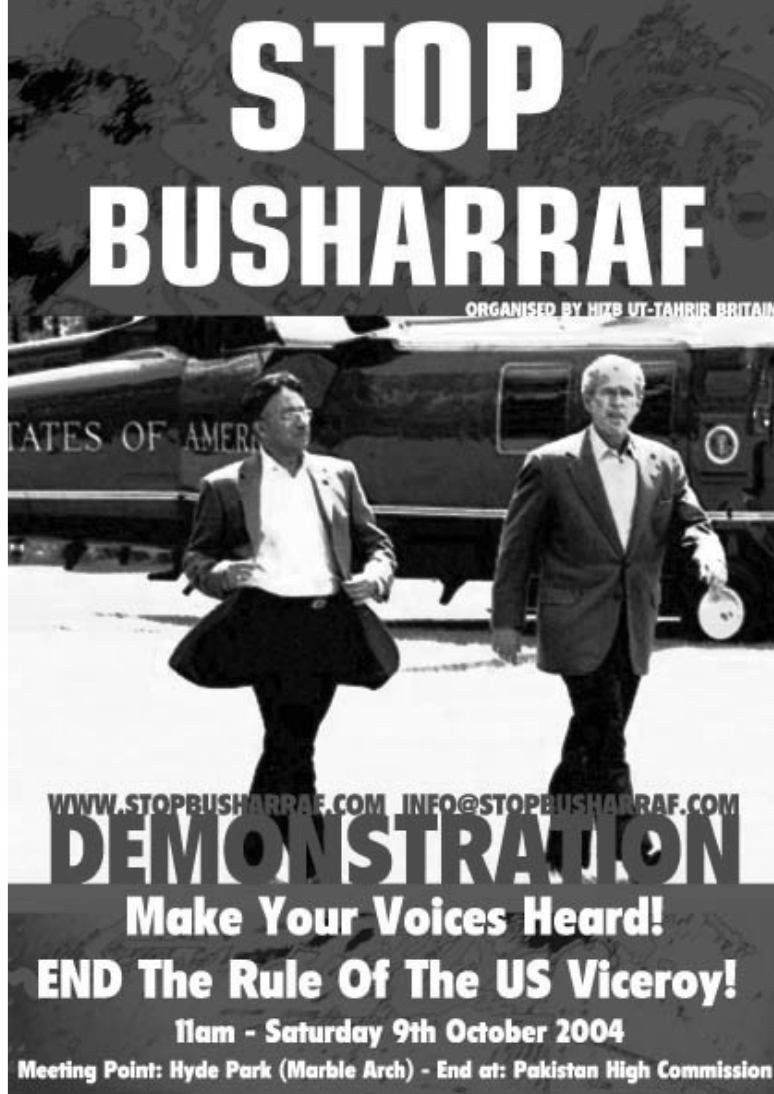
كان هدفنا أن نوجد الرأي العام التالي داخل الجالية المسلمة في بريطانيا:

1. يلزم الإطاحة بمشرّف، فقد فشل في الدفاع عن شرف ومصالح الأمة الإسلامية؛ لأنه دمية في يد أميركا.
2. يستطيع المسلمون في الغرب أن يحدثوا التغيير في البلاد الإسلامية من خلال استنهاض المسلمين للخلافة في بلاد المسلمين، بواسطة العمل السياسي المباشر وغير المباشر.

استمرت الحملة طيلة شهر. وهذه بعض الأساليب الرئيسة التي استخدمناها أثناء الحملة.

توزيع النشرات

أثناء الإعداد للحملة قمنا بتوزيع نشرات تكشف خيانة مشرّف بلغت 100.000 نشرة حيث بينت بكل وضوح سجل مشرّف. وقد ورّعنا على نطاق واسع نشرة تسرد الحجج المقنعة على خيانة مشرّف.



الصورة 1

الوجه الأمامي للملصق الرئيس الذي يعلن عن المسيرة

أوقفوا (بوش شرف)

النقاط الأساسية الموجودة على الوجه الخلفي للملصق الرئيس:

- مشرف أول رئيس باكستاني يعلن حرباً صريحة على الإسلام بمساندته حرب أميركا ضد (الإرهاب!).
- مشرف أول رئيس باكستاني يسمح للقوات الأميركية باستخدام أرض باكستانية لشنّ حربٍ صليبية وحشية ضد المسلمين في أفغانستان.
- مشرف أول رئيس باكستاني يسلم أمن باكستان الوطني للأميركان، فقد سلم للصليبيين الأميركيين المجال الجوي، والقواعد الجوية، والممرات المائية، والاستخبارات في باكستان.
- مشرف أول رئيس باكستاني يساوم على أمن باكستان الداخلي بسماحه للمخابرات المركزية الأميركية، ومكتب التحقيقات الفيدرالي (الأميركي)، القيام بعمليات شريرة ضد مسلمي باكستان.
- مشرف أول رئيس باكستاني يخطف المواطنين الباكستانيين، ويسلمهم إلى المؤسسات الأميركية، من أجل تعذيبهم والتحقيق معهم.
- مشرف أول رئيس باكستاني يتنازل للأجانب عن المصادر الاستراتيجية للاقتصاد في باكستان، حيث قوّت خصخصة البترول والغاز وقطاع البنوك قبضة الأجانب على اقتصاد باكستان.
- مشرف أول رئيس باكستاني يتخلى عن مسلمي كشمير، فقد أنهى المقاومة هناك، وأوقف دعم باكستان لمسلمي كشمير.
- مشرف أول رئيس باكستاني يساوم على المنشآت النووية في باكستان، فقد أهان دكتور عبد القدير خان، وفتح للأميركان برنامج باكستان النووي.
- مشرف أول رئيس باكستاني يستخدم الجيش الباكستاني لقتل شعبه في المناطق الشمالية.

- مشرف اول رئيس باستاني يضحى بمصادر باستان الاستراتيجية لمساعدة انتخاب رئيس أميركي، فقد كانت عمليات وانا لجلب الاستقرار في افغانستان، ونشر شريط القاعدة في هذا الوقت بالذات، بالإضافة إلى الاستعدادات لإرسال قوات باكتانية الى العراق، كانت هذه بعض جهود مشرف من أجل إعادة انتخاب بوش لدورة رئاسية ثانية.

موقع الإنترنت

لقد افتتح موقع على الإنترنت من أجل الحملة. وقد جرى تحديث المعلومات فيه بشكل منتظم، حتى أصبح بسرعة مصدراً رئيساً للمعلومات لكثير من المسلمين. وجرى اختيار اسم لائق بالحملة وهو:

www.StopBusharraf.com

The screenshot shows the website for the 'Stop Busharraf' campaign. At the top, there is a banner with a 'STOP' sign and the text 'BUSHARRAF'. To the right of the banner is a 'MARCH' sign indicating the date '11am - SATURDAY 9th OCTOBER 2004'. Below the banner, there is a navigation bar with links for 'Call 0783 038 6802', 'info@StopBusharraf.com', and 'The Demonstration'. The main content area is titled 'organised by hizb ut-tahrir britain' and features a 'CAMPAIGN PROGRESS' section with a 'JOIN CAMPAIGN' button. The central image shows a man in a suit and a woman in a black dress walking in front of a plane. Below the image, there is a navigation bar with links for 'The Facts', 'Media Monitor', 'Press Releases', and 'Campaign Material'. At the bottom, there is a tagline: 'A Call from the Muslims of Britain to the Muslims of Pakistan to REMOVE Musharraf'.

صورة رقم 2

صورة للحملة على موقع في الانترنت

الوفد المرسل للسفارة

أرسلنا وفداً إلى السفارة الباكستانية (المفوضية العليا) تكوّن الوفد الرئيس من نديم عجايب خان (منظم حملة "أوقفوا بوشرف") حسن مجتبي (عضو مجلس ولاية حزب التحرير - بريطانيا)، زبير غول (رئيس العصبة المسلمة في باكستان - جناح نواز شريف) وزولفي خان (الفريق الإعلامي لحزب الشعب الباكستاني "المملكة المتحدة").

ولقد وقّع على الرسالة التي سلمها الوفد رجال أعمال مسلمون، وسياسيون، ومهنيون، وأكاديميون بارزون.

هذا نص الرسالة التي أرسلت باسم حزب التحرير - بريطانيا والجمالية

الباكستانية في بريطانيا، إلى المفوض العالي الباكستاني

نكتب هذه الرسالة نيابة عن الجمالية الباكستانية في بريطانيا، للتعبير عن قلقنا الشديد من دعم باكستان المستمر للحرب التي تشنها أميركا ضد (الإرهاب!) والتي تعتبر بكل المقاييس حرباً صليبية شريرة ضد الإسلام والأمة الإسلامية.

ومع هذا، فإن أكثر ما يقلقنا ليس الحرب الصليبية التي تشنها أميركا ضد الإسلام، وإنما عجز نظام حكم مشرف عن الوقوف بحزم ضد هذه الحرب الظالمة. إذا كانت دولة نووية صغيرة مثل كوريا الشمالية تستطيع رفض المطالب الأميركية، فما الذي يمنع باكستان، وهي دولة نووية، وذات جيش كبير، من أن تتخذ موقفاً مماثلاً؟ كان بوسع باكستان أن تضعف من شأن التهديد الأميركي لها باستخدام علاقتها الحميمة مع الصين، فتحيد بذلك المطامع الأميركية - الهندية المنتظرة. فبدلاً من ذلك منح مشرف أميركا فرصة ثمينة باستخدام القواعد الجوية والممرات المائية في باكستان، مؤدياً بذلك إلى تنفير الصين. نود أن نسأل المفوض العالي: كيف يمكن لنظام مشرف أن يدّعي بأنه لا خيار أمامه عن تأييد حرب أميركا ضد الإسلام؟

لم تتوقف مشاركة نظام مشرف في الحرب الصليبية ضد الإسلام عند هذا الحد. فقد قال بصراحة إنَّ الطريقة الوحيدة من أجل مواجهة الإرهاب، وإنقاذ المجتمع الباكستاني من التخلف، هي إعادة صياغة الإسلام. وفي محاولته إعادة صياغة الإسلام ليتوافق مع المقاييس الغربية، اخترع مشرف مصطلحاً جديداً وهو "الاعتدال المستنير". نود أن نسأل المفوض العالي: كيف يمكن أن يُلام الإسلام على شُرور المجتمع الباكستاني، رُغم أنّ باكستان ظلّت منذ عام 1947 تطبق العلمانية والحلول المستوحاة من الغرب؟

نحن نؤمن أن العلاج الوحيد للتأخر والانحطاط الذي تواجهه باكستان يكمن في نظام الخلافة الراشدة الذي أُوحيَ به الى نبيِّنا الحبيب محمد صلّى الله عليه وسلّم. عندما طُبِّق نظام الخلافة الراشدة ارتقت بالعرب البدو الى أعلى المنازل، وأنتجت حضارة وثقافة متميزتين لم يشهد العالم لهما مثيلاً من قبل. وقد بلغ الأمر أنّ غير المسلمين نظروا لنظام الخلافة بمزيج من الحسد والرغبة. نودّ أن نسأل المفوض العالي: لماذا تعارض الحكومة الحالية إعادة الخلافة الراشدة، ولماذا يحرصون كثيراً على سجن أولئك الذين يعملون لإعادتها؟

نحن الجالية الباكستانية في بريطانيا نطالب برد علني على هذه الأسئلة.

السيد عابد خان محامي محاكم عليا	دكتور جميل رحمن طبيب عام	دكتور عمران وحيد ممثل حزب التحرير - بريطانيا
السيد قي ر شريف استشاري إدارة	السيد زبير غول رئيس العصبة المسلمة في باكستان جناح نواز شريف، بريطانيا	السيد إسحق خان محاسب قانوني

السيد ذوالفقار خان الفريق الإعلامي لحزب الشعب الباكستاني - المملكة المتحدة	السيد أرشاد إقبال دراسات أعمال	السيد بشارة مالك محام
دكتور محمد نواز استاذ علاقات دولية	دكتور عرفان داد جراح أسنان	دكتور سلمان رحمن محاضر جامعي، لندن
السيدة سكينه خان رئيسة حزب الشعب الباكستاني، بريطانيا	السيد إسكندر محمود رئيس مركز جالية، كارماند	السيد أشرف مياه مدير عمليات
السيد إلياس حسين صحفي	السيد ميرزا بيك تحليل شؤون مالية	السيد عارف صمد اقتصادي
السيد عابد م طففي مستشار	السيد محمد أحمد موظف سابق في بنك حبيب	

هذه بعض صور الوفد



صورة 3

الوفد خارج المفوضية العليا لباكستان في لندن

بالإضافة إلى الوفد الرئيس الذي زار المفوضية العليا في لندن، فإن الرسالة ذاتها قد سلّمت إلى مكاتب القنصلية الباكستانية في مدينتي بيرمنغهام وبرادفورد.



صورة 4

أعضاء من حزب التحرير-بريطانيا يسلمون الرسالة في بيرمنغهام

كريكيت

حصل أن حملة "أوقفوا مشرف" قد تزامنت مع سلسلة من مباريات الكريكيت التي تمت في بريطانيا، بما فيها مباراة كبرى بين فريقي باكستان والهند. ولقد شهد هذه المباريات أبناء الجالية الباكستانية، بالإضافة إلى كثير من الشخصيات البارزة من باكستان. وكان القصد من هذه المباريات تطبيع العلاقات بين البلدين. وزعنا نشرات أثناء المباريات، كما رفعنا بطاقات تقول "اضرب مشرف من أجل 6" (وهذا له علاقة بالأهداف في لعبة الكريكيت) وكذلك "خلافة 4 - يعني من أجل -باكستان". وهذان الشعاران يفهمهما مشاهدو الكريكيت بخاصة

الرقمين 6 و 4.

ولقد رأى كل المشاهدين هناك هذه البطاقات، كما ظهرت في بعض محطات التلفزيون الفضائية.



صورة 5

صور بعض هذه البطاقات التي رفعت أثناء مباراة الكريكيت بين باكستان والهند

نشرات أخرى للتوزيع

شاحنة تعلن عن الحملة تطوف أنحاء لندن



صورة 6

شاحنة تعلن عن الحملة تطوف أنحاء لندن وعلى جانبها ملصق كبير عن الحملة



صورة 7

صور بطاقات تعلن عن الحملة موضوعة في كثير من مناطق الجالية المسلمة

الإعلان عن الحملة والمسيرة

أعدنا شريطاً مصوراً للإعلان عن المسيرة زدنا به المحطات الفضائية الباكستانية. بيّن الشريط بالصور تفاصيل خيانة مشرف، مدعومة بالحجج القوية التي تدعو للإطاحة بهذا الطاغية، وقد عُرض هذا الشريط أيضاً في مراكز عامة. ففي مدينة لوتون التي تقع حوالي 15 ميلاً شمال لندن، قام طالب كان له من العمر 15 عاماً، بعد حماسته للحملة، بالإعداد مع بعض الدكاكين المحلية لعرض الشريط المصور للحملة، فحضر المئات من الناس لمشاهدته.



صورة 8



صورة 9

صورة تبين عرض الشريط في هذه الدكاكين

يمكن رؤية نسخة من هذا الشريط على موقع الإنترنت التالي

www.StopBusharraf.com

نظراً للضغط الذي مارسته الحكومة الباكستانية، فإنه للأسف قد حظرت عرض الشريط في محطات التلفزيون الباكستاني في المملكة المتحدة وأوروبا.

فيلم وثائقي

إضافة لذلك أعددنا فيلماً وثائقياً حول الموضوع، حيث يبيّن بالتفصيل أعمال مشرف، وسقنا الحجج مصحوبة بالعواطف الجياشة، ومدعومة بالحقائق الثابتة على أن الخلافة وحدها هي القادرة على حلّ المشاكل التي أوجدها الحكام الخونة.

يمكن الوصول إلى هذا الفيلم الوثائقي على موقع الإنترنت المذكور أعلاه وهو:

www.StopBusharraf.com

نقاش جماعي

عقدت جلسات نقاش مفتوح عامة في أنحاء مختلفة من البلاد، حيث شجعنا أبناء الجالية حضور هذه النقاشات. كانت إحدى هذه النقاشات العامة بين دكتور عمران وحيد (الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا) ونياز بط (ممثلاً المفوضية العامة لباكستان).



صورة 10

وقد أعطى دكتور عمران الحجّة القوية على الحاجة لإبعاد مشرف عن السلطة، ولم يتمكن السيد بطّ من تقديم الردّ المناسب على وجهة النظر هذه. كان

هناك حضور جيد من المشاهدين، ويمكن الوصول إلى هذه المناقشة على موقع الإنترنت المذكور أعلاه.

مقابلة على القناة التلفزيونية "برايم تي في"

ظهر دكتور عمران وحيد (الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا) أيضاً في مقابلة على المحطة الفضائية "برايم تي في - Prime TV"، وقد أجاب على كثير من الأسئلة التي وجهها إليه مقدم البرنامج، ومنها أسئلة تتناول المسائل العملية المتعلقة بإقامة الخلافة. استمرت المقابلة 53 دقيقة، وحظيت بردود فعل جيدة من المشاهدين.

يمكن مشاهدة المقابلة على موقع الإنترنت المذكور أعلاه.

بيانات صحفية

أصدرنا 6 بيانات صحفية عن الحملة والمسيرة، وقمنا بتوزيعها بشكل واسع. لقد حظيت هذه البيانات الصحفية بردود فعل جيدة، من قبل القارئین على مستوى دولي، وكذلك من قبل الصحافة العالمية.

ردود الفعل

هذه نماذج مختصرة من بعض ردود الفعل التي جاءت تدعم الحملة:
"أؤيد ما تقومون به. أتمنى من جميع إخوتنا وأخواتنا أن يستيقظوا ويروا الواقع الذي نحن فيه. ليس مشرف هو الخائن الوحيد، بل إن كل من يسمون بالحكام المسلمين خونة أيضاً. أتمنى من جميع إخوتنا وأخواتنا أن يدعموا العمل الذي يقوم به حزب التحرير حتى تعود الخلافة. وسنتصر إن شاء الله... "أيوب-الدائمك
"حان وقت الخلافة، وأيام مشرف محدودة". علي - المملكة المتحدة
"أوقفوا قتل البشرية". شاهد-باكستان
"أريد دعم الحملة لأنها الطريقة الوحيدة للتخلص من الحكام الطغاة في العالم"

الإسلامي. أسأل الله تعالى أن يكرمكم بالنصر ويمنحنا الشجاعة للعمل من أجل إعادة الخلافة". واسق-الصين

"السلام عليكم جميعاً. أقدّر حقاً حملتكم الجديدة... وأنا أوافقكم 100% بخصوص نظام الخلافة في الحكم. أعيش في كراتشي في باكستان، وأتابع دراسة أحوال الأمة، ووجهات النظر، من خلال برامج التلفزيون الرقمية ليلاً. هذه البرامج تساعد هذه الحملة. مع أصدق تحياتي". سهيل-باكستان

"أقرأ قسم الحقائق على الموقع، وأعتقد أن كل ما ذكر هناك صحيح 100%. لا شك أن جنرال مشرف دمىة تحركها أميركا من بعيد". يوسف-أيسكس/ المملكة المتحدة.

"يجب إزاحة مشرف الدمىة العبد في الحال. نحتاج إلى قيادة قوية عمودها الفقري الأمة المسلمة من أجل الدفاع عن بلاد المسلمين، وهزيمة محور الشرّ المتعطش للدماء: أميركا، إسرائيل، بريطانيا والهند، ومن أجل إنقاذ العالم الإسلامي المصبوغ بالدماء". زكريا-بنغلاديش

"أسأل الله أن يقويكم ويحميكم. نحن كمسلمين من تركيا معكم تماماً من أجل إزالة أنظمة الحكم الكافرة بما فيها عرش مشرف، لإقامة دولة الخلافة الراشدة التي ستحكم بالإسلام وتحمي المسلمين كالدرع. جزاكم الله خيراً كثيراً". يوسف-تركيا

"من كل قلبي أتفق معكم... هذا الرجل يجب أن يذهب، ليس فقط لأنه متورط بشكل منتظم في قتل مواطنيه المسلمين تحت ستار الإرهاب، ولكن أيضاً لتضليله الشعب في باكستان، وتدمير منزلة باكستان المعنوية داخل الأسرة الدولية". رهان- تورنتو/كندا

"إلى الأمام أيها المسلمون في باكستان. كونوا الشرارة التي ستحرق الخونة. أتمنى أن أكون معكم. ليكن الله معكم. إيتاكم أن تستسلموا". مصعب- دبي.

"أنا أعيش في جنوب أفريقيا، في جوهانزبيرغ، وأود أن أشارككم. فرجاءً

أرسلوا إليّ أي موضوعات وملصقات من أجل إيجاد الوعي والاشتراك في هذه الحملة". فيصل علي - جوهانزبيرغ/ جنوب افريقيا

المسيرة والمظاهرة

عقدت المظاهرة في التاسع من أكتوبر 2004. وصلت الحفلات إلى مكان المظاهرة من مختلف أنحاء بريطانيا. ورغم الطقس الشتوي، والتعتيم الإعلامي الباكستاني، فقد حضر حوالي 7000 شخص.



بدأت المظاهرة بإلقاء كلمتين في منتزه هايد بارك الشهير قرب زاوية المتكلمين. كانت الكلمة الأولى بالإنجليزية من قبل شعبان الحق، والثانية بالأوردو من قبل حسن مجتبي. ترأس الجلسة دكتور عبد الواحد،

صورة 11

شعبان الحق (علشمال الصورة) وحسن مجتبي (على اليمين)

والثلاثة أعضاء في اللجنة التنفيذية لحزب التحرير في بريطانيا. خاطب السيد شعبان الحضور بكلمة مؤثرة فصّل فيها الأعمال التي قام بها

مشرف، وحثّ الحاضرين على إرسال رسالة قوية اليوم. وأما السيد مجتبي فقد بعث رسالة مباشرة إلى الجيش الباكستاني باللغة الأوردو العالية، وطلب من الجيش أن يطيعوا قائدهم الأعلى الأول محمدًا ﷺ. وقد أثارت الكلمتان حماس الحضور.



صورة 12

شعبان الحق يخاطب الحضور

وبعد القاء الكلمتين اصطف الحضور في مسيرتهم إلى المفوضية العليا لباكستان



صورة 13

جمهور الحضور يستمعون للكلمات



صورة 14
مقدمة المسيرة



صورة 15 (رؤساء الجالية)



صورة 16 (المسيرة قبل انطلاقها من الهاید بارک)



صورة 17 (النساء المشاركات في المسيرة يسرن في الصفوف الخلفية)



صورة 18 (صورة جوية للمسيرة)



صورة 19 "أيها الجيش الباكستاني: ما بالك صامت؟"



صورة 20 "تغيير النظام في باكستان"



صورة 21 (الاجتماع خارج السفارة/المفوضية)



صورة 22 (أعضاء حزب التحرير يسلمون الرسالة إلى المفوضية العليا)

ثانياً: مؤتمر حول الفلوجة (المجزرة الامة)

الأحد 9 شوال 1425هـ

21 تشرين الثاني 2004م

في اليوم الحادي والعشرين من تشرين الثاني عقد حزب التحرير-بريطانيا في لندن مؤتمراً طارئاً حول موضوع الفلوجة، وذلك من أجل فضح الإبادة الجماعية التي تحدث في الفلوجة وكشف نفاق الغرب وبيان السبيل الذي على المسلمين في الغرب سلوكه.

كان المؤتمر طارئاً أُعِدَّ له على عجلٍ من أجل مناقشة الوضع المتروكي في الفلوجة، فقد اعتمد على حملة توزيع إعلان عنه ونقاش سريعة مع أبناء الجالية المسلمة.

لقد كان لموضوع الفلوجة تأثير على المسلمين في جميع أنحاء بريطانيا. فقد أبرز البداة الفاضحة للسياسات والحكومات الغربية، مما حدا بكثير من الآباء بإطلاق اسم الفلوجة على مواليدهم الإناث الجدد. ولقد ألهمت المقاومة، التي تسميها الصحافة البريطانية المتمردين، مشاعر الكثيرين.

كان الملصق الذي وزع للإعلان عن المؤتمر على الشكل التالي:

Emergency Conference Organised by Hizb ut-Tahrir Britain



Fallujah
The Silent Massacre

The Messenger of Allah (saw) said, "By Him in Whose hands my soul lies, you should enjoin what is right and forbid what is wrong, otherwise He (Allah) will descend punishment upon you, and then you will make dua' to him but your supplications will never be answered." (Tirmidhi)

Ramadhan. Men, women and children have been massacred. Mosques bombed. Hospitals and ambulances shelled. From inept Arab rulers to the complicit world media – this conference will highlight the real motives behind the Iraq campaign and how we can contribute to changing the Muslim World.

Video Presentation: Iraq – The Past and Present

Talk 1: Fallujah: Terminology and Terrorism – how words aid colonialism – Dr Imran Waheed
Talk 2: Subverting Islam – What is really behind the war on terror? – Jalaluddin Patel
Talk 3: Iraqi Elections '05 – Another puppet government in the Muslim World – Sufyan al-Tikriti

SUNDAY 21st November – 2pm
FRIENDS MEETING HOUSE 173 Euston Rd, London NW1
(nearest underground: Euston / Euston Sq)

For further information call: 07866 735 046
Email: Campaign@1924.org
Website: www.1924.org

ملصق الإعلان: الفلوجة – المجزرة الصامتة

جدول المؤتمر:

افتتح جمال هاروود المؤتمر كرئيس لجلساته، حيث بيّن الخلفية التاريخية للصراع في الفلوجة وشرح للحضور برنامج المؤتمر.



جمال هاروود يفتتح المؤتمر

1. عرض بالفيديو بعنوان (العراق في الماضي والحاضر).
بدأ المؤتمر بعرض وثائقي مصوّر لمدة 30 دقيقة بين بشكل مفصل ماضي العراق تحت الاستعمار الغربي وحاضره تحت الاستعمار الجديد. لقد بينت الصور كيف أن التدخل الغربي قد دمر العراق. واما الجزء الذي تحدّث عن الفلوجة فقد كشف بالكلمة والصورة البربرية الغربية التي لم تُعرض على أيّ من الفضائيات الغربية.

2. الكلمة الأولى: الفلوجة، مصطلحات وإرهاب
ألقي الكلمة دكتور عمران وحيد، الممثل الإعلامي لحزب التحرير - بريطانيا



دكتور عمران وحيد يلقي كلمته

عرضت الكلمة الأولى، التي ألقاها دكتور وحيد الشخصية التي تحظى بجاذبية لدى الجمهور، الحجج الدامغة ضد وسائل الإعلام الغربية التي تتظاهر بأنها حرة. فقد بين بالأدلة المتعددة كيف تستخدم مصطلحات مثل "الإرهاب" و"المتوردون" كأدوات في يد الاستعمار. فلماذا تسمى المقاومة متمردين؟ تكلم دكتور وحيد بعد ذلك طالباً من المسلمين في الغرب أن يعكسوا هم

أيضاً المصطلحات عندما يتكلمون عن الغرب فيسمّون الدول الغربية
"بالديمقراطيات العسكرية" التي تسيّر "إرهاب الشركات العملاقة".

3. الكلمة الثانية كانت بعنوان " الانتخابات العراقية 2005 - حكومة عميلة
أخرى في العالم الإسلامي".

ألقي هذه الكلمة سفيان التكريتي وهو طالب دراسات عليا عراقي.



سفيان التكريتي يلقي كلمته

تناولت الكلمة تجربة مباشرة عن العراق
ومحنته الحالية ومستقبله في ظلّ نظام مفروض
عليه من الغرب. بين سفيان التكريتي كيف أن
نظام علاؤي ليس سوى حكومة عميلة أخرى،
لا تستحق أي قدرٍ من الاحترام أو الاهتمام أو
الدعم. ودعا الى وجوب المقاطعة الكاملة
لانتخابات الثلاثين من يناير القادم.

4. الكلمة الثالثة بعنوان: ضرب الإسلام: ماذا

وراء الحرب على الإرهاب؟

ألقي الكلمة جلال الدين باتل، مسئول
حزب التحرير-بريطانيا.



جلال الدين يلقي كلمته

ألقي جلال الدين الكلمة النهائية في
مؤتمر ذلك اليوم. وقد بين بالتفصيل كيف أن
الحرب ضد الإرهاب ليست سوى حربٍ على
الإسلام. بدأ كلمته بسؤال الحاضرين الإجابة
على سؤاله: هل الحرب ضد الإرهاب حرباً على

الإسلام؟ فكانت النتيجة أن جميع الحضور البالغين حوالي 1000 من الناس رفعوا
أيديهم موافقين على ذلك. وواصل كلمته شارحاً بالأدلة المثبتة بالوثائق أن هذه
الحرب هي حرب أفكار، وهذا الجانب من الحرب هو في الواقع الأبرز فيها، وليس

الجانب العسكري فيها إلا لإخفاء هذا الجانب الرئيس فيها. إن هدف هذه الحرب هو تحوير الإسلام ليصبح علمانية. وقد قرن جلال الدين هذه الحرب بسياسة الاندماج في الغرب وبين أهما مرتبطتان بقصد تحقيق علمنة الإسلام من خلال إيجاد إسلام بريطاني وإسلام أوروبي، وبكلمة أخرى دين جديد. وخلص في كلمته بالطلب من المسلمين أن يقاوموا الدعوة لإعادة تشكيل الإسلام وإنشاء أسلام غربي جديد مهادن. يجب أن يكون ردنا على هذه الدعوة الغربية هو أخذ زمام المبادرة في الغرب بالدعوة الى نظام الخلافة كنظام جديد للعالم وكحضارة وحكومة للمستقبل القريب.

وانتهى المؤتمر بجلسة لطرح الاسئلة والإجابة عليها.

بلغ عد الحضور حوالي 1000 شخص رغم أن الدعوة لعقده تمت خلال أيام قليلة. والحمد لله أن محطات الإذاعة البريطانية قد غطت أخباره، كما أن قناة الجزيرة كانت حاضرة وقال مراسلها في المؤتمر أن المؤتمر يستحق الذكر لأنها كانت مناسبة رائعة. وعلق قائلاً أن المؤتمر جيد التنظيم وحظي بعدد جيد من الحضور رغم قصر مدة التحضير. ولقد علق الصحفيون البريطانيون الذين حضروا ممثلين للصحافة اليمينية بأنهم لم يستطيعوا أن يبعثوا تقارير إخبارية سلبية عن المؤتمر لأن جميع النقاط التي بحثت فيه جاءت مدعومة بالأدلة ومبنية على حجة واضحة. جاءوا من أجل الكتابة عن "شباب غاضب" ولكنهم عادوا خالي الوفاض بعد أن شهدوا قوة الحجة. لقد كانت مناسبة عكست موقفاً واضحاً لا مكان فيها للحلول الوسط.

وفي نهاية المؤتمر أعلن أعضاء بعض الأحزاب والمنظمات السياسية الأخرى تعهدهم بتقديم الدعم، حتى أن عضو حزب اشتراكي أعلن بأنه سيعترك منظمته ويكرس وقته وجهده لهذه الدعوة.

حقاً أن الله تعالى يبعث الحياة من جديد في هذه الأمة. ندعو الله تعالى أن يعكس المسلمون في بريطانيا للمسلمين في العالم موقف قوة وتصميم.



صباح الخير

كمال حسن بخيت

حزب التحرير وكشف المجازر الامريكية في العراق

ادمشني المؤتمر الضخم الحاشد الذي اقامه حزب التحرير في بريطانيا في العاصمة لندن عن الفلوجة وعن ما يحدث في العراق في الوقت الذي صمت فيه الجميع عربياً وعمماً أحزاباً ومنظمات مجتمع مدني خاصة التي تدعي الدفاع عن حقوق الانسان والديمقراطية والتي تأكد أنها لا تستطيع ان تقول لا لامريكا ولا للدول الاوربية التي تأتي منها المساعدات المالية الضخمة التي يذهب معظمها الى جيوب القائمين عليها .. حيث تغيرت حياتهم بشكل كامل واصبحوا من الاثرياء .. بيوت فاخرة وسيارات فاخرة ود. سعد الدين ابراهيم مدير مركز ابن خلدون بالقاهرة نموذج واضح لهذا النوع من التعامل المريب.

حزب التحرير اقام ذلك المهرجان مساء امس الاول ونقلته القنوات الفضائية حين كشف المتحدثون الجرائم البشعة التي يرتكبها الامريكان والقوات المتحالفة معهم من اباداة جماعية في الفلوجة وفي الموصل وفي الرمادي وفي كل المدن العراقية التي تقاوم الاحتلال بشرف وبسالمة وشجاعة فائقة.

واستطاع هذا المؤتمر ان يكشف كل الجرائم الامريكية .. في العراق ودعا المتحدثون العرب والعالم للحرك لانقاذ العراق من قوات الاحتلال التي منعت الاهالي من دفن جنث الشهداء ومنعت كذلك دخول سيارات الاسعاف لاسعاف الجرحى ومنعت دخول مواد الاغاثة الى الاهالي الذين شردوا في وطنهم .. كل هذا عرض على الحاضرين في قاعة المؤتمر الهائلة بالصورة والصوت وطالب المؤتمرين بمقاطعة الانتخابات العراقية التي تستهدف تكريس الاحتلال والى نقل السلطة الى عملاء امريكا الذين اتوا بعد غزو العراق واحتلاله، جاءوا يبشرون بالديمقراطية الامريكية التي انتت عن طريق الدياباة وصواريخ كروز. شجب المتحدثون الموقف العربي الرسمي والشعبي تجاه ما يحدث من فاجعة وكارثة كبرى في العراق ومعروف عن حزب التحرير ان له قدراته الفائقة على التنظيم والحشد والتعبئة وهو حزب محظور في معظم البلدان العربية.

حضرت مرة معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، ذلك المعرض العالمي الضخم الذي لن تستطيع زيارة كل اجنحته في يوم واحد .. وكان لحزب التحرير جناح في المعرض .. ووجدت هناك كتباً ومنشورات تعالج قضايا السودان المختلفة .. الديمقراطية والدستور والتنمية وغيرها من القضايا التي تحتاج الى معالجات ورؤية في بلادنا واندهدشت عندما بدأ احد الاخوة ويبدو انه اردني أو فلسطيني يشرح لي الوضع في السودان بشكل دقيق ومفصل وكأنه يعيش معنا في بلادنا .. بعد ان قلت له انني من اريتريا واعيش في فرانكفورت وذلك لغرض الحوار معه دون حساسيات أو حرج، ثم عرج عليّ وتحدث عن رؤية حزبهم لمصالحة الوضع السياسي في اريتريا والصومال وغيرها من البلدان العربية وهذا الحزب رغم الحصار الذي يعيشه في كثير من الاقطار العربية إلا انه يمارس نشاطاً تنظيمياً وفكرياً وسياسياً سرياً مهماً وهو من اكثر الاحزاب في السودان نشاطاً .. اذ تنقل منشوراته وكتبه الى كافة المواقع الاعلامية والشخصيات السياسية والفكرية بشكل منتظم ومتواصل يدهش كل الذين تصلهم هذه المنشورات.

وحسبما اعلم ان ان هذا الحزب له فروع في كل اقطار الوطن العربي وقد اسس في الاردن .. وهو يطرح رؤى سياسية اسلامية اكثر تحرراً من كثير من التنظيمات الاسلامية ويصفه البعض انه متطرف في طرحه وفي رؤاه السياسية لذلك حظرت نشاطه العديد من الدول.

المهم يبقى لهذا الحزب شرف المبادرة في كشف المجازر الامريكية في الفلوجة وفي العراق بشكل عام في ظل صمت عربي رسمي وشعبي مريب وفي ظل صمت اسلامي اكثر ريبية .. وفي ظل صمت عالمي ليس مفاجئاً.